نجاح جهاز الكتروني يزرع في الدماغ لمنع الارتعاش

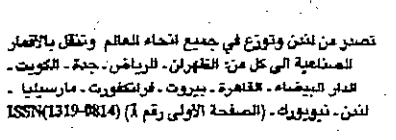
لندن: «الشرق الأوسط»

تحول جيري بولت الاميركي البالغ من العمر 50 عاماً الذي عانى منذ ولادته من ارتعاش اليدين، الى رمز لانجاز طبي تكنولوجي تجسد في عملية تلاحمت فيها تقنيات معالجة المعلومات مع المهارات الجراحية، لانقاذه من الرعاش. فقد زرع الجراحون جهازاً الكترونياً لتحفيز الخلايا في المنطقة المهادية في الدماغ والتي يعتقد انها مسؤولة عن حركات الجسم وتمكنوا بواسطته من تحريض الخلايا التي يتراجع نشاطها الحيوي، واستطاعوا تقليل الارتعاش الى ادنى نسبة ممكنة.

ويتألف الجهاز الذي حظي استخدامه بموافقة السلطات الصحية الاميركية، من مولد يبلغ حجمه حجم دولار فضي، يوضع تحت الكتف اليسرى للمريض، ويرتبط باسلاك صغيرة تمر تحت الجلد نحو الرقبة وتصل الى خلف الاذن اليسرى باتجاه نقطة لا ترى بالعين في شعر رأسه. وتتصل النقطة بسلك اخر يدخل الى الدماغ تقوم فيه اربع توصيلات بارسال نبضات تصدم خلاياه.

وتعوض هذه التقنيات طرق العلاج السابقة التي يتناول فيها المصابون باورام في الدماغ او بمرض باركنسون ادوية كثيرة، او يخضعون لعمليات يقضى فيها على مناطق الاذى في الدماغ، لاعادة التوازن بين الخلايا التالفة والسليمة.

واشار الباحثون في علوم الاعصاب في المركز الطبي لجامعة اريزونا الى امكانية تنظيم عمل الجهاز او ازالته لدى الحاجة. وتمتع بولت لاول مرة في حياته بتدوين بعض العبارات وقراءتها، وحلاقة ذقنه دون الحاجة لدعم يده اليمنى باليد اليسرى لمنعها من الارتعاش.


تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

السبت 17 ربيع الأول 1419 هـ - 11 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7165

London - Saturday - 11 July 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7165

أولبرايت تؤكد رفض السماح بزيارات مجاملة أخرى للقذافي

واشنطن ولندن: سنعاقب أي خرق للحظر على ليبيا

لندن: من آلان جورج

وجهت واشنطن تحذيرات صريحة بالرد على الدول الافريقية بقطع المساعدات عنها اذا خرقت العقوبات المفروضة من الامم المتحدة ضد ليبيا، بسبب حادث طائرة «لوكربي» التي انفجرت في عام 1988 وقتل فيها 270 شخصا.

وجاء ذلك ضمن حملة دبلوماسية منسقة شنتها واشنطن مع لندن وباريس لمواجهة التهديد الافريقي بتجاهل العقوبات بعد قرار منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها يوم 6 يونيو (حزيران) الماضي في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو. وحذرت القمة الافريقية من انه في حال لم تقبل بريطانيا والولايات المتحدة المقترحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية قبل انتهاء شهر يوليو (تموز) الحالي، فان الدول الافريقية ستتجاهل العقوبات الدولية اعتبارا من مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

واثار هذا القرار غضب واشنطن ولندن وباريس التي تكرت عدة عواصم افريقية، بان القرارات الصادرة عن مجلس الامن ملزمة لكل اعضاء الامم المتحدة. وتدعم منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية محاكمة الليبيين المشتبهين في تفجير الطائرة في بلد ثالث غير اميركا وبريطانيا وهو ما ترفضه الدولتان.

وفي الشهر الحالي خرق رئيسا تشاد والنيجر حظر الرحلات الجوية الى ليبيا وطارا الى طرابلس في حين وصلها عن طريق البر رؤساء مالي والسنغال وسيراليون وغامبيا. واول من امس طار الرئيس المصري حسني مبارك الى ليبيا لزيارة الرئيس الليبي معمر القذافي الذي كانت قد اجريت له جراحة في الفخذ بعد ان طلبت القاهرة اذنا من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وحصلت عليه.

واكدت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة لن تؤيد القيام باي زيارات انسانية اخرى للرئيس الليبي.

وفي اشارة لزيارة الرئيس مبارك قالت «اننا نشعر ان زيارة انسانية واحدة كانت ملائمة، لكننا لن نؤيد اي زيارات اخرى من اي احد لمجاملة القذافي». واضافت اولبرايت في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس مبارك عندما طلب زيارة ليبيا «اتبع الاجراءات في الامم المتحدة من خلال لجنة العقوبات قائلا انه يريد الذهاب الى ليبيا في زيارة انسانية، وان طبيبا سيرافقه» وعرضها من خلال القنوات الملائمة. (تفاصيل ص 4)

الأمير عبد العزيز بن فهد بعد لقائه كلينتون:

موقفنا واضح من السلام

واشنطن: من محمد صادق

وصف الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي، اللقاء الذي تم في البيت الأبيض امس بينه وبين الرئيس الأميركي بيل كلينتون بحضور الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة ومحمد السليمان رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، بانه «كان لقاء إيجابياً ومثمراً».

وأعلن الأمير عبد العزيز انه «سلم الرئيس كلينتون رسالة من خادم الحرمين الشريفين كما سلم رسالة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى آل جور نائب الرئيس».

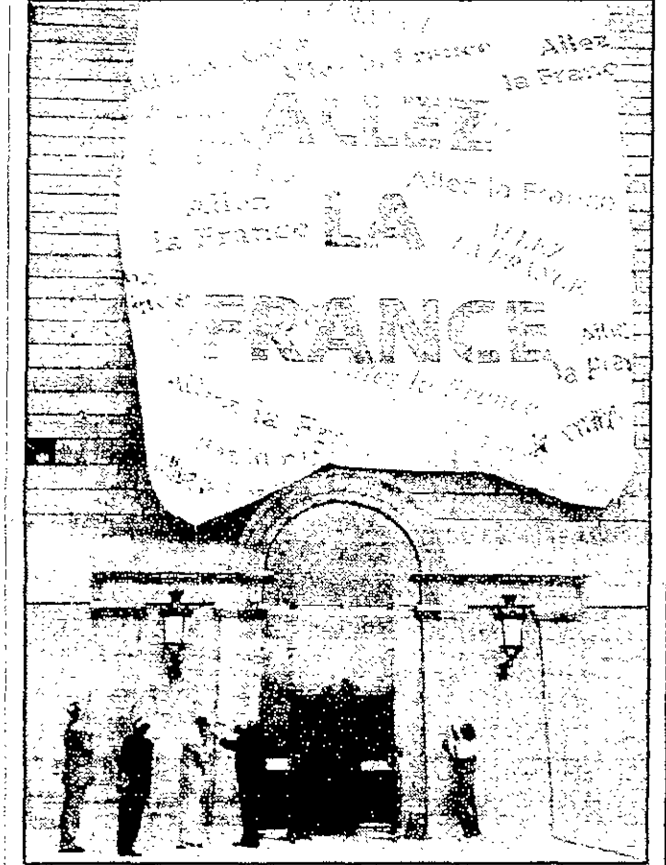
وقال «إن الرسالتين تضمنتا الحرص على العلاقات الطيبة والتاريخية بين البلدين وسبل تدعيمها».

وأكد الأمير عبد العزيز أن انطباعه عن اللقاء «كان جيداً ومثمراً بالنسبة للعلاقات التاريخية بين البلدين وأن نتائجه كانت طيبة ومحمودة».

وسئل هل سمع تطمينات جديدة من الرئيس كلينتون بالنسبة لتحريك عملية السلام فاجاب الأمير عبد العزيز «إن الاتجاه واضح في هذا الأمر، والحكومة الأميركية موقفها واضح كما أن موقفنا نحن أيضاً واضح في الوقت نفسه». وشدد على أن «موقف المملكة العربية السعودية واضح في هذا الأمر وهي مع السلام العادل والشامل». (تفاصيل ص4)

بسبب التأثيرات السياسية لمونديال فرنسا

شعبية قياسية لشيراك وجوسبان واليمين المتطرف الخاسر الأكبر



لافتة ضخمة تحمل عبارة «هيا يا فرنسا» تشجيعا للمنتخب الفرنسي لكرة القدم رفعت امس فوق «قصر بوربون» مقر مجلس النواب في باريس. وساهم في رفع اللافتة قبل يومين من موعد مباراة القمة العالمية ضد البرازيل رئيس مجلس النواب لوران فابيوس (ا. ف. ب)

باريس: من قصي صالح الدرويش

لم يؤد نجاح المونديال ووصول فرنسا الى النهائي الى فرحة عامة في الشارع الفرنسي وحسبه، وانما كون مشاعر وحدة وطنية انعكست مباشرة على الحكم، حيث زادت شعبية الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان بما يزيد عن عشر نقاط ووصلت شعبية الرئيس شيراك الى 68% بينما وصلت شعبية ليونيل جوسبان الى 70% محطمة بذلك كل الارقام القياسية لشعبية رؤساء الحكومات المتتالية منذ تأسيس الجمهورية الخامسة قبل اربعين عاما.

الخاسر الوحيد من المونديال في الساحة السياسية هو اليمين المتطرف وحزبه الجبهة الوطنية وزعيمه جان ماري لوبين الذي يلتزم صمتا كاملا منذ بداية المونديال. اذ لا يرى في المشاعر الوطنية - القومية التي خلقها المونديال المشاعر القومية التي يريدها، لانها مشاعر التقى فيها الفرنسيون والمقيمون في فرنسا على اختلاف اصولهم القومية وحول فريق اغلب لاعبيه وابرزهم من اصول اجنبية ولا يمثل الفرنسيون من اصل فرنسي الا اقلية.. واقلية صغيرة.

وسيجد جان ماري لوبين وحزبه صعوبة كبيرة جدا في توجيه انتقادات للفريق الفرنسي لهذا السبب، كما سبق له ان فعل حين اشار الى ان اغلب اعضاء الفريق لم ينشدوا النشيد الوطني حين عزف. وستزيد صعوبته بالطبع في حال الفوز بكاس العالم التي قد تترك اثارا عميقة وبعيدة المدى على الساحة السياسية الفرنسية.

(تفاصيل ص4)

تبنت سياسة «الضغط الفعال» على بغداد بدلا من «الاحتواء»

أميركا تدشن حملة جديدة لإطاحة صدام حسين

لندن: من أمير طاهري

اكد وفد من الكونجرس الأميركي زار لندن اخيرا والتقى شخصيات من المعارضة العراقية، أن الولايات المتحدة بدات بتصعيد حملتها لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح الوفد المؤلف من اربعة اشخاص والذي اجتمع مع المعارضين العراقيين في مركز «مؤسسة اهل البيت» ان واشنطن تخلت عن سياسة «الاحتواء المزدوج» التي طبقتها خلال السنوات الماضية ضد العراق وإيران معاء ولستبدلتها بسياسة «التعامل الجاد» مع طهران و«الضغط الفعال» على بغداد.

واشار الوفد الى انه في اطار السياسة الجديدة التي فرضها الكونجرس على ادارة الرئيس بيل كلينتون انشئ قسم خاص بالعراق في السفارة الأميركية في لندن، وسيباشر بشن حملة اعلامية قوية تتضمن انشاء محطة اذاعة موجهة الى العراق يكون مقرها في براغ عاصمة جمهورية التشيك.

واعترف الوفد الأميركي بان واشنطن لاحظت ان موقفها تجاه الرئيس العراقي في السنوات الماضية لم يكن واضحا مما شجع التكهنات بان الولايات المتحدة لا تسعى الى الاطاحة بصدام حسين، واضاف ان واشنطن تريد الآن ارسال «اشارة واضحة» بان هذا الاطاحة «مرغوبة وممكنة».

واعتبر الوفد ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام 1990 لن ترفع «طالما استمر صدام حسين في السلطة».

وكشف وفد الكونجرس ان الاتجاه الأميركي الجديد يتضمن استعداد واشنطن لبدء حوار مع المعارضة الشيعية العراقية، وانه في هذا الاطار تدرس الولايات المتحدة توجيه دعوة الى محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» لزيارة العاصمة الأميركية. (تفاصيل ص 2)

جوائز الشرق الأوسط في 6 مدن عربية وأجنبية

جدة: «الشرق الأوسط»

اسفرت عملية السحب على جوائز شهر مايو (ايار) 1998 والبالغ عددها 58 جائزة بقيمة 1000000 ريال شهريا عن ذهاب بعض الجوائز إلى ست من المدن العربية والأميركية والبريطانية. وهذه المدن هي لندن وبوسطن والرياض والكويت والدوحة والمنيا في مصر، بينما ذهبت بعض الجوائز الأخرى إلى ثلاث عشرة قرية سعودية، انتزعت قرية طريف وحدها ثلاث جوائز منها.

أما الجائزة الأولى وقيمتها 300000 ريال ففاز بها القارئ عمر محمد حسن عبد الله (سوداني) مقيم في الرياض، وفازت بالجائزة الثانية وقيمتها 100000 ريال القارئة عبير محمد موسى علي ابراهيم (اردنية) مقيمة بمدينة الطائف، وكانت الجائزة الثالثة وقيمتها 50000 ريال من نصيب القارئ محمود عبد العظيم الدح (مصري) مقيم في جدة. (تفاصيل ص جوائز)

مؤكدا السعي مع سورية لسيادة غير منقوصة

الحريري يدعو إلى قانون جديد للانتخابات النيابية في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري إلى «وضع القوانين والضوابط اللازمة لتطوير التمثيل الشعبي عبر قانون انتخابات نيابية جديد يسهل التطوير الإداري الذي نص عليه اتفاق الطائف ويدعم مفهوماً جديداً أيضاً لقانون الأحزاب والجمعيات في لبنان».

وقال الحريري في خطاب القاه مساء امس في افتتاح مؤتمر الكشاف العربي في مدينة سمار جبيل الكشفية «إننا نشعر الآن على مشارف انتخابات رئاسة الجمهورية في خريف هذا العام، ان الاستمرار في بناء دولة المواطن والمؤسسات ضمانة أكيدة لعمليات الإعمار والنهوض، والاستتباب الأمني الاجتماعي والسياسي». وأضاف الحريري «لقد نجحت الدولة في امتحان السلم الأهلي وانتهت المرحلة الانتقالية التي فرضتها علينا ظروف ما بعد الحرب، ودخل لبنان مرحلة تجاوز آثارها واعتباراتها، وصار لزاماً على الجميع من دون استثناء احترام المؤسسات واعتمادها والخضوع لسيادة القانون والخروج من وهم الاعتقاد بالقدرة على تحدي الدولة وتجاهل المؤسسات، فلا مساومات ولا ترضيات ولا خصوصيات لأحد على حساب الدولة ومؤسساتها».

واوضح أنه «إذا كان البعض يرى أن الحياة الوطنية، تستقيم وتتطور نتيجة مفاوضات وتسويات ضمن النظام السياسي السائد، فإننا لعلى ثقة بأن العمل السياسي الوطني، بشفافيته وأعرافه الأخلاقية هو الذي يبقي على المعنى الكبير للدولة والنظام. فالغاية السامية لا تبرر الوسيلة التي لا تتمتع بالمستوى نفسه من السمو والإصغاء لاعتبارات الصالح العام. وما اقوله هنا ليس نصاً إنشائياً، فالموارد محدودة، وحاجات المواطنين متجددة ومتعددة ومتكاثرة، ورجل العمل العام مطلوب منه بمقتضى تمثيله لمصالح المواطنين أن يوفق بين الأمرين، بنزاهة، وتفهم للرأي الوطني العام».

وتابع الحريري يقول: «لقد قطعنا في لبنان مرحلة واسعة في تحقيق الحاجات الملحة للمواطنين في مجالات البنية التحتية، والمرافق العامة، ومشروعات تجهيز الوطن وإعداده للمستقبل، ونحتاج في المرحلة المقبلة إلى أولويات، تخضع طبعاً للنقاش العام، ويجري التفكير في طرق الوصول إليها، وهي تتركز في مجالين: الأول الاستمرار في الإجراءات المؤدية إلى إزالة آثار الحرب من جهة الإعمار، ومن جهة بناء الدولة. والثاني متابعة ما بدأنا فيه وإنجازه. المؤسسات الدستورية اولاً، والقانون اولاً، والالتزام بالنصوص الحارسة للحق العام اولاً. كل ذلك أولويات في تركيز بناء الدولة العادلة والقادرة، التي لا يستطيع أحد تجاوزها او الوقوف في مواجهتها».

واشاد بالتنسيق اللبناني - السوري في مواجهة خطط إسرائيل لزعزعة الاستقرار اللبناني، وقال: «سنظل نعمل مع الشقيقة سورية، من أجل سيادة وطنية غير منقوصة، وسلام عادل وشامل ودائم، المدخل إليه هو تحرير الأرض المحتلة في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان».

من جهة أخرى باشر القضاء العسكري اللبناني امس تحقيقاته مع اعضاء «شبكة التخريب» التابعة لـ «القوات اللبنانية» المحظورة والمتهمة بالتخطيط لاغتيال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان والقيام بتفجيرات استهدفت الوجود السوري في لبنان. وفي هذه الاثناء تتواصل التحقيقات في قضية شبكة التجسس الاسرائيلية التي اكتشفت اخيرا، واستبعد وزير العدل بهيج طبارة اثر اجتماعه برئيس الجمهورية الياس الهراوي امس احالة هذه القضية على المجلس العدلي مؤكدا ان القضاء العسكري سيعالج هذا الملف.

(تفاصيل اخرى ص4 و 5)

تأكيد استمرار العقوبات ما دام الرئيس العراقي في السلطة

واشنطن تصعد حملتها لإطاحة صدام حسين ووفد الكونجرس الأميركي يبحث البدائل مع فصائل المعارضة العراقية في لندن

لندن: من أمير طاهري

التقى وفد من اعضاء الكونجرس الاميركي شخصيات قيادية من المعارضة العراقية في العاصمة البريطانية وذلك في اطار حملة جديدة تستهدف اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

ووفقا لمصادر عراقية واميركية فان الاجتماع عقد اول من امس في مركز مؤسسة اهل البيت مقر المعارضة العراقية الشيعية في لندن، وحضره اثنان من رجال الدين الشيعة العراقيين اضافة الى ممثلين عن اتحاد الديمقراطيين العراقيين وجمعية العشائر العراقية والحزب الشيوعي العراقي.

وقاد الوفد الاميركي المكون من 4 اشخاص سالي بورتر التي ترأس في الكونجرس لجنة شؤون حقوق الانسان في العراق. وكان الكونجرس قد اقر تخصيص مبلغ 18 مليون دولار من اجل تنظيم حملة اعلامية جديدة ضد الرئيس العراقي. وسيستخدم الجزء الاكبر من هذا المبلغ في برامج اذاعية موجهة الى العراق بالعربية والكردية. وستنتج هذه البرامج في لندن وتذاع من محطة راديو اوروبا الحرة من براغ.

وانشأت الولايات المتحدة ايضا قسما خاصا للعراق في سفارتها في لندن وذلك من اجل تنسيق العلاقات مع المعارضة العراقية في بريطانيا. ويرأس هذا القسم بول سارتون وهو دبلوماسي اميركي يجيد العربية.

وتؤكد المعلومات التي تسربت حول تفاصيل المناقشات التي دارت في الاجتماع ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون دفنت سياسة الاحتواء المزدوج التي طبقتها في السنوات الماضية تجاه العراق وايران واستبدلت بها سياسة «التعامل الجاد» مع طهران والضغط الفعال تجاه بغداد.

وكان الوفد الاميركي واضحا خلال الاجتماع في التأكيد على ان العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 لن ترفع طالما استمر صدام حسين في السلطة.

واعترف الوفد الاميركي بان واشنطن لاحظت ان موقفها تجاه صدام حسين في السنوات الماضية لم يكن واضحا مما شجع التكهنات بان الولايات المتحدة لا تريد ان ترى صدام حسين يزاح من السلطة في ذلك الوقت.

وحسب هذه المصادر فان الولايات المتحدة تريد الآن ارسال اشارة واضحة بان اطاحة صدام حسين مرغوبة وممكنة. وتعتمد السياسة الاميركية على عدة محاور هي:

- عدم السماح للرئيس صدام حسين بالتحكم في عائدات صادرات النفط التي ستظل تحت سيطرة الامم المتحدة وتنفق في المجالات التي يحددها مجلس الأمن الدولي.
- الضربات الاستراتيجية ضد الاهداف العسكرية العراقية في اي وقت واي مكان فور اتخاذ الرئيس صدام حسين خطوات ضد التحالف الدولي او الشعب العراقي.
- ستنظلم الولايات المتحدة بمساعدة حلفائها جهدا رئيسيا من اجل توحيد المعارضة العراقية حتى تكون بديلا له مصداقية للنظام الحالي.

وهناك اتجاه جديد في الخطة الاميركية يتضمن استعداد واشنطن لبدء حوار مع المعارضة الشيعية العراقية. وكان القلق من النفوذ الإيراني على المعارضة الشيعية العراقية قد منع واشنطن في السابق من اجراء هذا الحوار. وهناك دلائل اخيرة على ان هذا القلق بدأ يتلاشى، وان وفدا من قيادات الشيعة العراقيين سيحضر الى لندن من طهران للقاء وفد اميركي.

كما ان هناك مشروعا تحت الدراسة بان يزور واشنطن محمد باقر حكيم طبطبائي رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق. وكان طبطبائي الذي يعيش في ايران قد اتصل بالزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني من اجل رسم استراتيجية معارضة موحدة ضد العراق.

ويعتقد صانعو السياسة الاميركيون ان الوقت ليس في صالح جهودهم لاطاحة صدام حسين لان المعارضة لاستمرار العقوبات تتزايد خاصة من جانب فرنسا وروسيا والصين التي تسعى الى الفوز بعقود اقتصادية مغرية من بغداد.

كما ان هناك علامات على ان بعض الدول العربية ربما بدات تخفف مواقفها تجاه العراق وتحاول استئناف الاتصالات مع الرئيس صدام حسين وقبوله كحقيقة واقعة.

وهناك ايضا لوبي مؤيد للعراق ينمو داخل الولايات المتحدة نفسها وتموله المصالح الزراعية الاميركية التي ترى في العراق سوقا مغرية. فعلى سبيل المثال سيكون العراق العام الحالي اكبر مستورد للقمح الاميركي.

وادارة الرئيس كلينتون قلقة ايضا من الانعكاسات السلبية للموضوع العراقي في الامم المتحدة فهناك ضغوط على الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان من اقرب مساعديه لاقناعه بالابتعاد عن موقف واشنطن تجاه بغداد.

ويتجادل هؤلاء مع انان من اجل اقناعه بقبول خطة فرنسية لاقفال تدريجي للملف العراقي، وقد يبدأ هذا باعلان ان العراق لم يعد لديه برنامج نووي. واعدت وثيقة بهذا الامر الاسبوع الماضي بالفعل ولكنها لم تقدم لان واشنطن هددت باستخدام الفيتو.

وينتقد مساعدو انان ايضا ريتشارد بتلر الدبلوماسي الاسترالي الذي يرأس لجنة «يونيسكوم» المختصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وذلك نظرا للتكتيكات المتشددة لبتلر والتي يرون انها تضر عمل اللجنة.

والفريق المؤيد للعراق من مساعدي انان يقوده رضا اقبال وهو دبلوماسي باكستاني يدير مكتب انان. ويدعم اقبال ثيون سيفان وهو دبلوماسي قبرصي يدير برنامج «النفط مقابل الغذاء». وهناك دبلوماسي مهم ايضا بين هذا الفريق هو رولف جوران كنستر وهو دبلوماسي سويدي يعمل مديرا تنفيذيا في مكتب انان.



وزير الصحة العراقي يستقبل وزير الصحة المصري لدى وصوله الى بغداد امس (أ.ب)

وزير الصحة المصري يصل إلى بغداد

عمان: «الشرق الأوسط»

وصل الى بغداد على طائرة مصرية خاصة وفد طبي مصري برئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام. وقال الدكتور سلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية عقب وصوله ان زيارته للعراق تأتي في اطار الرغبة المشتركة لبحث سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين في مختلف المجالات. واضاف انه سيحضر خلال الزيارة حفل افتتاح الاسبوع الطبي العراقي المصري المشترك والذي سيقام في بغداد.

ويضم الوفد المرافق لوزير الصحة المصري عددا كبيرا من الاطباء والصيادلة ورجال الاعمال في الادوية والمستلزمات الطبية.

موجز

الخبراء الكيماويون يصلون إلى بغداد نهاية الأسبوع

● اعلنت الامم المتحدة ان خبراء الاسلحة الكيماوية المكلفين اخذ عينات جديدة من رؤوس الصواريخ العراقية سيصلون نهاية هذا الاسبوع الى بغداد. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد اوضحت اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) ان الخبراء العشرة، بينهم فرنسيون وسويسريون واميركيون، ما زالوا في البحرين التي توجد فيها القاعدة الخلفية الرئيسية للجنة، نافية بذلك ما كان مصدر دبلوماسي في بغداد قد اعلنه من ان هؤلاء الخبراء قد بدأوا عملهم في العراق. واضافت اللجنة ان هؤلاء الخبراء سيبقون اسبوعا على الاقل في العراق، وسوف يحاولون التأكد من تحاليل مختبر عسكري اميركي جاء فيها ان بغداد كانت قبل حرب الخليج في 1991 قد زودت رؤوس الصواريخ بغاز الاعصاب القتاك «في اكس»، وهو ما كان ينفيه العراق بقوة.

إقصاء رئيس المحكمة الخاصة في العراق

● أقصت الحكومة العراقية امس رئيس المحكمة الخاصة محيي عذاب بسبب اصداره حكما قضائيا على متهم عرف بعمليات النصب والاحتيال الواسعة. وكانت صحيفة «بابل» الصادرة ببغداد والمملوكة لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين قد ذكرت ان المحكمة الخاصة اصدرت حكما على المتهم علاء القاضي بالحبس لمدة ستة أشهر فقط، وان اقل حكم بالمادة القانونية المحال بموجبها الى المحكمة تقضي بالحبس بما لا يقل عن ستة اعوام. وحسب نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في عمان فقد جمع القاضي خلال عامي 1994 و1995 حوالي المليار دينار من العراقيين بعد اقناعهم بتشغيل الأموال في التجارة ووعدهم بأرباح كبيرة.

رسوم على العراقيين العاملين في الخارج

● اعلنت وزارة الخارجية العراقية انها اصدرت تعليمات حول استيفاء الرسوم من العقود التي سيوقعها العراقيون للعمل في الخارج. وقال مدير الدائرة القنصلية في الوزارة قصي مهدي صالح في تصريح لوكالة الأنباء العراقية بأنه سيتم استيفاء عشرة آلاف دينار عراقي عن كل عقد يوقع داخل العراق وما يعادل 170 دولارا لأي عقد يوقع خارجه. وأشار الى تكرار دفع هذه الرسوم كل سنتين.

استمرار التحقيق لمعرفة أسباب الانفجار في اسطنبول

● قال مراد باسيسجولغلو وزير الداخلية التركي امس ان خبراء المفرقعات ما زالوا يتحرون لمعرفة سبب الانفجار الذي راح ضحيته سبعة اشخاص في سوق سياحية مزدحمة في مدينة اسطنبول اول من امس. غير ان السبب المرجح في ذلك هو حدوث تسرب في الغاز. ونقلت وكالة انباء الأناضول عن الوزير قوله «حتى الآن ما من دليل على وجود قنبلة أو عملية تخريب، اننا نركز على احتمال وجود تسرب للغاز». ودمر الانفجار مدخل السوق المصرية باسطنبول التي تعرف ايضا باسم سوق التوابل على ضفة الممر المائي الذي يعرف باسم القرن الذهبي.

قتل كردي بالرصاص في ألمانيا

● افادت الشرطة الالمانية امس ان كرديا يبلغ الـ35 من العمر قتل بالرصاص الليلة قبل الماضية بينما كان وراء مقود سيارته قرب ساربروك (جنوب المانيا). وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرجل كان يقود سيارته ببطء في شارع في بلدة مارابيغين - اوروكسفيلر حين اقترب منه مجهول وقتله بالرصاص. وتبحث الشرطة عن شاب يراوح عمره بين 16 و19 عاما كان على مقربة من مكان الحادث.

وافاد بعض المارة للشرطة انهم سمعوا طلقات نارية عدة وقاموا بالاتصال بالمسعفين الا ان هؤلاء لم يتمكنوا من انقاذ الضحية الذي ما لبث ان توفي في المكان متأثرا بجروحه.

بهدف إحداث «لمسة جديدة» تزيد من فعالية الوجود الإعلامي

صحف عراقية خاصة تبدأ بالصدور قريبا والحكومة تستعد لإطلاق جريدة ومجلة في أوروبا

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر رسمية عراقية في عمان امس ان القطاع الاعلامي العراقي يشهد قريبا تغييرات باتجاهين: الاول السماح باصدار صحف خاصة وخاصة لبعض الاحزاب، والثاني مشاركة الحكومة في اعلام دولي اصبح على وشك التنفيذ.

وقالت المصادر ان هذا القرار اتخذ على مستوى عال وذلك لاحداث «لمسة جديدة» تزيد من فاعلية هذا الاعلام.

وأكدت أن الجهات الرسمية المختصة وافقت على منح تراخيص جديدة لجهات سياسية ليست من حزب البعث سيتم بموجبها اصدار صحف يومية واسبوعية، أحدها ترخيص باسم يوسف حمدان العضو السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي عاد أواخر الثمانينات من موسكو الى بغداد حيث اسس «الحزب الشيوعي العراقي الجديد» وفق قانون الاحزاب الموضوع من جانب النظام العراقي.

وطبقا لهذه المصادر فان بغداد لا تمانع بصدور صحيفة كردية تعبر عن وجهة نظر الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يترأسه مسعود البارزاني «طالما انه ظل حريصا على تدعيم علاقته مع الحكومة العراقية». كما أشارت المصادر الى أن حزبا لما يعرف بـ «الخضر» هو قيد التأسيس يترأسه الصحافي مظهر عارف وهو مقرب من عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين سيسمح باصدار صحيفة له.

كما سمت المصادر نفسها «التيار الوطني العراقي» الذي سيضم مجموعة من الشخصيات المستقلة العراقية، كاحدى الجهات التي تقدمت بطلب ترخيص لاصدار صحف يومية تمثل القطاع الخاص الاقتصادي والاعلامي.

الى ذلك اكدت هذه المصادر ان الحكومة العراقية بدأت المشاركة في الاعداد لاصدار صحيفة يومية تطبع في اوروبا وباللغة العربية ومجلة اسبوعية تصدر عن نفس الجهة يعمل فيها كتاب عرب، عرفوا بميولهم القومية المساندة للعراق ولم تذكر المصادر العراقية ما اذا كان هذا التوجه الحكومي بديلا لما سبق الاعلان عنه وهو مشروع (الامبراطورية الصحافية) التي كان من المؤمل أن يبدأ بها عدي نجل الرئيس العراقي. والذي يشغل منصب نقيب الصحافيين حاليا.

ولكنها اكدت ان ناجي الحديثي وصلاح المختار السفيرين المعينين للعمل في خارج العراق سيكونان عضوين بارزين في تنسيق العمل الاعلامي العراقي في الخارج. واشارت الى أن العضو الفلسطيني في قيادة حزب البعث العراقي ناصيف عواد سيكون رئيساً لتحرير الصحيفة اليومية الجديدة، بينما سيكون كاتب عراقي مقيم في أوروبا منذ سنوات رئيساً لتحرير المجلة الاسبوعية. وكان مكتب الاعلام والثقافة القومي المرتبط بقيادة حزب البعث في العراق قد اصدر مجلة اسبوعية حملت اسم (الطليعة العربية) في فرنسا وتراس تحريرها ناصيف عواد.

رئيس الحكومة سافر للخارج تاركا وراءه كما كبيراً من المشاكل

إجازة المجالي الطويلة سلطت الأضواء بقوة على تغييرات وزارية وقيادية قريبة في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر اردنية مسؤولة امس ان رئيس الحكومة الاردنية الدكتور عبد السلام المجالي مستمر في اجازته الطويلة في الخارج التي بدأت منذ ثلاثة ايام، لكنها نفت علمها بأن يكون ذلك ابتعادا عن المسؤولية في هذه المرحلة، رغم الكم الكبير من المشاكل الداخلية والخارجية التي يواجهها الاردن. واضافت تلك المصادر لـ الشرق الاوسط ان غيابه يبرر تداول انباء عن تغييرات وزارية وقيادية قريبة في الاردن، لكن تلك التغييرات لم تصل بعد الى مستوى القرار من جانب المراجع العليا في البلاد، وبالذات من العاهل الاردني الملك حسين.

وقالت اوساط سياسية اردنية امس ان المصادر المسؤولة لا تستطيع القول اكثر من ذلك، لكن المرجح ان المراجع العليا ليست راضية عن ترك الدكتور المجالي البلاد في هذه الفترة الحرجة.

وقالت تلك الاوساط ان التشكيل الوزاري الجديد بات وشيكاً خاصة ان الرحلة الخاصة لرئيس الوزراء، في اجازة في الخارج، اعلن عنها رسمياً بعيد عودته برفقة العاهل الأردني الملك حسين من لقاء القمة الثلاثية الاردنية المصرية والفلسطينية التي عقدت في القاهرة اخيرا.

ورجحت تلك الاوساط أن تشهد الساحة الداخلية الاردنية تغييرات واسعة في المناصب الرئيسية. وتكهنت بامكانية اجراء التشكيل الوزاري الجديد في وقت قريب، اي خلال الدورة الإستثنائية البرلمانية الحالية. وليس بعد نهايتها كما كان متوقعاً في السابق. اذ المرجح ان تحصل الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان خلال الدورة الحالية. ولا حاجة للانتظار حتى الدورة العادية المقبلة، التي ستعقد إما في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) المقبل او نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ونحت الاوساط نفسها الى القول إن عدة شخصيات سياسية وبرلمانية مهمة ستكون هي رموز المرحلة المقبلة، بحيث تتولى مهمات بالغة الاهمية.

وتلمح الاوساط نفسها الى اسماء عديدة برلمانية وامنية ونقابية وحزبية معروفة بمعارضتها المعتدلة قد يضمها التشكيل الحكومي المتوقع. وذلك دون ان تستبعد الاوساط ان تكون الاتصالات الواسعة التي تجري حاليا هي مجرد مشاورات للمرحلة المقبلة، بحيث يؤجل تنفيذ التغييرات الوزارية الى ما بعد الدورة الاستثنائية البرلمانية، ويكتفى باقرار بعض مشاريع القوانين المهمة، ومنها مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي سينظم شؤون الصحافة والنشر، ومشروع قانون الانتخابات النيابية باعتبارهما اهم قانونين في جدول اعمال البرلمان في دورته الاستثنائية الحالية التي يتوقع ان تستمر حتى منتصف الشهر المقبل.

إيطاليا تقدم اعتذارا رسميا عن فترة استعمارها ليبيا

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت ايطاليا أول من امس رسميا ولأول مرة اعتذارها للشعب الليبي عن فترة الاستعمار الايطالي لليبيا معترفة بتلك الحقبة الاستعمارية السوداء وما جرته على الليبيين من آلام واضرار فادحة لحقت بالأرواح والزرع والبناء، كما قالت وكالة الانباء الليبية.

جاء ذلك في اعلان مشترك بين ليبيا وايطاليا تم الاعلان عنه أول من أمس ونشرته مختلف وسائل الاعلام الايطالية.

وعبرت الحكومة الايطالية عن «اسفها للآلام التي لحقت بالشعب الليبي من جراء الاستعمار الايطالي متعهدة بازالة ذلك الاستعمار سعيا الى ولوج عهد جديد من العلاقات الودية والبناءة بين الشعبين الليبي والايطالي».

ورغبة في دعم وتطوير العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين دعت ايطاليا ليبيا «لنسيان الماضي» والتزمت «بعدم تكرار ما فعلته في الماضي ضد ليبيا مستقبلا التزاما منها بروح حسن الجوار».

وعبر الجانبان عن رغبتهما وتصميمهما في الدفع بعلاقاتهما الثنائية على اسس جديدة تقوم على المساواة والاحترام المتبادل والتعاون المشترك في شتى الميادين وبما يحقق مصالح ورفاهية الشعبين ويساهم في دعم السلام والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط وفي نموها الاقتصادي ورخاء شعوبها.

ودعا البيان المشترك الى العمل بشكل مباشر ومن خلال التعاون الثنائي والدولي على ازالة وتطهير حقول الالغام التي زرعت في ليبيا اثناء الحرب وتحقيقا لهذا الغرض تقدم الحكومة الايطالية مساعدتها من خلال اقامة دورات لتكوين وحدات خاصة لازالة الالغام في ليبيا وتقديم العلاج للاشخاص المتضررين من الالغام الارضية في المراكز الطبية المتخصصة في ايطاليا وتقوم بانشاء مركز طبي متخصص بتركيب الاطراف الصناعية في ليبيا بالتعاون بين الهلال الاحمر الليبي والصليب الاحمر الايطالي.

واشار البيان الى «بدء الاجراءات لانشاء شركة ليبية ايطالية يتولى الجانب الليبي تعيين رئيسها وتشارك فيها شركات ايطالية عامة وخاصة هدفها المساهمة في دعم الاقتصاد الليبي عبر تنفيذ مشاريع البنية الاساسية ومشروعات التنمية بصفة عامة». وقال «ان الشركة ستنشئ صندوقا اجتماعيا بمساهمات من الشركات الايطالية وكذلك المؤسسات الليبية وذلك من اجل استصلاح وتعمير المناطق التي زرعت فيها الالغام خلال الحرب العالمية الثانية وتكوين اخصائيين في مجال نزع الالغام وعلاج المواطنين الليبيين المتضررين من انفجار الالغام واقامة مركز طبي في ليبيا لعلاج المصابين من الالغام والبحث عن المواطنين الليبيين الذين ابتعدوا عن بلادهم وعن خلفهم من ابنائهم واحفادهم ورد الاعتبار لذويهم ماديا ومعنويا وللشعب الليبي والقيام بمبادرات أخرى مناسبة للتخفيف الآثار السلبية الناجمة عن الماضي».

وحسب البيان فقد تعهدت ايطاليا «بتقديم دعم خاص الى ليبيا على الصعيد الثقافي وفي مجال التنمية الاقتصادية والمساعدات الفنية على ان تحدد اتفاقيات خاصة بين الجهات المختصة في الدولتين شروط وتفاصيل ذلك». كما تعهدت «بان تعيد الى ليبيا جميع المخطوطات والمحفوظات والوثائق والتحف والقطع الاثرية التي نقلت الى ايطاليا اثناء وبعد الاستعمار الايطالي لليبيا».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington., D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES. One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C.O Attache Inc., 1310 G.Street NW 750 Washington., D.C 20005.U.S.A



إسرائيل توافق على الانسحاب 13% مقابل شروط يضطر عرفات إلى رفضها

تل ابيب: من نظير مجلي

بعد ان اقتربت ما اسماها وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق مردخاي «ساعة الحقيقة» بشأن المبادرة الاميركية لتحريك عملية السلام، يبدو ان الموقف الاسرائيلي المتبلور حاليا هو ان يوافق رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو على المبادرة بما في ذلك الانسحاب بنسبة 13 في المائة من الضفة الغربية، بشرط ان يتجاوب الفلسطينيون مع 3 مطالب اسرائيلية.

ويامل نتنياهو من ذلك، ان ينجح في رمي الكرة الى الملعب الفلسطيني، بحيث يرفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الشروط. فيقال ان عرفات هو الرافض وتزاح التهمة عن الحكومة الاسرائيلية.

لكن مصادر اميركية تؤكد ان هذه الطريقة لن تجدي نفعا. اذ ان الشروط التي يطلبها نتنياهو غير مقبولة لدى الاميركيين انفسهم.

والشروط المطروحة؟

- تقسيم مساحة الانسحاب بنسبة 13 في المائة الى قسمين: الاول 9 - 10 في المائة، ويتم الانسحاب منها تماما، لتصبح جزءا من فلسطين بسيطرة كاملة للسلطة الوطنية، والثاني (3/4 3%)، وتصبح تحت السيطرة المشتركة في قضايا التنظيم والبناء، على ان يبقى الامن بايدي اسرائيل والامور المدنية بايدي الفلسطينيين.

وتسمى «د».

- تسليم 33 مطلوبا فلسطينيا الى اسرائيل، بمن في ذلك قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، اللواء غازي الجبالي.

- عقد جلسة اولى للمجلس الوطني الفلسطيني لاعادة اقرار الغاء بنود الميثاق الوطني التي لا تعترف باسرائيل. ويرى الاميركيون ان هذه الشروط غير نزيهة. وتشكل خرقا للمبادئ الاميركية، خصوصا ان الفلسطينيين يرفضونها، ومع ذلك فان نتنياهو يعتبرها مسالة جوهرية لا يتنازل عنها في المفاوضات. ويقول انه لن يستطيع تمرير المبادرة في حكومته اذا لم يلتزم الفلسطينيون بها.

وذكرت مصادر اسرائيلية اعلامية ان نتنياهو طلب من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان ترسل منسق السلام الاميركي، دنيس روس الى المنطقة ليحاول اقناع الفلسطينيين بالموقف، لكنها رفضت. فيما نفى مكتب نتنياهو هذا الامر امس، وقال ان المحادثات الهاتفية السبع التي تمت بين نتنياهو واولبرايت في الاسبوع الاخير كانت موضوعية. وليس فيها ضغط او رفض او انتقاد لاسرائيل، بل بحث مشترك عن السبل لدفع العملية السلمية الى الامام.

الى ذلك بدأت اوساط اليمين المتطرف سلسلة مظاهرات امام مكتب نتنياهو ضد الانسحاب.

تل أبيب تخطط لتغيير مرسوم بريطاني بشأن الأماكن الدينية

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

ينتظر ان تفتعل الحكومة الاسرائيلية ازمة جديدة بعد ازمة توسيع حدود مدينة القدس، اذ تشير العديد من الدلائل الى ان هذه الازمة الجديدة ستتمثل في محاولة تغيير للرسوم للبريطاني بشأن الاماكن الدينية والمقدسات وفرض القانون الاسرائيلي على الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية على حد سواء في الاراضي الفلسطينية.

ومما يعزز هذه التوقعات مصادقة اللجنة الوزارية الاسرائيلية على مشروع قانون اعده رئيس لجنة القانون في الكنيست الاسرائيلي حنان بن بورات والقاضي بتغيير جذري في الوضع القانوني لهذه الاماكن.

وينص القانون المقترح بالغاء مرسوم صادر عن العرش الملكي البريطاني في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والاستعاضة عنه بقانون اسرائيلي يقضي بفرض صلاحيات شاملة على هذه الاماكن واجراء تغييرات جوهرية في الاشراف على الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود بحيث لا تقتصر هذه الاجراءات على الاماكن المقدسة في القدس المحتلة وانما ايضا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت نفس اللجنة قد صادقت الاسبوع الماضي على مشروع قانون يقضي بتوسيع حدود صلاحيات القانون الاسرائيلي ليشمل ايضا المستعمرات المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتوقع المراقبون في حالة تمرير هذا القانون ان يحاول المتطرفون اليهود الصلاة في المسجد الاقصى المبارك وخاصة جماعة امناء الهيكل.

وحذر خطيب المسجد الاقصى الشيخ يوسف ابو سنينة امس من استمرار الاستهتار الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة وقال ان على حكومة اسرائيل ان تلتزم بتوقيع ما اتفقت عليه. على صعيد اخر وصل عدد المنازل التي هدمتها اسرائيل في القدس المحتلة خلال الاسبوع الماضي الى 15 منزلا ابتدأت يوم اول من امس حملة مكثفة ضمت منظمات حقوق انسان فلسطينية واسرائيلية ضد هدم منازل الفلسطينيين وستستمر هذه الحملة لمدة اسبوعين وتنتهي امام القنصلية الاميركية في القدس المحتلة.

عدد من العرسان الذين شاركوا في حفل زفاف جماعي في مدينة نابلس بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية (ا.ف.ب)

جمعية إسلامية في نابلس ترعى زفافا جماعيا لـ 30 عريسا

نابلس - ا.ف.ب: اقامت جمعية «العفاف» الاسلامية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية حفل زفاف جماعي لخمس وثلاثين عريسا حضره حوالي ثلاثين الف مدعو غص بهم الملعب البلدي في المدينة.

وانطلقت «زفة» العرس بعد صلاة المغرب من مسجد السلام في المدينة، ودخل موكب العرسان باحة الملعب وسط قرع الطبول وتصفيق المدعوين المدوي. وامتطى العريس الاول جملا وتلاه عشرة عرسان على الجياد في حين تم حمل باقي العرسان على الاكتاف وهم يرفعون الرايات الخضراء والمصاحف ويطلقون التهليلات والتكبيرات.

واعتلى العرسان بعدها المنصة التي وضع في خلفيتها لوحة كبيرة تضمنت اسماؤهم فقط دون اسماء عروساتهم والى جانبها لوحة رسمت باليد تتضمن خارطة فلسطين وقبة المسجد الاقصى في القدس. وجلست الاف النسوة اللواتي شاركن في الحفل وبينهن «العروسات»، في مدرجات منفصلة عن الذكور.

وتم في بداية الحفل وهو الثاني في مؤتمر التعريف بالعرسان الذين كان بينهم خريجو معاهد وجامعات وميكانيكيون وخياطون وسائقون وفنيو مختبرات ويتحدرون من مدينة نابلس والمخيمات والقرى التي تحيط بها، وتراوحت اعمارهم بين 19 و34 عاما.

وقدمت فرق دينية فقرات تضمنت اناشيد ومدائح للنبي وتبيان لفوائد الزواج على الطريقة الاسلامية.

والقى الشيخ حامد البيتاوي رئيس الجمعية المنظمة للحفل كلمة قال فيها ان «هذه الاعراس تهدف الى تخفيف العبء المالي عن العرسان في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وكذلك من اجل تجنيب الاعراس المنكرات والمعاصي والاختلاط والتبرج والرقص الهابط وشرب الخمر»، داعيا «الازواج الى اتقاء الله في زوجاتهم».

واعتبر تيسير عمران والد احد العرسان ان «هذه الاعراس تشكل خطوة جديدة نحو بناء اجتماعي متين من خلال تكريس التكافل الاسلامي في الزواج» وحث «الاسر الى تيسير سبل الزواج وعدم المغالاة في المهور وجعل الاخلاق الحميدة للعريس المقياس الاساسي».

وراى العريس وائل حشاش (30 عاما) انه على «جميع الرجال عقد قرانهم بهذه الطريقة نظرا لما يعانيه المجتمع من افات وقيم غريبة والفدة».

وبالرغم من ان عددا من الخطباء دعوا الى مقاطعة اليهود وعدم التعامل معهم فقد اشرفت شركة اسرائيلية مقرها في تل ابيب على تركيب مكبرات الصوت الضخمة والاشراف على هندسة الصوت والاضاءة. وجرب فنيون تابعون للشركة نظام الصوت قبل بدء الحفل باستخدام كلمات عبرية «اخاد.. شتايم «اي واحد .. اثنين» باللغة العربية.

الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع نزاعات مسلحة مع العرب عام 1999

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

كشفت الصحف الإسرائيلية الصادرة امس النقاب عن تقارير في شعبة الاستخبارات العسكرية تتضمن تقديرات حول عام 1999 تفيد بانه في حالة تعطل العملية السلمية سوف تنشب صدامات مسلحة بين اسرائيل والعرب (وليس فقط مع الفلسطينيين) وان سباق التسلح بينهما سيتعاظم. واما في حالة التقدم في العملية السلمية وتنفيذ الانسحاب، فان عصابات يمينية يهودية ستنفذ عمليات اغتيال سياسي.

فقد خرجت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس بخبر من بضع جمل لكنه ممتد على صدر الصفحة الأولى، يقول: «في شعبة الاستخبارات العسكرية صورة مقلقة، واذا استمر الجمود في المفاوضات السياسية، هناك احتمالات عالية لنشوب حرب». وجاء في الخبر: «تعمل شعبة الاستخبارات العسكرية، هذه الأيام على اعداد تقريرها السنوي حول تقديراتها للسنة المقبلة. وقبل أن يتم انجاز التقرير وابلاغ المسؤولين بمضمونه تتضح صورة مقلقة. ويسود الراي انه اذا استمر الجمود السياسي، فان احتمالات الحرب في السنة المقبلة ستكون عالية جدا». وتستند هذه التقديرات على تجهيز الجيش السوري بصواريخ بعيدة المدى ذات دقة عالية جدا وقدرات متطورة وامتلاك مصر للمزيد من الصواريخ الحديثة، وقيام الفلسطينيين بتهريب الأسلحة واجراء التدريبات على مهاجمة المستعمرات اليهودية».

ويذكر ان جهاز الاستخبارات العسكرية في ظل قائده موشيه يعلون، الذي يترك منصبه هذه الأيام، كان طيلة السنتين الماضيتين يصدر تقارير مريحة وملائمة لسياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وفي تقريره الأخير، اعطى تقديرا واضحا يقول فيه ان احتمالات الصدام قليلة جدا في سنة 1998.

الى ذلك كشفت صحيفة «هارتس» النقاب عن تقديرات اخرى في جهاز المخابرات العامة (وهو تابع مباشرة لمكتب رئيس الحكومة، على عكس جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للجيش ووزارة الدفاع)، يتحدث عن اخطار امنية داخلية، من عصابات الارهاب اليهودية.

وجاء في هذه التقديرات ان مجموعات في اليمين الإسرائيلي اليهودي تقوم بتجميع الأسلحة والذخيرة، وترتبط في تنظيمات داخلية محكمة، تعد للقيام باعتداءات مسلحة على الفلسطينيين وباغتيالات سياسية لقادة اسرائيليين كما حصل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق اسحق رابين الذي اغتيل على يد متطرف في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995، وربما تنظيم مقاومة مسلحة لاية محاولة انسحاب من الاراضي الفلسطينية او السورية المحتلة. واعدت المخابرات تقارير مفصلة عن هذا الموضوع لنتنياهو ليتقرر بشانه ما يرتايه مناسبا. والمعروف ان تقرير المخابرات هذا، يصدر مرة في السنة ايضا، ويتناول ثلاث مجموعات سكانية تحت السيطرة الإسرائيلية، وهي:

- الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وتحدث هذه المرة ايضا عن قرب الانفجار في صفوفهم بسبب تعطل العملية السلمية.

- الفلسطينيون في إسرائيل (عرب 48)، وفي التقرير تحذير من خطورة زيادة التاكيد على فلسطينيتهم من جهة وعلى ترسيخ جذور الحركة الإسلامية الاصولية في صفوفهم.

- اليهود المتطرفون الذين حذر التقرير من احتمالات قيامهم بتنفيذ اغتيالات سياسية اذا تحركت عملية السلام.

بالمقلوب

أحمد الربعي

نيجيريا... والجيوش العربية!!

الجيوش هي أداة الدفاع عن الدول ضد اعدائها. وفي العديد من دول العالم الثالث اصبحت الجيوش هي العدو الأول للدولة وشعبها ومؤسساتها.

ليست نيجيريا استثناء من القاعدة، ولكنها واحدة من دول العالم الثالث التي ابتليت بتدخل الجيش في الحياة العامة وسيطرته على مقاليد الحكم وافساد الحياة السياسية والاجتماعية.

العالم العربي، وبعض دوله تحديدا، هو مثال على قدرة الجيوش على التخريب عندما تترك ثكناتها ومهماتها في الدفاع عن الاوطان وتقفز على الحكم فتحيل حياة الناس الى جحيم لا يطاق.

عدد من الدول العربية بدأت رحلة العودة الى ما قبل التاريخ، ورحلة العودة الى مجتمع الغابة عندما قفز بعض الجهلة على ظهر دبابة واعلنوا البيان الأول. سيطروا على موارد الدولة. الغوا مؤسساتها الوطنية وقوانينها. استهانوا بقادتها ومبدعيها ورجالها الذين قادوا الحياة السياسية والاجتماعية ووضعوا انفسهم بديلا عن المجتمع المدني والمؤسسات، ملأوا السجون بالابرياء، ودمروا اقتصاد الامة.

هناك من قفز على ظهر دبابة وكان بيانه الأول تحرير فلسطين، ففقدنا ما تبقى من أرض فلسطين. وهناك من قفز على ظهر الدبابة للخلاص من «الحكم الرجعي» فاصبح الناس يتحسرون على ذلك الحكم بعد ان جاءهم من لا يخافون الله، ولا يعرفون حرمة لحياة انسان، ولا وزنا لكرامة الآدميين.

نيجيريا حاولت العودة الى الحكم المدني بعد ان اصبحت واحدة من اكثر دول العالم فسادا ماليا واداريا ولكنها فشلت بعودة العسكر مرة اخرى. وعدد من الدول العربية العسكرية تسير عكس التاريخ. وتستمر في الاعتقاد بانها بديل للناس. تفكر بالنيابة عنهم، وتحدد لهم كيف ياكلون ويشربون ويتناسلون، والنتيجة هذا الدمار والحروب والمجاعات وتدمير كرامة الانسان.

نيجيريا ليست استثناء والوقائع امامنا تثبت ذلك.

عبد الشافي وسعيد وشرابي يسعون لتشكيل حزب فلسطيني معارض

غزة: «الشرق الأوسط»

يجري عدد من كبار الشخصيات في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج مشاورات لتشكيل حزب سياسي جديد، كتيار معتدل لسد الفراغ الموجود على الساحة الفلسطينية.

ويشارك في المشاورات الدكتور حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي المستقيل، ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد، الذي خاض تجربة حزبية لم تكن ناجحة في ظل السلطة الفلسطينية باعلانه عام 1995 تشكيل «حركة البناء الديمقراطي» وكان يتطلع لضم فعاليات تنظيمية وحزبية لهذا الاطار كاطار جهوي، لكن المحاولة لم تنجح.

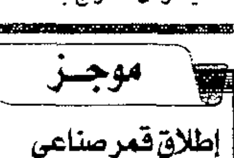
والى جانب عبد الشافي هناك البروفسور ادوارد سعيد، والدكتور هشام شرابي، والدكتور اياد السراج الناشط في مجال حقوق الانسان في غزة، الذي خاض تجربة صعبة بسبب نشاطاته في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

يذكر ان السراج بصدد تاسيس مجلة سياسية فلسطينية جديدة على نمط مجلة «روز اليوسف» المصرية تتسع آراء المعارضة المعتدلة.

وتشمل المشاورات ايضا بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الاسبق المعارض لاتفاقيات اوسلو، وعبد الفتاح غانم، المشرف العام لجبهة التحرير الفلسطينية الذي يقود جناحا منشقا عن محمد عباس (ابو العباس) وباسم عيد، مسؤول الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان في القدس.

وتتطلع هذه الشخصيات الى توسيع القائمة لضم نخبة من المثقفين والسياسيين الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية والخارج، في اطار جبهة وطنية تستطيع ان تشكل ثقلا معقولا في الانتخابات التشريعية المقبلة، للعب دور سياسي بارز اقدر على التاثير لا سيما بعد فشل عبد الشافي في الضغط لتحقيق إصلاحات من داخل اطار المجلس التشريعي مما جعله يقدم استقالته.

ولم تعلن الشخصيات المؤسسة عن رغبتها وتوجهاتها لحين اكتمال المشاورات وتحديد الصيغة الحزبية التي تتوافق مع هذا الاطار من السياسيين الفلسطينيين.



موجز

إطلاق قمر صناعي إسرائيلي من قزقستان

● أعلن معهد تكنيون في حيفا ان قمرا اصطناعيا اسرائيليا صغيرا للاتصالات اطلق امس من قزقستان. وقال بيان للمعهد الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، ان القمر صناعي «غوروين 11 تيكسات» الذي يزن 48 كيلوغراما، وضع في المدار على ارتفاع 830 كيلومترا بواسطة صاروخ «زينث» الروسي الذي أطلق من قاعدة بايكونور. وتابع أن القمر صناعي الذي يدور حول الارض كل 119 دقيقة، مخصص بشكل رئيسي للاتصالات.

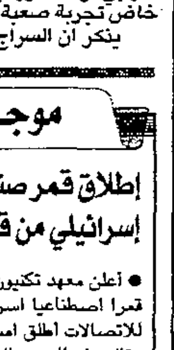
وهو سيخدم مشاريع علمية عدة تتعلق بالاتصالات ونقل الصور ورصد اشعة «اكس» وقياس وتجمع الاوزون في الجو.

نزاع فلسطيني يهودي على ملكية منزل بالقدس

نشب نزاع بين فلسطيني ومستعمرين يهود حول ملكية منزل في القدس الشرقية يمكن ان يكون مالكه قد باعه مرتين. ويتهم المستعمرون من جمعية «عاد» المتشددة الفلسطيني بانه يعمل في الحقيقة لمصلحة السلطة الفلسطينية. وهم يزعمون بانهم اشتروا المنزل الذي يضم ثلاث شقق والواقع في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة من فلسطيني يعيش في لندن يدعى خليل العفنة. لكن الفلسطيني اسماعيل الحجوة الذي يقول انه صاحب المنزل يؤكد هو الأخر انه اشترى المنزل من العفنة وينفي بشكل قاطع ان يكون يعمل لحساب السلطة الفلسطينية كما يقول محاميه جواد بولس.

ويحتل حوالي عشرين مستعمر منذ الشهر الماضي الشقق الثلاث المتنازع عليها. وقال محاميهم ايتان غيفا لوكالة الصحافة الفرنسية ان محكمة في القدس تقدم الفلسطيني بشكوى اليها ستصدر حكمها في الاسبوع المقبل للحسم في النزاع على ملكية المنزل.





تحذيرات من قطع المساعدات عن الدول التي تخرق القرارات

حملة أميركية ـ بريطانية لمواجهة تهديد أفريقي بتجاهل الحظر على ليبيا

لندن: من آلان جورج

شنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حملة دبلوماسية متسقة لمواجهة تهديد افريقي بتجاهل العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا في ما يتعلق بموضوع «لوكربي». واشتملت هذه الخطوات على تحذيرات صريحة بالرد وجهتها واشنطن، وتقضي بقطع مساعدات التنمية.

وبرز هذا التهديد الافريقي في السادس من يونيو (حزيران) أثناء انعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو عاصمة بوركينافاسو. فقد انبثق من القمة قرار حذر من انه في حال لم تقبل بريطانيا والولايات المتحدة المقترحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية المتعلقة بحل ازمة «لوكربي» قبل انتهاء شهر يوليو (تموز) فان الأمم الافريقية ستتجاهل العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا، اعتبارا من مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

ودعا القرار ايضا دول منظمة الوحدة الافريقية الى السماح فورا لرحلات الطيران ذات الطابع الانساني او الديني او تلك المتعلقة بتنفيذ التزامات منظمة الوحدة الافريقية، بالتوجه الى ليبيا. وهذا القرار يشكل خرقا واضحا للحظر الكامل الذي فرضته الأمم المتحدة على حركة الطيران من والى ليبيا.

وأثار قرار منظمة الوحدة الافريقية غضبا في كل من واشنطن ولندن وباريس. وقامت الدول الثلاث بمساع عدة في عواصم منظمة الوحدة الافريقية كافة، لتذكيرها بان القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ملزمة لكل الدول الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

وعلق أحد الدبلوماسيين الغربيين بقوله: «أبلغناهم انهم لا يستطيعون انتقاء او اختيار ما يحلو لهم من قرارات، وانهم بذلك يسجلون سابقة خطيرة».

وذكرت هذه المساعي الدول الافريقية ايضا بان قرارات الأمم المتحدة الملزمة اضطلعت بدور اساسي في المساعدة على تهدئة النزاعات القائمة في افريقيا نفسها، وفي أنغولا على سبيل المثال، وبان العقوبات التي صادقت عليها منظمة الأمم المتحدة كانت حاسمة ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

واردف الدبلوماسي قائلا: «اننا شددنا على ان محاولة تقويض نفوذ الأمم المتحدة ستهدد مصالحهم الرئيسية». واضاف ان الولايات المتحدة لفتت انتباه الأفارقة ايضا الى خطر ان يرد الكونغرس عليهم من خلال تخفيض الموازنات المخصصة لمساعدة الدول الافريقية.

وسبق لمجلس الأمن ان فرض عقوبات على طرابلس، تشمل حظرا على حركة الطيران من ليبيا واليها، ومنع ادخال السلاح اليها. وفرض ايضا حظرا على امداد ليبيا ببعض المعدات التي تستخدم في صناعة النفط، وذلك في العامين 1992 و1993.

والغرض من هذه العقوبات هو اقناع الرئيس الليبي معمر القذافي بتسليم مشتبهين ليبيين للمثول امام محاكم اسكوتلندا او الولايات المتحدة، بتهمة تفجير طائرة اميركية في ديسمبر (كانون الأول) من العام 1988 فوق لوكربي، مما أدى الى مقتل مئتين وسبعين شخصا. ويعيد مجلس الأمن النظر في العقوبات كل 120 يوما.

ورفضت ليبيا تسليم المتهمين، قائلة انهما لن يلقيا تحقيقا أوليا عادلا. لكنها عرضت تسليمهما للمحاكمة في دولة ثالثة. ومن المقترحات التي روجت لها ليبيا بقوة ان تجري المحاكمة امام محكمة العدل الدولية في «لاهاي»، لكن واشنطن ولندن رفضتا النظر في الاقتراح واعتبرتاه دعاية مثيرة غير عملية، تستهدف ضمان الا يحاكم المتهمان امام اي محكمة.

واتهمت ليبيا ايضا بمسؤوليتها عن زرع القنبلة التي فجرت طائرة تابعة للخطوط الفرنسية (يو. تي. ايه) فوق النيجر العام 1989 مما أدى الى مقتل 170 راكبا. وأوصى القاضي الفرنسي جان لويس بروجيير الذي حقق في هذا الحادث بأن يقدم ستة ليبيين الى المحاكمة.

وتشمل الأسماء عبد الله السنوسي رئيس جهاز الاستخبارات الليبية، صهر العقيد القذافي. وتؤكد المعلومات ان التحضيرات جارية على قدم وساق لاجراء محاكمة لهؤلاء المتهمين غيابيا.

وركزت ليبيا في جهودها لتشكيل قوى ضغط على المحافل الافريقية والعربية وحققت في هذا الاطار تقدما ملحوظا. فالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تدعمان الآن رسميا محاكمة المتهمين في دولة ثالثة، وهذه الصيغة ادرجت في صلب المقترحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية، والتي يطالب الافارقة كلا من واشنطن ولندن بقبولها.

وتبين استنادا الى مصادر ثقة، ان الرد على الخطوات التي اتخذتها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا كان مختلطا. وعبرت كل الدول عن الحاجة الى خرق الجمود المسيطر على موضوع «لوكربي»، ودافع البعض بقوة عن قرار منظمة الوحدة الافريقية، وابرز هؤلاء جنوب افريقيا وغامبيا والغابون. ومجمل هذه الدول كانت في الماضي تجاهر بدعمها لليبيا، اضافة الى ان غامبيا والغابون ساهمتا في ذلك من داخل مجلس الأمن في اطار عضويتهما الموقتة.

وعلى رغم ذلك، لم يؤكد احد ان ذلك سيؤدي الى تنفيذ التهديد بانتهاك عقوبات الأمم المتحدة، وميز البعض انفسهم عن القرار الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية من خلال الاشارة الى ان القرار اعتمد من دون تصويت رسمي، وانهم تاليا لا يجدون انفسهم ملزمين بتطبيقه.

وظهر الدليل على وجود انقسامات في ما يتعلق بالتهديد في الاسبوع الأول من يوليو عندما زار ستة رؤساء افارقة ليبيا لحضور الاحتفالات بحلول المولد النبوي الشريف.

وانسجاما مع قرار منظمة الوحدة الافريقية الذي شكل خرقا لعقوبات مجلس الأمن، طار رئيسا تشاد والنيجر الى ليبيا، في حين وصل اليها عن طريق البر رؤساء مالي والسنغال وسيراليون وغامبيا.

وعبرت ليبيا منذ يومين عن ارتياحها لرحلة جوية قام بها الرئيس المصري حسني مبارك اليها، وهو يعد احد ابرز اصدقاء الغرب بين الزعماء العرب والافارقة. وفي الواقع، لم تشكل الزيارة تحديا لقرارات الأمم فقبل حصولها طلبت القاهرة إذنا من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة وحصلت عليه. وسمح للرحلة الجوية أن تتم، لأنه كانت على متن الطائرة التي نقلت الرئيس مبارك مساعدات ومواد طبية ايضا. ويذكر ان الرحلات التي تنقل اعانات ومواد انسانية مستثناة من العقوبات والحظر.

ولا يوجد أدنى أمل في ان تغير واشنطن ولندن من موقفهما في ما يتعلق بقضية «لوكربي». وجرى التأكيد على ذلك في الثاني من يوليو عندما مدد تطبيق العقوبات على طرابلس لفترة مائة وعشرين يوما جديدة. وما زال من غير الواضح ما اذا كانت منظمة الوحدة الافريقية ستوسع اطار خرقها لعقوبات الأمم المتحدة في سبتمبر المقبل أم لا، والى أي مدى.

ويقول أحد المسؤولين الغربيين انه «من الصعب الجزم ما اذا كان التهديد الملوح به من ليبيا والذي يهدف ببساطة الى ممارسة ضغط على واشنطن ولندن، سيحقق نجاحا، فسلطة الأمم المتحدة يجب ان تكون محترمة وستكون كذلك».

الرئيس المصري حسني مبارك يستمع الى شرح من طبيب ليبي حول صور الأشعة للحالة الصحية للرئيس الليبي معمر القذافي الذي يبدو جالسا على كرسي متحرك في منزله أول من امس (رويترز)

مباحثات إيجابية مع كلينتون يجريها الأمير عبد العزيز بن فهد

واشنطن: من محمد صادق

وصف الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي، اللقاء الذي تم في البيت الأبيض أمس بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحضور الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة ومحمد السليمان رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، بانه «كان لقاء إيجابياً ومثمراً».

وأعلن الأمير عبد العزيز أنه «سلم الرئيس كلينتون رسالة من خادم الحرمين الشريفين كما سلم رسالة من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى آل جور نائب الرئيس».

وقال «إن الرسالتين تضمنتا الحرص على العلاقات الطيبة والتاريخية بين البلدين وسبل تدعيمها».

وقال الأمير بندر في مستهل اللقاء مع الصحافيين بعد الاجتماع الذي استغرق حوالي نصف ساعة «ان الأخ الأمير عبد العزيز حمل رسالتين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد إلى الرئيس كلينتون ونائبه آل جور» مشيراً إلى أن «اللقاء كان إيجابياً وجرى فيه بحث ما يهم الدولتين وما ينتج عنه لخدمة مصالح السعودية والأمة العربية والإسلامية».

وعما إذا نقل الأمير عبد العزيز رسالة من الرئيس كلينتون إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قال الأمير بندر «إن الرئيس كلينتون حمل الأخ الأمير عبد العزيز رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين، ولكنها ليست مجال بحث مع الصحافة قبل ان تصل إلى خادم الحرمين الشريفين».

وأكد الأمير عبد العزيز أن انطباعه عن اللقاء «كان جيداً ومثمراً بالنسبة للعلاقات التاريخية بين البلدين وأن نتائجه كانت طيبة ومحمودة».

وسئل هل سمع تطمينات جديدة من الرئيس كلينتون بالنسبة لتحريك عملية السلام، فاجاب الأمير عبد العزيز «إن الاتجاه واضح في هذا الأمر، والحكومة الاميركية موقفها واضح كما ان موقفنا نحن ايضاً واضح في الوقت نفسه». وشدد على ان «موقف المملكة العربية السعودية واضح في هذا الأمر وهي مع السلام العادل والشامل».

وعما اذا شملت المباحثات موضوع القدس، قال الأمير بندر: «لا ادخل في تفاصيل ما بحثنا. ولكننا عبرنا عن مخاوفنا من حساسية وخطورة الوضع في الشرق الأوسط في هذه اللحظة». وقال «ان الشرق الأوسط والمنطقة العربية تتطلع الى استمرار زعامة الرئيس الاميركي كلينتون حيث انها عنصر رئيسي لتحقيق السلام في منطقتنا».

وسئل هل ان شعوركم ان الادارة الاميركية لا تعطي اهتماما كافيا للمشكلة المتعثرة في المنطقة، فاجاب: «لا. انا اعتقد ان الرئيس والادارة استمرا في بذل المزيد من الجهد في هذا المجال».

واشار إلى أن مسؤولية التعثر تقع على سلوك واستهتار رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. ووصفه بانه «شيء فريد من نوعه ومستهتر في تصرفاته وان الجميع سيدفعون الثمن غالياً إذا لم يتوقف عن مثل هذه التصرفات».

وزار الأمير عبد العزيز في وقت سابق مقر الكونغرس الاميركي في واشنطن، واجتمع مع عدد من الاعضاء البارزين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

والتقى الأمير عبد العزيز خلال اجتماعاته امس مع ستة من اعضاء مجلس الشيوخ، حيث اجتمع مع كل من روبرت توريسيلي عضو لجنة الشؤون الحكومية واللجنة القضائية وجون اشكروفت من قادة الحزب الجمهوري وكوني ماك عضو لجنة العلاقات الخارجية وسام براونباك ممثل ولاية كانساس الاميركية وجوزيف ليبرمان عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ وسبنسر ابراهام ممثل ولاية كونيتكت في المجلس. وأكد الأمير عبد العزيز بن فهد للصحافيين أن نتائج اجتماعاته مع اعضاء الكونغرس الاميركي كانت جيدة ومثمرة، وركزت على العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين.

واعرب عن ارتياحه لنتائج الاجتماعات، كما اعرب عن امله في أن تخدم زيارته للولايات المتحدة المصلحة المشتركة للبلدين.

أنقرة تتحدث عن اشتباكات عنيفة مع «الكردستاني» تمتد إلى شمال العراق

انقرة ـ تونجلي (تركيا) ـ رويترز وأ.ف.ب: قال مسؤولون امنيون اتراك ان قوات حكومية قوامها اكثر من خمسة الاف جندي مدعومة بقوة جوية اشتبكت امس مع مقاتلين من حزب العمال الكردستاني (التركي)، وان هذه الاشتباكات امتدت عبر الحدود الى شمال العراق.

واوضحت مصادر عسكرية في بلدة تونجلي التركية الشرقية ان طائرات هليكوبتر اميركية الصنع من طراز «كوبرا» اطلقت صواريخ على المقاتلين الاكراد في اطار العملية في منطقة شمدينلي الجبلية التي تلتقي فيها حدود تركيا وايران والعراق.

واضافت ان خمسة مقاتلين اكراد قتلوا في الاشتباكات، الا انها لم تذكر شيئا عن خسائر في صفوف القوات الحكومية.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان قوات تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني (العراقي) انضمت الى القوات التركية في الاشتباكات الاخيرة.

واضافت ان مجموعة من هذه القوات التي تتمركز قرب مدينة العمادية نقلت في شاحنات عسكرية الى جنوب شرق تركيا من شمال العراق للقتال الى جانب القوات التركية هناك، وان مقاتلين اخرين طوقوا العناصر الفارة من حزب العمال الى منطقة خواكورك داخل شمال العراق.

ويسيطر حزب البارزاني على القسم المتاخم لتركيا من شمال العراق منذ انفصاله عن سلطة الحكومة في بغداد بعد حرب الخليج عام 1991. وكثيرا ما ارسلت تركيا قوات الى شمال العراق لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يقيمون قواعد هناك يشنون منها هجمات على تركيا في اطار حملتهم للحصول على حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا.

واوضحت الوكالة التركية ان العملية العسكرية الاخيرة بدأت الاربعاء الماضي ردا على قيام حزب العمال الكردستاني عملياته العسكرية داخل الاراضي التركية في الفترة الاخيرة.

بيروت تبدأ تحقيقاتها مع أعضاء «الشبكة التخريبية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأت امس التحقيقات القضائية في قضية «شبكة التخريب» التابعة لـ«القوات اللبنانية» المحظورة والمتهمة بالقيام بأعمال تفجير استهدفت الوجود السوري في لبنان ومنشآت عامة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة (قائد سابق لـ«القوات») ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وباشر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس استجواب الموقوفين الـ11 الذين تم الادعاء عليهم أول من أمس. ومن المتوقع ان يصدر طليع مذكرات وجاهية بتوقيف من تثبت صحة ما أسند اليه.

وقال وزير العدل بهيج طبارة امس: «إن ملف شبكات التجسس الاسرائيلية التي اكتشفت اخيرا لن يحال الى المجلس العدلي، بل سيبقى من صلاحيات المحكمة العسكرية التي استلمت الملف منذ البداية وتملك المعطيات الكافية لذلك، كما أن ذلك يؤثر ايجاباً على تسريع التحقيقات».

واعتبر النائب اللبناني حسين يتيم «ان كشف شبكات التخريب والتهجير والتجسس يزيد الثقة بالجيش اللبناني وبالاجهزة الامنية التي توصلت بسرعة الى وضع يدها على من كانوا يعملون لعودة لبنان الى عهد التفجيرات الامنية»، مؤكدا «ان مراهنة اسرائيل على زعزعة الاستقرار قد سقطت».

ودعا المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله المواطنين لان يكونوا «خفراء لاكتشاف الخطط الاسرائيلية». وقال في خطبة الجمعة امس: «لا بد لنا من ملاحقة الانباء عن شبكات التجسس الاسرائيلية التي تستهدف السلم الاهلي في لبنان، وذلك من اجل وعي الشعب اللبناني كله للخطط التي تريد اثارة الفوضى والضوضاء السياسية والامنية في البلد، مما يفرض على كل مواطن ان يكون خفيراً لاكتشاف كل الخطط الاسرائيلية في اضعاف الموقف السياسي والامني وارباك العلاقات بين سوريا ولبنان، والوقوف مع المقاومة بكل قوة وملاحقة قضايا الاسرى لدى العدو من اجل ايجاد ضغط دولي لاطلاق سراحهم... واننا نقدر موقف وزارة الخارجية اللبنانية في هذا الاتجاه»، معتبراً «أن وحدة الموقف الوطني هو السبيل الوحيد لتثبيت المرحلة الصعبة على قاعدة شعبية قوية، لحماية الحاضر والمستقبل».

على صعيد آخر أكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك «ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتخذ قراره برفع الحظر عن بعض قيود السفر الى لبنان بعد زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى واشنطن».

وقال انديك في حديث اذيع في بيروت أمس «إن الامن في لبنان أصبح افضل من قبل ولهذا السبب رفعنا حظر السفر»، لكنه أشار الى «وجود بعض المشاكل وان الحكومة اللبنانية عملت الكثير من أجل التعامل مع الوضع الامني».

واضاف: «نود أن نرى الحكومة تتخذ خطوات اخرى في مجال الامن والقانون لمحاكمة الارهابيين»، موضحا «ان حادث الانفجار الذي وقع في محيط السفارة الاميركية في عوكر أخيراً لم يكن يستهدف السفارة الاميركية بل الامن في لبنان والعلاقات الثنائية».

أولبرايت تدعو لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين

واشنطن ـ وكالات الانباء: وجهت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس نداء الى اسرائيل والفلسطينيين، لاجراء مفاوضات مباشرة تهدف الى «اعادة اطلاق» عملية السلام في الشرق الأوسط التي تواجه طريقا مسدودا في الوقت الراهن. وجددت تحذيرها من ان الازمة الحالية لا يمكن ان تستمر الى اجل غير مسمى.

واعلنت اولبرايت ـ للصحافيين، بعد اجتماعها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ـ انه «من الضروري ان يتحادث الطرفان»، ثم اضافت ان «ما حدث هنا نتيجة هذه الازمة الطويلة، هو تزايد صعوبة تحدث الاسرائيليين والفلسطينيين معا، ولا نعتقد ان هذه الازمة ستحل دون ان يتحدثا معا». وكررت التصريحات، التي قالت فيها ان الولايات المتحدة تقترب من نهاية جهودها، لمحاولة احياء مفاوضات السلام المجمدة منذ 16 شهرا.

جلسات الحوار الاستراتيجي تبدأ بين القاهرة وواشنطن

واشنطن: من محمد صادق

عقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس اول جلسات «الحوار الاستراتيجي»، الذي اتفقت الحكومتان المصرية والاميركية على الشروع فيه، وعقده مرتين كل عام على مستوى وزراء الخارجية، بالاضافة الى اجتماعات مجموعات عمل يشارك فيها مسؤولون من الجانبين.

وفي اطار هذا الحوار الذي وصفه مسؤول كبير في الادارة في وقت سابق بانه «انعكاس لعلاقة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين»، يبحث الجانبان قضايا اقليمية وافريقية عديدة، ويتبادلان الآراء حولها، مما يعزز التعاون والتنسيق بين البلدين بشانها.

وتشمل القضايا المدرجة على جدول اعمال الدورة الاولى من «الحوار الاستراتيجي» الاوضاع في العراق وايران، وقضايا افريقية مثل الجزائر وليبيا والسودان، واثيوبيا واريتريا والصومال، ومحاربة الارهاب، والحد من التسلح، بالاضافة الى عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي ما يتعلق بعملية السلام، والجهود المتعثرة لاحيائها، سيطلع موسى اولبرايت على نتائج القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة الاسبوع الماضي، وضمت الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الاردني الملك حسين، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات،

وسيستمع منها الى آخر نتائج الجهود الاميركية المكثفة لتنشيط المفاوضات، خصوصا نتائج محادثاتها اول من امس هي ومنسق عملية السلام دنيس روس، ومساعدها لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك مع كل من الوزيرين الفلسطينيين نبيل شعث وصائب عريقات.

وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن، قد قال في تعليق على هذه المحادثات «اننا نقترب من نهاية اللعبة، التي لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية».

ومع انه لم يصدر اي تصريح عن الجانبين الفلسطيني والاميركي، بشأن نتائج محادثاتهما، فانه لا تبدو هناك مؤشرات على انهما حققا الانجاز والتقدم الكبير المنشود، الذي توقعته اولبرايت في وقت سابق من الاسبوع الماضي، عندما قالت ان الجهود تقترب من «النهاية الناجحة».

ويذكر ان اولبرايت اجرت خلال الاسبوع الماضي العديد من الاتصالات الهاتفية المطولة، مع كل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

40 ألف لاجئ صومالي يطلبون الجنسية اليمنية

صنعاء «الشرق الأوسط»

بحث نائب الرئيس اليمني الفريق الركن عبد ربه منصور هادي امس مع ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن كنجسلي اماتيك أوضاع اللاجئين في اليمن، وما يمكن أن تقدمه المفوضية من مساعدات لمعالجة هذه الأوضاع. وأوضح الفريق هادي أثناء هذا اللقاء ما يعانيه اليمن من أعباء اقتصادية بسبب تفاقم مشكلة اللاجئين. وقال «نحن الدولة الوحيدة التي تتبنى حل المشكلة الصومالية باسرع ما يمكن، لأنه إضافة إلى كون الصومال بلداً جاراً وشقيقاً ويجب أن يتحقق فيه الأمن والاستقرار، فإن اليمن يعاني من أعباء تدفق اللاجئين». وأكد أنه لا بد من التفهم الكامل لمشكلة اليمن مع اللاجئين. ويذكر ان إحصاءات يمنية تقدر عدد النازحين من دول القرن الأفريقي التي تعاني من اضطرابات سياسية وحروب أهلية بحوالي 250 ألف لاجئ.

ويوجد في اليمن 40 ألف لاجئ يدعون أنهم يتحدرون من أصول يمنية هاجرت إلى دول القرن الأفريقي ويطالبون بمنحهم الجنسية اليمنية.

المؤتمر الـ16 يفتتح في دمشق اليوم برعاية الأسد

ورقة عمل عربية للحوار البرلماني مع الاتحاد الأوروبي

دمشق: من غازي سلامة

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر السادس عشر للحوار العربي الأوروبي برعاية الرئيس السوري حافظ الأسد ويشارك في المؤتمر 18 وفدا برلمانيا عربيا و17 وفدا أوروبيا، اضافة الى ممثلين عن جامعة الدول العربية والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومراقبين من عدة مؤسسات دولية واقليمية.

ومن المقرر ان يتقدم الجانب العربي بورقة عمل بعد جلسة تنسيقية تتضمن سبل دعم عملية السلام وتأكيد استمرارها على اساس قرارات مجلس الأمن الدولي ورفع الحظر المفروض على عدد من الدول العربية والتجارة البينية، واوضاع الجاليات العربية في أوروبا والاستقرار والأمن في منطقة حوض البحر المتوسط، اضافة الى تأكيد الاحترام المتبادل للهوية الثقافية.

الأوساط الرسمية والاعلامية السورية ابدت اهتماما كبيرا بالحوار العربي ـ الأوروبي وآفاقه المستقبلية، مركزة على ابعاد انعقاد مؤتمره التأسيسي في دمشق في العام 1974 وهو ما يؤكد أهمية العلاقات العربية مع أوروبا، وصولا الى شراكة استراتيجية وفقا لما قالته مصادر في الشعبة البرلمانية السورية.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» عشية انعقاد المؤتمر اشار نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي الى مواقف متميزة اتخذتها المجموعات البرلمانية الأوروبية تجاه القضايا العربية، وازاء عملية السلام في المنطقة. وقال بوشكوج ان هناك مستويين على صعيد الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي الأول: يتعلق بالبرلمانات الوطنية في اوروبا اذ تلتزم كل مجموعة برلمانية بتقديم القرارات الى برلماناتها والدفاع عنها ومحاولة اقرارها دستوريا.

أما المستوى الثاني فهو العمل داخل الاتحاد البرلماني الأوروبي، وكذلك داخل الاتحاد البرلماني العربي وصولا الى ابلاغ الاتحاد الأوروبي بالمقررات المتخذة ودعوته للعمل بها ما أمكن.

من جهته قال شاكر سعيد رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري (البرلمان) ان هذا المؤتمر جاء بطلب مباشر من الرابطة البرلمانية الاوروبية ـ العربية، وان انعقاده في دمشق، بناء على توصية منها، يتزامن مع تطور ملحوظ في العلاقات العربية ـ الاوروبية ومع ازدياد الدعم الأوروبي للقضايا العربية. واضاف: ان تحديد دمشق مكانا لانعقاد هذا المؤتمر يؤكد اهمية الدور الذي تقوم به سورية في المنطقة، ومستوى العلاقات التي تربطها مع عواصم الاتحاد الأوروبي.

وفي الجانب الأوروبي قال جان ميشيل ريمون الأمين العام للجمعية الأوروبية للتعاون الأوروبي العربي في تصريح مع «الشرق الأوسط» ردا على تعثر الحوار خلال مسيرته ان هناك أسبابا متعددة منها ما يتصل بمواقف الدول الأوروبية. ورأى ريمون ان الحكومات الأوروبية تفتقر الى نظرة شاملة تجاه مستقبل العلاقات مع العرب بشكل عام، اضافة الى وجود تيار أوروبي هو اقرب الى موقف الولايات المتحدة منه الى موقف البلدان الاوروبية نفسها.

ومن هنا قال ريمون ان بعض العواصم الاوروبية ترى ان حالة الانقسام العربي لا تسمح بنظرة موحدة وشاملة، وهي تجد نفسها مدفوعة الى تفضيل الحوار مع مجموعات اقليمية عربية. وقال: اننا نعتقد باهمية الحوار البرلماني ونؤكد على طبيعته البرلمانية، فهو ليس حوارا سياسيا بين الحكومات، ولكننا نأمل في ان يمهد ويشجع على الحوار الرسمي، مشيرا الى ان قيام المفوضية الاوروبية بتمويل انعقاد المؤتمر بنسبة 60% يعني اهتماما رسميا اوروبيا.

واعرب الأمين العام للجمعية البرلمانية الاوروبية عن تفاؤله بتحقيق اهداف الحوار لان ما يعترضه من عقبات هو نتيجة ظرفية في حين ان مستقبل العلاقات حتمي نظرا للتجاور الجغرافي رغم ما وصفه بصعوبات موضوعية قائمة، ورغم حواجز يضعها البعض بشكل متعمد.

يذكر ان ريمون الذي وصل الى دمشق امس الأول آتيا من بغداد عبر نقطة الحدود السورية ـ العراقية اجرى محادثات مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ومع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف حول سبل رفع الحظر المفروض على العراق. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» انه اجرى محادثات معمقة حول شروط رفع الحظر وأكد ضرورة رفعه فور التأكد من تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي.

سفينة قيادة فرنسية تزور الحديدة ومباحثات عسكرية يمنية ـ أميركية الثلاثاء

صنعاء: من حسين الجرباني

علم في صنعاء امس ان السفينة الحربية الفرنسية «سوم» ستبدأ زيارة لميناء الحديدة اليمني اليوم لمدة 5 ايام. وسيكون على متن السفينة قائد البحرية الفرنسية في المحيط الهندي الادميرال جون لوبي.

وهذه السفيرة هي مركز لقيادة البحرية الفرنسية في المحيط الهندي. ومن مهامها تموين وتبديل قطع الغيار وتزويد قطع الاسطول الفرنسي بالذخيرة، كما تستطيع السفينة استقبال الطائرات الهليكوبتر. وسيزور الادميرال جون لوبي صنعاء وسيلتقي القادة العسكريين في وزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية. وهذه هي الزيارة الثانية لسفينة القيادة الفرنسية لليمن خلال عام اذ كانت الزيارة السابقة في 29 يونيو (حزيران) من العام الماضي، وتجيء هذه الزيارات ضمن التعاون البحري القائم بين اليمن وفرنسا.

وفي اتجاه توطيد العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة يصل الثلاثاء المقبل الى صنعاء قائد الاسطول البحري الاميركي الجنرال توماس فاريو في زيارة للعاصمة اليمنية تستمر عدة أيام حيث يجري خلالها محادثات مع القادة العسكريين في اليمن تتمحور حول أوجه التعاون العسكري بين البلدين. وتعد هذه الزيارة الثانية للقائد الاميركي الى اليمن خلال اقل من اربعة اشهر، اذ كانت اخر زيارة للجنرال فاريو في مارس (آذار) الماضي.

وتشهد العلاقات العسكرية بين اليمن والولايات المتحدة نموا ملحوظا على كافة المستويات، خاصة في جانب التأهيل والتدريب واستقاء الخبرات الاميركية، وهو ما تؤكد عليه الأوساط السياسية المسؤولة في الحكومة اليمنية.

نجاح المونديال ووصول فرنسا للنهائي يرفعان شعبية شيراك وجوسبان إلى أرقام قياسية

باريس: من قصي صالح الدرويش

نجاح المونديال ووصول فرنسا الى الدور النهائي لم يؤد الى فرحة عامة في الشارع الفرنسي وحسب، وانما كون مشاعر وحدة وطنية انعكست مباشرة على الحكم، حيث زادت شعبية الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان بما يزيد عن عشر نقاط. ووصلت شعبية الرئيس شيراك الى 68% بينما وصلت شعبية ليونيل جوسبان الى 70% محطمة بذلك كل الأرقام القياسية لشعبية رؤساء الحكومات المتتالية منذ تأسيس الجمهورية الخامسة قبل اربعين عاما.

ويلاحظ ان الرئيس شيراك وليونيل جوسبان يتنافسان بشكل واضح على التعبير اكثر عن تأييدهما لمنتخب فرنسا، وعلى تجيير انتصاراته، كل لصالحه، ولم يتوقفا حتى حين كانا في زيارات رسمية للخارج على بعد آلاف الكيلومترات من فرنسا. فبينما عبر ليونيل جوسبان عن ثقته بان منتخب فرنسا سيفوز وهو في زيارة للولايات المتحدة، عبر الرئيس شيراك عن فرحه لفوز الفريق وهو في زيارة رسمية لجنوب افريقيا، ووصف فوز فرنسا بانه من أسعد أيام حياته.

وبينما ظهر الحماس الواضح على الرئيس شيراك في المنصة الرسمية بعد تسجيل الهدف الثاني لفرنسا في المرمى الكرواتي ووقف رافعاً يديه مثله مثل أشد المشجعين حماسة، انتظر ليونيل جوسبان النزول الى ارض الملعب ليقدم تحليلا تقنيا دقيقا للمباراة، مستفيدا من كونه رياضيا سابقا، وما يزال يمارس الرياضة وخصوصا كرة السلة والتنس. وحين عبر الرئيس شيراك عن امنيته القديمة في ان يكون حارس مرمى، مبررا ذلك بمواصفات حارس المرمى ومن بينها انه الملجأ الأخير لفريقه، والذي يتحمل تبعات اخطاء الآخرين، ويحاول اصلاحها، رد جوسبان في تصريح آخر بان الفرق بينه وبين الرئيس شيراك ان هذا الأخير تمنى ويتمنى ان يكون حارس مرمى وأما هو فقد كان حارس مرمى بالفعل على أرض الملعب. واثر فوز فرنسا على كرواتيا ذهب الرئيس شيراك الى غرف تغيير ملابس اللاعبين وارتدى قميصا (فانيلة) يحمل الرقم 23.

واذا كانت فرحة الرئيس شيراك وليونيل جوسبان لفوز فرنسا أمرا طبيعيا وعفويا الا ان طريقة تعبيرهما عن هذه الفرحة تخضع لنصائح وتوجيهات خبراء التسويق والاعلام ومن ذلك تنويه الرئيس شيراك بافضل لاعب في كل مباراة. فاثر المباراة مع الباراغواي ركز على لوران بلان والحارس فابيان بارتيز، وفي نهاية المباراة الاخيرة مع كرواتيا ركز على تورام دون ان ينسى بالطبع المدرب ايميه جاكيه الذي كان متأكدا منذ البداية انه على صواب رغم كل الانتقادات الموجهة اليه، وهو بهذه الاشارات يتمثل اللاعب الافضل امام الجمهور. وهو ما قام به صراحة جوسبان حين قال عن عمله كرئيس حكومة بانه مزيج من المدرب ايميه جاكيه واللاعب زيدان، ملمحا الى ان رئيس الجمهورية يوجه ولكنه لا يلعب أي لا يحكم.

والمرة الوحيدة التي استعمل فيها المونديال بشكل سلبي جاءت على لسان جوسبان حين رد على انتقادات رئيس الحزب الديجولي فيليب سيجان للحكومة قائلا: «من الواضح انه لا يفعل شيئا غير التفرج على مباريات المونديال». هذا ويقرأ من النواب رفعت لافتة كبيرة على واجهة البرلمان كتب عليها «هيا يا فرنسا».

الخاسر الوحيد من المونديال في الساحة السياسية هو اليمين المتطرف وحزبه الجبهة الوطنية وزعيمه جان ماري لوبين الذي يلتزم صمتا كاملا منذ بداية المونديال، اذ لا يرى في المشاعر الوطنية ـ القومية التي خلقها المونديال المشاعر القومية التي يريدها، لانها مشاعر التقى فيها الفرنسيون والمقيمون في فرنسا على اختلاف اصولهم القومية وحول فريق اغلب لاعبيه وأبرزهم من أصول اجنبية ولا يمثل الفرنسيون من أصل فرنسي الا اقلية.. واقلية صغيرة.

وسيجد جان ماري لوبين وحزبه صعوبة كبيرة جدا في توجيه انتقادات للفريق الفرنسي لهذا السبب، كما سبق له ان فعل حين اشار الى ان اغلب اعضاء الفريق لم ينشدوا النشيد الوطني حين عزف. وستزيد صعوبته بالطبع في حال الفوز بكأس العالم التي قد تترك آثارا عميقة وبعيدة المدى على الساحة السياسية الفرنسية.

الجزائر تبرز نجاح العملية ضد الجماعة المسلحة وأميرها

لندن: «الشرق الأوسط»
الجزائر: وكالات الانباء

اولت السلطات الجزائرية اهتماما بالغا بالعملية التي قامت بها قواتها وتمكنت خلالها من قتل 11 شخصا من الجماعة الاسلامية المسلحة بينهم أمير الجماعة في العاصمة الجزائرية. فالى جانب الاسراع بتوزيع نبأ العملية فور وقوعها امس الاول، عرض التلفزيون الجزائري في نشراته الاخبارية المسائية صور القتلى الـ11 في منطقة بوزريعة في مرتفعات العاصمة.

فعلى صعيد عرض عملية العاصمة تلا مسؤول في قوات الامن الجزائرية اسماء الاشخاص الممددين ارضا وبعضهم ملطخ بالدم بينما كانت الكاميرا تظهرهم واحدا تلو الآخر. وكانت بين الجثث جثة «امير» الجماعة الاسلامية المسلحة في حي القصبة، القسم القديم من العاصمة الجزائرية، عثمان خليفي الملقب بحسين فليشا الذي سبق ان أعلن عن مصرعه مرات عدة. كما ظهرت جثتان بعينين جاحظتين ووجهين فتيين مغطيين بالدماء والغبار.

وعرض التلفزيون ايضا كمية من الاسلحة المصادرة التي شملت مسدسات رشاشة ومسدسات آلية ورماحا وخناجر، بالاضافة الى ثياب نسائية كانت قد سرقت خلال المجزرة التي وقعت في بلدة سيدي يوسف المجاورة في الخامس من سبتمبر (ايلول) الماضي حسب ما قال المسؤول الذي كان يعلق على الصور.

من جهة ثانية اعلن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني عين الكاهن الأب الفونس جورجيه من مواليد مدينة ميتز الفرنسية في شمال شرق فرنسا، والتابع لابرشية الجزائر منذ 35 عاما اسقفا على مدينة وهران. والاسقف الجديد من مواليد عام 1936 وهو يترأس حاليا مركز الجزائر للدراسات. وحاز الاسقف جورجيه دبلوماً في الآداب والفلسفة من جامعة ستراسبورغ، شمال شرق فرنسا، قبل ان يتوجه عام 1962 الى الجزائر وسيم كاهنا في سبتمبر عام 1965 ثم عاد الى الجزائر حيث تسلم ابرشيتين هما باب الواد وتنيرتيل.

على صعيد آخر جاء في بيان الامين العام لحركة النهضة الجزائرية انتقاد لمن نصبوا انفسهم أوصياء على الحركة واعتبرهم متمردين. وقال في بيان مكتوب تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان ما حدث في لقاء في عنابة في 7/6 الجاري هو غير قانوني، وانه تعبير عن التمرد والخروج على الشرعية، وان ما قاموا به هو رفض للتعايش وزرع للفتنة.

فيما لبنان منشغل بملفي جنوبه وانتخاباته الرئاسية

مخاوف لبنانية من أزمة في المنطقة إذا لم تستأنف المفاوضات على كل المسارات

بيروت: من طارق ترشيشي

ينتظر ان يتصدر الاهتمامات ...نانية في الفترة المتبقية من ولاية ...يس الجمهورية الياس الهراوي ...ي تنتهي في 24 نوفمبر (تشرين ...اني) المقبل موضوعان رئيسيان لا ...ث لهما وعليهما يتوقف مستقبل ...ضع اللبناني داخلياً وفي الساحة ...ليمية.

...لموضوع الاول هو ما يمكن ان ...صل في الجنوب في شأن تنفيذ ...ار مجلس الامن الدولي الرقم 425 ...راضي بانسحاب اسرائيل غير ...مروط من الاراضي اللبنانية، وذلك ...ضوء الطرح الاسرائيلي لتنفيذ ...روط لهذا القرار.

اما الموضوع الثاني فهو ...تخابات رئاسة الجمهورية في ضوء ...حث الجاري عن الخيار المناسب ...جاز هذه العملية الدستورية، وذلك ...ظل ما يطرح من خيارات بعضها ...ي والبعض الآخر لا يعدو كونه ...لونات اختبار، او محاولات لـ ...رق، مرشحين جديين او محتملين.

وتقول مصادر لبنانية قريبة من ...ض مواقع القرار في لبنان لـ ...شرق الاوسط» ان لا علاقة لاحد هذين الموضوعين بالآخر من الناحية الرسمية وربما من الناحية الفعلية، لكن بعض المسؤولين اللبنانيين يخشون من اقدام الولايات المتحدة الاميركية بصفتها الراعية الاولى لعملية السلام في الشرق الاوسط على كل مساراتها التفاوضية على الربط بين الموضوعين، وفي هذه الحال فإن مساهمتها في المفاوضات بين الاطراف سواء كانت ايجابية او سلبية ستؤثر في عملية اختيار الرئيس اللبناني الجديد، بحيث ان هذا التاثير قد يزداد في حال لم تعاود المفاوضات، وقد يقل في حال استؤنفت. واشارت المصادر نفسها الى ان الدول العربية متململة من الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام، حتى الدول التي عقدت اتفاقات سلام مع اسرائيل، وهذه الدول ستنتظر مدة شهر او شهر ونصف الشهر فإذا لم يحصل «الشيء ما» الذي قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري اثناء محادثاته الاخيرة في واشنطن، انه سيحصل خلال الاسابيع القليلة المقبلة على المسارين اللبناني والسوري فإنها ستقف بقوة الى جانب السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، الامر الذي سيؤدي الى قيام تطرف عربي في مقابل التطرف الاسرائيلي القائم يمكن ان تنجم عنه ازمات سياسية وعسكرية في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان شبكة التجسس والتخريب الاسرائيلية التي اكتشفتها الاجهزة الامنية اللبنانية قبل ايام تشير في وضوح الى نيات اسرائيل لتوتير الوضع في المنطقة، خصوصاً بعدما تبين ان نشاط عناصر هذه الشبكة كان يستهدف سورية وليس لبنان فقط.

ولاحظت المصادر نفسها ان كل التحركات الدائرة على المستوى العربي ـ العربي والعربي ـ الاسرائيلي والاميركي ـ الاسرائيلي، والفلسطيني ـ الاسرائيلي والاميركي ـ الفلسطيني تبعث على التشاؤم حول مستقبل عملية السلام، لانه حتى ولو حصل انفراج على المسار التفاوضي الفلسطيني ـ الاسرائيلي فليس هناك اي دلائل او مؤشرات على احتمال حصول انفراج مماثل على المسارين اللبناني والسوري.

وفي اعتقاد هذه المصادر ان سيناريو حصول ازمة سياسية وعسكرية في المنطقة لا تزال كفته راجحة، وفي حال حصوله فإنه سينعكس سلباً على العلاقات الاميركية ـ السورية خصوصاً والاميركية ـ العربية عموماً، لان كل ما فعلته الادارة الاميركية حتى الآن هو انها اتصلت بالدول العربية وتمنت على القادة العرب عدم عقد قمة، وان الوعود التي قطعتها لهم ما تزال غامضة. اما في ما يتعلق ببقية الملفات الداخلية اللبنانية، فتقول المصادر ان اركان «الترويكا الرئاسية» لم يحسموا امرهم بعد في اتجاه فتح دورة تشريعية استثنائية لمجلس النواب خلال هذا الصيف، واكدت انهم ما يزالون يدرسون جدوى مثل هذه الدورة والمواضيع التي يمكن ان تعالج خلالها سواء كانت تتصل بالاستحقاق الرئاسي او بمشروع سلسلة الرتب والرواتب.

اما في شأن الخلاف القائم بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط فذكرت المصادر ان هذا الخلاف توقف اعلامياً ولكنه لم ينته فصولاً بعد على امل ان ينجح الوسطاء في انهائه في وقت لاحق خصوصاً أن جنبلاط سيسافر بعد ايام الى اليونان وبعض الدول الاوروبية وذلك في جولة تستمر اسبوعين.

دعا اللبنانيين إلى «عدم تصديق» مشادات السياسيين

الهراوي: سنقطع كل يد تتجرأ على زعزعة الأمن في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي اللبنانيين الى «عدم تصديق مشادات السياسيين لأن لبنان أقوى من كل الغرضيات والمزاجيات»، مستغرباً «الانجرار الى التناحر بين الاشخاص في وقت لا تزال أجزاء غالية من الجنوب تحت الاحتلال»، في اشارة غير مباشرة منه الى السجال الحاصل بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حول قضية المهجرين والاتهامات بالهدر.

وعلق الهراوي على اكتشاف شبكة تجسس اسرائيلية وأخرى تابعة لـ «القوات» اللبنانية المنحلة الاسبوع الماضي فأكد ان كل عبث بالامن الوطني هو «جريمة». وقال: «سنقطع كل يد تتجرأ لزعزعة الأمن في لبنان». وشدد الهراوي في احتفال طلابي أمس على «ان لبنان ليس ساحة لصراعات الآخرين وان إشغال لبنان بالازمات المفرضة والمفروضة لا يوفر الحلول لأحد». وقال: «لقد أكدنا أن لبنان ليس ثمرة خطأ جغرافي أو سوء تفاهم تاريخي، وان لبنان وطن مهم، لنفسه ولأشقائه وللعالم كله، وهو يحمل أكبر رهان سياسي في العالم. هو رهان العيش اللبناني الواحد، نحن عرفنا أيها الاحباء أن نستقيم هذا الوطن ويبقى علينا أن نتعاون جميعاً لكي نبني الدولة، الدولة التي يستحقها هذا الوطن». وأضاف: «لا تصدقوا مشادات السياسيين فلبنان أثبت حقيقة أنه أقوى من كل الغرضيات والمزاجيات اني أعرف كل المناطق ورحت الى الشعب بكل قطاعاته وفئاته ومناطقه واني أقول لكم الشعب يمقت الطائفية، الشعب يرفض أساليب التحريض المذهبي بحثاً عن بطولات وهمية» ودعا الشباب الى «بناء الدولة، دولة المواطن وتحرير الديموقراطية من مزاجية المصالح السياسية والحرية من تفعية التجاذبات الاعلامية».

مشيراً الى «أننا نختلف في ما بيننا حين يريد بعضنا ان يستأثر ببعضنا الآخر وحين لا يعود الوطن كل الوطن هو قضيتنا الاولى والوحيدة».

وقال الهراوي: للذين يلجأون الى تخريب مسيرة الامن لاغراض مريبة أقول: الامن عندنا أقوى من كل محاولاتهم، وكل عبث بالامن الوطني هو جريمة بحق الوطن ومسيرة الوطن، وسنقطع كل يد تتجرأ لزعزعة الامن في لبنان، لا يجوز أن ننسى التضحيات التي قدمها هذا الشعب في زمن المحنة حين نبني دولتنا في زمن السلام الوطني، فإلى متى مسموح أن نعيد في كل حقبة بناء ما تهدم؟» وأضاف: «لا يجوز الانجرار الى التناحر بين الاشخاص وقت لا تزال اجزاء غالية من أرضنا تحت الاحتلال الاسرائيلي، ووقت لا تكف اسرائيل عن ممارسة أعلى المناورات ضد لبنان وضد قضية السلام العادل والشامل، ولا يجوز أن نبقى أسرى الرهانات الخاطئة وقت الوطن ينادي الجميع لدعم مسيرة نهوضه وصون سيادته الوطنية كاملة في الجنوب والبقاع الغربي». وتابع: «نحن أرسينا ركائز بناء الدولة، وعملية البناء تحتاج الى اكتمال، نحن أعدنا بناء المؤسسات، فبعد اجراء دورتين لانتخابيتين نيابيتين أنجزنا الانتخابات البلدية والاختيارية اثر خمس وثلاثين سنة من التوقف ان اتمام هذه الانتخابات هو دليل على انتصار الديموقراطية في بلدنا. الديموقراطية عندنا هي اكثر من خيار، إنها قدرنا: إنها وحدها طريق حياتنا، واعلموا أن وحدتنا الوطنية لا تنتصر الا من خلال الديموقراطية».

حرب: نريد رئيسا للبنان يقود السفينة لا مستأجرا للقصر الجمهوري لست سنوات

بيروت: «الشرق الاوسط»

حذر النائب اللبناني المعارض بطرس حرب من التعاطي مع استحقاق ...تخابات الرئاسة اللبنانية «بخفة» وقال: «لسنا في صدد تدبير مستأجر للقصر ...جمهوري للسنوات الست المقبلة بل اختيار رئيس للبلاد يقودها على طريق ...تطور ويحمي دستورها» معتبراً ان هذه الانتخابات «فرصة تاريخية لاختيار ...ن تتوافر فيه الامكانات لقيادة السفينة». مبدياً اعتقاده ان الفترة الباقية من ...مر العهد (ولاية الرئيس الياس الهراوي تنتهي في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني ...لمقبل) «لم تعد تمكننا من تحقيق اي انجاز» مشيراً الى «عدم القدرة على ...محاسبة الحكومة ولا التحقيق في الفضائح والجرائم التي يتهم الوزراء بعضهم ...بها».

وقال النائب حرب في تصريح له امس: «في ظل التطورات السياسية التي تشهدها البلاد والازمات المتلاحقة التي تزيد انعدام ثقة المواطنين بالحاكمين بالنظام ككل، لا بد من لفت النظر الى استمرار الحال على ما هي عليه من مخالفات لاحكام الدستور وخرق لمبادئ النظام السياسي ومن صراعات قائمة بين اعضاء الحكومة الواحدة وبين الوزراء ورئيس الحكومة ومن اتهامات صادرة عن وزير حول عمليات تخريب للإساءة اليه (وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة) ومن اتهامات متبادلة حول صفقات واهدار اموال عامة بين وزير (شؤون المهجرين وليد جنبلاط) ورئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) في ظل هذه الاجواء لا سيما نحن على مشارف استحقاقات كبيرة منها انتخاب رئيس جمهورية جديد للبلاد وانتهاء عهد وبداية عهد جديد وتشكيل حكومة جديدة باعتبار الحكومة الحالية مستقيلة حكماً عند انتخاب رئيس جديد للجمهورية». ولفت النظر الى انه «لا يجوز التعاطي مع هذين الاستحقاقين بصورة تقليدية واعتبارهما محطتين سياسيتين عاديتين في تاريخ لبنان، انما على أساس ان هذين الاستحقاقين محطتان هامتان في توجه الدولة، إما نحو تكريس الانهيار وإما نحو انقاذ المؤسسات والبلاد».

واعتبر النائب حرب «ان التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي بخفة او دون الاخذ بعين الاعتبار هذه المخاطر التي باتت تهدد مستقبل نظامنا ومجتمعنا، سيشكل بلا شك تهديداً خطيراً لوجودنا».

ودعا الى «التعاطي مع المرحلة المقبلة بوعي وتصميم على التغيير الكامل للعقلية الحاكمة والوضع القائم في البلاد واعادة الحياة السياسية ونظامنا السياسي الى الطريق السليم بحيث تسترد المؤسسات دورها، وبحيث يعود لرئيس الجمهورية دوره الضابط لعمل المؤسسات والموحد للبلاد والحامي للدستور».

وقال: «نحن لسنا بصدد تدبير مستأجر للقصر الجمهوري للسنوات الست المقبلة ليشغله ويحمل لقب رئيس الجمهورية، بل نحن في صدد اختيار رئيس للبلاد ليقودها على طريق التطور ولكي يحمي دستورها، ويرمز الى وحدة البلاد، ولكي يحقق مع فريق العمل الذي سيشكله لمعاونته في عملية تطوير الدولة من حالة الفلتان والمزرعة التي تتخبط فيها الى دولة القانون والمؤسسات» مشيراً الى ان المناسبة «يجب أن تتحول الى فرصة تاريخية لاختيار من تتوافر فيه الامكانات لقيادة السفينة الى البر الآمن ولوضع حد لتمادي الانهيار ولبناء الدولة القادرة التي يمكن للمواطنين الركون فيها والثقة بمسؤوليها، بحيث تردم الهوة القائمة بين الحكومة والمواطنين بين المؤسسات الدستورية».

موجز

الهراوي يطلع على نتائج قمة القاهرة

● اطّلع رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي من السفير المصري لدى لبنان عادل الخضري الذي زاره امس على الاجواء والمقررات التي انتهت اليها قمة القاهرة والتي ضمت الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن الخضري قوله بعد لقائه الهراوي «ان البحث تطرق الى الوضع المتدهور في عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوع الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى الولايات المتحدة الاميركية ومحادثاته التي ستركز على عملية السلام المجمدة خصوصاً ان الوزير موسى ملم بتفاصيل المسارات كافة وهو على اتصال دائم بنظيريه اللبناني فارس بويز والسوري فاروق الشرع». ونفى الخضري ان يكون على علم بزيارة سيقوم بها مبارك الى لبنان.

الحريري يسعى لإطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في إسرائيل

● وعد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بـ«بذل كل الجهود من اجل اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» مشيراً الى «خطوات ملموسة ستبدأ قريباً لاعادة دمج المعتقلين المحررين في المجتمع ومساعدتهم على تأمين حياة كريمة لهم». وأفاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان رئيس لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا الذي زار الحريري على رأس وفد من المعتقلين المحررين برفقة المشاركين في ندوة الـ14 من يوليو (تموز) نقل عنه قوله «ان رعاية الاسرى المحررين هي واجب الدولة واذا لم تسرع الدولة في اتمام هذا المطلب فسيكلف فريق عمل لوضع استمارات بأوضاع كل أسير محرر من اجل تأمين ما هو مطلوب لرعايتهم».

المقاومة تقصف 3 مواقع إسرائيلية

● اعلنت «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي» ان احدى مجموعاتها «قصفت عند الساعة السادسة من صباح امس موقعي السويداء والمثلث مستخدمة الاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة ومؤكدة».

وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان «المقاومة الاسلامية» (الجناح العسكري في «حزب الله») اعلنت في بيان اصدرته امس «ان احدى مجموعاتها هاجمت ليل امس الاول موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيه».

السجال السياسي متواصل وسعد يدعو الحكومة للاستقالة «خجلا من شعبها»

الحص «لم يقتنع» برد الحريري حول الهدر في صندوق المهجرين

بيروت: «الشرق الأوسط»

استمر السجال بين رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري والرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص على خلفية سجال آخر بين الحريري ووزير المهجرين وليد جنبلاط. فبعد أن دعا الحص النيابة العامة المالية للتحرك وتقصي حقيقة الاتهامات المتبادلة حول الهدر في وزارة المهجرين ورد الحريري عليه غامزاً من قناة «الحكومات السابقة»، رد الحص امس على الحريري، معتبراً ان جوابه «لم يكن شافياً، ولم يتطرق الى النقاط التي عرض لها».

وقال الحص في تصريح أدلى به امس: «ان رد رئيس الحكومة على تصريحي المتعلق بالسجال الذي دار بينه وبين وزير الدولة لشؤون المهجرين لم يكن شافياً. فقد حفل بشعارات حول قضية المهجرين والسلم الاهلي لم أختلف معه حولها، وتضمن تعليقات على نقاط لم اتطرق في تصريحي اليها». واضاف: «قلت في تصريحي: ان من يتابع وقائع ذلك السجال يخرج باستنتاج وحيد مفاده أن الهدر في الانفاق على ملف المهجرين كان كبيراً جداً. فإذا بجواب رئيس الحكومة يأتي خلواً من أية اشارة الى هذا الامر. وهو بذلك انما يؤكد صحته من دون أن يحدد حجمه». متسائلاً اذا كان رئيس الحكومة في رده يقول «ان صندوق المهجرين كان حتى الآن يتلقى كشوفاته من وزارة المهجرين ويدفع بموجب هذه الكشوفات، وإذا كان الصندوق لا يتحمل أية مسؤولية عن أعماله، كونه غير مطالب بإجراء أي تدقيق، فلماذا وجد هذا الصندوق أساساً» معتبراً أن رد الحريري «اعتراف صريح بأن القواعد والاصول لم تكن تراعى فاهدر ما اهدر».

وقال: «يغمز رئيس الحكومة من قناة الحكومات التي سبقت حكومته، ولا أخاله نسي كيف كانت الحال في عهود تلك الحكومات، وهو الذي ما زال حتى اليوم، بعد ثماني سنوات من انتهاء الازمة المدمرة، يتذرع بظروف تلك الازمة وما خلفته من دمار وخراب في تبرير استمرار بعض المشاكل التي ما زالت قائمة ومنها الازمة المعيشية الخانقة وانقطاع التيار الكهربائي وما الى ذلك... ثم انني أعتز بأنني لم أغادر البلاد والناس طوال سنوات الازمة وانني كنت على رأس حكومات عانت وكابدت وصمدت دفاعاً عن وحدة الدولة والوطن الى أن تحقق الحل. ولولا ما أنجزته تلك الحكومات لما انفتحت ابواب الانماء والاعمار التي بها يباهون». واستغرب الحص «تساؤل رئيس الحكومة في رده: هل بالنقد وحده تحل المشاكل. فإنني اجيب عليه بالقول ان من يضيق ذرعاً بالنقد يخرج نفسه من المعادلة الديمقراطية».

وأسف الحص الى ان بعض وسائل الاعلام المرئي لم تكن عادلة في التعامل مع تصريحه والرد عليه. وقال «فيما اغفلت بعض وسائل الاعلام المرئي تصريحي كلياً، ونقل بعضها الآخر نصه مبتسراً، نقلت كل تلك الوسائل الرد على تصريحي بحذافيره وفي صدارة نشراتها. أهكذا تكون العدالة والديمقراطية؟».

وقال وزير المغتربين طلال أرسلان بدوره «ان الرئيس الحريري عندما اتخذ هذا الموقف الاخير في ما خص المهجرين ووقف الهدر، هذا موضوع كان يجب ان يحصل منذ زمن طويل وعدم حصوله من ست سنوات راكم المشكلة وكبرها وصار كلما تأخر نعرف اننا وصلنا الى وقت سينفجر فيه هذا الموضوع وجيد انه انفجر اليوم، افضل من أن ينفجر غداً أو بعد 15 يوماً أو بعد شهر او شهرين أو سنة انما الحقيقة ـ والحق يقال ـ ان الكل اخطأ في التعاطي بهذا الملف». وأضاف: «نحن لم نكن يوماً ضد مجيء وليد بك (الوزير جنبلاط) الى وزارة المهجرين، لكن هذا لا يعني انه يجوز بمفهوم الدولة ان تنقلت الامور مثلما هي منفلتة الآن. انا وزير وغيري وزير ووليد بك وزير، ولكن بالنهاية وزاراتنا خاضعة لرقابة، وبالنهاية وصلت وزارة المهجرين الى وقت من الاوقات لتصبح دولة ضمن دولة، وهذا خطأ بالتعاطي من قبل الحكومة مع هذه الوزارة، من قبل رئيس الحكومة»، مشيراً الى «ان هذه الوزارة هي في النهاية مؤسسة عامة ومشكلة المهجرين في البلد، مشكلة يجب ان تعني الجميع وخاصة كل مؤسسات الدولة بدءاً برئاسة الجمهورية الى الحكومة مجتمعة برئاسة رئيس الحكومة الى المجلس النيابي الى الهيئات الشعبية والاهلية والاحزاب. هذا مشروع يخص لبنان وكل اللبنانيين ولا يخص فقط وزير المهجرين ولا المسؤول عن صندوق المهجرين»، معتبرا «أن هناك اناسا في لبنان لم يتعودوا نهائياً على وجود دولة ولم يتعودوا احترام انظمة ولم يتعودوا على الالتزام بالقوانين وبالدستور ولا شك انهم كانوا بحاجة لوقت للدخول بمفهوم فكري. هذا الموضوع أخذ وقتاً ولكنني أتصور ان الحق مع الرئيس الحريري في أن لا عودة الى الوراء والعجلة تسير، وبالنهاية كفى اللبنانيين ما عانوه من انقسامات، وأثبتت الايام أن لا احد رابحاً».

واعتبر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد «ان مسلسل الفضائح الذي تقدمه الحكومة يومياً على مرأى من اللبنانيين، بات على الطريقة المكسيكية (نسبة الى المسلسلات المكسيكية الطويلة)، اذ تمتد حلقاته الى ما يتجاوز المائة وربما الألف، بحيث يتوزع ممثلوه الادوار بالتساوي فيما تبقى البطولة لهذه الحلقات محسومة بامتياز لصالح رئيس الحكومة الذي لم تعرف العهود المتتالية منذ الاستقلال الى اليوم ابشع من هذا العهد المملوء بالفضائح، حتى في عز مرحلة السلطان سليم التي سبقت الثورة البيضاء عام 1952. فمن التلزيمات بالتراضي والمحاسيب، الى فضيحة كلاشيهات العملة اللبنانية والجمارك الى صفقات مجلس الانماء والاعمار وتعويضات مجلس الجنوب وصندوق المهجرين الى فضيحة الكهرباء... مسلسل من الفضائح لا ينتهي، ووراء كل هذه السيمفونية النشاز مايسترو واحد هبط بالمظلة ذات ليلة عام 1992، تحت عنوان انقاذ اقتصاد لبنان فإذا به يغرق البلاد اكثر فاكثر في دوامة لا تنتهي من الاعباء والديون والازمات الاقتصادية والمالية الحادة».

وقال النائب سعد: «ان جزءاً يسيراً من الهدر الحكومي لو جرى ضبطه منذ العام 1992 لما كنا اليوم نبكي على كيفية تأمين الموارد لتغطية اكلاف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، ولعل المواطن لن يستغرب بعد اليوم كيف تبخرت مليارات الدين العام الداخلي والخارجي وفي اي اتجاه أنفقت بعد كل الذي يسمعه عن مآثر الحكومة وادائها». معرباً عن اعتقاده «ان بعضاً من هذه الفضائح لو حصل في آخر دولة متخلفة في مجاهل افريقيا لكانت حكومتها قد قدمت استقالتها بنفسها خجلاً من شعبها دون ان يضطر البرلمان الى اسقاطها».

مظاهرة إسرائيلية تطالب بتنفيذ وعد الإنسحاب من جنوب لبنان

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

صادف امس مرور 100 يوم على تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي، اسحق مردخاي، بقبول قراري مجلس الأمن رقم 425 و426 القاضيين بالانسحاب من لبنان وبهذه المناسبة اقامت حركة «الأمهات الأربع» مظاهرة امام وزارة الدفاع، تطالب فيها بتنفيذ الوعد.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد وافقت في حينه على قبول القرارين، اثر ضغط الشارع بضرورة ايجاد حل سريع لموضوع لبنان. فقررت الحركات المناضلة من اجل الانسحاب من لبنان اعطاء الوزير مردخاي مهلة 100 يوم لينفذ وعده بالذهاب الى مفاوضات جادة للانسحاب. وفي يوم امس، رفعوا شعارات تذكره بأن الكذب هو من صفات نتنياهو «فهل نقل لك العدوى؟». واعلن عضو الكنيست يوسي بيلين (حزب العمل) ان هذه النشاطات الاحتجاجية لن تهدأ بعد اليوم، الا اذا تم الانسحاب.

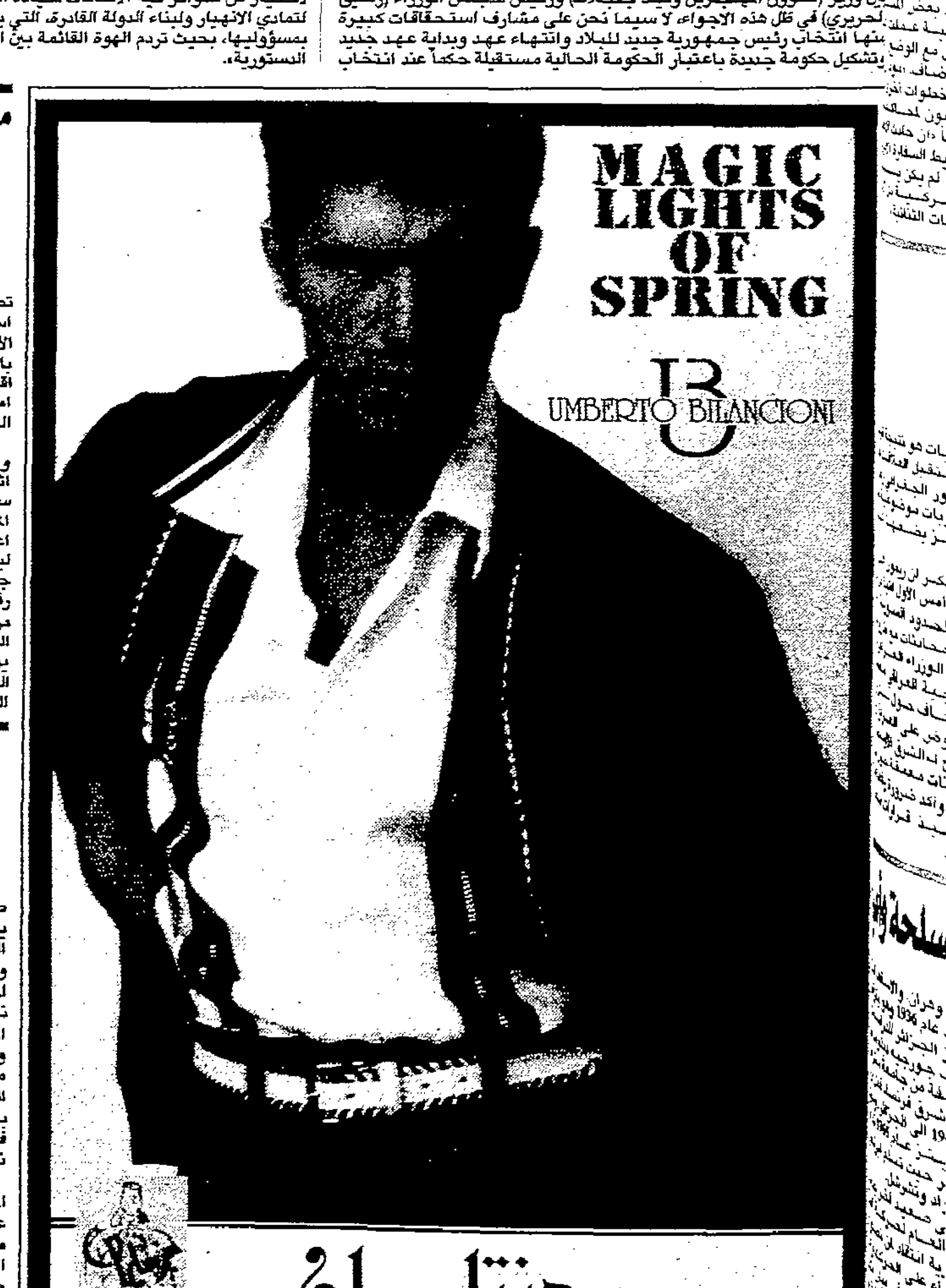
صفير يأمل في تعزيز حال السلام في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

أمل البطريرك الماروني نصر الله صفير في «تعزيز حالة السلام التي يعيشها لبنان وتعميقها في نفوس الجميع». وقال «لقد جربنا لغة الحرب والانقسام وحصدنا نتائجها المأساوية على كل الصعد، واليوم نتلمس طريق المستقبل على قاعدة المصالحة والسلام والمحبة والوحدة، وهي العناصر الكفيلة بضمان مستقبلنا» معتبراً «ان ما يشجع على الثقة هي حالة السلام التي نعيشها بعد انتهاء الحرب في لبنان، ونأمل في ان تتعزز هذه الحالة، وتتعمق في نفوس جميع اللبنانيين».

ودعا البطريرك بطرس صفير المجالس البلدية المنتخبة الى «العمل على قاعدة انها للجميع، وعليها مسؤولية خدمة من ايدها في الانتخابات ومن عارضها» معتبراً «ان مهمتها الاساسية هي في اطلاق مشاريع تنمية للمناطق الريفية للحد من فراغها السكاني» لافتاً الى «اهمال اهل الحكم هذه المهمة الانمائية بالرغم من الدعوات المتكررة لهم».

هكذا منه الأصل



في دراسة قدمها وفد مجلس الشعب المصري إلى مؤتمر نواكشوط الأخير

دعوة الاتحاد البرلماني العربي لاتخاذ قرارات ضد المخططات الإسرائيلية لتهويد القدس المحتلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

خيمت ظلال احدث الملفات الاسرائيلية الاستفزازية الجديدة الذي يدور حول مشروع توسيع نطاق بلدية القدس لفرض سياسة الامر الواقع على المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، على أجواء اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الأخير الذي استضافته العاصمة الموريتانية نواكشوط.

ويقول البرلمانيون المصريون الذين عادوا من موريتانيا ان اهتمامهم بهذا المشروع وتداعياته وآثاره السلبية على مسيرة السلام في الشرق الاوسط «لم يكن من باب رد الفعل لما حدث ولكن من منطلق تدارس الموقف على خريطة المفاوضات ومستقبلها».

واوضحوا ان «الموقف الاميركي وغموضه في جانب وتناقضه مع نفسه في جانب آخر شكل احد محاور البحث في كيفية التوصل الى صيغة تجبر اسرائيل على ان تخرج من دائرة الحديث فقط الى الفعل وان تنصاع الى مقررات المجتمع الدولي، فالقدس تعتلي مقدمة البنود الاساسية التي يتعين تحديد مصيرها الى جانب قضية الحدود والمياه واللاجئين في المرحلة النهائية من تسوية ملف القضية الفلسطينية».

واكدوا «ان اية اجراءات احادية الجانب او استباقية لبلوغ مفاوضات الوضع النهائي ما هي إلا اجراءات باطلة خارج نطاق شرعية المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة، التي يتعين عليها أن تتخذ في مجلس الأمن ما يحفظ الأمن والسلم في المنطقة».

ولان القضية المطروحة تمثل احد روافد القضية الأساسية، وهي عملية السلام، فقد تركز تحليل وفد البرلمان المصري في دراسة اعتمدها البرلمانيون العرب واصبحت إحدى وثائق مؤتمرهم الرئيسية، على أن «عملية السلام واجهت فترة صعبة في العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي بسبب التعنت المستمر لحكومة بنيامين نتنياهو منذ توليه منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية، وما زالت هذه العملية التي ترعاها الولايات المتحدة الأميركية بصفة اساسية، تراوح مكانها بعد جمود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، مما يهدد عملية السلام برمتها ويدفع المنطقة الى دائرة العنف والتوتر مرة اخرى».

وقالت الدراسة ان نتنياهو «بدأ منذ وصوله إلى الحكم في اتخاذ العديد من الاجراءات أحادية الجانب متجاهلا الشريك الرئيسي معه في عملية السلام وهو السلطة الوطنية الفلسطينية وبدأ يكشف يوما بعد يوم عن نيات مبيتة للتحلل من الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة العمالية الاسرائيلية السابقة في اتفاقات أوسلو، بل بدا التربص بهذه الاتفاقيات لافراغها من مضمونها وتحويل عملية السلام الى تحرك من الجانب الاسرائيلي وحده، ويخضع في جميع مراحله للارادة الاسرائيلية وحدها مما يعيد العلاقة الفلسطينية ـ الاسرائيلية الى أوضاع ما قبل عملية السلام اي الى شكل علاقة القهر من جانب سلطة محتلة تجاه شعب تحت الاحتلال لايملك معظم الوقت إلا الاذعان لما تفرضه عليه سلطة الاحتلال، وهو ما يفرض على العرب اكثر من اي وقت مضى العمل الجدي على تعزيز التضامن العربي لمواجهة ما تفرضه هذه الممارسات الاسرائيلية من اخطار حقيقية تكاد تعصف بالعملية السلمية تماما».

ويضيف وفد البرلمان المصري أنه «لا شك ان عملية السلام اصبحت تواجه ازمة خطيرة أبرز مظاهرها ان مفهوم السلام والمبادئ والأسس التي تقوم عليها مسيرته يتعرض لعملية نسف واهدار كاملين، وهي الازمة الناتجة عن سياسات حكومة الليكود منذ ان جاءت في يونيو (حزيران) 1996 والتردد الاميركي في عهد ولاية كلينتون الثانية في تحديد موقف اميركا ازاء انتهاكات اسرائيل للاتفاقيات المعقودة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وسعيها لتغيير الأسس التي انطلقت منها عملية مدريد».

وقال وفد البرلمان المصري «الواقع يؤكد ان كل ما تم في عهد حكومة نتنياهو هو نقض للاتفاقين اللذين تلوا اعلان المبادئ الموقع في اوسلو وهما اتفاق المرحلة الانتقالية الموقع في 28 سبتمبر (ايلول) 1995 وبروتوكول الخليل الموقع في 17 يناير (كانون الثاني) 1997.

والمخالفات الاسرائيلية للالتزامات الواردة في هذين الاتفاقين لايمكن حصرها وهي مستمرة منذ قدوم نتنياهو للحكم وانه يمكن الاكتفاء بذكر امثلة صارخة لهذه المخالفات لنتبين بما لايدع مجالا للشك ان هدف حكومة الليكود هو هدم ما تم انجازه في مسيرة السلام، وفرص التسوية المشوهة التي يامل بنيامين نتنياهو ان يفرضها على العرب.

ولقد رسمت حكومة نتنياهو ما يطلق عليه مناطق «المصالح الحيوية والأمنية» بشكل يضمن الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة القدس الكبرى ولمنطقة غور الاردن والخط الاخضر والاراضي المسجلة حاليا لصالح المستوطنات اليهودية ومعسكرات الجيش القائمة حاليا والمناطق التي تضم مخزون المياه الجوفية والأماكن المقدسة اضافة الى الطرق الرئيسية الواصلة بين المستوطنات والطرق الجديدة المزمع شقها وتمهيدها.

ويؤكد هذه النية في بقاء الاحتلال كل ما تتخذه حكومة الليكود من اجراءات بقصد التأثير على مفاوضات الحل النهائي، فهي تماطل في تنفيذ الانسحابات وفقا لما تم التوصل إليه من اتفاقات، وقامت هذه الحكومة منذ ان تسلمت السلطة ببناء 19 الف وحدة سكنية في المستوطنات القائمة والجديدة، مثل تلك التي بدا بناؤها في «جبل ابوغنيم» بالقدس الشرقية. كما قامت منذ اغسطس (آب) الماضي بوقف تحويل عائدات الضرائب الى السلطة الوطنية الفلسطينية ضمن العقوبات الجماعية التي تمضي في انزالها بالفلسطينيين.

ونتج عن سياسة «الاغلاق المستمر» خسائر فادحة للجانب الفلسطيني تقدر يوميا بحوالي 1,5 مليون دولار في مجال التجارة ومليوني دولار في مجال الصناعة ونصف مليون دولار يوميا في مجال الزراعة، بينما كانت خسائر السياحة تشكل غالبية الدخل السنوي المقدر بنحو 100 مليون دولار من توقفها تماما، يضاف الى ذلك انتشار البطالة الداخلية لعدم وصول العمال الى مناطق عملهم.

ويؤكد واقع الأمر ان انسداد افق السلام والأزمة العميقة للمفاوضات، يرجعان الى معطيات وظروف اكثر عمقا من افكار وسياسات نتنياهو واليمين الاسرائيلي.

وقال وفد البرلمان المصري في دراسته: رغم ان ثمة قطاعا مهما في الرأي العام الاسرائيلي يقبل بجوهر المفهوم العربي للسلام القائم على فكرة المصالحة التاريخية وتقسيم فلسطين (وقت الانتداب) الى دولتين على اساس خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967، فانه لا توجد «كتلة» سياسية في اسرائيل راغبة وقادرة في اللحظة الراهنة على فرض هذا الاختيار وهذا المفهوم، فكتلة «العمل» تشارك كتلة «الليكود» في عناصر عديدة، تضرب مفهوم السلام في مقتل وتؤمن باستمرار الهيمنة على القدس «كعاصمة موحدة لاسرائيل» وترغب في اقتطاع ما لا يقل عن 40 في المائة من الأرض المحتلة وضمها لاسرائيل وفقا لتصريحات ايهود باراك. فهي ما زالت راغبة في المحافظة على المستوطنات الاسرائيلية بل وتعميقها والاضافة إليها.

واضافت الدراسة تقول «ان كتلة الليكود وانصارها من اليمين المتطرف قادرة حتى وهي في المعارضة على قطع الطريق على اتفاقيات تشتمل على انسحابات جوهرية من الأرض المحتلة وانشاء دولة فلسطينية».

وهناك حقيقة ثالثة اشارت إليها الدراسة وهي انه «لم يحدث تغيير جوهري في الثقافة والتقاليد السياسية في اسرائيل وهي التقاليد المنبثقة عن المفهوم المتشدد للصهيونية باعتبارها الأيديولوجيا الحاكمة والمتغلغلة في العقل السياسي الاسرائيلي فيما يخص معنى ودلالة ومفهوم دولة اسرائيل ورؤيتها للشعب الفلسطيني، مما يجعل التصور الاسرائيلي للمفاوضات من اجل السلام انتهازيا بحتا واقل بكثير مما يتطلبه الوفاء بمتطلبات الحل الوسط او المصالحة التاريخية».

واضافت الدراسة انه «رغم ان العالم كله رغب في تطبيق مفهوم متوازن للسلام يشتمل على الاستجابة للاماني المشروعة للشعب الفلسطيني ولمبدأ «الأرض مقابل السلام»، إلا انه لا توجد كتلة او دولة قادرة على فرض هذا المعنى للسلام على اسرائيل، والولايات المتحدة الاميركية ليست استثناء من هذه الحقيقة».

ويؤكد البرلمان ان ازمة التفاوض من اجل السلام ليست على الاطلاق راجعة الى شكل الآلية او الصيغة الاجرائية سواء كانت مؤتمرا دوليا باشراف الامم المتحدة او تفاوضا مباشرا بين العرب واسرائيل او وساطة القوة العظمى الوحيدة او جميع القوى الكبرى، وانما هي مشكلة مضمون التفاوض حول اي معنى للسلام كما تفهمه الاطراف المعنية وتحديدا كما نفهمه نحن العرب».

وتقول الدراسة المصرية: ونظرا لان القدس تمثل المواجهة الاصعب في اي تصور للحل النهائي للقضية الفلسطينية، فقد سارعت اسرائيل منذ بدء المفاوضات مع العرب في عمليات تهويد المدينة وتغيير تركيبتها السكانية وطبوغرافيتها من خلال تكثيف عمليات الاستيطان وتقليص عدد المناطق الفلسطينية التي تعتبرها اسرائيل من مصالحها القومية التي لن تنسحب منها وعلى راسها القدس».

وراحت اسرائيل، في تحد سافر للارادة الدولية تبدأ في بناء مستعمرات جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، تبني مستعمرة جديدة تحت اسم «حوش يارون» وتوسيع مستعمرة «دوليف» المقامة في رام الله ببناء 2959 وحدة سكنية تضاف الى 50 وحدة قائمة الآن في المستعمرة، واعلنت بلدية القدس عن خطة متكاملة لطرد احياء عربية كاملة من حدود ما تسميه اسرائيل بـ«القدس الكبرى» ولادخال المستعمرات اليهودية الموجودة حول المدينة في اطار حدودها بحيث تغير شكل المدينة وتركيبها السكاني فتصبح مدينة يهودية خالصة احياء وسكانا والعرب بها اقلية لا يعتد بهم وبذلك تكون المدينة قد تهودت تماما عندما يحين التفاوض حول القدس عند الحل النهائي.

وتقول الدراسة انه طبقا للدراسات والتحليلات الاسرائيلية فان الخطوات النهائية لضم القدس وتهويدها بالكامل تقع في 3 نقاط أساسية:

- تفريغ المدينة من سكانها العرب بالضغط والحصار ومنع البناء والتضييق على التجار ومنع دخول من يقيم خارج القدس ومضاعفة عدد المستعمرين اليهود لتصبح اليد العليا للأكثرية.
- الانتقال من البناء الاستعماري الاستيطاني في القدس العربية وحول الاحياء العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية الى اقامة الاحياء اليهودية والمستعمرات داخل المدينة القديمة وفي الاحياء العربية.
- تشديد الضغط الدولي للحصول على الاعتراف بضم القدس ونقل السفارات من تل ابيب الى القدس كبادرة اعتراف بانها عاصمة للدولة الصهيونية، وإبعاد اي مجال للبحث في اقامة عاصمة للدولة الفلسطينية او لاي طابع عربي في المدينة.

واكد الوفد البرلماني المصري برئاسة كمال الشاذلي وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى للبرلمانيين العرب انه «اصبح امامنا نحن العرب تحد خطير وحاسم لكي نحول دون اتمام اسرائيل لخطواتها نحو تهويد المدينة وهو تحد يحتاج منا نحن العرب الى تخطيط وحشد وعمل لانقاذ القدس لانها ليست شأنا فلسطينيا ولا اسلاميا فقط وانما هي شأن عربي اسلامي، والعمل على انقاذها يرقى الى درجة الفريضة على كل عربي وكل مسلم».

وقالوا ان «استغراق المنطقة العربية في محاولات انقاذ عملية السلام يجب ألا يصرفنا عما يدار أو يحاك ويتم ترتيبه على ارض الواقع لمدينة القدس. فلا سلام بدون القدس فالالتفاف حول القضية لاعتبارات انها شائكة او معقدة او حساسة هو من قبيل المناورة السياسية التي تمارسها اسرائيل لكي تكسب وقتا تستطيع فيه استكمال مخططها لتهويد المدينة».

وأكد البرلمانيون المصريون ان «على الدول العربية ان تبذل ما في وسعها لحمل اسرائيل على وقف كل الاجراءات التي تتخذها من جانب واحد في القدس الشرقية لانها لا تتمتع بأي حقوق سيادية عليها. فالقدس الشرقية احتلت في أعقاب حرب يونيو (حزيران) 1967، وبالتالي فإن قراري مجلس الأمن 242 و338 ينطبقان على القدس، أولهما أرسى أسس التسوية على اساس الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وثانيهما نص على صيغة التفاوض للتسوية السلمية، ووافقت اسرائيل على هذه الحقيقة عندما وافقت على اجراء الانتخابات في القدس مثل بقية الأراضي الفلسطينية لانتخاب المجلس التشريعي ورئيس السلطة التنفيذية».

وطبقا للاتفاق المؤقت ايضا فانه يجب على اسرائيل ان توقف كل ما من شانه التأثير على مفاوضات الحل النهائي التي ستشمل القدس واللاجئين والمستعمرات والحدود وما يتصل ايضا بالتدابير الامنية والعلاقات مع الجوار. وعلى هذا الاساس يجب على اسرائيل ان تمتنع عن اي عمل يغير من وضع الضفة الغربية وغزة.

وفي النهاية يؤكد الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي ان «البرلمانيين العرب اكدوا تمسكهم بعروبة القدس وادانة كل المحاولات الاسرائيلية لطمس معالمها. واعلنوا ادانتهم الصريحة لقرار حكومة نتنياهو بتوسعة نطاق بلدية مدينة القدس المحتلة».


GM
مفاجآت
كأس العالم
يونيو
لغاية
١٢ يوليو
مجاناً
مجاناً
CHEVROLET
Cadillac
GMC
CHEVROLET
FRANCE 98
WORLD CUP
OFFICIAL SPONSOR
شفروليه كفالير
٣٩,٩٠٠ ريال
وسادات هوائية مزدوجة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
محرك سعة ٢,٢ لتر.
راديو كاسيت اي.ام/اف ام
سكوتش غارد (TM) لحماية المقاعد.
شفروليه ماليبو
٤٩,٩٠٠ ريال
وسادات هوائية مزدوجة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات.
محرك سعة ٢,٤ لتر.
ناقل حركة اوتوماتيكي باربع سرعات.
إتساع لخمسة أشخاص.
شفروليه لومينا
٥٨,٠٢٥ ريال
يشمل السعر خصم ١٥٠٠ دولار من جنرال موتورز.
وسادات هوائية مزدوجة.
محرك V6 سعة ٣,١ لتر قوة ١٦٠ حصان.
ناقل حركة أوتوماتيكي بأربع سرعات.
مقاعد لستة اشخاص.
كاديلاك كاتيرا
١١٥,٠٠٠ ريال
محرك V6 قوة ٢٠٠ حصان سعة ٣,٠ لتر ٢٤ صمام.
اندفاع بالعجلات الخلفية ونظام التحكم بالتماسك على كافة السرعات.
نظام "بوز" ٨ سماعات.
مقاعد جلدية كهربائية مع ذاكرة لحفظ وضع السائق.
وسادات هوائية مزدوجة مع قفص فولاذي للحماية.
جي ام سي سوبربان
١١٤,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V8 سعة ٥,٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
اتساع لتسعة اشخاص.
ناقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات.
جي ام سي جيمي
٨٧,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V6 سعة ٤,٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
نظام "إنستا تراك" للتغير السريع إلى الإندفاع الرباعي أثناء القيادة.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الأربعة.
وسادات هوائية مزدوجة وجانبية.
نوافذ وأقفال ومرايا كهربائية.
جي ام سي يوكون ٤X٢
٩٨,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V8 سعة ٥,٧ لتر قوة ٢٨٣ حصان.
نظام فرامل مانع لانغلاق العجلات الاربع.
اتساع لثمانية اشخاص.
مكيف هواء أمامي وخلفي سريع التبريد.
نظام (باس لوك) لردع السرقة.
جي ام سي سفاري
٨٧,٩٩٥ ريال
محرك فورتيك V6 سعة ٤,٣ لتر قوة ٢٢٢ حصان.
وسادات هوائية مزدوجة.
اتساع لثمانية اشخاص.
نوافذ أقفال ومرايا كهربائية.
دفع على العجلات الخلفية.
جي ام سي سونوما بمقصورتي ركاب
٥٠,٩٩٥ ريال
محرك ٤ اسطوانات سعة ٢,٢ لتر قوة ١١١ حصان.
اتساع لخمسة أشخاص.
حمولة طن واحد.
نظام تبريد قوي.
مقود قيادة هيدروليكي.

3 أوراق يطرحها وفد مجلس الشعب المصري اليوم في دمشق

مؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الأوروبي يناقش السلام والتعاون الاقتصادي والعقوبات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يطرح وفد البرلمان المصري اليوم 3 اوراق عمل خاصة، امام مؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي، الذي يفتتح اعماله في العاصمة السورية دمشق اليوم.

وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري ورئيس الوفد، بأن «اهمية المؤتمر ترجع بالدرجة الاولى الى الظروف والمناخ الذي يعقد في ظلهما المؤتمر سواء من ناحية التعثر الذي تشهده عملية السلام في الشرق الاوسط او من ناحية استمرار فرض العقوبات الدولية على كل من ليبيا والعراق والتي تزيد من معاناة الشعب العربي في كل منهما».

وتدور الورقة الاولى حول «تطورات عملية السلام، وما يعترضها من عقبات في ظل سياسات بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية»، وتحذر من «تعرض عملية السلام لمخاطر الانهيار في ظل تواصل تلك السياسات»، وتؤكد، في هذا الاطار، على «ان المشروع الاستفزازي الاخير بتوسيع القدس يمثل عقبة رئيسية في طريق مسيرة السلام».

ويدعو البرلمان المصري ممثلي الدول الاوروبية المشاركة في الحوار الى «ضرورة اتخاذ مواقف حاسمة تجاه السياسات الاسرائيلية، وبالتأييد الكامل للمطالبة بضرورة صدور قرار دولي حاسم يجبر اسرائيل على وقف تنفيذ مشروعها الجديد فورا، دون قيد او شرط، وضرورة وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للدور الاوروبي في اطار عملية السلام»، التي اشارت الورقة المصرية الى اهميته في هذه المرحلة.

وتدور ورقة العمل الثانية حول «العقوبات الدولية المفروضة على بعض الدول العربية»، مثل ليبيا والعراق، وتشير في هذا الصدد «الى خطورة استمرار فرض العقوبات الاقتصادية على ليبيا خاصة في ظل المرونة التي تحلى بها الدور الليبي لمعالجة ملف ازمة لوكربي الليبية ـ الغربية»، وتدعو الدول الاوروبية الى «اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسوية الازمة سياسيا» في ضوء ما نجم عن الحصار من «مخاطر على الشعب الليبي واقتصادياته» والاخذ في الاعتبار «قرار القمة الافريقية برفع الحصار عن ليبيا، اعتبارا من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل».

وبالنسبة للعراق تشير الورقة المصرية الى «تصاعد معاناة الشعب العراقي بعد مرور نحو 8 سنوات على فرض الحصار الاقتصادي عليه»، وتؤكد على «ضرورة تحقيق انفراجة من خلال تحديد توقيت زمني للانتهاء من مهمة لجان التفتيش الدولية وحتمية وحدة الاراضي العراقية ورفض اي محاولة لتجزئتها وتغطية احتياجات الشعب العراقي الملحة في الناحيتين الغذائية والصحية».

وتدور ورقة العمل الثالثة حول التعاون الاقتصادي العربي ـ الاوروبي في هذه المرحلة وسبل تطوير التجارة في المنطقة واهمية انفتاح الاسواق الاوروبية امام الصادرات العربية والحرص على عدم تبني التعسف لمنع دخول هذه الصادرات الى اوروبا من اجل تجنب الآثار السلبية للعولمة.

ويقول صلاح توفيق وكيل لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري ان «اهمية الحوار العربي ـ الاوروبي ليس فقط على المستوى البرلماني، او على المستوى السياسي بل له اهمية اخرى خاصة في تلك المرحلة، فهناك تحولات حقيقية في المواقف الاوروبية وايجابية في الوقت نفسه تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط خاصة بعد انطلاقة مؤتمر مدريد. فالبيانات السياسية الصادرة عن دول الاتحاد الاوروبي تؤكد وتعزز مشروعية المطالب العربية بتراجع اسرائيل الى حدود 4 يونيو (حزيران) عام 1967 مع سورية ولبنان وفلسطين وكذلك تأكد التوجه الايجابي من خلال تعيين مبعوث اوروبي للسلام في الشرق الاوسط هو الدبلوماسي الإسباني ميجيل ميراتينوس، في مواجهة المبعوث الاميركي دنيس روس، وكان ذلك امرا كفيلا بتحقيق التوازن في مجريات الاحداث الى حد كبير».

واضاف قوله إن «الدول الاوروبية نجحت ولو بقدر ضئيل من خلال وجودها على ساحة عملية السلام في الشرق الاوسط في ممارسة ضغوط غير مباشرة على الولايات المتحدة الأميركية التي اظهرت انحيازا كاملا الى جانب اسرائيل خاصة بعد تولي الرئيس بيل كلينتون ولايته الثانية، فمن الواضح ان كلينتون اصبح بين شقي رحى اللوبي الصهيوني وتحكماته المتزايدة في مجريات السياسة الاميركية وتوجهاتها وضغوطه المتصاعدة التي امتدت الى ساحة الكونجرس الاميركي، في تلويح لتخفيض المساعدات الاقتصادية المقدمة لمصر من ناحية والتخطيط لتنفيذ عملية نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس لاقرار امر واقع باطل شرعا وقانونا، في الوقت الذي ما زالت فيه الدول الاوروبية تقاوم الضغوط الصهيونية وحكومة بنيامين نتنياهو للمشاركة في تلك المؤامرة».

واضاف صلاح توفيق ان «الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي له اهمية خاصة نظرا لدور الشعوب الاوروبية المهم في الضغط على حكوماتها للالتزام بحيدة السياسات. وعلى الرغم من التقدم في الدور الاوروبي الايجابي ازاء قضية السلام فان هناك ثغرات يجب ان يتحرك العرب وبسرعة على مستوى الدبلوماسية الشعبية لسدها، فحتى الآن وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد مجلس الامن عاجزا عن اصدار قرار يدين مشروع اسرائيل الاستفزازي الجديد بتوسيع القدس».

ويلتقط احمد ابو زيد الالفي المتحدث باسم الاغلبية اطراف الحديث ويقول «انه من البديهي ان نسعى ونعمل نحن البرلمانيين العرب على اجراء حوارات برلمانية موسعة مع زملائنا الاوروبيين، فذلك يعد اختراقا عربيا محمودا وناجحا في هذه الفترة الذي يتحدث فيها العالم عن قوة احادية عالمية هي الولايات المتحدة الاميركية التي من الواضح انها تخشى ضغوط اليهود وكأنها تمارس مع اسرائيل سياسة «ممنوع الاقتراب والتصوير»، من خلال استخدام «الفيتو» ضد قرارات دولية تجمع على ادانة اسرائيل، او من خلال طلب المهلة تلو الاخرى من اجل عيون اسرائيل، وحتى يتم اقناعها بالمبادرة الاميركية الجديدة التي لم تر النور حتى الآن».

وقال «هذه واحدة اما الاخرى فالحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي له اهميته في دفع الظلم الذي وقع على الشعب الليبي العربي منذ تفجرت ازمة لوكربي الليبية ـ الغربية، فمن الواضح ان التعامل الاميركي بصفة خاصة هو تعامل سياسي وليس مرتبطاً بقضية بعينها والا لماذا كان هذا الرفض المستمر لكل المبادرات والمقترحات العربية والافريقية والاسلامية التي قدمت لحل الازمة سلميا واختيار بلد محايد لمحاكمة المشتبه فيهما في ارتكاب الحادث، ناهيك طبعا عن اختلاق حواجز ضد التقبل الدولي خاصة بالنسبة لفرنسا صديقة العرب والتي ابدت مرونة في التعامل مع هذا الملف، فراحت الولايات المتحدة تتهم ليبيا بانتاج اسلحة كيماوية تارة وتارة اخرى تتهمها بارتكاب مخالفات دولية، وفي الوقت الذي تعربد فيه اسرائيل فإن ما يحدث في ليبيا اليوم هو انتهاك للقوى الاقتصادية العربية بكل المقاييس ويكفي ما تشير اليه التقارير من أن الخسائر التي تحققت كان يمكن ان تمثل رصيدا ضخما للخزانة الليبية».

ويقول عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان المصري «ان الحوار العربي ـ الاوروبي مهم ومطلوب في هذه المرحلة خاصة انه يمكن ان يحدث انفراجة جديدة في التعاون الاقتصادي العربي ـ الاوروبي»، ولمح الى «الشراكة المصرية ـ الاوروبية وما تكتنفها من صعوبات في بعض جوانبها».

وأشار إلى أنه «يمكن للبرلمانيين ان يقوموا بدور رئيسي في حمل حكوماتهم على ابداء المرونة ويجب ايضا على الاوروبيين ان يضعوا في اعتبارهم نقطة التوازن ما بين الحقوق والواجبات، وهنا اقول ان 90 في المائة من قضايا الاغراق التي رفعت ضد المنتجات المصرية جاءت ظلما ورفض البعض منها ومازال البعض الآخر محل مفاوضات».

ويؤكد طارق الجندي وكيل لجنة الدفاع والامن القومي ان الامن القومي العربي هو جزء من الامن الاوروبي وامتداد له ومن هنا اقول ان التعاون في مجال مكافحة الارهاب والتطرف والعنف واجب على الطرفين تعزيزه وتعظيمه، وانكر هنا ما ذكره الرئيس حسني مبارك عن قضية الارهاب وهو ينتقد بعض الدول الاوروبية ومنها بريطانيا بالسماح بايواء عناصر ارهابية وتحذيره من أنها ستكون خطرا على اوروبا قبل ان تكون خطرا على الآخرين».

رفيق الإسلام وزير داخلية بنغلاديش في حديث لـ «الشرق الأوسط»

نرفض استخدام الدين لأغراض سياسية ولا توجد جماعات متطرفة في بلادنا

المدينة المنورة: من خالد المدني

جدد وزير داخلية بنغلاديش رفيق الاسلام تأكيد بلاده على «عدم اقامة علاقات مع اسرائيل»، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان بلاده «لا تعتزم وليست لديها نية لاقامة اي علاقات مع اسرائيل طالما لم يحدث اي تقدم في عملية السلام ولم تعد الاراضي العربية للعرب. وأكد ان الوضع الامني داخل البلاد جيد، وليست هناك مواجهات بين الحكومة والمعارضة كما تردد بعض وكالات الانباء. واشار الى انه «لا توجد في بنغلاديش جماعات عنف اطلاقاً، وان كنا لا ننكر وجودها في بعض الدول الاسلامية والعالمية، وترفض بنغلاديش وجود هذه الجماعات واستغلالها للدين في اغراض سياسية». وتطرق الى كثير من القضايا الامنية على النحو الواضح في نص الحديث:

● تتناقل بعض وكالات الانباء ان هناك حالة من الاضطراب تشهدها بنغلاديش، وان هناك مواجهة بين المعارضة والحكومة، ماذا عن هذه الاخبار؟

ـ حقيقة انني متأسف لهذه الاخبار غير الصحيحة التي تنقلها وكالات الانباء العالمية عن بنغلاديش وقد قرأت خبراً في الصحف العربية منقولاً عن وكالة اجنبية يقول ان هناك توتراً شديداً تشهده بعض المدن، وان الحياة فيها قد توقفت رغم ان هذا الخبر غير صحيح اطلاقا ولا اعرف من اين اتت به الوكالة الاجنبية لذلك اؤكد لك ان الوضع الامني في البلاد جيد وليست هناك اي حالات توتر في مناطق كما تزعم بعض الوكالات الاجنبية التي تحاول اثارة الفتن في دولنا الاسلامية.

وان كان هناك بعض الاحداث البسيطة التي تحدث من بعض الافراد ولكن يتم احتواؤها على الفور، فرجال الامن في بنغلاديش قادرون على التعامل مع كل حالة امنية حسب ظروفها. كما اشير الى ان الحكومة ممثلة في وزارة الداخلية تبذل جهوداً كبيرة من اجل احلال الامن والاستقرار في البلاد ليعيش شعب بنغلاديش في أمن وأمان واستقرار.

● ماذا عن نسبة الجريمة في بنغلاديش؟

ـ ليست هناك جريمة في بنغلاديش بمعنى يمكن الحديث عنه، هناك حالات جنائية تحدث على نحو يماثل اي دولة اخرى وهي حالات فردية لأسباب وظروف معينة ووزارة الداخلية ممثلة بالاجهزة الامنية الاخرى تقوم بالتعامل مع هذه الحالات ومعالجتها. واستطيع القول انه حسب التقارير الواردة الينا من المراكز الامنية فإن نسبة الجريمة في بنغلاديش منخفضة جدا وكل عام تنخفض بنسبة كبيرة نتيجة الوعي الذي تنشره الاجهزة الامنية وتوضح فيه اخطار الجريمة على الوطن. لذلك اصبح المواطن على درجة كبيرة من الوعي بخطورة الجريمة واصبح لديه وعي باهمية التعاون مع الاجهزة الامنية وهذا في حد ذاته كان مؤثراً قوياً على انخفاض نسبة الجريمة.

● تعاني بعض الدول الاسلامية من وجود جماعات عنف متطرفة ترفع شعارات اسلامية، اين بنغلاديش من هذه المعاناة، وما هي رؤيتكم لدفع خطرها؟

ـ لا توجد في بنغلاديش جماعات عنف اطلاقا وان كنا لا ننكر وجودها في بعض الدول الاسلامية والعالمية كما اننا نرفض وجود هذه الجماعات واستغلالها للدين في اغراض سياسية ونحن على قناعة بان السلام بين المحبة والتسامح وضد العنف ولا اكراه في الدين، ونرى ان القضاء على هذه النزعات يمكن ان يتم عن طريق التعاون بين الهيئات الاسلامية لتقديم الاسلام على وجهه الصحيح وهو الوجه المعتدل الذي لا يعرف الارهاب او التطرف وينبذ العنف.

● ما زالت مظاهر الفقر واضحة في بنغلاديش، ما هي الخطط التي تنوي الحكومة تنفيذها للتخلص من الفقر ودعم خطط التنمية في البلاد؟

ـ ان الظروف الاقتصادية التي مرت بها البلاد اضافة الى نزوح الافراد من الريف الى العاصمة نتجت عنها زيادة اعداد سكان العاصمة مما اوجد الفقر واوجد الوضع الاقتصادي الذي مرت به البلاد خلال السنوات الماضية، وقد تنبهت الحكومة الحالية لهذا الامر واعدت خطط تنمية واسعة للسنوات المقبلة اهمها تحسين الوضع الاقتصادي اضافة الى تحسين دخل الفرد وفتح القنوات الاستثمارية والمشاريع ودعوة رجال الاعمال في الدول العربية والاسلامية خاصة في الخليج والمملكة العربية السعودية لاقامة مشاريع استثمارية.

وقد وجهت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة الاجهزة المعنية لاتخاذ اللازم نحو هذا الموضوع وبدأت الوفود التجارية زيارة الدول العربية والاسلامية لعرض المشاريع الموجودة والتي يمكن الاستثمار فيها وهناك دراسات اقتصادية جاهزة لدى الغرف التجارية. من هنا نجدد الدعوة مرة اخرى الى اخواننا رجال الاعمال في الدول العربية والاسلامية الى اقامة مشاريع استثمارية حيث ان الوضع الان مشجع سواء في مشاريع القطاع الزراعي او الصناعي وهناك حوافز تقدمها الدولة لكل مستثمر حتى يحقق مشروعه النجاح الكامل.

● ماذا عن التعاون الامني بين بنغلاديش ودول الخليج العربية والمدى الذي وصل اليه هذا التعاون حتى الان؟

ـ ان بنغلاديش تربطها علاقة قوية مع كافة الدول العربية وهناك تعاون بينها في كافة المجالات خاصة المجال الامني سواء من حيث المشاركة في المؤتمرات والندوات الامنية او اعداد الدراسات والبحوث والاستفادة من التقنية الامنية لهذه الدول. وحقيقة ان دول الخليج العربية قامت بدور فعال وكبير في تقديم المساعدات لبلادنا، خاصة ابان الفيضانات التي تعرضت لها البلاد فقد ساهمت في بناء الجسور والمباني، وازالة آثار ما خلفته الفيضانات وهذا الدعم لا نستغربه من هذه الدول التي تنتهج سياسة واضحة وصريحة وهي الوقوف مع اخوانهم في الدول الاسلامية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد.

● ما هو موقف بنغلاديش من قضية الشرق الأوسط والدور الذي تلعبه في ذلك؟

ـ موقف بنغلاديش واضح ومعلن فهي تؤيد السلام العادل لان السلام هدف كل الدول ونسعى الى عودة الاراضي العربية الى العرب لذلك طالبنا وما زلنا نطالب بعودة الحوار والمناقشة التي بدأها الفلسطينيون منذ الاتفاقيات التي انجزت، وعلى الحكومة الاسرائيلية أن تحسن النيات وان تصدق القول في ذلك وعليها مواصلة الحوار.

● تحاول الاحزاب المعارضة بين وقت واخر تنظيم مظاهرات بحجة ان الانتخابات التي جرت كان مزورة وتطالب بانتخابات جديدة؟

ـ لن تستطيع الاحزاب المعارضة عمل اي شيء لان الانتخابات التي جرت قبل سنوات وفازت بها الشيخة حسينة واجد كانت صحيحة 100% وايدها الشعب بل تعهد بان يشارك مشاركة فعالة في خطط التنمية لاسيما ان الحكومة الحالية كما سبق الاشارة لديها خطط كبيرة في فتح مجالات الاستثمار سواء للمواطن البنغلاديشي او المستثمر من دول العالم الاسلامي، وقد بدأت بوادر ذلك تظهر من خلال المشاريع التي تمت خلال السنوات الماضية سواء في المجال الصناعي او الزراعي اضافة الى تحسن الوضع الاقتصادي خلال السنوات الماضية وزاد دخل الفرد. وما اود الاشارة اليه هو ان الشيخة حسينة واجد اعلنت انها على استعداد لان تضع يدها مع كل من يريد السلام ويعمل على تطوير البلاد.

● كيف تنظرون الى قضية افغانستان، وما هي الحلول التي ترونها لهذه القضية؟

ـ ان قضية افغانستان تعتبر قضية داخلية ونتأسف لما يحدث داخل هذه البلاد المسلمة التي عانى شعبها الكثير من الحروب وقتل مئات من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء. والدول الاسلامية ـ بما فيها بنغلاديش ـ لعبت دوراً كبيراً في وقف نزيف الدماء والحروب بين الفصائل المتنازعة غير ان كل الجهود فشلت لعدم رغبة القادة في حل الاشكال. ومع ذلك فان محاولات حل القضية الافغانية تتم عن طريق ابنائها وقادتها فهم اقدر على وقف هذا الدمار والجلوس على طاولة المفاوضات للخروج في النهاية بحلول ترضي كل الاطراف، لذا فانني اناشد القادة الافغان بان يحكموا العقل والمنطق واللجوء الى الحوار والجلوس على طاولة المفاوضات فهي افضل واحسن الطرق للوصول الى حلول.

● ما هي الطرق التي يلجأ اليها المهربون لادخال المخدرات الى بنغلاديش؟

ـ يستخدم المهربون جميع الوسائل والاساليب والطرق لتهريب المخدرات، ومع ذلك فان رجال مكافحة المخدرات والجمارك يبذلون جهوداً كبيرة في الكشف عن المخدرات، واستطعنا القبض على كثير من حالات التهريب. كما اود الاشارة الى ان وزارة الداخلية تسعى جاهدة ودائما لتزويد اجهزتها الامنية بكافة الاجهزة الحديثة والمتطورة للكشف عن الجريمة، ولدينا اجهزة متطورة، لذلك ما زلنا نسعى الى التحديث والتطوير لملاحقة التقنية العالمية في هذا المجال.

● ما هي جهود الوزارة لمكافحة المخدرات وتوعية الشباب باخطار هذا الوباء؟

ـ تبذل بنغلاديش جهوداً كبيرة من اجل مكافحة المخدرات والقضاء عليها وتقوم ادارة مكافحة المخدرات بتعقب المهربين والمروجين، واستطيع القول بانه من خلال التقارير التي ترد الينا من الاجهزة الامنية فان بنغلاديش لا تعاني من انتشار المخدرات، بل تعاني من الوضع الاقتصادي السيئ الذي انعكست اثاره على الفرد، ومع ذلك فان مختلف الاجهزة الاعلامية في البلاد تقوم بدور كبير في برامج التوعية باظهار ما تسببه من مخاطر على صحة الانسان، اضافة الى الندوات والمحاضرات التي تنظم بين حين واخر في المدارس والأندية، مع توزيع النشرات التثقيفية في كل مكان، وقد اصبح ابناء بنغلاديش مدركين لمخاطر المخدرات لذلك فان التعاون الفعال بين الاجهزة الامنية (خاصة جهاز المكافحة) والمواطن في الابلاغ عن المهربين والمروجين نتج عنه انخفاض التهريب والترويج في البلاد.

كما احب ان اشير الى ان بنغلاديش لديها تعاون فعال مع الدول الاسلامية والعربية في هذا المجال من خلال الدراسات والبحوث التي يتم اعدادها والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تعالج قضية المخدرات وتسهم في القضاء على المروجين والمهربين، ولدينا اتفاقيات تعاون امنية مع عدد من الدول الاسلامية والعربية.

● ما صحة الانباء التي تتحدث عن نية بنغلاديش اقامة علاقات مع اسرائيل في القريب العاجل؟

ـ اؤكد ان بنغلاديش ليست لديها النية او الرغبة في اقامة علاقات مع اسرائيل، وما تتناقله الانباء غير صحيح، ونأسف لمثل هذه الاخبار والوسائط التي تتناقلها. ونحن نعرف ان هذه الوسائط او الوكالات لديها اهداف مشبوهة تحاول من خلال هذه الاخبار اثارة الفتن بين الدول الاسلامية. ونحن في بنغلاديش ننفي دائما مثل هذه الاخبار، والسياسة الخارجية للحكومة واضحة وصريحة للعالم اجمع وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة واقامة سلام مستقر لجميع دولنا الاسلامية، وموقفنا ايضا واضح وصريح من القضية الفلسطينية وهو ان تعود الاراضي العربية للامة العربية.

● هل هناك توتر بين الاحزاب البنغلاديشية؟ وهل صحيح انه تم القبض على بعض الجماعات التي حاولت اطاحة الحكومة الحالية؟

ـ لا توجد توترات بين الاحزاب الحالية بمعنى التوتر، لكن هناك بعض الامور البسيطة التي يختلف فيها وحولها الناس، والانتخابات التي اجريت منذ سنوات كانت صحيحة مائة في المائة وايدها الشعب البنغلاديشي ورحب بحكومة الشيخة حسينة، ولا اعتقد ان هناك خلافاً على ذلك. اما الاحداث التي تقع فهي نتيجة الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي كان لها تأثير كبير على الشعب.

الامر الثاني انه لم يتم القبض على اية عناصر او جهات او جماعة حاولت اثارة البلبلة او القيام بانقلاب على الحكومة، فالاوضاع الامنية في البلاد مستقرة، كما ان الاجهزة الامنية تقوم بدورها الكامل في استتباب الامن ليعيش الشعب الاستقرار ويمارس حياته بكل اطمئنان وامان.

● ما هو موقف بنغلاديش من عدم انتشار الاسلحة النووية؟

ـ اعلنت بنغلاديش موقفها تجاه هذا الموضوع، وهو الحد من انتشار الاسلحة النووية، وجعل المنطقة خالية من هذه الاسلحة. واعتقد ان دول العالم الاسلامي ايضا ترحب بذلك لاننا كدول اسلامية نسعى الى السلام والامان لشعوبنا ولا نريد الحروب مع احد. لذلك ندعو جميع دول العالم الى نزع اسلحة الدمار الشامل والسعي الى هذه الدعوة.

ظل طوال الدورة الاستثنائية للبرلمان في لجنة التوجيه الوطني

تزايد احتمالات رفض مشروع قانون المطبوعات الأردني وحكومة المجالي مرشحة للاقالة بسبب تبنيها تقديمه

عمان: من صالح قلاب

لم تواجه التجربة الديمقراطية في الأردن، التي بدأت عام 1989 مازقا مثل ذلك الذي تواجهه بعد ان تقدمت الحكومة الأردنية بمشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد، الذي احيل اخيرا الى البرلمان، وأصبح بين يدي «لجنة التوجيه الوطني» بعد ان اثار عاصفة شديدة من الانتقاد من قبل الصحافة والاحزاب والنقابات، ومن قبل منظمات حقوق الانسان في العالم.

والمشروع الجديد الذي اثار كل هذه العاصفة من الانتقاد، وصفته الصحافة الأردنية وبعض النواب بانه «قانون عقوبات» هدفه قطع عنق الحريات وكم الأفواه» يتكئ على وجهة نظر تقول، ان الصحف الأسبوعية تحولت الى صحف فضائحية وانه لا بد من ضبط هذا «الفلتان» الذي أساء الى علاقات الأردن بدول عربية شقيقة، وبدول صديقة، وأصبح يسيء الى قيم المجتمع الأردني وأخلاقه.

وبخصوص هذه الحجج، فان الذين يقاومون ذلك المشروع يقولون ان «هذه الأمور تطرح للتغطية، وأنها ليست بيت القصيد، فالهدف هو التراجع عن المسيرة الديمقراطية، ومنع الحديث عن الفساد والتجاوزات، واستغلال المواقع الرسمية، وايقاف حملات الانتقاد التي توجه الى التطبيع مع اسرائيل، وعملية السلام في الشرق الأوسط.

ولعل ما يجب الاشارة اليه، هو ان العاصفة الشديدة التي اثارها هذا القانون لم يثرها اي قانون سابق، وفي تفسير ذلك فان هناك من يقول ان «الهدف الحقيقي لهذه العاصفة، هو حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي، والتي أصبح رحيلها مطلبا لغالبية مراكز القوى التقليدية ولأحزاب المعارضة، ولقطاع عريض من الرأي العام الأردني».

وكانت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي ـ التي جيء بها على نحو مفاجئ لتخلف حكومة عبد الكريم الكباريتي، التي أطيح بها بشكل مفاجئ ايضا ـ اعتبرت «حكومة انتقالية» تقتصر مهمتها على اجراء الانتخابات البرلمانية التي تمت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكنها ـ ولاعتبارات كثيرة ـ تجاوزت هذه المهلة وعمرت اكثر مما كان متوقعا بكثير.

وهنا ـ ولذا توخينا الانصاف ـ فانه مما لا شك فيه ان مزاج الشارع الأردني، الذي بات حادا ولا يطيق بقاء حكومة لفترة طويلة في مواقع المسؤولية، هو الذي يزود الصحافة والمعارضة ومراكز القوى بالجراة الكافية للمطالبة العلنية برحيل هذه الحكومة، وان كانت هذه المطالبة تتم تحت مظلة مقاومة مشروع قانون المطبوعات الجديد.

لكن ـ مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار، ان اطرافا كثيرة، وخصوصا بالنسبة لمراكز القوى، ربما بادرت الى احتضان مواجهة مشروع قانون المطبوعات الجديد، لاسقاط حكومة الدكتور عبد السلام المجالي ـ فان ما لا يمكن انكاره، هو ان هذه الحكومة ارتكبت خطا كبيرا، عندما اعتقدت ان هذا المشروع لن يواجه بكل هذه القوة والشمولية، عندما اعتقدت ان باستطاعتها تمريره في غفلة من الزمن، وبصورة خاطفة.

وحاولت الحكومة اشعار العاهل الأردني الملك حسين ـ الذي يعتبر التجربة الديمقراطية في الأردن خيارا لا تراجع عنه، ويواصل التاكيد على ان هذا الخيار هو السلاح الذي سيذهب به الأردن الى القرن الحادي والعشرين ـ بان مقاومة مشروع قانون المطبوعات الجديد تكاد تنحصر في عدد من الصحافيين، وفي بعض احزاب المعارضة، وبعض النواب المحسوبين على هذه المعارضة. لكن العاهل الأردني سرعان ما اكتشف ان مقاومة هذا المشروع لا تقتصر على هؤلاء، بل تتعداهم الى الراي العام الأردني بغالبيته، وبقواه السياسية والنقابية.

والمؤكد ان الملك حسين ـ الحريص ان تبقى صورة الأردن جميلة وغير مهزوزة لدى الرأي العام العالمي ـ استقبل الانتقادات الخارجية للمشروع الجديد، من قبل منظمات حقوق الانسان، وعدد من كبار الصحافيين العرب، بكل اهتمام وجدية. وتجدر الاشارة هنا الى ان العاهل الأردني بادر ـ في اطار المزيد من تبادل وجهات النظر حول مشروع قانون المطبوعات الجديد ـ الى عقد لقاءين، الأول: في عمان مع الأسرة الصحافية والاعلامية في الأردن، عشية زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة الأميركية، والثاني: في لندن، مع عدد من كبار الصحافيين ورؤساء تحرير الصحف العربية، التي تصدر في العاصمة البريطانية.

وكانت النتيجة الأبرز للقاء الأول هي ان الملك حسين أمر رئيس الوزراء بضرورة وقف عمليات منع دخول الصحف العربية والأجنبية الى الأردن، التي تكررت وأثارت الكثير من الاستياء في الاوساط الصحافية العربية والعالمية. اما أبرز نتائج اللقاء الثاني فكانت انه طمأن رؤساء تحرير الصحف العربية الذين التقاهم في العاصمة البريطانية، بالتاكيد على انه لن يكون هناك اي تراجع في المسيرة الديمقراطية في الأردن، وعلى انه لا توجد هناك أية نية لتقليص هوامش الحريات في الصحافة الأردنية.

واستناداً إلى كل هذا، فإن كل التقديرات تشير إلى أن العاهل الأردني الحريص على سمعة الأردن الخارجية، والذي يواصل التاكيد على أنه لا رجعة عن الخيار الديمقراطي ـ سيتدخل في اللحظة المناسبة، ليضع حداً لمحاولات الحكومة المتواصلة والمستمرة لتمرير هذا المشروع، الذي يبدو أن مسالة تمريره غدت بالنسبة لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي «قضية ثارية، وقضية كرامة وإثبات وجود». وحسب التقديرات الموضوعية والمعطيات الشاخصة، فإن المتوقع أن يمر هذا المشروع ـ الذي يقف غالبية الراي العام الأردني ضده، والذي وجه معظم أعضاء البرلمان إليه انتقادات شديدة ـ في مراحل عدة قبل إلغائه بصورة كاملة أو تعديله، بحيث تحذف منه المواد التي تستهدف مسيرة الأردن الديمقراطية، وتعتبر تعدياً سافراً على الحريات الصحافية.

وبهذا فإن المشروع المذكور سيبقى في «ثلاجة» لجنة التوجيه الوطني، حتى نهاية الدورة البرلمانية الاستثنائية، التي من المقرر أن تنتهي في بدايات أغسطس (آب) المقبل، وإلى أن يعقد البرلمان الأردني دورته العادية الجديدة بعد العطلة الصيفية، أي في نوفمبر المقبل. وإذا صح هذا التقدير ـ وأغلب الظن انه سيصح ـ فإن مصير مشروع قانون المطبوعات الجديد سيكون الموت البطيء، وستضطر هذه الحكومة، التي تجمع الآراء على أن بقاءها في مواقع الحكم بات مسالة أسابيع فقط، إلى تركه بين يدي حكومة جديدة، ستسارع إلى التخلص منه على الفور، وإن بطريقة الواد المحرمة بالنسبة لبني البشر.

وبالنتيجة، وإذا كان لا بد من الحديث عن الدروس المستفادة من هذه المعركة، التي لم تنته بعد، والتي لا يجوز الحديث عن خاسر ورابح فيها، فإن الدرس المستفاد والمهم هو أن الديمقراطية في الأردن بحدودها الدنيا المعقولة، في دولة تنتمي إلى العالم الثالث حقيقة، وليس مجرد «ديكور» لإخفاء مخالب وأنياب الأجهزة والسلطة التنفيذية، على ما هو جار في دول كثيرة. والدليل على هذا هو أن الحكومة الأردنية، على مدى أسابيع من هذه المواجهة المستمرة، سمعت كلاماً لا يمكن أن يسمح به إلا في دولة عريقة في تقاليدها الديمقراطية، وعلى غير ما جرت العادة عليه في دول العالم الثالث، طولبت بالتنحي عن مواقع المسؤولية، لأنها «لم تنجز ما تستطيع التفاخر به».

وقد يقال ان هناك مثلاً يقول «أشبعتهم شتماً وفازوا بالإبل، وانه لا فائدة من كل هذا ما دام المشروع في النهاية سيقر، وأن السيف سيهوي حتماً على عنق الديمقراطية والحريات الصحافية. لكن عندما نعلم أن اقرار المشروع كما هو، سيعني مواجهة مع الراي العام الأردني، ومع مجلس النواب، ومع الصحافة والأحزاب والنقابات، فإنه بالإمكان القول بان الحكومة الأردنية اشبعت انتقادات وكلاماً قاسياً، وفي الوقت ذاته فإنها لن تفوز بالمشروع، ولا ببقائها في مواقع المسؤولية.

جوائز مسابقة الشرق الأوسط الكبرى لشهر مايو 98

الفائزون يتوزعون في ست مدن عربية وأميركية وبريطانية و13 قرية سعودية

تمت عملية السحب على جوائز شهر مايو (ايار) 1998 والبالغ عددها 58 جائزة بقيمة 1000000 ريال شهريا وأشرف عليها المهندس هشام مصطفى زاهد مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والنشر وشارك في فعالياتها لأول مرة خالد المعينا رئيس تحرير جريدة «عرب نيوز»، ومن القراء أسامة بن حريب، وقام بإجراء السحب على الحاسب الآلي بشار كيالي من شركة «آرثر أندرسن» للاستشارات ومراجعة الحسابات والمكلفة بتنفيذ عملية سحب الجوائز آليا.

وأسفرت النتائج عن ذهاب بعض الجوائز إلى ست من المدن العربية والأميركية والبريطانية هي: لندن البريطانية، بوسطن الأميركية، الرباط المغربية، العاصمة الكويتية، الدوحة القطرية، المنيا المصرية، بينما ذهبت بعض الجوائز الأخرى إلى ثلاث عشرة من القرى السعودية انتزعت قرية طريف وحدها ثلاث جوائز منها بينما قنعت بجائزة واحدة كل من: الافلاج، بحرة، بيشة، الواسطة، بريدة، سكاكا، سبت العلاية.

أما الجائزة الأولى وقيمتها 300000 ريال فقد فاز بها القارئ المتسابق عمر محمد حسن عبد الله (سوداني) مقيم بالعاصمة الرياض، وفازت بالجائزة الثانية وقيمتها 100000 ريال القارئة المتسابقة عبير محمد موسى علي ابراهيم (أردنية) مقيمة بمدينة الطائف، وكانت الجائزة الثالثة وقيمتها 50000 ريال من نصيب القارئ المتسابق محمود عبد العظيم الدح (مصري) مقيم بمدينة جدة.

أما ما تبقى من الجوائز الخمس والخمسين فقد فاز بها القراء المتسابقون الواردة أسماؤهم بالجدول (انظر الجدول).

توزعت مشاركة القراء في ست من المدن الأميركية والبريطانية والعربية في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى تأكيدا لتواصل انتماءاتهم مع هويتهم الثقافية العربية، وتأكيداً بأن اغترابهم عن الوطن بالجسد لم يحل دون تواصلهم معه بالقلب والعقل، وانهم على ترابه ما زالوا ينشدون الأمل. فكان على «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية أن تواصل العطاء بالعطاء فبدأت بهم هذا اللقاء:

أثر القارئ المتسابق سمير عبد الله مقيم من مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الاميركية أن يتم الإتصال به في الوطن (المملكة العربية السعودية). وتم له ما أراد واتصلت جريدة «الشرق الأوسط» على هاتفه بالرياض وتلقت المهاتفة شقيقته الطبيبة أمل وبسؤالها عن شقيقها قالت:

- إنه في مدينة بوسطن الأميركية. وعن سبب وجوده ومتى عودته من هناك قالت:

- إنه هناك منذ ست سنوات للدراسة بجامعة هارفارد الأميركية وقد حصل أخيرا على درجة الدكتوراه في جراحة الأسنان.. ولن يعود الآن ولكننا بصدد الذهاب إليه في غضون ثلاثة أيام. ولما علمت بفوزه بعشرة الاف ريال هللت قائلة:

- الله أكبر.. ستكون أول مفاجأة سارة يتلقاها مني عند لقائه.

وتزامن حديثها مع دخول شقيقها وليد مقيم الدبلوماسي بالخارجية السعودية والذي تلقى منها الهاتف ليقول في عفوية وسعادة بالغة:

- شاءت الأقدار أن أتلقى هذا الخبر السعيد وأنا أستعد للسفر الآن إلى فنزويلا مقر عملي الجديد فشكرا لـ«الشرق الأوسط» على أنها إلى جانب رسالتها الإعلامية تحرص على إسعاد قلوب قرائها في كل مكان.

وتحول هاتف جريدة «الشرق الأوسط» من الرياض إلى لندن العاصمة البريطانية للإتصال بالقارئ المتسابق عبد المطلب احمد محمد طه وما أن تلقى خبر فوزه في المسابقة بعشرة الاف ريال حتى قال:

- سنوات طويلة من الغربة لا يخفف من وطأتها إلا التواصل مع جريدة «الشرق الأوسط» التي أعتبرها همزة الوصل بين القارئ العربي أينما كان وبين وطنه العربي من المحيط إلى الخليج، وها هي تضيف إلى مكرمة التواصل مكرمة العطاء، لتؤكد أنها ليست جريدة العرب الدولية فحسب، بل جريدة العرب الإنسانية كذلك.

ومن بريطانيا إلى الدوحة تزف «الشرق الأوسط» هاتفيا إلى قارئها المتسابق دياب صالح الشيخ خبر فوزه في المسابقة بعشرة الاف ريال فيقول: «ليس بغريب على جريدة «الشرق الأوسط» التي اتخذت من الأخضر رمز النماء لونا لصفحاتها، أن تكون مثلاً يحتذى في تكريم القراء بشكل لم يسبقها فيه أي من الصحف العالمية على اتساع العالم وامتداد التاريخ. فشكرا لهذه الجريدة العربية التي جعلتنا نباهي بصحافتنا العربية المعاصرة». وكان المفترض أن تكون وجهة المهاتفة الثالثة مدينة الرباط المغربية حيث فاز القارئ المتسابق الحاج إدريس تهامي بعشرة الاف ريال لكن بياناته خلت من رقم الهاتف واكتفى بوضع عنوانه وهو: 41 حي النهضة - توسعي 2 الرباط.

أما المهاتفة الرابعة فكانت وجهتها الكويت حيث فازت القارئة المتسابقة فاطمة محمد عبد الله دهش بعشرة الاف ريال لكن عبثا ذهبت كل محاولات الإتصال على هاتفها الذي لا يجيب. ولقيت المهاتفة الخامسة نفس المصير وكانت وجهتها مدينة المنيا بجمهورية مصر العربية حيث فاز القارئ المتسابق حمدي احمد محمد أحمد بعشرة الاف ريال ولم يستجب هاتفه للنداء.

عائلة الفائز الأول عمر محمد حسن تروي مشاعرها:

فرحة الفوز طردت اليأس

جدة: من السيد الشامي

في جلسة أشبه بالندوة الثقافية التقت «الشرق الأوسط» بأسرة عمر محمد حسن الفائز بالجائزة الأولى وقيمتها 300000 ريال وكان من الصعب أن يدور الحوار مع الفائز لأكثر من بضع دقائق فهو لم يزل طفلا لم يتجاوز السادسة من العمر، وإن بدت على محياه علامات الذكاء واقتصر حديثه عن الجائزة بقوله:

- أنا سعيد لأني سمعت من والدي انه سيبني لنا بيتا جميلا وكبيرا في السودان بهذه الجائزة.

ومن عبارة الطفل انطلقت شرارة الحوار وسرعان ما اشتعلت الجلسة بحديث الشجون والآمال والآلام وبعض من الثقافة والسياسة والفكر وبديع البيان، فهذا دأب كل جلسة يجتمع فيها أهل السودان المغرمون بالمناقشات والمساجلات في أبسط الأمور واعقدها على الدوام، فيطربك هذا في الجلسة ببيت من الشعر يؤكد ما انتهى إليه الرأي، ويقارعه آخر بمقولة مفكر أو عالم أو زعيم من عصرنا أو من سالف الزمان، تدحض ما اجتمع عليه الرأي، ويعود الجميع بعدها إلى نقطة الصفر، ليشتعل الحوار ثانية! وسرعان ما تطفئه طرفة من هنا أوهناك ينفجر على إثرها الجميع بالضحك ويعود للجلسة صفوها ويرتشف هذا رشفة من كوب الشاي، بينما ينفث آخر أنفاس الدخان. وكان من الصعب التدخل لوقف هذا الحديث الذي انهمر كالطوفان، وأصعب منه الا تشارك فيه، إلا أن المناسبة وعقارب الساعة فرضت على الجميع الالتزام بالموضوع الذي اجتمعنا عليه وهو مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى فماذا قال المجتمعون عنها؟

بدأ الحديث نعيم محمد اسحق (خال والد الفائز) فقال:

- عشت بالأمس لحظة من الهلع والخوف عندما رأيت ابنة اختي (والدة الفائز) تندفع صارخة من حجرتها نحو زوجها الذي يجلس الى جانبي أبادله الحديث فظننت كارثة قد حلت باحد الأطفال فإذا بها تقول:

«الشرق الشرق يا أبو عمر.. الشرق» واندفعت بعدها إلى غرفتها ثانية بنفس الصراخ واندفعنا جميعا نتبعها فإذا بها وقد أمسكت بالهاتف في يدها وتحملق في وجهينا أنا وزوجها، وكنا قد تسمرت اقدامنا من هذا التصرف الغريب وإذا بها تتابع الصراخ وتقول:

«كلم الشرق الأوسط أقولك..».

واستسلم زوجها لندائها وتناول من يدها الهاتف وهي شاخصة إليه بسمعها وبصرها وكل حواسها وما أن علمت بقيمة الجائزة التي فاز بها ولدها حتى ارتجت أركان البيت من صخب الفرح وما زلنا حتى هذه الساعة لم نذق للنوم طعما! كان ذلك هو نصيبي من الجائزة.

وجاء دور يحيى جمال (ابن خالة والد الفائز) فقال:

- وددت لو أنني منذ زمن بعيد رأيت ابن خالتي في مثل هذه الحالة من السعادة لفوز ابنه (عمر) بالجائزة الكبرى في مسابقة «الشرق الأوسط»، لأنني منذ رأيته بهذه الحالة قررت الإقلاع عن الإحساس باليأس الذي يلازمني على مدى عمري، وقررت منذ اليوم الاشتراك في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى وإن لم أفز فإن اشتراكي سيذكرني دوما بهذه اللحظات السعيدة.

أما عصام محمد صيام (ابن خالة والد الفائز) فقال:

- برغم خشية الإنسان من أي عدوى إلا انني أتمنى اليوم عدوى الفوز بالجائزة الكبرى ولهذا لن تفارقني الخضراء منذ هذه اللحظة. أما عادل حسن (شقيق والد الفائز) فقال:

- أوجه اليوم دعوة مفتوحة لجريدة «الشرق الأوسط» فزيارتها لقرائها صارت تعني قدوم الخير، وربما هذا يدعوني لاصطناع مثل يناسبها «الخير على قدوم الصحافيين الواردين من الشرق الأوسط».

أما والد الفائز محمد حسن (مدير حسابات بمصانع المطلق للملابس الجاهزة) فقال:

- أعتبر الحياة سلسلة من التمنيات وقد بدأت حياتي بأمنية امتحان الطب وقد وأد نظام المجموع هذه الامنية وتحولت إلى امتحان الاقتصاد. وتمنيت الفوز بإحدى جوائز «الشرق الأوسط» ففاز ولدي باكبرها وهذا ما يجعلني اليوم أتفاءل ببلوغ ما تبقى من الأمنيات.

عمر الفائز بالجائزة الاولى مع والده

أما عن سلسلة الأمنيات التي ما زالت تداعب فكره فقال:

- أتمنى أن أرى الالتزام قد شاع في كل أمور حياتنا العربية فهو مفتاح التقدم والازدهار.

واتمنى شيوع العلم فيها لأنه مفتاح كل الحضارات. واتمنى الا تتحول الفوارق الاجتماعية إلى أسوار تحول دون تواصل الإنسانية. واتمنى زوال كل خلافاتنا العربية لتقوى شوكتنا في مواجهة أعداء ديننا وأمتنا. واتمنى أخيرا لجريدة «الشرق الأوسط» مزيدا من التقدم والازدهار لتظل على الدوام مفخرة العرب في كل الأمصار.

والد الفائزة الثانية عبير محمد موسى البسيط:

السعودية هي الخيار الأفضل بعد هجرتنا

جدة: «الشرق الأوسط»

«استحلفك بالله لا تلعب بأعصابي فلدي من الهم ما يكفي». بهذه العبارة بدأ محمد موسى البسيط حديثه مع المهندس هشام زاهد مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والنشر ردا على تبليغه هاتفيا بفوز ابنته عبير بالجائزة الثانية في المسابقة وقيمتها 100000 ريال.

وما أن تأكد له صدق محدثه حتى استسلم لحالة من الإنفعال العاطفي وصلت حد الإجهاش بالبكاء لهذا الخبر المباغت، والتقت به «الشرق الأوسط» في منزله بمدينة الطائف فبدأ اللقاء بقوله:

- راهن والدي الجميع منذ اكثر من خمسين عاما وتابعته على نفس الرهان من بعده وها أنا اليوم أعاود كسب الرهان بعد أن كسبته سلفا في العديد من المرات. فقد كسبته عندما شببت عن الطوق متغذيا بخيرات هذه الأرض وبالتحديد في منطقة الخرج. وكسبته ثانية عندما تلقيت تعليمي كاملا وبالمجان في المدارس السعودية بدءا من المرحلة الإبتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية ثم الدراسات العليا بجامعة الرياض. وكسبته ثالثة عندما وفرت لي الدولة السعودية فرصة العمل والكسب منذ تخرجي وحتى هذه اللحظة. وكسبته رابعة عندما توفرت لي على هذه الأرض كل سبل الاستقرار فتزوجت وانجبت. وكسبته خامسة عندما تهيأت لأولادي من بعدي كل سبل الحياة الكريمة والاستقرار بتوفير فرص التعليم والعلاج والمناخ السلوكي الفاضل الذي يشيع في كل ربوع المملكة بفضل الله ثم بفضل تدعيم بناء المجتمع بتطبيق شريعة الإسلام.

وجاء دور عبير الفائزة بالجائزة والحاصلة لتوها على الشهادة التوجيهية فقالت:

- ستظل «الشرق الأوسط» علامة فارقة في حياتي.. فغاية البنت هي البر بوالديها برد بعضا من الدين الذي عليها لقاء حرصهما على تربيتها وتعليمها ورعايتها على مدى حياتهما، ولا اعتقد انني كنت قادرة على الوفاء بهذا البر وانا في مثل هذه السن فجاءت جائزة «الشرق الأوسط» لتحمل إلى والدي قدرا كبيرا من السعادة مقترنا باسمي.

هذا عن مشاعرها تجاه الجائزة اما ما تمنته لنفسها منها فقالت:

- ستساعدني هذه الجائزة على الذهاب إلى أي مكان لدراسة الأدب الإنجليزي الذي يتملكني ويستهويني.. كما أنها قد تحقق لي الحلم في زيارة فلسطين لأرى بأم عيني هذا الشعب الفلسطيني الذي استطاع أن يصمد كل هذه السنين أمام طاغوت اليهود رغم ما يلقاه من كل صنوف العذاب والقهر.



والد عبير الفائزة بالجائزة الثانية

وعن أمانيها الأخرى قالت عبير:

- اتمنى أن أضيف للمكتبة العربية بعضا من الترجمات لأمهات الكتب واحدثها في الثقافة الغربية. واتمنى أن يكون التعليم في أعلى مراحله هو الهدف الأسمى لكل فتاة عربية في مثل سني. واتمنى أن يراجع المسؤولون عن قناة المستقبل الفضائية و«إل بي سي» برامجهم لتواكب سلوكياتنا وآدابنا العربية. واتمنى أن يصل المنتخب السعودي للدور النهائي لبطولة كاس العالم في المونديال القادم. واتمنى أن أرى أكثر من لاعب سعودي يحذو حذو مايكل أوين الإنجليزي. وأخيرا اتمنى ان اكون على خطى الوالد في التزامه الصدق وأن أكون على خطى امي في كل شيء.

وتدخل والد الفائزة فقال:

- عهدنا بالفوز قديم في كل المسابقات فقد فازت زوجتي منذ أكثر من عشرة أعوام بأثاث كامل للشقة بقيمة 39 ألف ريال، وبعدها فزت أنا بطاقم ملابس نوم رجالي قيمته 2000 ريال وما زلت محتفظا به جديدا حتى الآن.. ونحن في انتظار فوز باقي افراد الأسرة بإحدى جوائزكم فهي الأهم بين كل المسابقات الأخرى.

الفائز الثالث محمود عبد العظيم الدح:

لم أستطع تحمل الفرحة بمفردي فأيقظت الجميع

جدة: «الشرق الأوسط»

«دعوني أبدا بالحديث عن مسيرتي ليدرك الجميع مدى فرحتي بهذه الجائزة التي جاءت بمثابة طوق انقاذ لي في خضم طوفان الهموم والأزمات». هكذا بدأ القارئ المتسابق محمود عبد العظيم الدح الفائز بالجائزة الثالثة وقيمتها 50000 ريال حديثه مع «الشرق الأوسط». قال هذه العبارة والأسى يعتصر قسمات وجهه واستطرد قائلا:

- جئت إلى المملكة العربية السعودية منذ أربعة أعوام من إحدى القرى المصرية بمحافظة الغربية وهي قرية فيشا سليم، لتحقيق بعض الأمنيات وأولها مساعدة أسرتي (للفائز ثلاثة أشقاء هم بترتيب الأعمار: عزة ومحمد وعلا) على مواجهة أعباء الحياة المتزايدة بعد ان بذل الوالدان كل ما في وسعهما من جهد ومال لتربيتنا وتعليمنا..

أما ثانية الأماني فهي تأمين فرصة الحج أو العمرة للوالدين فهي شغلهما الشاغل منذ أن تقدم بهما العمر. وثالثة الأماني بناء عش الزوجية إذ ارتبطت قبل مجيئي بخطوبة بنت الحلال، وبعد عام واحد من وصولي أحالت خطيبتي حياتي إلى جحيم. وتكبلت حياتي بالديون فانتهت الخطوبة بالفشل وتبددت كل الأحلام والأماني وظللت حتى أربع شهور مضت غارقا في طوفان من الهموم ولا غاية لي سوى تسديد الديون. وما أن هدأت نفسي بعد سداد الديون حتى بدأت في ممارسة حياتي الطبيعية ومنها قراءة «الشرق الأوسط» ولفتت انتباهي مسابقتها الكبرى التي أحيت لدي الأحلام فعقدت العزم على قراءتها بانتظام، ولم يكن حلمي بالفوز يتجاوز الحصول على جائزة العشرة آلاف ريال وفي اليوم السابق على هذا اللقاء وعقب صلاة العصر - الوقت المفضل عندي لقراءة الجريدة - فوجئت برنين الهاتف وإذا بالمهندس هشام زاهد مدير عام الشركة يبلغني بخبر الفوز بالجائزة الثالثة وقيمتها 50000 ريال.

أصابني الخبر المباغت بحالة من الهياج وعدم الثبات فتركت عملي بلا وعي مني مهرولا إلى سكني الملاصق للعمل وأيقظت زميلي إبراهيم مجاهد الذي كان يجب أن يواصل نومه ليستطيع الذهاب إلى عمله في المساء فتلقى الخبر باستياء وعاود النوم فانهلت عليه بكلتا يدي ليفيق من نومه ويشاركني الفرحة التي لم استطع تحملها بمفردي وبالفعل استيقظ وفي عينيه شرر الغيظ واعتدل جالسا وقال:

- خير.. إن شاء الله تكون ارتحت بعد أن أقلقت راحتي.. ما الخبر؟

وأعدت عليه الخبر فإذا به يشاركني نفس الفرح والهياج وتبادل الأحضان والرقص وسرعان ما انتشلني من هذا الفرح الغامر عندما فاجأني قائلا: هل تأكدت من صحة الخبر؟

أصابتني ملاحظته بشيء من الكدر وتذكرت أن المهندس هشام زاهد كان قد أعطاني رقما فسارعت بالإتصال فإذا بالخبر يتأكد ثانية وتم تحديد موعد هذا اللقاء وعدت فور انتهاء هذه المكالمة لنشوة الفرح التي شاركني فيها كل الزملاء الذين جاءوا على صوت الصخب وظللنا على هذه الحال حتى الصباح وغفوت بعدها ربما ساعة أو ساعتين بسبب الإجهاد، واستيقظت بعدها فإذا بكابوس الشك يلاحقني وظننت أن ما كان بالأمس ربما كان وهما أو مزحة فعلها بعض الأصدقاء فاتصلت ثانية على رقم الهاتف الذي امسكت عليه وكأنه هو الجائزة نفسها، وتأكد الخبر للمرة الثالثة وتأكد موعد اللقاء في الواحدة والنصف بعد الظهر إلا انني كنت قد وقعت بالفعل فريسة للشك فما أن وضعت الهاتف حتى قررت الذهاب إلى مقر الشركة السعودية للأبحاث والنشر بجدة المكان الذي تقرر فيه إتمام هذا اللقاء وكانت الساعة آنذاك لم تتجاوز الحادية عشرة صباحا أي قبل الموعد بساعتين ونصف الساعة.

بيان الفائزين بـ 10000 ريال

(1)	عماد الدين البرع الأمين	جدة
(2)	حامد علي حامد	الرياض
(3)	فهد سعد فهد الكبري	الافلاج
(4)	شادية عطا الله مطيلق	رابغ
(5)	منى عبد الرحمن محمد السيد	جدة
(6)	عبد الله عبد الرحمن حمد	الرياض
(7)	رباب ناجي النزاوي	[illegible]
(8)	ابراهيم سعد الحضيف	جدة
(9)	راضي عزال الدويلي	طريف
(10)	ممدوح حسن محمد	الدمام
(11)	محمود علي محمود	مكة
(12)	نورة حمد الدوسري	[illegible]
(13)	عبد الرزاق محمد مصطفي	الواسطة
(14)	محمد جاويد محمد صادق	جدة
(15)	علوية عباس كاري	جدة
(16)	بندور سلمان الرديلي	[illegible]
(17)	فوزية جمعان صالح الغامدي	[illegible]
(18)	بشير الحافظ عمر	طريف
(19)	خالد احمد محمد شاكر	بريدة
(20)	عبد العزيز سليمان الخضيري	القصيم
(21)	الحاج إدريس تهامي	المغرب
(22)	رأفت محمد إبراهيم البياع	الرياض
(23)	صالح محمد اليافعي	مكة
(24)	أيمن محمد لطفي أحمد يوسف	الخفجي
(25)	مشعل مبارك حسن القحطاني	الرياض
(26)	حمدي احمد محمد احمد	مصر
(27)	محمد سعيد مسفر الزهراني	خميس مشيط
(28)	احمد محمد القحطاني	الرياض
(29)	طارق احمد يس أحمد	سكاكا
(30)	علي عودة محمد الجهني	المدينة
(31)	الصديق محمد الصديق البخيت	الرياض
(32)	علي محمد علي بن علي	الرياض
(33)	الشيخ ابراهيم محمد أحمد	سبت العلاية
(34)	رقية حامد محمد	الدمام
(35)	دياب صالح الشيخ	الدوحة
(36)	علي حسن صبياني	جدة
(37)	محمد ياسين	الشرقية
(38)	عبد الله أحمد عبيد الله السيد	بحرة
(39)	عبد المطلب احمد محمد طه	بريطانيا
(40)	محسن خالد نايش العتيبي	الطائف
(41)	فاطمة عبد الله عامر الدوسري	[illegible]
(42)	سعيد محمد عبدون باسيف	[illegible]
(43)	مهيوب عبد الله عثمان	جدة
(44)	عبد العزيز سلطان الحكمي	جازان
(45)	فاطمة محمد عبد الله دهش	الكويت
(46)	محمد نعمان سعيد الكامل	الرياض
(47)	حسن جابر حسن حمودة	[illegible]
(48)	حسن سمير بديوي	[illegible]
(49)	خالد عبيد عويبد الترجمي	[illegible]
(50)	سمير عبد الله مقيم	أمريكا
(51)	أسرار محمد المصطفي احمد	الرياض
(52)	رهف سعيد محمد الشهراني	الطائف
(53)	محمد علي محمد همد	[illegible]
(54)	محمد مبارك اللويمي	الخبر
(55)	محمد آدم ادريس محمد	جدة

تنويــــه

تخصيص 5 أسابيع لاستقبال أجوبة المسابقة بدلا من 4

لإتاحة الفرصة لوصول إجابات القراء المشاركين في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى التي يتعذر وصولها خلال 4 أسابيع بسبب وجودهم في الأماكن النائية سواء داخل المملكة أو في أي دولة أخرى، أو لأي سبب يحول دون وصول أجوبتهم خلال أربعة أسابيع، سيتم استقبال أجوبة المتسابقين في المسابقة بدءا من شهر اغسطس (آب) القادم بإذن الله على مدى 5 أسابيع من نهاية كل شهر بدلا من 4 أسابيع، وسيتم فرز النتيجة بداية الأسبوع الثاني من كل شهر، وستعلن النتائج في الأسبوع الثالث من كل شهر بإذن الله

محام لبناني الأصل ينافس مليونيرا على رئاسة الإكوادور

كيتو ـ أ.ف.ب: يتنافس المحامي اللبناني الاصل جميل معوض مع المليونير الفارو نوبوا الاحد المقبل لخلافة الرئيس الانتقالي فابيان الاركون الذي خلف «الرئيس المجنون» عبد الله بوكرم اثر اقالة هذا الاخير من منصبه في فبراير (شباط) 1997.

ومع ان البرنامجين الانتخابيين لهذين المرشحين متشابهان الى حد بعيد، فإن شخصية كل واحد منهما تتعارض بشكل كبير مع شخصية الآخر. فالمرشح معوض (48 عاما) الاكثر ترجيحا للفوز حسب استطلاعات الراي ينتمي الى الحزب المسيحي الديمقراطي. وهو من الساسة المخضرمين في بلاده، وسبق ان فشل في الانتخابات الرئاسية عام 1988 عندما اخرج من الدورة الاولى.

مسقط رأس معوض هو بلدة لوجا الجبلية على مقربة من الحدود مع البيرو. وقد دخل المعترك السياسي شابا بعدما عمل لفترة في سلك المحاماة. وهو يترأس منذ اكثر من 10 اعوام «حزب الديمقراطية الشعبية المسيحي الديمقراطي». وتسلم العام الماضي ايضا رئاسة بلدية العاصمة الاكوادورية كيتو حيث اكتسب شعبية واسعة.

ركز معوض حملته الانتخابية على الوعود بـ«مكافحة الفساد والمحاباة والتجاوزات بكل انواعها». ولكسب المزيد من المؤيدين، ارسل على حسابه الخاص شاحنات هي عبارة عن مؤسسات تجميل متنقلة الى الاحياء الشعبية في العاصمة «لكي يتمكن سكانها الفقراء من التبرج والحلاقة مجانا». ورفض دعوة من منافسه نوبوا لإخضاعهما معا لاختبار عبر جهاز كشف الكذب لمعرفة مصدر ثروات كل منهما، معتبرا الدعوة بمثابة «تهريج».

في المقابل يحظى المنافس الفارو نوبوا بدعم الرئيس الاسبق عبد الله بوكرم اللبناني الاصل ايضا والذي اطلق على نفسه لقب «اللوكو» اي المجنون. ويتحدر نوبوا (47 عاما) من مدينة غواياكيل اكبر مدن البلاد ومينائها الرئيسي ويعد من اكبر اثرياء البلاد، اذ يقدر هو شخصيا ثروته بنحو مليار دولار جناها من نحو 150 مؤسسة كبيرة تعمل في مجال زراعة الموز وتصديره ومن اسطول بحري تجاري واسع.

كما يعتبر نوبوا الابن المدلل للرئيس السابق بوكرم، الموجود الآن في المنفى في بنما. وهو لا يتمتع باي خبرة سياسية الا انه انطلق مدعوما من حزب بوكرم الشعبوي في حملة تميزت بالغرابة. ففي مدينة كوانتشا الواقعة على بعد 310 كيلومترات جنوب كيتو، وزع اوراقا نقدية من فئة 10 آلاف سوكر (1,8 دولار) على الفقراء الذي تجمعوا للاستماع اليه. كما اعطى اوراقا من فئة المائة دولار الى عدد محدد من المتسولين او ماسحي الاحذية.

وفي الدورة الاولى جمع نوبوا، الذي يهوى الحياة المرفهة والملابس ذات الالوان الفاقعة، 26,6 في المائة من الاصوات مقابل 34,9 في المائة جمعها منافسه معوض. ومع ان اسلوبيهما يختلف تماما فقد اغدق المرشحان الوعود بمحاربة الفقر الذي يطال 50 في المائة من السكان وبخفض العجز في الميزانية الذي يتجاوز 1,5 مليار دولار. هذا اضافة الى خفض التضخم الذي وصل الى 38 في المائة والتوصل الى حل نهائي للخلاف الحدودي مع بيرو الذي ادى الى حرب دامت شهرين في يناير (كانون الثاني) 1995. واخيرا وعد كلا الرجلين بالعمل على الحد من اضرار ظاهرة النينيو المناخية التي ضربت الشواطىء المطلة على المحيط الهادئ من البلاد.

انصار المرشح الرئاسي جميل معوض يرفعون راياته بانتظار وصوله الى العاصمة كيتو في آخر أيام الحملة الانتخابية (ا.ف.ب)

في يوم اختتام الحوار الهندي ـ الأميركي في فرانكفورت

بيهاري فاجبايي: نيودلهي راغبة في عقد مباحثات سلام مع بكين وإسلام أباد

نيودلهي ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: صرح آتال بيهاري فاجبايي رئيس وزراء الهند امس في نيودلهي بأن بلاده تريد التعجيل بالمفاوضات مع الصين بشأن الخلافات الحدودية بينهما وتأمل باستئناف الحوار مع باكستان. وجاء هذا الموقف في كلمة للزعيم الهندي امام مجلس الشيوخ، قبل الاعلان عن ان مبعوثين من الهند والولايات المتحدة لختتما امس مباحثات استغرقت يومين في فرانكفورت بالمانيا بشأن الاسلحة النووية وقضايا اخرى واتفقا على الاجتماع مرة اخرى في نيودلهي يومي 20 و 21 يوليو (تموز) الجاري.

مما قاله بيهاري فاجبايي ان العلاقات بين الهند والصين راهنا «طبيعية ويسود السلام والاستقرار على الحدود» وشكك ايضا في وجود توتر طارئ بين الهند وباكستان قائلاً ان اطلاق النار عبر خط الهدنة في كشمير «امر يحدث منذ فترة طويلة».

كذلك قال رئيس الوزراء الهندي ان نيودلهي لن تخضع للضغوط الغربية للتوقيع على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية من دون شروط الا انه اعرب عن استعداده لاجراء مباحثات بشأن المعاهدة. واضاف ان الهند التي اثارت غضبا عالميا بسبب لجرائها تجارب نووية في مايو (ايار) الماضي مستعدة لمناقشة هذه المعاهدة والانضمام الى المفاوضات بشأن معاهدة الحد من المواد الانشطارية. وتابع «يجب الا يظن احد اننا نضعف» في إشارة الى موقف الهند من معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية التي تقول انها ستسمح للدول الخمس المعترف بامتلاكها قدرات نووية على تعزيز ترساناتها بينما تكبح جماح القوى النووية الاخرى.

واوضح رئيس الوزراء الهندي ايضا ان بلاده مستعدة لتحويل التعليق الذي اعلنته لاي تجارب نووية اخرى الى تعهد ملزم. وكرر دعوة باكستان الى التوقيع على معاهدة تحاشي البدء باستخدام اسلحة نووية مع الهند والانضمام الى الهند في حث القوى النووية على «بدء برنامج للتخلص من الاسلحة النووية في اطار زمني محدد».

على صعيد آخر، قالت وكالة «پرس تراست» الهندية للانباء نبأ اختتام المبعوثين الهنود والاميركيين مباحثاتهم في فرانكفورت. ونقلت الوكالة عن بيان صدر عقب الاجتماع ان جاسوانت سينغ نائب رئيس لجنة التخطيط الهندية وستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية «واصلا مناقشتهما التي بدأت في واشنطن يوم 13 يونيو بشأن قضايا تتعلق بنزع السلاح ومنع الانتشار (النووي) بالاضافة الى التطورات الاقليمية والدولية». وتابع التقرير الصادر في فرانكفورت ان «الجانبين اتفقا على مواصلة هذه الاتصالات المفيدة والبناءة ... وفي هذا السياق بحثا كذلك جدول اعمال زيارة تالبوت المرتقبة لنيودلهي في يومي 20 و21 يوليو 1998».

الجدير بالاشارة ان الولايات المتحدة اوقفت مساعداتها وقروضها للهند عقاباً لها على قرارها اجراء تجارب نووية في مايو الماضي، ودعت نيودلهي للتوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية دون شروط.

موجز

الأمم المتحدة تدين اعتداء على طائرة لها في أنغولا

● ادانت الامم المتحدة اعتداء على طائرة هليكوبتر تابعة لها في شمال انغولا من قبل جماعات مجهولة الهوية، في ثالث حادث من نوعه منذ مارس (اذار) الماضي. ومما يذكر انه لم يصب احد بسوء في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء في قرية توتو باقليم يوجي حسب وكالة «رويترز». وكانت الطائرة تقل مراقبين عسكريين ومن الشرطة تابعين للامم المتحدة وجنودا للحكومة الانغولية وممثلين عن حركة «يونيتا» اليمينية المتمردة حينما اطلق عليها النار خمس مرات.

وقال بيان لبعثة مراقبي الامم المتحدة في انجولا يوم الخميس الماضي ان ما بين عشرة رجال و15 رجلا اطلقوا النار على الطائرة.

الدبلوماسي الروسي المطرود غادر كوريا الجنوبية

● اعلنت السفارة الروسية في العاصمة الكورية الجنوبية سيول ان الدبلوماسي الروسي اوليج ابرامكين غادر امس كوريا الجنوبية عائدا الى موسكو. وكانت كوريا الجنوبية اعطت الاربعاء الماضي ابرامكين مهلة 72 ساعة لمغادرة البلاد ردا على طرد موسكو دبلوماسياً كورياً جنوبياً اثر اتهامه بالتجسس.

وكان ابرامكين، حسب وكالة «ا ف ب»، يعمل قنصلا لبلاده ومستشارا لدى السفارة الروسية في سيول. ويذكر ان جهاز الامن الروسي «إف إس بي» اعلن ليلة الجمعة ـ السبت عن اعتقال الدبلوماسي الكوري الجنوبي شو سانج ـ وو بينما كان في لقاء مع دبلوماسي روسي، ان الدبلوماسي الروسي ضبط وهو يسلم «معلومات» الى الدبلوماسي الكوري.

بعد يوم آخر من العنف والتحدي
بلير يدعو إلى الهدوء في آيرلندا الشمالية

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

بعد يوم آخر من العنف والتحدي في اقليم ايرلندا الشمالية، ومع التخوف من ذروة المسيرات البروتستانتية التقليدية، دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الى الهدوء في الاقليم المضطرب.

وقال بلير، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية (البي.بي.سي) انه لن يسمح بسقوط عملية السلام على ايدي المتطرفين في الاقليم، وقال مباشرة ولكن في تلميح للجماعات البروتستانتية المتطرفة انه يأمل في «ان يلتزم الجميع الهدوء والمسالمة وإدراك اننا لا نستطيع ترك عملية السلام، التي وافق عليها الشعب باستفتاء عام وعبر انتخاب مجلس النواب (الاقليمي) الجديد، تقع رهينة في ايدي المتطرفين ايا كانوا». وتابع القول «انني افهم ان تكون هناك وجهات نظر محسومة لكل من الجهتين لكن السيادة في نهاية الامر للقانون» مدينا التعديات على رجال الشرطة.

مما يذكر ان بلير كان التقى اول من امس بممثلي «الجماعة البرتقالية» (الداورانج اوردر») البروتستانتية التقليدية التي عارضت بشدة اتفاق السلام الاخير في ايرلندا والتي اصرت على مواصلة مسيراتها التاريخية عبر احياء الكاثوليك لتاكيد هيمنة البروتستانت على الاقليم. وامس انشغل بلير بترتيب اجتماعات متلاحقة مع جيري ادامز زعيم حزب «شين فين» الكاثوليكي الجمهوري، ثم مع رئيس وزراء جمهورية ايرلندا بيرتي اهيرن ورئيس الحكومة المحلية الجديدة في ايرلندا الشمالية الزعيم البروتستانتي المعتدل ديفيد تريمبل.

وما زال بلير مصراً على قرار منع «الجماعات البرتقالية» من السير عبر حي درامكري الكاثوليكي بضواحي مدينة بورتاداون في ايرلندا الشمالية. وادى هذا المنع الى اعتصام عدة آلاف من اعضاء الجماعة في درامكري، وتسبب بسلسلة من الحوادث منذ الاحد الماضي ادت الى سقوط عشرات الجرحى.

وقد شق عدد من اعضاء الجماعة طريقهم عبر بعض من الاسلاك الشائكة التي نصبتها قوات الامن لمنعهم من اختراق الحي الكاثوليكي، وقال شهود عيان ان الشرطة استخدمت طلقات بلاستيكية لصدهم عند احدى النقاط بينما اشار التلفزيون البريطاني ان مزيدا من قوات المظليين وصلت الى ايرلندا الشمالية في ساعة مبكرة من صباح امس.



جيش تحرير الإقليم يسيطر على 50 في المائة من الأرض

مشروع قرار فرنسي ـ بريطاني حول أزمة كوسوفو إلى مجلس الأمن

زغرب: من نور الدين صالح
عواصم: وكالات الأنباء

انتقد زعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روجوفا امس مجموعة الاتصال لعدم دعمها فكرة «كوسوفو المستقلة»، واعتبرها «متسامحة للغاية مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلو شيفيتش». وفي الوقت نفسه اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان باريس ولندن اتخذتا مبادرة لاعداد مشروع قرار في مجلس الامن حول الاقليم الصربي الذي تقطنه اغلبية كاسحة من الألبان.

وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة ايف دوتريو: «اتخذنا المبادرة مع المملكة المتحدة لاعداد مشروع قرار في مجلس الامن مخصص لتنفيذ اعلان مجموعة الاتصال في بون في الثامن من يوليو (تموز)». وتوقع ان يتم البحث الاسبوع المقبل في مشروع القرار هذا في مجلس الامن.

وكان ممثلو الاعضاء الستة في مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا)، الذين اجتمعوا الاربعاء في بون، قد طالبوا في اعلان مشترك بوقف فوري للمعارك في كوسوفو واستئناف الحوار». وقال دوتريو ان مشروع القرار، الذي سيقدم الى مجلس الامن، يهدف الى التذكير في نص واحد بواجبات الاطراف وهي: وقف المعارك لاتاحة الحوار، وتنفيذ مجموع التعهدات التي قطعها الرئيس اليوغوسلافي ميلوشيفيتش في موسكو في 16 يونيو (حزيران) الماضي، ومطالبة بلغراد والبان كوسوفو بضمان امن وحرية تنقل المراقبين الدوليين (لا سيما مراقبي المجموعة الاوروبية في البوسنة) العاملين في كوسوفو.

واضاف ان المشروع سيشير ايضا بوضوح الى انه «اذا لم تحترم هذه الواجبات فان اجراءات اخرى يمكن ان تتخذ بما في ذلك تلك التي تستلزم اننا من مجلس الامن». واوضح دوتريو ان مشروعا كهذا «لا يسمح مع تلك باجراءات كهذه لان قرارا جديدا من مجلس الامن يصبح ضروريا». وختم دوتريو قائلا ان هذا النص «يتوقع ان يبحث في مجلس الامن الاسبوع المقبل ونحن نامل تبنيه سريعا لانه نص يستعيد البنود التي وافقت عليها مجموعة الاتصال».

من جهته وفي تعليق امام الصحافيين على وقف اطلاق النار الذي نادت به المجموعة، قال الزعيم الألباني روجوفا: «نحن نتوقع من مجموعة الاتصال، التي نقدر التزامها اكبر تقدير، ان تدعم مطالبتنا باستقلال كوسوفو ونناشدها ذلك». واخذ على المجموعة «اغفالها تحديد مدى احترام بلغراد لالتزاماتها السابقة بشان انسحاب القوى الصربية من كوسوفو وقبولها الوساطة الدولية». وكرر ما يقوله عادة في مؤتمراته الصحافية الاسبوعية من ان «الحل الانسب لكوسوفو هو الاعتراف باستقلاله».

من جهة اخرى اعلن احد قادة جيش تحرير كوسوفو ان هذا الجيش يسيطر الآن على 50% من اراضي كوسوفو التي حررها خلال المعارك الاخيرة والتي ما زالت مستمرة. واضاف ان السلطات الصربية «خرجت نهائيا من المناطق التي يسيطر عليها هذا الجيش» وانه «بدا فيها تنظيم السلطات المحلية الألبانية التي ستتير شؤونها». وذكر ان هذه المناطق الآن، اضافة الى التنظيم المدني، يتم فيها التنظيم العسكري ووضع خطط المعارك على جبهات القتال وان جيش تحرير كوسوفو «لا يحتاج الى قواعد عسكرية خارج كوسوفو».

وقال: «يوميا ينضم الى صفوف جيش تحرير كوسوفو عدة مئات مما جعل هذا الجيش الآن يفوق على عدد القوات الصربية التي تحتل كوسوفو، خاصة مع وصول المتطوعين من الألبان الذين يعيشون خارج كوسوفو». وشدد على رضاه عن تنظيم جيش تحرير كوسوفو الذي نشأ في ظروف وصفها بانها «في غاية الخطورة وأصبح الآن العامل الرئيسي في القرار الألباني في كوسوفو».

وندد بمخطط لجنة الاتصالات الدولية «التي تريد من البان كوسوفو قبول نظام الحكم الذاتي ضمن صربيا». وقال: «المسؤولون الدوليون يرون الوضع في كوسوفو على الخارطة والمصورات فقط في حين ان الوضع على ارض الواقع يختلف تماما عن الصورة التي تراها لجنة الاتصالات التي ترى خطرا كبيرا في تبديل الحدود اليوغوسلافية، في حين ان الخطر الحقيقي هو بقاء كوسوفو ضمن الاتحاد اليوغوسلافي وضمن صربيا التي تنفذ مخطط الابادة للشعب الألباني في كوسوفو».

وقال ايضا ان لدى قيادة جيش تحرير كوسوفو «معلومات تؤكد ان القوات الصربية تحضر لهجوم كبير وشامل على جميع جبهات القتال في محاولة اعادة سيطرتها على الأراضي التي حررها جيش تحرير كوسوفو». وعلى صعيد المحادثات التي تسعى اليها الدبلوماسية الدولية قال: إن جيش تحرير كوسوفو «لن يرضى إلا ان يكون الممثل الأول في المحادثات وهو الذي سيقرر من الذي سيجلس على مائدة المحادثات وبالوساطة الدولية».

وذكر ان قيادة جيش تحرير كوسوفو «غير راضية عن مجرى المحادثات حتى الآن التي يجريها روجوفا الذي بدأ يفقد شعبيته ضمن صفوف الشعب الألباني في كوسوفو بسبب سياسته التي لم تسفر إلا عن استمرار الهجمات الصربية على القرى الألبانية». ولم يعلن ما ان كان «حزب البرلمان» الذي يتزعمه آدم ديماجي سيصبح الجناح السياسي لجيش تحرير كوسوفو، لكنه ذكر انه «تمت عدة لقاءات بين ديماجي وقادة جيش تحرير كوسوفو تمت فيها مباحثات الوضع العسكري والسياسي في الاقليم».

يؤجل إعلان موعد عطلته بسبب مشاكل البلاد

بوريس يلتسين: الجيش سيدعمني في أي محاولة انقلاب ينفذها متطرفون

موسكو: «الشرق الاوسط»
وكالات الأنباء

كرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس اعلانه المثير من ان الجيش سيدعمه «في حال محاولة انقلاب للاستيلاء على السلطة تقوم بها القوى المتطرفة في روسيا»، وهو موضوع سبق أن اثاره في الاسابيع الماضية.

واضاف يلتسين امام قرابة 15 من كبار الضباط تمت ترقيتهم اخيرا واستقبلهم بالمناسبة في الكرملين: «اننا نملك القوة الكافية لقطع الطريق على اي خطة للاستيلاء على السلطة يقوم بها متطرفون. فلن يحققوا اي شيء على الاطلاق. اننا نعتمد على القيادة العسكرية التي لم تخذلنا يوما».

وقال الرئيس الروسي للجنرالات: «ما تحتاج اليه روسيا ليس قبضة من حديد بل سلطة قوية. وانتم القوة الداعمة لهذه السلطة والداعمة للرئيس». وسبق ليلتسين ان اخذ الخميس على وزارة العدل «موافقتها على الترخيص لحركات وتنظيمات هدفها المعلن قلب النظام الحالي».

وعن الموضوع نفسه قال يلتسين في 22 يونيو (حزيران) الماضي: «اشعر بالقلق لان الجميع في روسيا لا يشعرون بتهديد التطرف. هذا التهديد موجود فعلا ويشكل خطرا كبيرا على مجتمعنا». ويتعرض يلتسين منذ سنوات لحملات عنيفة من جانب المعارضة الراديكالي الذي يدعو لتنحيته وحتى لمحاكمته.

وكان قرابة 10 آلاف شخص قد شاركوا الثلاثاء في جنازة احد وجوه هذا التيار وهو الجنرال ليف روخلين الذي وجهت رسميا امس تهمة قتله الى زوجته. الا ان انصاره يقولون انه «ضحية اغتيال سياسي امرت به السلطة». وما زالت روسيا تعيش صدمة الاشتباكات الدامية التي تلت قرار يلتسين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حل مجلس السوفيات الاعلى الذي كان مايزال قائما منذ العهد السوفياتي وكانت المعارضة تهيمن عليه.

من جهة اخرى وردا على ما اشيع من عدم اهلية الرئيس صحيا، قال الكرملين امس ان يلتسين، الذي يواجه ايضا ازمات مالية واقتصادية حادة، «سيعمل بشكل مكثف في موسكو الاسبوع المقبل» وان خطط عطلته «ستعلن في وقت لاحق». وكان ايور شابورسولوف احد مستشاري بوريس يلتسين قد قال في مقابلة صحافية ان صحة الرئيس الروسي «ليست مثالية» ولن يكون منطقيا ترشيحه الى ولاية ثالثة في العام الفين. لقد راكم الرئيس تعبا جسديا ونفسيا الى درجة ان هذا التعب يمكن ان يتجاوز طموحات اي رجل سياسي الى السلطة. اذا قرر يلتسين مواصلة بناء البلاد خلال عامين وتسليم السلطة فان ذلك سيكون الخيار الامثل».

ورد مكتب الاعلام في الكرملين على الفور مشددا على ان هذه التصريحات «لا تعبر الا عن الرأي الشخصي لصاحبها». ونشرت هذه المقابلة بينما عادت الشائعات بشان تدهور صحة الرئيس الروسي. وقال الناطق باسم الكرملين سيرجي باسترجمبسكي امس ان هذه الشائعات «تهدف الى خدمة مصالح سياسية واقتصادية غير محددة».

وكانت وكالات انباء روسية قد نشرت انباء عن استعداد الرئيس الروسي (67 عاما) للقيام بعطلة في منتصف الاسبوع المقبل في منطقة كارليا في شمال غرب البلاد. والغى يلتسين بالفعل العديد من رحلاته الخارجية. ويواجه يلتسين وحكومته ازمة مالية حادة ويحاول الحصول على خطة انقاذ قيمتها 15 مليار دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وجهات اقراض خاصة. ومن المقرر ان يبحث مجلس النواب (الدوما)، الذي تسيطر عليه المعارضة، الاسبوع المقبل عددا من مشروعات القوانين تشمل اصلاحات ضريبية وخفض الانفاق تعتبر مهمة لاستعادة ثقة المستثمرين وانهاء الازمة.

على صعيد اخر اوردت وكالات الانباء من سيول ان دبلوماسيا روسيا غادر كوريا الجنوبية امس بعد طرده من البلاد في اعقاب طرد موسكو دبلوماسيا كوريا جنوبيا الاسبوع الماضي واتهامه بالتجسس. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اوليج ابرامكين غادر بعد ظهر امس.

واعلنت روسيا اول من امس انها تفكر في اتخاذ خطوات اخرى ضد كوريا الجنوبية. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية في بيان صحافي في موسكو ان «حدوث تصعيد اخر امر محتمل. نفكر بجدية في هذا الامر. الجانب الكوري فاقم الوضع وجاء دورنا الآن في الرد». واضاف ان موسكو تراجع ايضا طلب سيول بعقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين في محاولة لانهاء التوترات بشان تبادل طرد الدبلوماسيين.

وتوترت العلاقات بين موسكو وسيول بعد ان طردت روسيا الدبلوماسي الكوري الجنوبي تشو سونج وو لاتهامه بالتجسس. وتقول وزارة الخارجية الروسية ان تشو تلقى مواد سرية من فالنتين مويسييف نائب مدير الادارة الآسيوية بالوزارة. وكان مويسييف يعمل سابقا في كوريا الشمالية على الرغم من انه ليس دبلوماسيا.

وردت كوريا الجنوبية يوم الاربعاء باعلان طردها ابرامكين الذي كان يعمل في كوريا منذ سبتمبر (ايلول) 1994. وقالت وزارة الخارجية انه «شارك في انشطة تتعارض مع وضعه الدبلوماسي» وهو التعبير الدبلوماسي المستخدم للتجسس.

واضعا لائحة بأسماء جميع السجناء السياسيين

النظام النيجيري قرر تخفيف أحكام الإعدام ضد 16 معارضا


مؤيدو إبيولا يتغنون بأناشيد امام منزله في لاغوس امس (رويترز)

ابوجا: أ.ف.ب: اعلن المجلس الحكومي المؤقت في نيجيريا (الهيئة العليا للحكم العسكري المؤلفة من 27 عضوا) عن تخفيف احكام الاعدام الصادرة في حق 6 اشخاص حوكموا مطلع السنة الجارية بتهمة التامر على نظام الجنرال ساني اباتشا.

وايضا أكد ضابط كبير في لاغوس امس ان السلطات النيجيرية العسكرية الجديدة طلبت وضع لائحة باسماء جميع السجناء السياسيين المعتقلين في البلاد للاسراع في عملية الافراج عنهم. وقال نائب الاميرال فيكتور اومبو العضو في المجلس المؤقت للحكومة ان السلطات ستعلن ايضا الثلاثاء او الاربعاء المقبلين خططها لاجراء انتخابات في البلاد.

وانهى المجلس مساء اول من امس اجتماعا استمر يومين تمحور حول مسالتي الانتخابات والافراج عن السجناء السياسيين. وفي بيان نشر عقب ذلك، اعلن المجلس ان العقوبات بحق 16 سجينا قد خففت. ومن بين هؤلاء جميع العسكريين الذين اتهموا بالتامر لإطاحة الحكومة الفيدرالية في ديسمبر (كانون الاول) 1997 التي كان يرأسها الجنرال اباتشا الذي توفي في يونيو (حزيران) الماضي. وخففت العقوبات بالاعدام، التي اعلنت بحق الرجل الثاني في نظام اباتشا الجنرال اولاديبو ضيا والوزيرين السابقين الجنرال تالوبين اولانريوالو والجنرال اك اديسا، الى السجن 25 عاما.

وخففت العقوبات بالاعدام بحق الكولونيل و. اكينيود والميجر ا. فاديب والميجر اديانجو الى السجن 20 عاما. وخففت احكام بالسجن المؤبد بحق 4 اشخاص آخرين الى ما بين 10 و15 عاما سجنا. وخففت احكام اخرى بالسجن 10 أعوام الى عامين. وقال اومبو مساء امس: «العملية التي سترسي الديمقراطية في نيجيريا أقرت وستعلن للامة في مستقبل قريب». وكانت محكمة عسكرية خاصة قد حاكمت 16 شخصا معظمهم ضباط في الجيش وادانتهم بتهمة محاولة الانقلاب على الجنرال اباتشا. ودفع الجنرال ضياء ببراءته قائلا انه «وقع في فخ». وكانت بريطانيا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة قد طالبت الجنرال اباتشا بالا يطبق احكام الاعدام فور صدورها.

ومنذ تسلمه السلطة بعد وفاة الجنرال اباتشا في التاسع من يونيو الماضي، ضاعف الرئيس الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر من تدابير العفو لحمل المجموعة الدولية والرأي العام النيجيري على نسيان نظام سلفه المتشدد.

على صعيد آخر قال مسؤولون ومحللون اميركيون ان لبلادهم مصلحة كبيرة في حماية وارداتها من النفط وغيره من المصالح الاقتصادية وحلول الاستقرار في غرب افريقيا. واضافوا انه الى جانب الالتزام بنشر مبادئ الحرية وحقوق الانسان. فلدى الولايات المتحدة مخاوفها الامنية الخاصة بما في ذلك قمع مهربي المخدرات النيجيريين والمجرمين الذين ينالون من الاميركيين.

وقال وكيل وزارة الخارجية توماس بيكرينج في فبراير (شباط): «عندما نفكر في الفرص الاقتصادية الضائعة. فاننا نفكر في نيجيريا حيث هناك مخالفات مأساوية لحقوق الانسان والسلطة العسكرية تشدد قبضتها وقمعها».

وادى بيكرينج، الذي كان يشغل منصب السفير الاميركي في لاغوس، دورا اساسيا في التحولات الاخيرة في البلاد خلال زيارته نيجيريا الاسبوع الماضي. وكان وجوده في الصورة عندما مرض زعيم معارضتها مسعود ابيولا قبل وفاته في ما يبدو بسبب ازمة قلبية سببا في نفي الشكوك في ان ابيولا كان «ضحية مكيدة».

ويشير المحللون الاميركيون الى ما يعتبرونه مجالات اهتمام الولايات المتحدة وهي 4 محاور: العلاقات الاقتصادية وحقوق الانسان والاستقرار في المنطقة ومحاربة المجرمين النيجيريين. ويذكر ان نيجيريا توفر عشر واردات الولايات المتحدة من النفط ونفط نيجيريا ذو نوعية عالية اذ تقل فيه نسبة الكبريت. وقال بيكرينج في كلمة القاها في وزارة الخارجية في فبراير الماضي: «اعتمادنا على نفط نيجيريا اساسي وفي تعاظم».

تركيا ستعزز قواتها في قبرص إذا نشرت صواريخ «إس 300»

انقرة ـ رويترز: نقلت وكالة الاناضول التركية للانباء امس عن رئيس الوزراء مسعود يلماز قوله ان تركيا «ستعزز قواتها على جزيرة قبرص المقسمة اذا مضى القبارصة اليونانيون قدما في خطط نشر صواريخ اس 300 الروسية المضادة للطائرات». لكنه لم يكرر تهديدات سابقة بضرب الصواريخ اذا نشرت فعلا.

وقالت اليونان ان «اي هجوم على قبرص سيكون سببا في نشوب حرب مع تركيا». ورد يلماز قائلا ان بلاده «لن تخرج بوضع اسوا اذا نشب مثل هذا الصراع». وتابع: «اعتقد ان الحرب ستكون جنونا من جانب اليونان. لقد حاولت القيام بعمل مشابه عام 1974. ولو كانت قد نسيت فيمكننا تلقينها الدرس مرة اخرى».

وكان رئيس الوزراء التركي يشير الى العام الذي غزت فيه القوات التركية الثلث الشمالي من جزيرة قبرص ردا على انقلاب قام به القبارصة اليونانيون ودعمته اثينا. وتزايدت حدة التوترات بشان قبرص منذ ان اعلنت الحكومة القبرصية في الجنوب قبل 18 شهرا خطط نشر الصواريخ.

وقال يلماز: «مسلكنا واضح اذا كانوا يريدون نشر الصواريخ لن يضيرنا ذلك. لكن التوترات بشان قبرص ستزيد وربما ينشب صراع ولكننا لن نخرج متضررين».

ويبلغ مدى الصواريخ المضادة للطائرات المقرر تسلمها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل 145 كيلومترا. وتقول تركيا انها تهدد مجالها الجوي كما تهدد شمال قبرص. وتبقي تركيا على قوات قوامها 34 الف جندي لدعم «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لم تعترف بها سوى انقرة.

وامس وصل رئيس الاركان التركي اسماعيل حقي قرضاي الى شمال قبرص في زيارة تستمر يومين لتفقد القوات التركية في الجزيرة. ومن المقرر ان يجتمع مع رؤوف دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية.

وقال الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعتزم الاجتماع مع الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس بعد غد. وقال مسؤولون قبارصة ان محادثات الزعيمين قد تتطرق الى مسالة الصواريخ.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية اول من امس ان روسيا «اختتمت لتوها تدريب القوات القبرصية على استخدام الصواريخ واجرت اختبارات ناجحة على اطلاقها على انواع مختلفة من الاهداف في الجو».

ورحبت الولايات المتحدة والحكومة القبرصية الاسبوع الماضي باقتراح يوناني بفرض منطقة حظر طيران على قبرص كبديل لنشر الصواريخ، لكن تركيا قالت انها لن تساوم في هذا الامر.

اليابان: انتخابات مجلس الشيوخ غدا امتحان صعب لريوتارو هاشيموتو

تقرير اخباري

طوكيو - اف ب: يبدو ان انتخابات مجلس الشيوخ المرتقبة غداً الاحد في اليابان، التي كانت في الاصل شبه شكلية بالنسبة للحزب الديمقراطي الحر الحاكم، ستكون امتحاناً صعباً لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو. اذ لا يستبعد المتابعون ان يخذله الناخبون اليابانيون هذه المرة، لانهم ما عادوا مقتنعين بقدرة ساستهم الحقيقية على اخراج بلادهم من الركود الاقتصادي الذي تتخبط فيه.

وامس بات «اسوأ السيناريوهات» المطروحة بجدية في طوكيو يتمثل باحتمال اضطرار هاشيموتو، احد المع رؤساء الحكومة وزعماء الحزب الديمقراطي الحر، الى الاستقالة في حال لم يحسن الحزب مواقعه البرلمانية.

فبعدما كانت استطلاعات الراي في يونيو (حزيران) الفائت تؤكد تقدم الديمقراطيين الاحرار بشكل مريح، مما دفع قادة الحزب للتفاؤل باستعادة الاغلبية في مجلس الشيوخ لاول مرة منذ عام 1989، اظهرت الاستطلاعات الاخيرة نتائج سلبية زعزعت ثقة الحزب باستعادة المقاعد الـ 61 التي يراهن عليها في هذه الانتخابات.

والحقيقة ان الحزب يحتاج الى 69 مقعدا ليتمتع بالاغلبية في مجلس الشيوخ الذي يضم 252 عضوا ينتخبون لست سنوات، ويجدد لنصفهم كل ثلاث سنوات. وهكذا ستشمل عملية الاقتراع غداً 126 مقعدا.

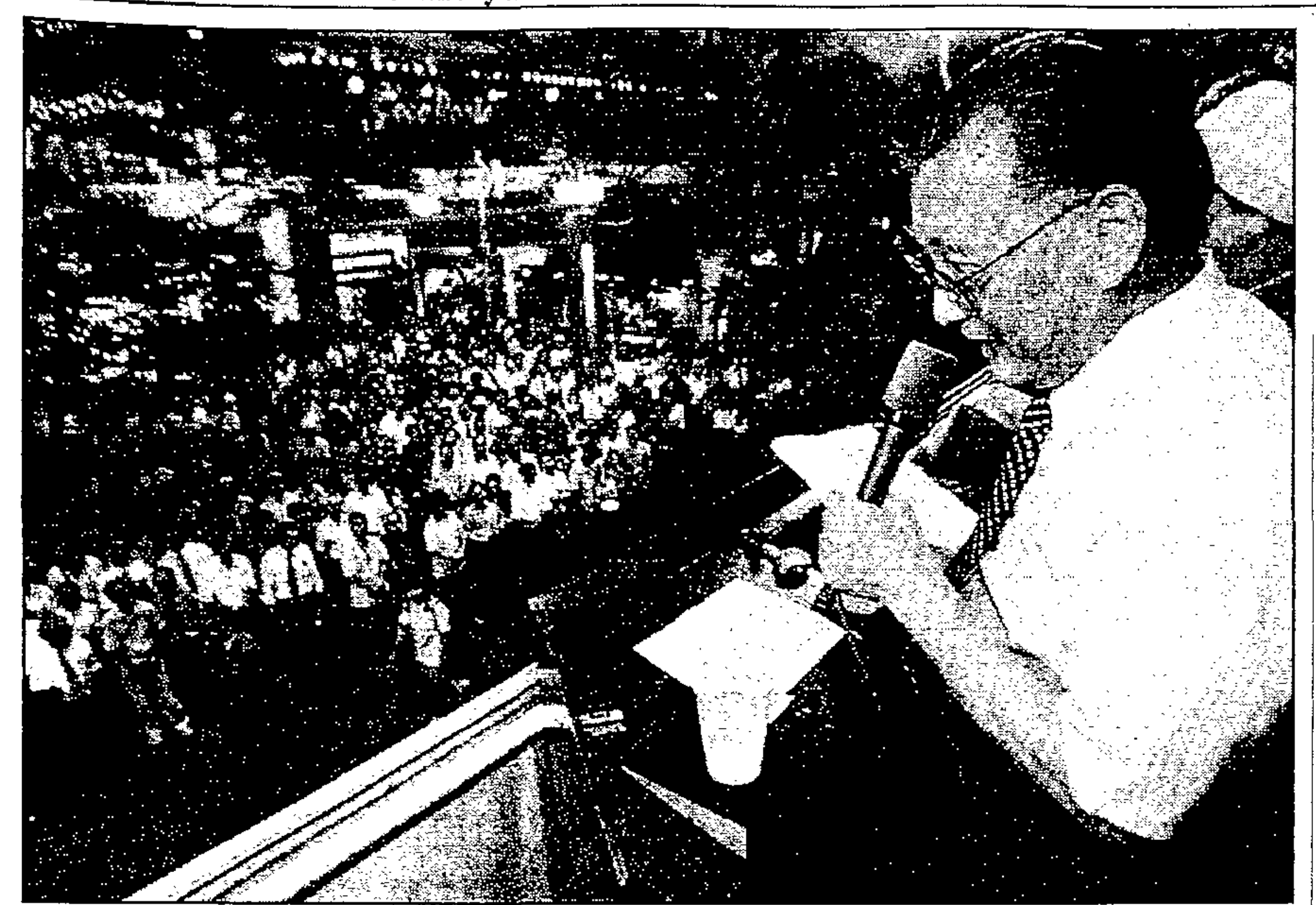
دبلوماسي غربي علق امس قائلاً ان «الجميع في الوزارات ومكتب رئيس الوزراء لا يفكرون الا بالانتخابات ولكن بقلق كبير. ويستحيل الآن العمل على اي ملف ثنائي».

وفي حين اكد ماساكوني موراكامي رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الحر في مجلس الشيوخ امس ان «رئيس الوزراء هاشيموتو سيضطر للتخلي عن الحكم من دون ادنى شك اذا حصل على اقل من 61 مقعدا»، يرفض الامين العام للحزب كويشي كاتو من ناحيته التفكير بهذا التصور الذي سيفقده ايضا مركزه.

هذا، وبعد كثير من المماطلة استخدم هاشيموتو يوم الاربعاء الماضي في حملته «ورقته الاخيرة» معلناً خفض الضرائب بصورة مستديمة اعتبارا من العام المقبل لانعاش الاقتصاد. بيد ان هذه المبادرة لم تلق ترحيبا لدى الصحافة التي اعتبرتها «غامضة ومتاخرة» مما يعكس عمق ازمة الثقة لدى اليابانيين تجاه رجال السياسة.

والملاحظ ان الحملة الانتخابية جرت من دون إثارة او اندفاع اذ لم يجد المرشحون آذاناً صاغية لدى الرأي العام الذي اتسم موقفه عموما بقلة الاكتراث. حتى ان زعيم المعارضة وزير الصحة السابق ناوتوو كاني (51 سنة) رئيس الحزب الديمقراطي الذي قدمته استطلاعات الرأي على انه رئيس الوزراء المقبل المفضل لدى اليابانيين لم ينجح في تعبئة المواطنين.

ولكن على غرار ما حدث في الانتخابات البرلمانية عام 1996 من المتوقع ان يستفيد الحزب الشيوعي من هذا الوضع. فبإمكانه كسب ما بين 6 و8 مقاعد اضافة الى المقاعد الـ14 التي يحظى بها في المجلس المنتهية ولايته. يقدر عدد الناخبين المدعوين للادلاء باصواتهم غدا بنحو 99,4 مليون ناخب لكن نظرا الى قلة حماسة اليابانيين للسياسة، يتوقع ان تتجاوز نسبة الإحجام عن التصويت اسوأ المعدلات التي بلغتها في انتخابات مجلس الشيوخ في يوليو (تموز) 1995 وهي 44,5 في المائة من مجموع الناخبين المسجلين.



زعيم الحزب الشيوعي الياباني تيتسوزو فووا يخاطب مناصريه في محطة قطارات بطوكيو (ا ب)

مفاوضات سلام بين رئيس كولومبيا المنتخب وزعيم للثوار

بوغوتا - رويترز: التقى الرئيس الكولومبي المنتخب اندريه باستيرانا مع مانويل مارولاندا قائد الثوار الماركسيين في كولومبيا ليل اول من امس، وقال انهما اتفقا على بدء محادثات سلام كاملة بحلول نهاية العام.

واعلن باستيرانا، وهو زعيم من الحزب المحافظ، النبأ خلال مؤتمر صحافي قال فيه مارولاندا الزعيم المخضرم لجماعة «القوات المسلحة الثورية» الكولومبية استقبله في ساعة مبكرة من صباح الخميس (بالتوقيت المحلي) في مكان لم يكشف النقاب عنه خارج العاصمة بوغوتا. ورتب اللقاء الصليب الاحمر، وعقد على ما يبدو في اقليم ميتا الواقع بشرق كولومبيا، وهو معقل تقليدي لـ«القوات المسلحة الثورية». اما الرئيس الحالي ارنستو سامبر، من حزب الاحرار المنافس فقال انه لم يكن على علم مسبق بهذا اللقاء السري.

هذا، ومن المقرر ان يتولى باستيرانا (43 سنة) السلطة في السابع من اغسطس (آب) المقبل وقد تعهد خلال الاجتماع مع مارولاندا بنزع سلاح مناطق شاسعة من الريف كشرط مسبق للتفاوض مع «القوات المسلحة الثورية» وبدء مباحثات كاملة مع الثوار في غضون اول 90 يوما من توليه السلطة. وكان سامبر قد عرض من جانبه خطته للسلام في يونيو (حزيران) من العام الماضي، غير ان الثوار رفضوا مبادراته ووصفوا ادارته بانها «غير شرعية» بسبب اتهامات انه مول حملته الانتخابية الرئاسية عام 1994 باموال مخدرات. ولكن سامبر رحب امس بعرض السلام الذي تقدم به باستيرانا.

باستيرانا (الثاني من الشمال) في صورة تاريخية للقائه بمارولاندا (ا ب)

الصين تنفي التقارير الغربية عن تحضيرها لـ«إصلاح سياسي»

بكين - اف ب: نفت الصين امس، عبر وكالة الصين الجديدة الرسمية، انها تحضر لعملية إصلاح سياسي قائلة انه «لا اساس» للتقارير التي بثتها وسائل الاعلام الغربية حول احتمال حصول «تحرير» للنظام الشيوعي. ونقلت الوكالة تحديداً عن ناطق باسم «الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية» ان «الاكاديمية لم تكلف تحضير مشروع اصلاحات للبنى السياسية الصينية». مضيفة ان تقارير وسائل الاعلام الغربية عن بدء باحثين في الاكاديمية العمل على برنامج اصلاحات بطلب من الحكومة مختلقة من اساسها.

الجدير بالذكر انه سرت شائعات في الصين اخيرا مؤداها ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين يعد لاعلان سلسلة «اصلاحات سياسية» في ديسمبر (كانون الاول) المقبل لدى الاحتفال بالذكرى العشرين لإطلاق الزعيم الصيني الراحل دينغ زياو بينغ سياسته الاقتصادية التحريرية. وكانت زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاخيرة الى الصين قد انعشت الآمال في إمكان تحرير النظام بعد بث التلفزيون الرسمي مباشرة تصريحات له دافع فيها عن حقوق الانسان والديمقراطية.

في المقابل اعترف الناطق بان الاكاديمية تعمل حالياً على برنامج ابحاث مخصص لتحسين النظام القضائي الصيني والديمقراطية. وقال «الا ان ذلك لا علاقة له بأي مشروع إصلاح سياسي مزعوم». واضاف ان الابحاث الجارية حاليا «مجرد نقاشات اكاديمية». ويؤيد المسؤولون الصينيون «من حيث المبدأ» انتخاب القادة في البلاد بالاقتراع العام المباشر، الا انهم يعتبرون ان مستوى تعليم الشعب الصيني لا يسمح بعد باعتماد هذا الاصلاح. ومنذ عشرات السنين يسمح لسكان القرى الصينية بانتخاب المسؤولين المحليين وان كان لا يوجد في ثلثي الحالات سوى مرشح واحد.

من ناحية ثانية، وعد الرئيس الصيني جيانغ زيمين اخيرا بان تصبح الصين دولة ديمقراطية في منتصف القرن الـ21.

أصداف ولآلئ

غسان الإمام

عاشق الرئاسة

«لست ساذجا الى درجة الاعتقاد بأني سأخرج من السجن لأصبح رئيسا»
- مسعود أبيولا -

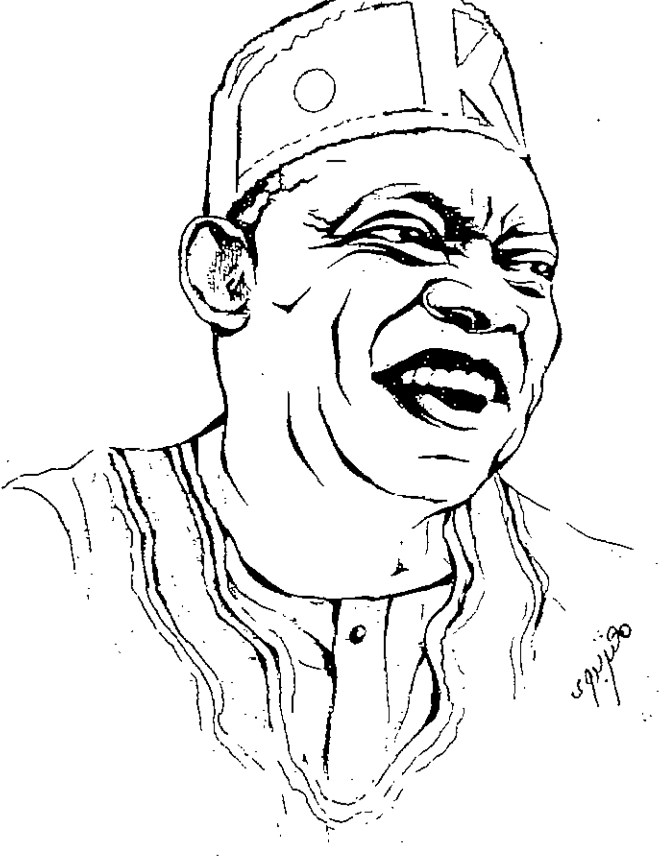
ومن الحب ما قتل...
اناس يموتون حبا
واناس يموتون حربا
اناس يموتون عشقا للسياسة
واناس يموتون عشقا للسلطة
والسياسة والسلطة كالمرأة
ان لاحقتها
اعرضت عنك
إن أعرضت عنها
أقبلت عليك

●

ساني اباشا ومسعود ابيولا
جمعتهما صداقة العمر
وفرق بينهما عشق السياسة
اختارت نيجيريا الثاني رئيسا
فسجنه صديق العمر
اتهمه بالخيانة
عزله عن العالم
منع عنه الصحف
اعتلت صحته
فحرمه من العناية
ثم رقّ لحاله
فاخرجه من السجن
واعتقله في قصر الضيافة
ثم جمعت بينهما لحظة الموت
فمات الاول في حضن السلطة
ومات الثاني عشقا للرئاسة

●

مسعود أبيولا اسعده الحب
من طفولة فقيرة
الى عاشق للتجارة
الى امبراطورية تجارية
فيها صحف ومجلات
فيها خطوط مواصلات في البر
فيها اسطول صيد في البحر
فيها خمس زوجات
فيها عشرات الابناء والبنات
فيها علاقة مشبوهة مع مافيات المخدرات
فيها علاقة غير بريئة مع العسكر والفساد
ثم اشقاه الحب
فقادته السياسة الى السجن
نكبوه في تجارته
فافلست امبراطوريته
نكبوه في اسرته
فماتت زوجة كمدا
وماتت زوجة اغتيالا





نكبوه في رئاسته
فمنعوها عنه

●

نيجيريا عذاب افريقيا
فساد ودكتاتورية
عسكر نهبوا مواردها
ساسة قادوها الى حرب اهلية
فمات مليون انسان في ثلاث سنوات
ونيجيريا اليوم تضع يدها على قلبها
مات سجانها
ومات سجينها
ولا تعرف من يحكمها
اهو سجان آخر برتبة جنرال
ام سجين برتبة شهيد

●

الموت احيانا رحمة
والموت احيانا لعنة
جنرال عاش قاتلا
وسياسي عاش عاشقا
جنرال عاش منبوذا مكروها
عاش مختبئا وراء نظارة سوداء
ومات فلعنته نيجيريا
وسياسي حالف الديمقراطية
فاصبح اشهر سجناء الضمير في افريقيا
ومات رمزا لعذاب الحرية
مات فتذكرت نيجيريا حسناته
وغفرت له سوءاته
مات ابيولا عاشقا للرئاسة
اختارته عريسها
فمات شهيدها
كان ممثلا ثانويا في سينما السياسة
كان الممثل الذي يخسر دائما الفتاة
ليظفر بها بطل الشاشة

آخر النكات اللبنانية

الحرب صنعت التهجير... القتال يصنع العودة

راجح الخوري

إلى اين يمكن ان يؤدي القتال على تخوم قضية المهجرين في لبنان؟ لن يؤدي في النهاية إلى اكثر من تأخير الحلول اللازمة لهذه القضية التي تشكل موضوع نقاش محوري، عندما يتعلق الامر بالسعي إلى طي صفحة الماضي القريب وما تركه من المآسي التي طاولت قسماً كبيراً من اللبنانيين في أثناء الحرب.

وليس سراً أن عمليات التهجير على امتداد أعوام الحرب العبثية المجنونة كانت نتيجة مؤسفة للنزاعات والمعارك، وأن الاندفاع الآن في الخلاف حول حلها لن يؤدي إلى توفير الحلول الملائمة لها، بل على العكس فإنها تدخلها في تعقيدات وتناقضات إدارية وسياسية، كما انه يخلق محاذير نفسية عند المهجر نفسه، تجعله في النهاية يتردد كثيراً في العودة إلى مناطق الاختلاط وقراها بسبب الخوف وتذكر الماضي القريب، الذي تنطلق أشباحه من دخان الحرائق السياسية المتاججة تكراراً ويامن المهجرين وعلى نيتهم... ويا للسخرية.

* * *

وهكذا فإن مؤتمر المهجرين الثاني الذي عقد يومي السبت والأحد في 3 و4 تموز (يوليو) في قصر الأمير أمين قرب بيت الدين، تحول مناسبة سياسية بامتياز، عندما أطلق وزير المهجرين وليد جنبلاط حملة عنيفة ضد رئيس الحكومة رفيق الحريري، أدت إلى ابتسار المؤتمر وجعله في نظر المراقبين والمهتمين مجرد منبر لإطلاق الاتهامات وتسوية حسابات وإقامة مراهنات لا علاقة لها عملياً بموضوع التهجير والضرورات الملحة لحله وقفل ملفه نهائياً.

وقبل الدخول في حيثيات هذا الخلاف المفتعل، قد يكون من الملائم القاء بعض الأضواء على مسيرة عودة المهجرين، التي تكتسب اهمية محورية في معالجة نيول الحروب اللبنانية في خلال العقدين الماضيين وما تركته من آثار سلبية على التماسك الوطني ولحمة التعايش، الذي يشكل في النهاية القيمة الفعلية للميزات الفريدة في المجتمع اللبناني التعددي.

والواقع أن المؤتمر الأول لعودة المهجرين عقد قبل ستة أعوام (من 19 إلى 28 حزيران/يونيو 1992) وجمع كل الأفرقاء المهتمين بموضوع المهجرين، وأطلق دينامية محسوسة في هذا الموضوع وخصوصاً ان لبنان كان منطلقاً آنذاك في تطبيق اتفاق الطائف الذي اولى ملف المهجرين اهمية قصوى.

وقد انتهى المؤتمر المذكور بتوصيات تبناها مجلس الوزراء سريعاً، ونصت على قيام المجلس الوطني للمهجرين، واقرت خطة خمسية مبرمجة لترتيب العودة على مراحل وبحيث تنتهي قصة التهجير وتطوى ملفاتها في خلال خمس سنوات، على أن تكون خطط العودة متوازية تراعي الإمكانات المالية والجغرافية والسياسية.

ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم، اي بعد مرور سبعة اعوام على المؤتمر الأول، انجزت أمور كثيرة في موضوع المهجرين لكن بقيت امور كثيرة أخرى عالقة ليس أقلها ان عدداً كبيراً من الذين تهجروا في الحرب لم تعالج الدولة قصة عودتهم. وان الظروف الراهنة التي تحيط بهذه المسألة تغيرت جذرياً فلم تعد عودة المهجرين ضرورة واولوية في نظر الكثيرين، وإن كانت الخطب السياسية وتصريحات السياسيين تجعل من موضوع العودة مادة استهلالية واستهلاكية خالية تقريباً من أي مضمون.

ومنذ عام 1993 اجريت 29 مصالحة وخصوصاً في جبل لبنان اي الشوف وعاليه واخليت منازل كثيرة من الذين كانوا يشغلونها بعد تهجير أصحابها الأصليين.

ورفعت أنقاض قرى وبلدات تم هدمها نسبياً في خلال الحرب وبوشرت اعمال إعادة البناء في امكنة كثيرة وإقامة البنى التحتية في أمكنة أخرى وعاد مهجرون إلى قراهم وبيوتهم.

وقد بلغت الفاتورة منذ ذلك الحين 777 مليار ليرة لبنانية دفعت للإخلاءات والترميم وإعادة الإعمار، لكن ذلك لم يشكل في النهاية أكثر من نسبة 33 في المائة من مجمل خطة العودة التي يفترض ان تشمل 450 الف مهجر.

وبقيت العودة حلماً يصعب تحقيقه بالنسبة إلى ثلثي المهجرين، بعدما دخلت على هذا الملف معطيات واعتبارات متناقضة تتفاوت بين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحزبية والدينية.

ووسط هذه الظروف والتناقضات عقد مؤتمر المهجرين الثاني نهاية الأسبوع الماضي ليؤكد اولاً أن الإجماع الوطني الذي كان مظلة المؤتمر الأول ليس متوافراً حيال هذا المؤتمر، وأن الذين تخلفوا عن حضوره وقد انعقد بدعوة من حزب الكتائب والحزب الاشتراكي اخصام الأمس، أكثر من الذين شاركوا في اعماله وخصوصاً أن وزارات وهيئات وقوى ذات علاقة عضوية مالياً وتقنياً بموضوع المهجرين لم تشارك فيه وهو ما عكس أجواء الانقسام والخلافات التي تعصف بهذا الملف الحساس والدقيق.

وقد اجّج هذه الخلافات سيل من الاتهامات المبطنة بين وزارة المهجرين التي يتولاها الوزير وليد جنبلاط (وكان قد تولاها عام 1992 الوزير الياس حبيقة) وبين الصندوق المستقل للمهجرين الذي ينظم عمليات الدفع والذي يخضع لرئاسة الحكومة، وقد تركزت هذه الاتهامات في مجملها على موضوع الإهدار، اي إهدار الاموال من دون وجه حق.

ففي حين ينشط الحديث عن هدر أموال دفعت وبسخاء مثير في بيروت لإنجاز عمليات إخلاء مناطق واسعة من شاغليها بحيث يصبح في الإمكان المضي في عمليات إعادة البناء وإقامة الجسور وشبكات الطرق الحديثة، ينشط حديث مواز عن إهدارات اوسع وأكبر دفعتها الوزارة في إطار عمليات العودة الجزئية إلى مناطق الجبل وشملت في شقيها النوعي والكمي اناساً لا يشكلون حالات تهجيرية ملحة.

وهكذا وفي ظل عمليات الإهدار الواسعة تحول موضوع تمويل ملف المهجرين برميلاً تتآكله الثقوب، وفي ظل الأزمات التي واجهتها مالية الخزينة اللبنانية كان من الطبيعي أن تتعرقل وتيرة الدفع وهو ما خلق مشكلة بين وزارة المهجرين (اي وليد جنبلاط) والصندوق الوطني للمهجرين الذي يخضع لرئاسة الحكومة.

وإذا كانت آخر فصول الخلافات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط قد انتهت بهذا الأخير إلى زيارة رئيس الحكومة في بيته العام الماضي حيث تحدث عن «التحالف المقدس مع الحريري»، فإن مؤتمر بيت الدين نهاية الأسبوع الماضي، أطلق ما يؤكد انفصام هذا التحالف، لا بل ما يثبت اندفاع جنبلاط في حملة مرة ضد الحريري تتجاوز في اهدافها ومراميها موضوع التهجير والمهجرين وخصوصاً ان خطاب جنبلاط في افتتاح المؤتمر تضمن ما يكفي لنسف مفاعيل المناسبة واحتمالاتها المتعلقة بالمهجرين، فقد تحولت المناسبة سياسية بامتياز، ظاهرها إطلاق اتهامات تتعلق بمسالة التراشق حول الإهدار لكن باطنها يتعلق بامرين آخرين لا علاقة لهما بملف المهجرين وهما:

- اولاً: تسوية حسابات الانتخابات البلدية التي جرت أخيراً وخصوصاً في إقليم الخروب المحاذي للشوف حيث شكل انتصار «الجماعة الإسلامية» التي تعاونت هناك مع الحريري وخصوصاً في برجا وشحيم، إزعاجاً حقيقياً لوليد جنبلاط الذي يعتبر الإقليم منطقة نفوذ جنبلاطي أساساً.

- ثانياً: إقامة مراهنات تتعلق بالحجم السياسي الذي يريد جنبلاط ان يمثله عشية الاستحقاق الرئاسي في لبنان، ذلك انه يود الإيحاء والتذكير بان حجم البيت الجنبلاطي في هذه المسألة يجب ان يأخذ حيزاً اكبر واكثر فعالية، أوليس هو وريث كمال جنبلاط الذي حاول في وقت من الأوقات إقامة امتحان لمرشحي الرئاسة؟

* * *

طبعاً، الجواب على حملة جنبلاط القاسية التي استهدفت الحريري لم يتأخر وفي خلال ساعتين رد المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة بعنف على كلام جنبلاط واتهمه بإعاقة عودة المهجرين وتأخيرها وبإثارة الغرائز والنعرات المذهبية والتباكي على المهجرين وأملاكهم.

يوم الأربعاء الماضي سافر جنبلاط إلى حلب للاستجمام تاركاً وراءه كرة ثلج تكبر في إطار التصريحات وردات الفعل على الكلام الذي قاله في مؤتمر بيت الدين، اما كرة الذهول التي تكبر في صدور المهجرين وعقولهم فلم تعد تسمح لهم بالنظر إلى موضوع العودة إلا من زاوية التلذذ بعلك الاحلام المستحيلة ربما.

لقد نظرت أوساط سياسية ووطنية كثيرة إلى مؤتمر المهجرين والطريقة التي اعتمدت في تنظيمه، والكلام الذي قيل فيه، وكأنه محاولة لتغليف الأغراض السياسية بأهداف وطنية وإنسانية، وهي محاولة انكشفت منذ اللحظة الأولى عندما تحول المؤتمر ورقة ابتزاز سياسية وانتخابية ومالية.

وهكذا يرتفع وسط هذا الغبار الذي اطلقه المؤتمر سؤال بسيط جداً: لقد كان التهجير نتيجة عملية للانقسامات والحروب، فهل يمكن للقتال السياسي على هامش ملف المهجرين ان يفتح امامهم طريق العودة؟

ليس المطلوب جواباً، بل قليل من الحياء.

الى الشرق الأوسط

Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

دلالة نصب برلين التذكاري

● من محمود حسن قندل ـ جمهورية مصر العربية

تحت عنوان (هل كان الجنرال بيجول معاديا لليهود) كتب باسم الجسر في «الشرق الأوسط» مقالا يوم الاربعاء 1998/7/1، واشار في مجمل موضوعه عن الابتزازات الصهيونية لمختلف دول العالم التي لها علاقة سابقة باليهود، حتى وصلت فيه الى ارغام المانيا باقامة نصب تذكاري في قلب مدينة برلين كشاهد دائم على اضطهاد اليهود (ان صح هذا التعبير بعد صدور الكتب التي فندت هذه الأساطير) في العاصمة الألمانية لألمانيا الموحدة، وقد ذكر باسم الجسر ـ انه حتى الفاتيكان لم ينج من الملاحقات اليهودية ـ وهذا موضوع آخر هام وكبير اعتقد انه مر بسهولة امام المفكرين المسلمين والمسيحيين والغربيين على حد سواء مما يثير الانتباه. واذا عدنا لموضوع اضطهاد الألمان لليهود في ذلك العصر، لا يجب على المرء ان يحكم بمعايير اليوم عن احداث الماضي دون ان يلم بتفاصيلها او اسبابها او صدقها او ظروفها وهذه اشكالية كبيرة يقع فيها الكثير سواء عن قصد او عن سوء تقدير او جهل بالوقائع، وقد تعرض مفكرون آخرون قبل المفكر الفرنسي روجي جارودي لحقيقة او اسباب هذه الاضطهادات ولكن كانت القوى الصهيونية اقوى منهم واستطاعت ان توئد كتاباتهم قبل او فور ظهورها، وقد اطلعت على موضوع في مجلة اسبوعية عن جزء من مذكرات نائب الرئيس الالماني الأسبق في تلك الفترة يقول فيها عنهم (كانوا في المانيا أشبه بالمرض الكامن المزمن داخل الجسد، وكانت لهم اساليب يشوهون بها وجه الحقيقة، ففكرنا في ايجاد وطن لهم في جزيرة مدغشقر، ومن أجل استئصال وبائهم في المانيا اصدرنا عدة قوانين تمنع الزواج بهم وتوليهم الوظائف العامة، وسحب تراخيص مهنة الطب منهم والسماح لهم بمعالجة ابناء ملتهم فقط هذا جانب مما ذكره نائب الرئيس الألماني آنذاك، واليوم وبعد ان سيطر هؤلاء على غالبية مراكز صنع القرارات الدولية، وقرارات معظم الدول الكبرى بوسائلهم المختلفة، يتهافت عليهم كثير من الزعماء ويطلبون ودهم كسبا لرضاهم وضمانا لاستمرارهم على كراسي الحكم، او توليها، بدلا من كسب رضاء شعوبهم، وبهذه الاساليب توصل الصهاينة الى ان تذعن المانيا بعد هذا الوصف السابق لهم للأسف الى اقامة نصب تذكاري لهم في عاصمة المستقبل الألمانية الموحدة (برلين). ولكن الم يجب علينا ايضا وللتاريخ ولبيان الظلم والغطرسة الصهيونية ان تقيم نصبا تذكارية في صبرا وشاتيلا وفي قانا وفي الجنوب اللبناني وفي قرية بحر البقر المصرية التي قذفوها بقنابل النابالم المحرمة دوليا على مدرسة ابتدائية للاطفال وحرق عشرات التلاميذ بها، وفي تونس على بعد آلاف الأميال وفي العراق وفي الجولان السورية وغيرها من المدن العربية التي عانت من القصف البشع على المدنيين والمنشآت المدنية، لتكون شاهدا على ما تقترفه الصهيونية من جرائم بشعة ضد الابرياء، أتساءل ايضا الى متى ستظل الصهيونية التي لا تمثل اكثر من ربع في المائة من سكان الكرة الأرضية على فرض هيمنتها وتسلطها وتعليماتها الجائرة بوسائلها المختلفة على بقية سكان الكرة الأرضية من مسيحيين ومسلمين وبوذيين وهندوس وغيرهم من الملل والنحل، والى متى ستعاني الشعوب المختلفة من مكائدها وشرورها، حيث يتضح للمتتبع للأحداث ان وراء غالبية القلاقل والحروب والمنازعات والخراب والدمار سواء داخل البلد الواحد او بين الدول على الكرة الأرضية تكون هناك أياد صهيونية.

● ● ●

ليس دفاعا عن الشعراوي

● من محمد القاسم ـ جدة:

قرأت مقالة الكاتب غسان الامام عن الظاهرة الاصولية التلفزيونية على صفحات «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7154 تاريخ 1998/6/30 الموافق 1419/3/6هـ، وعلى رغم البون الشاسع بين قدرة الامام الكتابية مقارنة مع الكثير ممن امتهن الكتابة، فضلا عن امثالي من المثقفين المتلقين، فان هذا لم يمنعني ان اكتب اليكم نقدا لما كتب.

عجيب ان يصدر هذا الخلط من قلم حاذق كقلم غسان الامام. ويزول هذا العجب عند من يعلم تاريخ الكاتب الامام ومنهجه.

واليوم يطلع علينا الكاتب الامام بواحدة من مقالاته التي يلبسها ثوب الرصانة والموضوعية وهو يحدثنا عن ظاهرة الاصولية التلفزيونية. وينجح بأن يغلف عداءه لدين الأمة وعلمائها وخلط الحقائق بلباس المدافع عن الاجيال الجديدة شبابا وطلبة، ويدافع عن النظام السياسي الذي يظهره بأنه مغلوب على امره ويستخدم الفاظا لا يحتاجها المقال كالتقنوقراطية والانتلجنسيا... فالى الكاتب غسان الامام اقول:

1 ـ ان التفجع الذي واكب موت بعض الفنانين في بلادنا وللأسف كان اكبر بكثير من موت عالم بوزن الشيخ متولي شعراوي... والعجيب ان احدا من الأقلام لم ينكر على الجماهير العربية هذا التفجع وحوادث الانتحار...

2 ـ ان المساحة المعطاة في اجهزة الاعلام لهؤلاء العلماء تكاد لا تقارن مع المساحات المعطاة لغيرهم من نجوم الغناء والرقص ومسابقات الجمال والندوات التي يتصدر فيها العلمانيون وينشرون أفكارهم ورؤاهم على الجماهير العربية.

3 ـ ان استخدام كلمة الاصولية التي فبركها الغرب بعد ان اسقط من حسابه الشيوعية وجعل الاسلام هو العدو رقم واحد له، يبدو أن هناك من يقوم بتوزيعها وتثبيتها في اذهان الناس لجعلها مرادفة لكل من يدعو الى الله او يتمسك بدين الله... وهذا امر لا يدري المرء ماذا يقول عنه...!

4 ـ اما شكوى الانتلجنسيا العربية مما دعاه الامام باللهجمة عليها وان الحركات الاصولية تحاول ارهابها وتدميرها واغتصاب العقل. فاني اسأل الامام الذي يحكم الأمة هذه الايام!؟ ومن مورس عليه الكبت ومصادرة الراي!؟ ومن الذي زج بالسجون!؟ ومن الذي منع من ممارسة حقه بالاعتقاد والرأي!؟ فاذا كان الامام يعلم وهو لا شك كذلك فهذا تدليس بالمفاهيم لا يليق بكاتب مثله، واذا كان الامام لا يعلم فتلك الطامة الكبرى.

5 ـ واما ان افكار الشيخ الغزالي والشيخ الشعراوي فرخت العنف الدامي في الجزائر فهذا ادعاء من الكاتب لا يليق بمكانته. ويعلم الامام ان فضل الشيخ الغزالي على الجزائر واللغة العربية انه استطاع بما اوتي من علم وحكمة رحمه الله ان ينقذ الجزائر من الفرنسة والتي تقف وراء كل ما يجري الآن في الجزائر. فالانسان العادي في هذه الامة يعلم من كان وراء الغاء الانتخابات في الجزائر وزج نواب الأمة في السجون واشعل فتيل الفتنة ولا يزال يمارس ما يمارس من مجازر ويلصقها بالطرف الآخر، وان امثال الشيخ الغزالي والشيخ الشعراوي من علماء الجزائر هم قادة الثورة على الارض وما الشيخ الحميد بن باديس والشيخ البشير الابراهيمي عليهما رحمة الله الا بعضا من هذه القافلة الكريمة.

6 ـ يستكثر الامام ان يعلم الدين في المدارس ويلقن الاطفال معلومات (على ضحالتها) عن دينهم ويعتبر هذا مخالفة للسياسة المنهجية للتعليم. ويطلب الكاتب ان يفتح المجال للطلبة نعم للطلبة... لمناقشة التفسير والاجتهاد.

واخيرا فاني لست ادافع عن الشيخ الشعراوي رحمه الله فهو أكبر من ان تنال منه مقالة.

كأس العالم... الثالث!

● من محمد بلغازي ـ سلا، المغرب:

تناثرت البطاقات الصفراء والحمراء في مونديال فرنسا 98، وكان لها في اوجه اللاعبين وقع الصدمة والأسى.. الا ان بطاقة واحدة هزت مشاعري واثلجت صدري، بل وغمرتني بالانتشاء حين قربيا من اعيننا نحن القراء عبد الله القبيع فكانت «كارت ابيض» في لون الصفاء حبّ عليه مرارة «قهوة برازيلية» في العدد 7149 من جريدتنا «الشرق الأوسط» بتاريخ 1998/6/25، فكانت رغم مرارة القهوة البرازيلية رسما بالكلمات تراقصت على انشودة فرح مبتور، ارادته كذلك «مهزلة الجزاء» الاميركية في حق الابداع الكروي العربي خلال مونديال ارادوه خارج القيم الرياضية، ملتقى لتكتلات العالم الاول ليجبرونا على التفكير في تنظيم كأس العالم... الثالث!

واذا كانت عناوين المقالات التي تطرقت للحدث داخل العدد كلها ومعها مقالاتها قد اشادت بالعطاء المغربي.. التقني والتكتيكي فان «كارت ابيض» قد احالت الحدث الى ما يشبه القصيدة الغزلية، رغم انني لا اوافقه في مسألة «رائحة المؤامرة على الكرة العربية»، فبقراءة متأنية لشريط مقابلة البرازيل ـ النرويج يتبين اننا لم يعد الوقت يسمح لكي نتعامل مع انتكاساتنا واسبابها بمنطق وجداني.. علما بأن تظاهرة فرنسا 98 لا تعدو ان تكون مجرد كرة فقط.. ولكن!

● ● ●

من يدفع ثمن التخريب؟

● من الأمين الجمري ـ السودان:

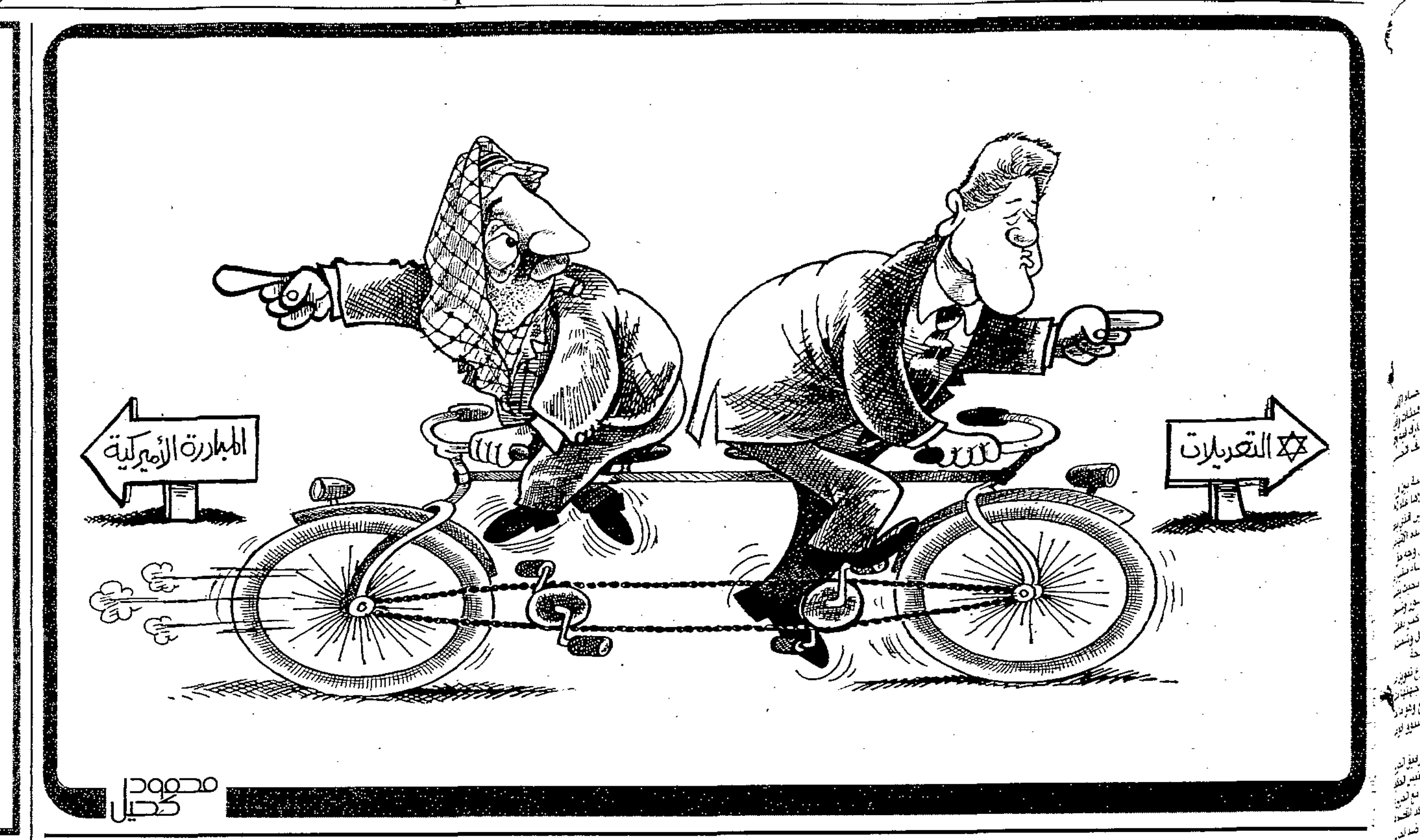
جاء في «الشرق الأوسط» في العدد رقم 7158 بتاريخ 1998/7/4، ان تفجيرات حدثت في الخرطوم واخرى ضبطت في المطار، وجاء رد السيد الصادق المهدي مستنكرا اولا ثم حمل الحكومة مسؤولية ذلك باعتبارها تقسفت الناس ارهابيا كما قال، ثم عزا ذلك لاختلافات داخل الحكومة. وقبل ان يقرا المتابع لمجريات السياسة في بلادنا يمكنه ان يتوقع مثل ذلك الرد من المهدي، لماذا؟ لان مثلنا السوداني يقول «الشينة منكورة» كما انكرها المهدي في غزو الدولة ابان حكم جعفر النميري عام 1976، الا ان المحاكمات واعترافات الغزاة اكدت ذلك واثبتت تورط المهدي فيها.

لا تحسبوني من انصار الحكومة او ضد المعارضة فانا لا مصلحة لي في هذا ولا ذاك، لكن اريد استقرارا يكفل لي لقمة العيش في بلدي بعد ان شربت كما شرد كثيرون منه بسبب الحاجة التي حصلت من جراء السباق على كرسي الرئاسة. ذلك الكرسي الذي اخلاه سوار الذهب لمن جاء بعده وهو راض والناس راضية عنه، وهي تجله وتقدره كما يجله العالم كله. ان هذه التفجيرات اسلوب غريب على مجتمعنا ولو نجحت في اهدافها من انقطاع كامل في الكهرباء وتوقف محطات الخدمة البترولية وتهديم الكباري بل قل ابادة القصر الجمهوري باكمله. فمن ذا الذي يقوم بدفع نفقات هذه المنشآت غير الشعب السوداني الذي يكفيه ما يلقاه من مشاكل يومية في حياته.

تصويبات الشرق الأوسط

● ورد خطأ في مقالة إياد أبو شقرا بعدد الخميس الماضي اسم رئيس جمهورية نيجيريا الأول «ننامدي ازيكيو» والصواب هو «ننامدي ازيكيوي» مما اقتضى التنويه

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G. aaa.editorial@hhsaudi.com
http://www.asharqalawsat.com
Bureaus المكاتب: Riyadh Office مكتب الرياض ـ Jeddah Office مكتب جدة ـ Dammam Office مكتب الدمام ـ U.A.E Office ـ Kuwait Office ـ Egypt Office ـ Morocco Office مكتب المغرب ـ U.S.A. Office مكتب الولايات المتحدة Tel: 202-638-1887 Fax: 202-638-7183 ـ Moscow Office مكتب موسكو TEL: 4154266 / 4152916 (FX) ـ Lebanon Office مكتب لبنان ـ Jordan Office مكتب الأردن
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
مراكز الطباعة في العالم Printed at: جدة والرياض والظهران ـ شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co. ـ لندن ـ مرسيليا ـ فرانكفورت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ نيويورك
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
SOLE AGENT: الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة ـ SAUDI ARABIA: JEDDAH ـ RIYADH ـ DAMMAM ـ U.A.E. ـ International Media Representative: UNITED KINGDOM ـ JAPAN ـ FRANCE ـ USA
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (UK) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.



محمود كحيل

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

نهاية الحرب بين ليبيا وايطاليا

آخر جندي ايطالي خرج من ليبيا كان في عام 1943 بعد أن اقاموا هناك اثنين وثلاثين عاما كمستعمرين خلفوا الاتراك بعد سقوط الامبراطورية العثمانية. وأول بيان اعتذاري يصدر عن دولة استعمارية عن تلك الحقبة انيع فقط قبل يومين. بل، حسب معرفتي، هو اول اعتذار تقدمه دولة استعمارية لأي دولة عربية ويتضمن نتائج تستحق التعليق.

فاليهود حصلوا على اعتذارات متعددة من كل الاطراف التي اساءت معاملتهم مثل المانيا وبولندا وسويسرا والفاتيكان وترتب على تلك الاعترافات الصحوية بالاعتذار جملة اعمال لرد الاعتبار سواء كانت مالية او معنوية.

ما فعله الطليان بالليبيين خلال ثلاثة عقود لا يمكن ان ينكر أي ايطالي متحضر اليوم انها افعال في غاية الوحشية لم تفرق بين المدنيين وغيرهم. والطرفان الليبي والايطالي مطالبان بتسيان الماضي بعد ان اقر الطرف المذنب بما حدث في العهد الماضي واعترف بكونه تاريخا ظالما. وقد وافق الطرف الايطالي على ان يقوم بالبحث عن المواطنين الليبيين واحفادهم الذين اجبروا على الهجرة من بلادهم والموافقة على البحث وتطهير مواقع الالغام التي تؤكد التقارير انها لا تزال مدفونة في صحاري ليبيا. ووافقت ايطاليا على تأسيس شركة مشتركة مع ليبيا لتنفيذ الاتفاقية ليعلن بعد ذلك نهاية الاستياء الليبي من ايطاليا وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

والحقيقة انه لم يكن في تصورنا ان ليبيا بالحاحها على موضوع الاعتذار والاصرار على تخفيف الآثار السلبية التي خلفتها حقبة الاستعمار الايطالي ستحقق نتيجة لأن كل الدول الاستعمارية التي كانت في منطقتنا، فرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال وهولندا، لم تقدم اي منها اعتذارا لأي دولة عربية من قبل.

ان احدا لن يطالب هذه الدول بعقوبات متأخرة ضد الدول الاستعمارية بل الاعتراف بالظلم والاعتذار عنه والمشاركة في رفع مخلفاته ان بقيت مثل تنظيف مواقع الالغام التي لا تزال تتسبب في مقتل الكثيرين منذ خمسين عاماً وحتى هذا اليوم. ففي الاراضي المصرية لا تزال الغام الحرب العالمية الثانية تشكل مقبرة كبيرة للعابرين وسيتطلب تنظيفها سنين طويلة ومجهودات كبيرة فمن يفترض ان يقوم بذلك، الذين زرعوها ام ضحاياها؟

ايضا البيان الليبي - الايطالي اشار الى تعهد روما أن تعيد كل ما نهب وسرق من ليبيا في فترة الاستعمار وكذلك بعد فترة الاستعمار في ما يخص التراث والتاريخ الليبي وهي مسألة مهمة حيث ان كثيرا من هذه الممتلكات الثقافية التاريخية لم تعد بعد بدعوى انها جاءت بعد مرحلة توقيع اتفاقية اليونسكو.

بهذا يمكن ان تعلن ليبيا اليوم انهاء حالة الحرب النفسية ضد ايطاليا التي اثمرت عن نتيجة ايجابية لصالح الطرفين فصححت التاريخ والعلاقة معا.

(الكسل) العربي خدمة (مجانية) لإسرائيل

زين العابدين الركابي

كيف نجح من نجح في (المونديال)؟

مهما كان عدد اسباب النجاح، فإن ابرزها واقواها هو:

أ ـ وضوح الهدف والايمان الراسخ بقضية الفوز.

ب ـ النشاط المتدفق الوثاب.

جـ ـ المهارة العالية.

د ـ التناغم في حركة الفريق: جيئة وذهوبا، دفاعا وهجوما، تركيزا لجهد الذات، او تشتيتا لجهد الفريق المقابل المنازل.

وخلاصة النجاح هي (النشاط الجم الماهر المنتظم). فهل يمكن نقل هذه الصورة الى مجال الحياة السياسية والحضارية؟

نعم. فالشبه قائم بين هذه الصورة وبين الحياة بوجه عام. فانما الحياة (مباراة كبرى مفتوحة دوما).

مباراة في العلم والتقنية (اقرأ ملف السباق في البحث العلمي بين اليابان وامريكا مثلا). ومباراة في الاقتصاد (طالع كتاب: صراع في القمة). ومباراة في الألعاب الرياضية (تأمل في المونديال). ومباراة في الثقافة والفكر (انظر ما يحدث في الفضائيات، وما يجري بين كل من فرنسا وكندا من جهة وبين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة اخرى).

ومباراة في السياسة (ارصد التدافع السياسي بين الامم في التاريخين: القديم والحديث، وفي الواقع الراهن).

والفريق الذي ينجح في هذه المباريات هو: الفريق النشط المؤهل الماهر، المتناغم الخطى، المنسق الحركة والفعل.

في ضوء هذا: كيف حال (الفريق العربي)، في مواجهة (الفريق الصهيوني) او الاسرائيلي؟

اذا اخذنا قضية (النشاط) كنموذج، امكن تصور الحال، والوقوف على مدى التفاوت بين الطرفين. على الجبهة الإسرائيلية، نرقب هذه الصور ـ كامثال ـ من النشاط الذي يقوم به اليهود (وزمن المراقبة هو الأسابيع الأخيرة فحسب، فكيف اذا امتدت المراقبة الى خمسين سنة ماضية هي عمر الكيان الصهيوني؟).

ومن هذه الصور:

1 ـ تنشيط وتفعيل التحالف الهندي الإسرائيلي، قبيل التفجير النووي الهندي وبعده. ومن وجوه هذا التنشيط: وضع برامج لتبادل المعلومات الاستراتيجية، وتبادل الخبرات في المجالات الحيوية، وتكثيف الاتصالات.

2 ـ تعزيز التحالف الإسرائيلي التركي.. ومن صيغ هذا التعزيز: دعوة نتنياهو وزير خارجية تركيا لزيارة اسرائيل.. وتحريض سفير اسرائيل في انقرة، تركيا على الضغط على العرب من اجل التطبيع مع اسرائيل.. واعلان عن تعاون تركي اسرائيلي لمقاومة (الأصولية الإسلامية).

3 ـ الاعلان عن تفاهم روسي اسرائيلي هدفه: تنظيم مقاومة مشتركة للاصولية الاسلامية (التعبير بالأصولية التفاف دبلوماسي على الحقيقة الأساسية وهي: انهم يقصدون الاسلام نفسه).

4 ـ اسرائيل تطلق قمرا صناعيا (افق 4) ليحل محل (افق 3).. ومن الثابت ان هذه الاقمار الإسرائيلية انما هي اقمار تجسس ومسح استراتيجي دوري للمنطقة العربية.

5 ـ اجراء مراجعة شاملة لمبادئ استراتيجية الجيش الإسرائيلي، بهدف تجديد (العقيدة العسكرية) وتعزيزها.. وقد اشترك في هذه المراجعة 90 خبيرا من الموساد والجيش واساتذة الجامعات. ويتم هذا العمل في مكان سري في وسط اسرائيل.

6 ـ اسرائيل تعقد صفقة غواصات من طراز (دولفين) مع المانيا، وهي غواصات قادرة على حمل صواريخ كروز المزودة برؤوس نووية.

7 ـ نشرت صحيفة (واشنطن تايمز) ـ في الاسبوع الماضي ـ دراسة ـ اعدها (انتوني كوردسمان)، مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية بواشنطن ـ وقد جاء في هذه الدراسة: ان اسرائيل تركز على انتاج المزيد من الأسلحة النووية كما لو كانت تتصور انها ستخوض حربا نووية مع دولة كبيرة المساحة جغرافياً!!

8 ـ يصل اليهود ليلهم بنهارهم وينشطون من اجل بناء (القدس الكبرى) التي يقدرون انها ستصبح (واقعا)، يسلم به العرب والمسلمون والعالم في النهاية!!

9 ـ في لبنان، كشفت شبكة تخريبية مرتبطة بالموساد، ومنفذة لمخططاته وهي مخططات غايتها ضرب استقرار لبنان. ففي اجواء عدم الاستقرار، حققت اسرائيل مكاسب جمة. وتريد ان تستبقي الفوضى لكي تستبقي المكاسب وتزيدها.

10 ـ في وقت واحد، وجد 20 فريق عمل اسرائيلي في 20 دولة من اجل تحقيق اهداف امنية وثقافية وسياسية وعلمية واقتصادية وسياحية ودينية.

11 ـ لا يفتأ اليهود ينشئون ـ في الأرض المحتلة ـ مستوطنات جديدة، وهي نشاطات تكاد تكون يومية.

هذه صور من النشاط المكهرب، على الجبهة الاسرائيلية، فما الحال على الجبهة العربية؟

هذه صور او نماذج من الكسل العربي:

أ ـ لقد جدد التفجير النووي الهندي ـ ثم الباكستاني ـ الاحساس بالخطر النووي. وتركز الضوء ـ عندئذ ـ على الدول النووية غير الخاضعة لاتفاقية حظر انتشار السلاح النووي.

وإسرائيل من هذه الدول، فهي تملك قدرات نووية غير خاضعة للرقابة الدولية.. وبروز الملف النووي الاقليمي على السطح كان فرصة واسعة وحقيقية للتوكيد الموضوعي للعالم بان اسرائيل هي الخطر الحقيقي على الأمن القومي العربي، وليس العكس. بيد ان الفرصة ضاعت او توشك ان تضيع. والعلة هي (الكسل): الكسل الذهني والارادي والسياسي.

ب ـ ان اليهود يعبثون بـ(القدس)، وهو عبث قامت عليه عشرات الأدلة والبراهين التي تقنع المتعاطف والمحايد، وتكاد تستميل او تعدل من مواقف المنحازين بفعل الأكاذيب الإسرائيلية. فاين الخطة العربية الاسلامية لاستثمار ذلك كله؟.. لا شيء جماعي تقريبا.. والعلة هي (الكسل). والا فان القدس قضية لا خلاف عليها ـ بين المسلمين ـ كما قلنا في تمام مقال الاسبوع الماضي.

جـ ـ وصف (عزرا وايزمان) ـ رئيس الدولة العبرية ـ وصف نتنياهو بانه (مخادع وكذاب ومراوغ ولا يوثق بكلامه). وهذه ضربة سياسية علنية لهذا الصهيوني الشرير.. وتقول ضربة علنية: احتواء لمقولات الذين يقولون: ان تصريحات وايزمان كانت تمثيلا متفقا عليه من اجل رفع الحرج العام عن الكيان كله. فحتى لو صح هذا التحليل، فان ما قيل في العلن، يمكن ان يكون (مادة) سياسية واعلامية في يد العرب يجردون بها نتنياهو من كل مصداقية سياسية، وهو تجريد يضعف الثقة في مشروعات هذا الصهيوني الطاغية المستكبر. ولكن فرصة المحاصرة والاطفاء السياسي ضاعت او توشك ان تضيع. والعلة هي (الكسل) العربي.

د ـ غدا سيحتفل العالم بـ(اليوم العالمي للسكان)، ولا شك انه يوم يكون الناس فيه أكثر تهيئة لقبول (الحقائق) عن الأرض، واحتلال الأرض، وتشريد السكان.. فماذا اعد الفلسطينيون والعرب لاستثمار هذه الفرصة في مخاطبة الرأي العالمي؟.. لا شيء ينكر. والعلة هي (الكسل) العربي.

هـ ـ منذ ايام احتفى الأمريكيون بيوم استقلالهم. وهو يوم مجيد جدا ـ بالنسبة لهم ـ يتذكرون فيه ـ بعمق ـ معاني الاستقلال، ومكافحة الظلم والاستبداد. فهل استثمرت هذه الذكرى في تعريف الشعب الأمريكي ـ على نطاق واسع ـ بمحنة شعب ـ هو الشعب الفلسطيني ـ حرم من الاستقلال، وان الذي حرمه من ذلك هم طغاة الصهيونية في فلسطين المحتلة؟ .. لا. لم يحصل استثمار. والعلة هي (الكسل) العربي.

ويقتضي السياق ـ هاهنا ـ : ايراد نقط ضابطة:

● نقطة ان اليهود لا تؤيدهم الملائكة، وليس معهم جن سليمان، ولا يعملون بـ(خوارق العادات)، بل هم قوم آمنون بقضيتهم، وبذلوا اقصى نشاطهم في خدمتها.

● ونقطة ان العرب يستطيعون اللحاق. ويستطيعون ان يتعادلوا، ويستطيعون التفوق. لكن ذلك مشروط بالنشاط الجم الماهر المستمر المحسوب. ولا سيما انه ليس هناك بديل عن النزول الى الساحة، وتسجيل الأهداف.

● ونقطة ان العرب، وقد استبعدوا (الخيار العسكري)، ليس امامهم الا (النضال السياسي) القوي الفعال، وهو نضال لا يتصور وجوده مع حالة الترهل والكسل.

● ونقطة ان النشاط العربي لا ينفى باطلاق، فقرار الجمعية العامة للامم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني ـ مثلا ـ دليل على نشاط نسبي. ولكن المطلوب اكثر من الموجود.. المطلوب 95 درجة من النشاط، في حين ان الموجود لا يبلغ 10 درجات.. ويتبين انخفاض النشاط في ضوء مقارنة النشاط العربي بالنشاط الإسرائيلي.

● ونقطة ان الزمن ليس لنا وحدنا، هذا صحيح.. وصحيح كذلك ان الزمن لا ينبغي ان يكون لخصومنا وحدهم. والأمر ليس مجرد امنية، بمعنى انه اذا لم يملأ العرب الزمن بنشاط ذاتي كثير بصير قدير، اصبح عنصر الزمن في صالح الشانئ الذي يملأ الزمن بافعال تنفعه وتضرنا.

ومن الموضوعية: توثيق الكلام ـ عن النشاط والكسل ـ بوقائع تاريخية:

لأفول الدول اسباب، من بينها: سبب (الترهل والكسل). فالترهل والكسل في اواخر الدولة الأموية، كان احد اسباب زوالها.. والترهل والكسل في اواخر الدولة العباسية، كان احد اسباب تفككها.. والترهل والكسل في اواخر الدولة العثمانية كان احد اسباب سقوطها.

وفي اللوحة المضيئة، نرى عكس ذلك. كان العرب الأولون الذين التفوا حول الرسول (صلى الله عليه وسلم)، قلة بالنسبة الى الامبراطوريات وقوى الشرك التي تحدتهم وحاولت النيل منهم. ولكن (النشاط النوعي) عوض النقصان في الكم.. فقد ساوى الرجل المسلم 10 رجال من غير المسلمين ثم ساوى رجلين، وقد ينخفض النشاط حتى يساوي المسلم رجلا واحدا من غير المسلمين. اما ان يغلب 15 مليون يهودي 275 مليونا من العرب، فهذا هو الهوان الذي يشبه الموت.

ان الكسل كارثة اجتماعية وسياسية وحضارية ولذلك استعاذ الرسول بالله منها: «واعوذ بك من العجز والكسل».

نحلم.. ويفكّرون!

إياد أبو شقرا

ـ يبلغ معدل دخل الفرد الاسرائيلي في السنة حالياً 17 الف دولار اميركي، اي ما يزيد على مجموع مداخيل المواطن في مصر والاردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة0 ويكفل هذا الرقم مستوى معيشة للمواطن الإسرائيلي يقارب مستوى معيشة المواطن البريطاني.

ـ تحتل اسرائيل اليوم المرتبة الثانية في العالم، خلف الولايات المتحدة، بالنسبة لعدد شركات تكنولوجيا الكومبيوتر والخدمات المعلوماتية المؤسسة خلال عقد التسعينات.

ـ تحتل اليابان (ثاني اقوى قوة اقتصادية في العالم) المرتبة الثانية خلف الولايات المتحدة بالنسبة لحجم الاستثمارات في اسرائيل. ويتركز اهتمام اليابان خصوصاً على تعويض تخلفها النسبي في برامج الكومبيوتر (السوفت وير) بشراء الشركات والمؤسسات الاسرائيلية المتخصصة في هذا المجال.

ـ لدى كل من الصين والهند 52 عالماً يتلقون حالياً دراساتهم ويجرون ابحاثهم بمواضيع التكنولوجيا المتقدمة في معهد فايتسمان للعلوم في رحوبوت بوسط اسرائيل.

هذه المعلومات التي قد يجد البعض رغبة في رفض تصديقها، او على الاقل التحفظ عليها، ليست من عندياتي بل استقيتها من مقالة مفيدة وبليغة جدا كتبها الصحافي الاميركي المعروف توم فريدمان خلال الاسبوع.

فريدمان، استهل مقالته بالاشارة الى جو الاعتزاز الذي يعيشه شباب اسرائيل بعد «صفقة ميرابيليس» التي اشترت بموجبها شركة اميركا اون لاين الاميركية المتخصصة بالاتصالات والمعلوماتية شركة ميرابيليس الاسرائيلية بمبلغ 287 مليون دولار. وميرابيليس هذه شركة اسسها 3 شبان اسرائيليين وحققت منذ تأسيسها ريادة مهمة في احدى تكنولوجيات «الإنترنت». والحقيقة ان طول باع اسرائيل في الحقل الصناعي والتكنولوجي ليس جديداً، وخاصة إذا تذكرنا الصفقات التي تعقدها مؤسسات الصناعة العسكرية الإسرائيلية مع دول العالم لتطوير انظمة اسلحتها وتحسين اداء دباباتها وطائراتها الحربية.

غير ان المهم، مع انه ليس جديدا ايضاً، في «رسالة» فريدمان، هو نظرته الى مستقبل منطقة الشرق الاوسط السياسي والامني في ظل التفوق الاسرائيلي التكنولوجي الهائل والتخلف العربي المفزع على الصعيدين التكنولوجي ـ والسياسي. وهو يعتبر، ولعله على حق في ذلك، ان التخلف العربي الفظيع قد يخدم اسرائيل على المدى القصير. والصمت العربي المطبق والاستكانة العربية الواضحة في وجه صلف حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو العاملة على تقويض السلام مع الفلسطينيين يخدم نتنياهو ويعزز قبضته. وان نتنياهو، المستفيد اصلاً من اتساع الهوة الاقتصادية والعلمية بين اسرائيل والعرب، سيستطيع، متسلحاً بالاستسلام العربي الكامل، مواصلة نهجه الداخلي القائم على قمع الليبراليين التقدميين واسترضاء المحافظين والمتشددين من الاسرائيليين.

في المقابل، يرى فريدمان ان اسرائيل ستخسر عندما يشعر العرب بالمهانة ويفكرون جدياً باستئناف اي نوع من انواع الحرب، وخاصة الحرب الاستنزافية التي تلحق اعظم الضرر بالطبقة الوسطى والعقول المتخصصة المثقفة في اسرائيل.

المختصر المفيد هنا، ان استمرار الاستسلام العربي بلا شروط لسياسة الليكود ـ التي صوت ضدها نحو نصف الناخبين الاسرائيليين ـ يكفل استمرار مسيرة الانهيار العربي، ويخرس اصوات الاسرائيليين المعارضين لمواصلة قمع العرب وتحقيرهم والاستخفاف بمطالبهم.

مناسبة هذا الكلام المؤلم حقاً متابعتي البيانات الصادرة عن «قمة القاهرة الثلاثية» في الاسبوع الماضي. وكما لاحظ كثيرون لاحظت انها ـ مع الاحترام للنيات الحسنة الكامنة وراءها ـ لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تقترح عملياً إلا الانتظار ومنح المبادرات الدولية مزيداً من الفرص، والقصد طبعاً للمبادرة الاميركية.

في السياسة الدولية، كما يعرف الجميع، ثوابت «بسيطة» لكنها «اساسية»، اهمها انها تقوم على مصالح يجب اخذها في الحسبان واثمان يدفعها المحتاج لصاحب النفوذ. واي كلام في غير هذا الاتجاه مضيعة وقت وتخبط لا يقدم ولا يؤخر ولا يقنع ولا يجلب الحلول.

والمشهد السياسي الراهن في الشرق الاوسط ايضا يبدو «بسيطا».. وضرورة فهمه «اساسية». فثمة اختلال حاد في ميزان القوى بين اسرائيل ومن يفترض انهم خصومه.. لصالح اسرائيل بالطبع.

فعلى صعيد النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ارتضت منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو بالالتزام باتفاقيات تعاقدية تثير الآن إشكاليتين سببهما التقصير الفلسطيني في استيعاب اسس التقنية التفاوضية التي اجادتها اسرائيل عبر السنين:

الإشكالية الاولى انها وافقت على بنود مبهمة ـ بعضها شفهي وبعضها وعود مرحلة للمستقبل ـ يعتمد تطبيقها على متاهة من التفاسير القانونية المعقدة.

والإشكالية الثانية انها الزمت نفسها بمسائل خاضعة لآلية اتخاذ القرار السياسي الاسرائيلي. اي انها عملياً خارج اطار إرادة القيادة الفلسطينية او قدرتها على التحرك العملي على الأرض. ولذا نرى ان كل «الانجازات» التي تحققت فلسطينياً في الفترة الاخيرة عبارة عن «تحديات» لفظية باعلان الدولة الفلسطينية من دون تحديد حدودها او مدى قدرتها على العيش والمقومات الحيوية لنظاميها السياسي والاقتصادي و«انتصارات» قليلة القيمة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة حول «وضع» فلسطين في المنظمة الدولية بالرغم من انف المعارضة الاسرائيلية... والاميركية. وفي المقابل نقرأ ونسمع ان اسرائيل ستكون حتماً الرقم الرئيسي في اي بحث حول من يتولى القيادة الفلسطينية مستقبلاً. إذ لن اي قيادة مستقبلية لا يمكن الا ان تكون ملتزمة بمواصلة احترام نصوص «اوسلو 1» و«اوسلو 2».

وعلى الصعيد الاقليمي حققت اسرائيل خلال السنوات الماضية اختراقات ثمينة في قلب جدار ما كان يدعى بـ«التضامن العربي» وارتبطت بمواثيق ومعاهدات دولية ملزمة مع عدد من الدول العربية تلغي رسمياً حالة العداء معها، بل وتجعلها من الناحية الفعلية «حليفا» اقليمياً لها. ومن الضروري جدا توضيح هذه النقطة بعيداً عن الشطحات العاطفية. فاتفاقية كامب ديفيد «معاهدة دولية ملزمة»، ومعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية «معاهدة دولية ملزمة». ولأن المعاهدتين تتسمان بهذا الطابع «الرسمي» فإن القاهرة وعمان عاجزتان واقعياً عن النكوص عن مسيرة السلام ولو ظلت سائرة بشروط اسرائيل. وكل ما في الأمر ان القيادتين المصرية والاردنية تبدوان، من نصوص تصريحات الرئيس حسني مبارك والملك حسين حريصتين على التأكيد على ان مشاعرهما ما زالتا مع الحلم العربي وإرادة التحرير العربية، ولكن ضمن خيار السلام وفق الرعاية الاميركية. والأكيد، بناء على ما تقدم ان القاهرة وعمان لا تتوقعان من اي متابع مطالبتهما بتحرك جذري يعيد النظر في التطبيع او يجمده، او يلوح بقطع العلاقات مع اسرائيل او تجميدها، او حتى ينبه واشنطن الى مخاطر سياساتها الحالية.

إزاء مشهد كهذا هل يلام بنيامين نتنياهو إذا عصى واستعصى؟ وهل يمكن ان يخشى «صقور» الليكود باس المقاومة العربية لمشاريع التهويد والقضم والضم ونسف حلم الدولة الفلسطينية وشطب مطلب حق العودة..الخ.

الحقيقة ان استراتيجية الانتظار واعطاء الفرص لن تدفع اي زعيم في وضع نتنياهو بتغيير موقفه قيد انملة. وهذا على الرغم من «دبلوماسية الهاتف» التي يقال ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتبعها معه هذه الايام. ثم ان الخطط الاميركية، حتى اذا وجدت سبيلها الى طاولة المفاوضات تطرح طموحات محدودة ما زالت مقتصرة على نسب انسحابات مئوية خاضعة للأخذ والرد.

وحتى هذه اللحظة لم يصدر عن واشنطن اي خطوة تحذر نتنياهو من التعجيل في البت بمصير القدس على مزاجه من جانب واحد، والالتفاف على مفاوضات «المرحلة النهائية» تمهيدا لنسفها. بل على العكس كانت المواقف الأميركية العلنية في الامم المتحدة لحيراً ممانعة في اي ادانة خطط توسيع حدود القدس وضد تشجيع الفلسطينيين على التفاؤل بتأسيس «دولة».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir
نائبا رئيس التحرير
محمد العوام ـ محمود عطا الله
مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة ـ عثمان ميرغني
إدارة التحرير
وفاتي دياب ـ نديم نحاس ـ إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي ـ عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

رسالة تركية إلى العواصم المعنية

حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز امس، لأول مرة، من ان تركيا ستنشر صواريخ في شمال قبرص اذا نشرت الحكومة القبرصية «اليونانية» في نيقوسيا صواريخ «إس ـ 300» التي اشترتها من روسيا لخيراً في جنوب الجزيرة.

هذا التطور خطير بجانب انه يضيف تعقيداً جديداً لتعقيد ازمات الشرقين الادنى والاوسط اللذين لديهما من المشاكل ما يكفي ويزيد.

مخاوف تركيا من الصواريخ القبرصية ـ اليونانية ـ الروسية مخاوف مفهومة، سواء اذا اخذت من منطلقاتها التاريخية القديمة او حسبت تبعاً لمعطيات النزاع المعاصرة. والسبب ان تركيا سواء تباهت بإسلامها او قمعته ونزعت شرعيته السياسية، تعتبر نفسها ضمنياً قوة اقليمية كبرى، وترى انها تستحق الاعتراف الدولي بها على هذا الاساس. وإسلام تركيا، كما يقر قادتها في سرهم كان وراء عظمتها ووصول جيوشها الى بوابات فيينا عاصمة الامبراطورية النمساوية في قلب اوروبا. وفي تلك الآونة هرعت القيادات الاوروبية الى اسطنبول صاغرة سعياً لكسب رضاها.

اما اليونان فكانت في حسابات تركيا «الجيوبوليتيكية» كياناً تابعاً، لكنها تمردت بدعم من قوى اوروبا الصاعدة واستقلت، ثم ساعدت على تقليم اظافر الدولة العثمانية في عموم البلقان. وجاء هذا التقليم عبر «فكي كماشة»: فكها الاول اليونان في الجنوب وفكها الثاني روسيا في الشمال. ومع الاخيرة كانت بداية نهاية الهيمنة التركية على البحر الاسود اعتبارا من الحرب الروسية ـ التركية عامي 1878 ـ 1879.

وبعد انقلاب مصطفى كمال على الإرث العثماني سارت تركيا «التركية» من بعده متبعة منطقاً واضحاً ينطوي على الشك والحذر. واحياناً على العداء المطلق مع كل الجيران الذين استفادوا من تداعي الدولة الكبرى السابقة. ولذا وجدت تركيا نفسها جزءاً حيوياً من منظومات تطويق الاتحاد السوفياتي السابق، وجعلت ولاءها لسياسة الغرب اداة ضغط فعالة ضد نفوذ اليونان المسيحية في العالم المسيحي الغربي. والدليل انه حتى هذه اللحظة لا يقوى «اللوبي اليوناني» ولا «اللوبي الارمني» المسيحيان في الولايات المتحدة على المساس بأهمية تركيا الاستراتيجية لواشنطن في شرق المتوسط وجنوب شرق اوروبا.

وهكذا فإن الموقف التركي المتشدد الجديد في موضوع قبرص موقف مبني على حسابات دقيقة تفهمها كل العواصم المعنية، من اثينا ونيقوسيا الى واشنطن وموسكو.

ثم ان تركيا تدرك جيداً انها الآن رقم يجب ان يؤخذ في الحسبان في مجالات اخرى خارج اوروبا. فهي مركز ثقل مؤثر في العالم الاسلامي على الشرق العربي وآسيا الوسطى، وإذا كان كل ما يستطيعه الغرب تأجيل ضمها الى «الاتحاد الاوروبي» كرمى لعيون حكام نيقوسيا، فها هي توجه رسالة مؤداها انها قادرة على الاحتفاظ بنصف قبرص نهائياً. وإذا كان الاوروبيون مترددين في التعامل معها بالاحترام الذي ترى انها تستحقه، فإنها تتسلح الآن اكثر فأكثر بأهميتها لواشنطن عبر تعزيزها تحالفها مع اسرائيل، حليف واشنطن الاستراتيجي الآخر في شرق المتوسط، وفي هذا التحالف تحد لا يستهان به يضعف الحلم الاوروبي القديم بجعل البحر المتوسط بحيرة اوروبية.

«الشرق الأوسط»

الدولة الفلسطينية: تصاعد العد التنازلي

لا جدال في ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، رفع درجة التمثيل الفلسطيني، يشكل اضافة مهمة الى اساسيات اعلان الدولة الفلسطينية في ايار (مايو) المقبل. ولا جدال في ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، في الموعد المشار اليه، آت. بل هو يجب ان يأتي، وإلا فإن نكسة لا حدود لها ستلحق بسمعة المصداقية الفلسطينية امام العالم كله، اذا لم يعلن الفلسطينيون قيام دولتهم المستقلة من دون انتظار لنتائج المفاوضات النهائية، خصوصا ان الرئيس ياسر عرفات اكد بنفسه، واعاد التأكيد غير مرة، ان هذا هو بالضبط ما سيحصل في ايار 1999.

هناك شبه اجماع بين المختصين على ان الفلسطينيين لا يحتاجون موافقة احد لاعلان دولتهم، وخصوصا الموافقة الاسرائيلية. ليس في القانون الدولي ما يقول بان دولة الفلسطينيين لا تقوم إلا بموافقة الاسرائيليين. هذا اولا. وثانيا، صحيح ان اعلان اوسلو لم ينص على ان مفاوضات الوضع النهائي ستقود الى دولة فلسطينية، لكن صحيح ايضا انه (اعلان اوسلو) لم ينص على انها (المفاوضات) لن، او يجب الا، تقود الى قيام الدولة. هذا ما يتفق عليه اغلب المختصين في الشؤون الدولية وفي متابعة ملف الشرق الاوسط تحديدا. وهؤلاء المختصون ليسوا فقط من بين المؤيدين للطرف الفلسطيني، اذ بينهم قانونيون محايدون، وآخرون معادون تماما لمجرد اي تفكير بقيام دولة فلسطينية.

لكن عدم الحاجة الى موافقة احد، لا ينفي الحاجة الى ضمان اكبر تأييد بين دول العالم لقيام الدولة الفلسطينية. ولا شك في ان القيادة الفلسطينية تدرك هذا الامر. ومن دون شك انها تعمل بدأب على ضمان اعترافات دولية فورية من اكبر عدد ممكن من عواصم العالم، وخصوصا عواصمه المهمة والمؤثرة. من هنا اهمية ما تردد الاسبوع الماضي عن وجود تعهد فرنسي في هذا الخصوص، على رغم مسارعة باريس الى نفي ذلك. والارجح ان الرئيس عرفات يثير هذا الامر في كل زيارة يقوم بها الى هذه العاصمة او تلك، والارجح ايضا انه يسمع كلاما طيبا في هذا الشأن من معظم العواصم.

في هذا السياق، ثمة من يقول ان كل الاعترافات التي يضمنها الفلسطينيون لدولتهم، لن تعني شيئا ما لم يكن الاعتراف الاميركي من بينها. بالطبع، اعتراف واشنطن له اهميته، بل اهميته القصوى. لكن القول المشار اليه يبالغ في تخويف الطرف الفلسطيني، وربما ان التخويف مقصود في حد ذاته. بالتأكيد، من الضروري جدا ان تسعى القيادة الفلسطينية، وبدعم عربي واضح ومحدد، لضمان الاعتراف الاميركي بالدولة الفلسطينية. لكن عدم الحصول على هذا الضمان يجب ألا يتحول الى «بعبع». في نهاية المطاف، ينبغي ألا يغيب عن البال العربي عموما، والفلسطيني خصوصا، ان الادارة الاميركية ليست حرة التصرف عندما يتعلق الامر بالشأن الاسرائيلي. اخر مثال شهدناه كان الموقف الاميركي من رفع درجة التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة. لكن هذا لا يعني ايضا ان واشنطن لن تعترف نهائيا بالدولة الفلسطينية، بل هي ستلحق غيرها عندما ترى ان الوقت مناسب. هنا اهمية عدم التردد الفلسطيني، امام احتمال تأخر الاعتراف الاميركي. ومن هنا اهمية اعتراف بقية عواصم العالم، خصوصا العواصم الكبرى والمؤثرة.

يبقى من الضروري ان يوازي الطرف الفلسطيني ضمان اعتراف عواصم العالم، مع ترتيب شؤون بيته من الداخل ترتيبا يتناسب مع خطورة وتاريخية قيام الدولة. ان ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل يجب ان يأخذ من كل القوى الفلسطينية، سلطة ومعارضة، افراداً ومؤسسات ونقابات، ما يستحقه من اهتمام. ان الفلسطينيين يعيشون مرحلة استحقاقات خطيرة من تاريخهم، اما التاريخ نفسه فانه لن يرحمهم إذا لم يكونوا في مستوى التحدي.

بكر عويضة



طرح الكاتب السوري هاشم صالح في حلقة امس من ملف «أي إسلام نريد؟» عدة أسئلة على غرار ما الذي يحدث في العالم الإسلامي حاليا؟ أليس هو حرباً بين شطري الأمة: الشطر الأصولي المنغلق على الذات وعلى الضفة الأخرى العلمانيون على مختلف مشاربهم الفكرية؟ وهل يمكن تحاشي هذه الحرب؟ ويجيب عن ذلك «فالحرب الأهلية للأفكار» التي تتحدث عنها «الشرق الأوسط» ليست مزحة ولا وهما، إنما هي حقيقة واقعة. ومن ينتصر فيها سوف يرسم طريق المستقبل». وفي حلقة اليوم يحاول الكاتب ان يعرف القارئ على مراحل تجربة الحداثة الأوروبية والعقبات التي واجهتها. ويقول ان ثلاثة قرون من الصراع اعطت للعقل الفلسفي والعلمي في النهاية استقلاليته، وهذا الصراع يعتبر اكبر مغامرة شهدها العقل البشري حتى الآن.

الأصولية وما بعد الأصولية (3 من 3)

استقلالية الفكر العلمي الأوروبي أكبر مغامرة شهدها العقل البشري

هاشم صالح *

كان عالم اللاهوت الالماني رودولف بولتمان قد بلور نظرية مشهورة عن «نزع الاسطرة عن التراث وعن شخصية المسيح» (1) لكي تبدو على حقيقتها التاريخية. وبولتمان الذي كان معاصرا لهيدغر رجل مؤمن كل الايمان بالله. وبالتالي فلا يخرجن احد ويتهمنا بالالحاد اذ ندعو الى قراءته والى نزع الأسطرة والأبلجة عن وجه التراث وشخصياته الكبرى. هناك قراءتان للتراث المسيحي تتصارعان وتتداخلان منذ مائتي سنة وينتج عن ذلك خير كثير: القراءة التقليدية الموروثة، والقراءة التاريخية العلمية التي ظهرت مع الحداثة. ولا اعرف لماذا لا يحصل عندنا نفس الشيء يوما ما. لماذا تظل القراءة التقليدية مسيطرة على البيت والشارع والمدرسة والجامع والجامعة ولا يحق للقراءة التاريخية ان تتوجد في اي مكان! (اللهم الا في بعض البيئات الاختصاصية الضيقة). ما دام الوضع ساريا على هذا النحو فسوف يظل الاصوليون مسيطرين على الساحة ويفرضون قانونهم وطريقة فهمهم القسرية والضيقة للتراث.

ان عملية التحديث سوف تنتج بالضبط عن تطبيق القراءة التاريخية. ونقصد بهذا القراءة: أرخنة كل ما نزعت عنه تاريخيته على مر القرون. وهذا يتطلب منا الغوص في الاعماق او الحفر الاركيولوجي في اعماق الاعماق كما قلنا سابقا. ان هذه الارخنة سوف تنزع القدسية عن كل ما لا قدسية له او ما قدس تعسفا وتجاوزا. وهكذا يبدو المقدس على حقيقته، منزها، متساميا، متعاليا لا علاقة له باغراض هذه الدنيا وشهواتها وصراعات ابنائها على الارزاق والسلطة. وهكذا نفصل بين المقدس والدنيوي، ونسحب البساط من تحت اقدام الذين لا ينفكون يخلطون بينهما ويحشرون الدين في كل شيء بمناسبة وبدون مناسبة.

وهكذا يخلعون المشروعية الدينية على اعمال دنيوية بحتة، وغايات منفعية واضحة او صراعات سلطوية محضة. وهم بفعلهم ذلك يلوثون الدين باعمال ما انزل الله بها من سلطان، بل ويشوهون سمعته في كل البيئات الغربية والشرقية. كل الجانب الروحاني والاخلاقي والفلسفي من الاسلام تراجع في هذه السنوات الاخيرة لمصلحة الجانب العنفي او الايديولوجي او السياسي. حصل ذلك الى درجة ان غير المسلمين اصبحوا يعتقدون بان الاسلام كله عنف من اوله الى آخره! وبما انهم غير مطلعين على تاريخنا فانهم يصابون بالدهشة اذا ما تحدثت لهم عن فلاسفة الاسلام، او علمائه الكبار او شخصياته الروحية المفعمة تقى وورعا وزهدا في الحياة الدنيا... وهكذا يختزل الاسلام الى مجرد شعارات جهادية او تعبوية ليس الا. وقد استغل اعداء الاسلام هذه النقطة وراحوا يشوهونه واو يشوهون صورته اكثر فاكثر.

يخيل الي ان معركة التحديثيين العرب في هذه اللحظة بالذات تتمثل في العمل على جبهتين: جبهة الداخل وجبهة الخارج. فمن جهة ينبغي ان يبعثوا نصوص كبار المفكرين كالكندي والفارابي وابن سينا وابن باجة وابن رشد والجاحظ والتوحيدي ومسكويه والمعري وعشرات غيرهم. وينبغي ان يترجموها الى لغة عربية حديثة ويقرروها في البرامج التعليمية للمدارس الثانوية. وهكذا يعرف تلامذتنا ان تراثهم شهد مرحلة فكرية مزدهرة في فترة من الفترات، وانهم يستطيعون ان يعتزوا به، وانه لا يمكن اختزاله فقط الى مجرد المرجعيات الضيقة التي يعتمدها الاصوليون. فتراثنا، مثل كل تراث بشري، فيه الوجه المنفتح والمضيء، وفيه الوجه المعتم والمنغلق على الذات.

ومن جهة ثانية ينبغي التركيز على تجربة الحداثة الاوروبية وتعريف القارئ العربي او المسلم بكل مراحلها والعقبات التي واجهتها وكيف حاولت تجاوزها او حلها. فنضال الفكر من اجل تحررها عملية صعبة جدا وبطيئة جدا ومحفوفة بالمخاطر. وتشهد على ذلك تجربة اوروبا منذ القرن السادس عشر وحتى التاسع عشر. ثلاثة قرون من النضال والصراع لكي ينتزع العقل الفلسفي او العلمي استقلاليته من براثن العقل القروسطي. انها اكبر مغامرة شهدها العقل البشري حتى الآن. وفيها دروس لا تقدر بثمن. ويمكننا ان نستفيد من ايجابياتها ونطرح سلبياتها. اني اذ اقول هذا الكلام اعرف ان الحداثة الغربية تعاني من ازمة الآن: وهي ازمة روحية واخلاقية بالدرجة الاولى. اني اعرف ان الحربين العالميتين الاولى والثانية وكذلك الحرب الاستعمارية قد وجهت ضربة موجعة لمبادئ عصر الحداثة الاوروبية. وهي ضربة لم تقم منها تماما حتى الآن. والدليل على ذلك ان اكبر موضوع يشغل فلاسفة اوروبا واميركا هو: نقد الحداثة. ولكن على الرغم من ذلك فلا استطيع ان اضحي بايجابيات هذه الحداثة لمجرد انها انحرفت عن مبادئ التنوير في لحظة ما. لا استطيع ان «ارمي الطفل مع الغسيل الوسخ» كما يقول المثل الفرنسي. فحرية التعبير والنشر والاعتقاد والضمير والتنقل ودولة القانون وكل الحريات الديمقراطية الاخرى هي من مكتسبات الحداثة. ولا يعرف قيمة هذه الحريات الا من ذاق طعمها ثم فقدها. وبالتالي فان هجوم الاصوليين والايديولوجيين العرب على الحداثة واعتبارها اصل الداء والبلاء هو امر مرفوض تماما، بل ويضرنا ضررا شديدا، ويهدد مستقبلنا في السير نحو التقدم والتنمية. واجدني هنا متفقا مع الفيلسوف الالماني هابرماس اذ يلخص مشروعه الفكري كله بكلمة واحدة: تنقيح مشروع التنوير او مراجعته ليس الا... فعلى الرغم من نقده الشديد ونقد مدرسة فرانكفورت لتجربة الحداثة الاوروبية طيلة المائتي سنة الماضية، الا انه يرفض التخلي عن الايجابيات والمكتسبات. انه على عكس فوكو والعدميين والسوداويين يرفض التخلي عن جوهر المشروع: تحرير الشرط البشري.

ثم قبل كل ذلك وبعده ينبغي ان نقول: يحق للفيلسوف الالماني او الانجليزي ان ينتقد الحداثة وانحرافاتها وتطرفاتها لانه ينتقد شيئا معروفا لديه ومجربا منذ اكثر من قرنين من الزمن. واما نحن فباي حق نفعل ذلك؟ وهل عرفنا الحداثة الحقيقية حتى الآن لكي ننتقدها؟ كل ما عرفناه منها هو نسخة ناقصة او مشوهة لا يعتد بها. وبالتالي فينبغي ان تكنس امام بيوتنا اولا، وذلك قبل ان نفكر في نقد الحداثة.

ينبغي ان ننخرط في نقد التراث القروسطي المهيمن علينا مثلما كان مهيمنا على الاوروبيين حتى القرن الثامن عشر. هنا تكمن المهمة الملحة والعاجلة للمثقفين العرب. بعدئذ يحق لهم ان ينقدوا الحداثة. هناك معايير عديدة للدلالة على التفاوت التاريخي بين المجتمعات الاوروبية والمجتمعات العربية والاسلامية. ولكن نادرا ما ننتبه الى المعيار اللاهوتي. فنحن نعتقد اننا متفوقون فيه على الغرب، في حين ان العكس هو الصحيح. نحن نعتقد اننا متخلفون فقط في مجال التكنولوجيا والاقتصاد والعلم والفلسفة و الصناعة، الخ.. ولكننا في الواقع متخلفون في المجال اللاهوتي بنفس الدرجة. فعلماء الدين في اوروبا اصبحوا يتحدثون الآن عن «لاهوت ما بعد الحداثة»، في حين اننا لا نزال نتخبط في فترة «ما قبل الحداثة». هنا يكمن المعيار الذي لا يخطئ على حجم التفاوت التاريخي بيننا وبينهم. ومعلوم ان لاهوت ما قبل الحداثة (اي اللاهوت القروسطي) هو الذي حاول عرقلة مسيرة الشعوب الاوروبية نحو التقدم والعقلانية والحداثة طيلة ثلاثمائة سنة. بل ان تشكل الحداثة قد تم ضد هذا اللاهوت ومن خلال الصراع العنيف معه. ينبغي ألا ننسى هنا محاكم التفتيش وملاحقة العلماء والفلاسفة بتهمة الكفر والزندقة وحرق الكتب او وضعها على قائمة المحرمات، الخ..

ينبغي ألا ننسى ادانة بابوات روما المتعاقبين لكل افكار الحداثة: كالليبرالية، والاشتراكية، والحرية، والديمقراطية، وحقوق الانسان، والنظريات العلمية والفلكية، والبيولوجية... ينبغي الا ننسى معارضة الاصوليين المسيحيين المستمرة لتطبيق المنهج التاريخي على الانجيل، وملاحقة من يفعل ذلك ملاحقة شديدة لا هوادة فيها. يكفي ان نذكر هنا ما حصل للعالم المسيحي الفريد لوازي، بطل الازمة الحداثية، التي اندلعت في بدايات هذا القرن. ولم تستسلم الكنيسة الكاثوليكية للحداثة الا بعد ان عرفت انه لا جدوى من مناطحة العصر الى ما لا نهاية. وانها قد تخسر آخر مواقعها اذا ما استمرت على هذا النحو من التصلب والتشدد العقيم. ولذلك عقدت مجمعها الكنسي الشهير باسم الفاتيكان الثاني (1962 - 1965) واتخذت بعض القرارات اللاهوتية الجريئة جدا، بل والثورية. فقد اعترفت لاول مرة بان اتباع الاديان الاخرى يمكن ان يكونوا على حق وان يصلوا الى النجاة عن طريق دين آخر غير الدين المسيحي. كما اعترفت بالحرية الدينية لابنائها وقالت بان الايمان لا يفرض فرضا على احد. فالذي لا يجيء الى الايمان عن قناعة شخصية او احساس داخلي، فلا داعي له. بالطبع فان الاصوليين المتشددين قاوموا قرارات هذا المجمع بكل عنف، واعتبروها خارجة على الدين المسيحي ومهرطقة. ولكنهم هُمشوا في نهاية المطاف، وانتصر تيار التجديد، التيار المنفتح على الحداثة والعصر. وهكذا تخلصت المسيحية - الاوروبية من الشحنة القمعية المرعبة للاهوت القرون الوسطى، وتصالحت مع الحداثة بعد طول مقاومة وعناد.

* كاتب سوري مقيم في فرنسا

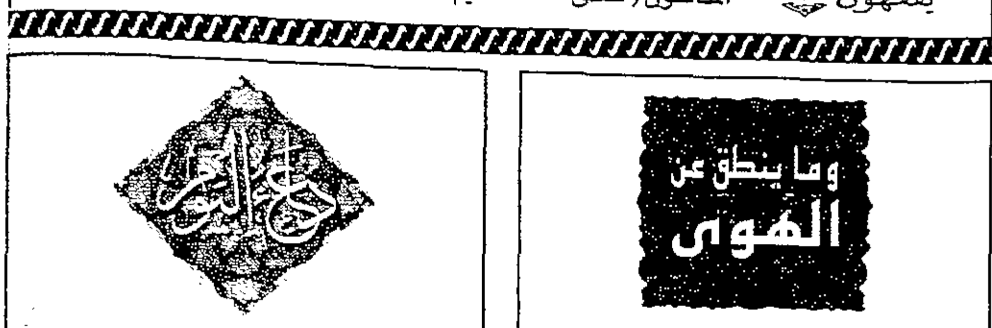
هوامش البحث

1 - نذكر من بين اعمال بولتمان المترجمة الى الفرنسية الكتاب التالي:
Rudolf Bultmann: Jesus. Mythologie et demythologisation
Paris 1968

انه لقرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم

هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾

المنافقون/ صدق الله العظيم



نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي، وان تشترط المرأة طلاق اختها، وان يستام الرجل على سوم اخيه، ونهى عن النجش والتصرية.
متفق عليه. رواه البخاري ومسلم.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذ انزلت: «إذا جاء نصر الله والفتح» إلا قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي».

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.16	5.45	12.26	3.42	7.08	8.38
المدينة المنورة	4.08	5.40	12.27	3.49	7.15	8.45
القدس الشريف	3.04	4.41	11.46	3.26	6.49	8.20
الرياض	3.38	5.11	11.59	3.21	6.47	8.17
القاهرة	4.17	6.01	1.00	4.36	7.59	9.21
الخرطوم	4.00	5.30	11.55	3.15	6.28	7.41
الرباط	3.35	5.22	12.38	5.18	7.45	10.30
تونس	3.20	5.09	12.32	4.16	7.42	9.28
الكويت	3.22	4.56	11.53	3.28	6.50	8.21
ابوظبي	4.22	5.42	12.33	4.00	7.19	8.49
المنامة	3.13	4.52	11.43	3.11	6.34	8.04
الدوحة	3.21	4.51	11.36	3.16	6.26	7.56
مسقط	4.06	5.26	12.15	4.12	7.01	8.26
بيروت	2.41	4.35	11.43	3.28	6.51	8.30

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.18	5.28	12.15	3.15	6.48	7.48
عمان	4.01	5.35	12.41	4.22	7.47	9.22
بغداد	3.28	4.58	12.13	4.45	7.15	8.35
اسطنبول	4.38	6.40	2.11	6.10	9.39	11.32
نيقوسيا	2.56	4.39	11.53	3.40	7.05	8.41
اثينا	4.19	6.10	1.32	5.25	8.51	10.35
لندن	3.26	4.56	1.07	5.27	9.16	10.46
باريس	3.43	5.57	1.57	6.12	9.55	11.59
نيس	4.34	5.59	1.41	5.41	9.16	10.39
روما	3.38	5.43	1.17	5.18	8.48	10.45
بروكسل	3.31	5.40	1.49	6.08	9.57	11.55
مدريد	4.53	6.53	2.21	6.20	9.48	11.39
جينيف	3.33	5.53	1.42	5.52	9.29	11.32
فيينا	2.48	5.04	1.01	5.15	8.56	11.01
برلين	2.51	4.55	1.13	5.35	9.29	11.23
فرانكفورت	4.14	6.06	1.32	5.34	8.56	10.40
ستوكهولم	2.11	3.48	12.54	5.30	9.59	11.28
كوبنهاجن	2.46	4.39	1.16	5.44	9.52	11.36
امستردام	3.22	5.41	1.49	6.07	9.56	12.54
نيويورك	3.32	5.33	1.02	5.02	8.30	10.23
واشنطن	3.56	5.51	1.15	5.10	8.37	10.23

مستخدم العنف أحيانا يكون «بطلا»

الإرهاب في الدول الإسلامية صناعة غربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ليس كل العنف إرهابا، بل هناك أنواع كثيرة من العنف مشروعة بل ومطلوبة، المهم نوعية الهدف والوقت المناسب لاتخاذ هذا النوع من السلوكيات.. أكد ذلك الدكتور اسعد السحمراني في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية ببيروت في بحثه الذي قدمه في مؤتمر مركز صالح كامل بالقاهرة عن العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة التطرف في المجتمعات الاسلامية، وكان عنوان البحث «العنف والإرهاب.. الجذور والتحديات وسبل المعالجة».

ويقول السحمراني ان المشكلة في الواقع المعاصر تنبع من اعلام اوروبا الذي يشكل الواقع حسب اهوائه ومصالحه حيث يخلط بين الوقائع خلطا غريبا، فعمل من اعمال القرصنة يسمونه إرهابا، وفعل من أجل تحرير الوطن أو دفع ظلم يسمونه إرهابا وما ذلك إلا لممارسة الضغط المعنوي على الشعوب والأمم التي يريدونها أشبه بخراف يقودونها الى الذبح لينالوا منها ما يبغونه من كسب.

ومن ثم يكون طرح اشكالية العنف والإرهاب في عصرنا تحتاج الى قدر كبير من الوعي والحذر ولا يصح أن نأخذ بمفاهيم الغرب وامريكا واسرائيل للعنف والإرهاب لان اشكالية المفهوم برزت على الساحة بشكل حاد بسبب الخلط السياسي والاعلامي الذي تمارسه دول امريكا والغرب وصنيعتهم اسرائيل ومن يشكل موقع الذيل لهم، والهدف عندهم ذر الرماد في العيون.

فحوادث العنف التي تحدث تهديدا فخوفا لمن يقع عليه العنف تحتاج لتصنيف شديد الوضوح، واذا كانت عمليات الإرهاب تتمحور حول ثلاثة عناصر هي مستخدم العنف، والمتفرجون أو المراقبون، ومن يقع عليهم أثر العملية، فهذا لأي معنى ان من يمارس العنف إرهابي، أو من دفع الثمن للعملية هو ضحية بريئة وانما قد تكون الحقيقة عكس ذلك تماما، لذلك لا يصح ان يتسرع المتفرجون باصدار الاحكام على مقترف العنف، وعليهم تحري الحقيقة والبحث عن السبب أو جملة من الأسباب التي قادت الى حادثة عنف ما، فقد يكون مستخدم القوة والعنف بطلا من أبطال التحرير ومقاوما مدافعا عن الحق وقد يكون هذا الشخص ارهابيا يقترف أفعاله بغير وجه حق بسبب أهوائه الشريرة، أو من باب المؤامرة أو الفتنة، وهذا النوع الأخير يكون مشاغبا وفوضويا يستحق العقاب ومن واجب المجتمع والدولة والجميع الضرب على يده لايقاف خطره.

إرهاب الصهيونية

ويرى الباحث ان العنف في المجتمعات العربية والاسلامية يتم في اتجاهين، الأول لمقاومة الاحتلال والعدوان وهو أمر مشروع، والثاني ارهاب فكري وعسكري تقوده مجموعات تنشر مقولات التكفير وترخص لاتباعها القتل والتدمير. والحقيقة ان معظم صور الاتجاه الثاني وردت على دولنا من الخارج بدءا بالصهيونية التي تشكل بما تحوي من نصوص العهد القديم والتلمود أولا والأدبيات ثانيا مصدرا تولدت منه الصهيونية العنصرية ومشروعها الاغتصابي للحقوق العربية في فلسطين وسواها مضافا الى ذلك العدوانية التي تعامل ولا يزال بها العدو الاسرائيلي والصهيونية العنصرية مع العرب وسائر الأمم والشعوب، وقد حشدوا نصوصا لا يمكن إلا أن تخلق عنصريين مثل «فاضرب أهل تلك المدينة بحد السيف وأبسلها بجميع ما فيها حتى بهائمها بحد السيف، وجميع سلبها اجمعه الى وسط ساحتها واحرق بالنار تلك المدينة وجميع سلبه جملة للرب إلهك فتكون ركاما الى الدهر لا تبنى بعد».

هذه الفكرة العدوانية الصهيونية حيال الآخرين اسهمت في الفكر العنصري الذي دفعهم كي يتوافدوا من بقاع العالم الى فلسطين وأرض العرب ليغتصبوها وكان العنف واستخدام القوة والارهاب عمادهم في مشروعهم الاستيطاني التهجيري، وما زالوا حتى الآن يمارسون اقسى وسائل العنف بوقاحة غير معهودة حتى عن طريق رئيس وزراء دولتهم نتنياهو.

إرهاب أوروبا وأميركا

ويستمر الباحث قائلا ان التوقف عند الحروب الدينية الطابع التي بدأت مع نهايات القرن الحادي عشر للميلاد والتي سميت باسم حروب الفرنجة واصحابها سموها الحروب الصليبية متخذين لها ذرائع دينية، يعطينا فكرة عن احداث تلك الحروب التي صب الغرب من خلالها وحشيته وعنصريته ضد الشرق والمسيحيين الارثوذكس أولا ومن ثم ضد المسلمين ثانيا.

ولعل ابرز صور الارهاب الاوروبي تمثلت في غزو القارة الاميركية حيث تبع الغزو حروب ابادة وتشريد لسكان البلاد الاصليين الهنود الحمر أدت تقريبا الى انقراضهم، وترافق مع ذلك حملة استرقاق واسعة للشعوب الافريقية ونقل اعداد كبيرة منهم للقارة الاميركية لاستغلال طاقاتهم واستعبادهم ولا تزال سياسة التمييز العنصري بين البيض والملونين قائمة حتى يومنا هذا.

ثم يتأمل العالم في مجريات الأمور في البلقان وفي العدوانية الصربية وليقول لنا الاميركيون وسواهم لماذا تكديس السلاح والإنفاق السخي على تطويره ما داموا لا يؤمنون بالعنف؟ ولماذا يا ترى قوة التدخل السريع الاميركية اذا كانوا يريدون نشر الديمقراطية وحق تقرير المصير؟

والولايات المتحدة التي تدق طبول الارهاب هنا وهناك فوق انها تبالغ في الإنفاق على السلاح وتعتمد التمييز العنصري فإنها مسرح للجرائم والاستخدام غير المشروع للقوة أكثر من اية دولة في العالم كما انها مستهلك كبير للمخدرات، والاميركيون يمتلكون 60 مليون مسدس و120 مليون بندقية متنوعة وهم يقتلون بعضهم بعضا بمعدل يصل الى 19 الف شخص سنويا وبواسطة البنادق وتبلغ معدلات جرائم القتل والاغتصاب سبعة اضعاف معدلاتها في اوروبا الغربية، اما عمليات السرقة بالقوة فتبلغ من اربعة الى عشرة أضعاف.

الفهم الخاطئ

وفي محاولة لتوصيف أسباب الارهاب في دولنا الاسلامية والذي اتخذ اشكالا من القبح غريبة عن ديننا يوضح الباحث ان الفهم الخاطئ للدين يعد من الاسباب الرئيسية للعنف المرفوض حيث ينشر مفاهيم مشوهة مضللة تغرر بقطاعات كبيرة من المجتمع مما يجعلهم فريسة سهلة لاصحاب الاهواء الذين يحاولون قيادتهم بافكار تقف عند الشكل على حساب المضمون الى ما ترغبه انفسهم الشريرة.

ووصف هؤلاء المرحوم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر قائلا: ومن الغلو في الدين والاحكام التشريعية التعصب المذهبي او التعصب للرأي مع وجود مذاهب أخرى كهؤلاء المغالين في احكام اللباس والزينة وفي احكام الطهارة الحسية، وفي احكام اللحوم المحرمة، وايضا في احكام ما يقضي وما يعفي، وينتقدون الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في طريقة أكله وشربه ولباسه ومعاشه ومشيه مع ان هؤلاء الغلاة كثيرا ما يتهاونون في أمور الكبائر المجمع على تحريمها ولا يحذرون الناس منها كالقذف والحسد والغيبة والنميمة وشهادة الزور والكذب واثارة الفتن واستخدام المراكز الوظيفية للمصالح الشخصية او الحزبية.

يضاف الى ما سبق اشكالية أخرى وهي الزعم الذي تتمسك به بعض الجماعات القائم على ان مجموعتهم هي الفرقة الناجية وبسبب ذلك يشهرون سلاح الاتهام في وجه سواهم، وتصل التهم غالبا الى التكفير.

ويندرج في هذا الباب هذا التصدي للاشتغال بعلوم الدين وبالدعوة من قبل اشخاص لا يملكون الكفاءة للعمل الذي يزعمون انهم يقودون به، والمؤسف ان هؤلاء الجهلة تراهم في الأمور الحياتية اليومية يردون كل شيء للمختصين فيه والمؤهل له، اما في امور الدين فانهم يرخصون لأنفسهم بخوض الحوارات والقال والقيل.

ويخلص الباحث الى ان الفهم الخاطئ للاسلام على تعدد عواملها يشكل المنتج الاول والاساسي للتطرف والارهاب الذي يصل الى حد استخدام التكفير أو القتل. وما يدور حولنا اليوم يدل على ذلك، فسيادة الثقافة النابعة من اصول ايمانية سليمة يصعب ان تنتج ارهابا، او استخداما عشوائيا للقوة، فالاسلام رسالة سمحاء ويدعو الى الوسطية والاعتدال في الأمور كافة، كما انه يأمر بالرفق وينهى عن الغلو والافراط أو التفريط.

وللاستعمار الاوروبي والاميركي للمناطق الاسلامية دور مهم في زرع جذور الارهاب، فقد اختلسوا البلاد واستهانوا بكرامة الشعوب ومارسوا التعذيب ومطاردة أهل الرأي وقادة التحرر، ونهبوا الثروات والمقدرات ولا يزالون.

والغرب المعتدي واميركا المنحازة يدعمون الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية، واذا قاوم العرب ينعتونهم بالارهاب، وهم لا يريدوننا ان نستفز وما زالوا يقيمون القواعد العسكرية في المناطق المختلفة وايضا ينشرون الدعايات الفكرية والاعلامية والمدارس ذات الطابع التبشيري بافكار تخالف بل تعادي ثقافتنا وذلك مشفوع بسيل من المؤلفات التي تشهر بنا.

ويأتي دور الاستبداد الذي يمارسه بعض الحكام في استخدام السلطة والذي يدفع المواطنين الى حالة من عدم الاستقرار بحيث لا يكون المواطن عندها آمنا على حياته أو اسرته أو ممتلكاته وسائر حقوقه، وبالتالي يتحين الفرص السانحة ليقتص ممن يظلمه، وقد قالت العرب قديما «العدل إن دام عمر والظلم إن دام دمر» فالظلم باب خطير تنفذ منه كل ردات الفعل الغاضبة وحالات العنف والاستخدام غير المبرر للقوة.

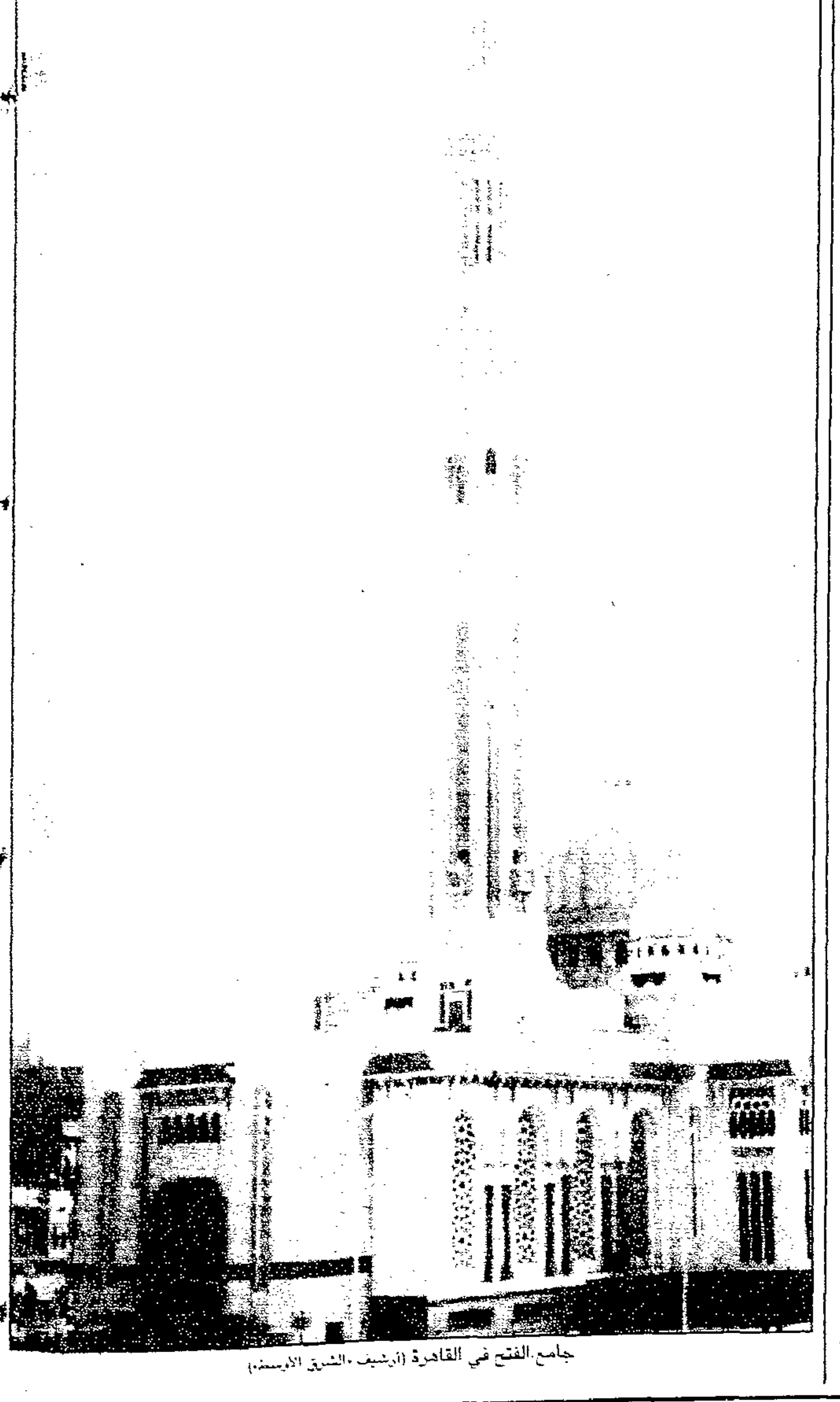
ان قمع الحريات العامة وتعطيل الحياة الديمقراطية مع التسلط وحشد الناس في المعتقلات والسجون لا لذنب إلا لانهم لم يتذللوا لمسؤول أو لم يجلسوا حاكما، كل ذلك يدفع المظلومين الى التخطيط لاشكال من التمرد والعنف يمارسون من خلالها الانتقام ممن اذاهم.

الفقر والعنف

ويساهم الفقر بشكل رئيسي في انتشار ظاهرة العنف حيث تتردى الاوضاع الاقتصادية، وتنتشر البطالة وهدر الطاقات والقوى العاملة، وهذا سيقود الى المقولة المعروفة «البطالة تورث الرذيلة». والفقير الذي يلفه الحرمان ويشعر بالقسمة الظالمة للفرص والحقوق ستتولد لديه حالات من النقمة والتمرد والغضب، وهذه تؤدي الى عنف في التعبير والسلوك أو تؤدي الى عنف ضد الذات بتدميرها بالموبقات والمفاسد في اطار الفرار من الحياة وشؤونها، أو عنف ضد الآخرين يهلك الحرث والنسل وتكون نتائجه فتنا وحالات من الخلل الاجتماعي والوطني عموما.

وأخيرا يسهم الاعلام بما يعرض في توليد التطرف والنزعة الارهابية عند الناشئة، وذلك من خلال ما يعرض من افلام بوليسية أو تتمثل فيها جرائم قتل واغتصاب، وقد عرض في الثمانينات فيلم اميركي به لعبة تسمى «لعبة الموت» وتتم بأن يكون مع الشخص مسدس توضع طلقة واحدة في خزينته التي على شكل طاحونة ومن ثم يسدد المسدس الى رأسه ويدير الطاحونة بسرعة ويضغط على الزناد وحسب حظه إما أن تنطلق الرصاصة ويموت وإما لا، وقد قتل عدد من الناس في لبنان بسبب هذه اللعبة.

ويقترح الباحث في نهاية الدراسة عدة خطوات لمعالجة ظواهر العنف والارهاب تبدأ بترسيخ العدل والقيم الاخلاقية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتأصيل الشورى وتعزيز منطق الحوار بين الحكومات والشعوب ومؤسسات المجتمع المدني، والغاء الحديث عن كل ما يسمى بمنطق اقلية واقليات وأكثرية عددية فالكل مواطنون، وتطوير الخطاب الديني عند الدعاة والائمة بحيث يخرج من اسلوب الحفظ والاستظهار والتكرار.


جامع الفتح في القاهرة (ارشيف «الشرق الأوسط»)

كأس العالم 98 الشرق الأوسط

أضواء على الفرق ● تحليل ... للنتائج ● نجوم وأرقام

في الداخل

- 55 هدفا في 14 مباراة.. وأوروبا الأكثر فوزاً بالبرونز
- «إلهام» كرويف حاضر دائم في أذهان الهولنديين
- الفيفا يبحث شد القميص والتظاهر بالإصابة
- المغربي الكروج يحقق أفضل رقم في سباق 1500 متر لعام 98
- أزمة في الزمالك بسبب الحارس نادر السيد

في مباراة تحديد المركز الثالث لمونديال القرن

هولندا تبحث عن مركز شرفي يعوض الحلم الضائع وكرواتيا تأمل مع نجمها شوكر تحقيق إنجاز للتاريخ

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» والوكالات

يلتقي منتخبا هولندا وكرواتيا اليوم على ملعب «بارك دي برانس» في باريس الساعة 20 بتوقيت جرينتش في مباراة تحديد المركز الثالث في مونديال فرنسا 98.

ويسعى الفريقان لنسيان مرارة الهزيمة في الدور قبل النهائي، حيث خسرت هولندا امام البرازيل بركلات الترجيح 4/2 (الوقتان الاصلي والاضافي 1/1)، في حين خسرت كرواتيا اما فرنسا 2/1.

وعلى الرغم من مرارة الاخفاق في التاهل الى المباراة النهائية فان الحوافز موجودة لدى المنتخبين. فالجانب الكرواتي يعتبر احتلال المركز الثالث انجازا لهذا المنتخب الحديث العهد بالبطولات الكبرى والذي يشارك في المونديال للمرة الاولى وفي بطولة دولية للمرة الثانية.

وقد سجلت كرواتيا نتائج جيدة كان ابرزها الفوز الكبير على المانيا 3/صفر في الدور ربع النهائي. وستكون المباراة هامة خصوصا لمهاجم كرواتيا وريال مدريد الاسباني دافور شوكر لانها قد تسمح له بالانفراد بصدارة الهدافين التي يتساوى فيها مع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري.

اما في الجانب الهولندي الذي خرج من الدور نصف النهائي من دون خسارة (المباراة ضد البرازيل تعتمد رسميا بانها انتهت بالتعادل)، فان بعض اللاعبين وخصوصا دينيس برجكامب وادجار دافيدز سيحاولون تسجيل نقاط في السباق على اختيار افضل لاعب في البطولة.

ويعتبر مدرب هولندا جوس هيدينك بان لاعبيه يملكون الامكانيات لتخطي مرارة عدم التاهل الى المباراة النهائية، ويقول: «اثبتنا باننا كنا نستحق ان نخوض المباراة النهائية».

وليس هناك فريق بكاس العالم يرغب في مواجهة فريق يضم مهاجما مثل دافور شوكر الذي يسعى لقيادة كرواتيا للفوز وهو الذي اثبت نجاح كبير في اختراق دفاعات المنتخبات الكبيرة خلال هذا المونديال، وهو يرغب في العثور على طريقه امام مرمى هولندا ايضا لتوديع البطولة بانجاز شخصي قد لا يتحقق له مرة ثانية.

واللاعب الوحيد حاليا القادر على منافسة شوكر على صدارة الهدافين هو البرازيلي رونالدو الذي سجل حتى الآن اربعة اهداف ولديه مباراة القمة امام فرنسا غداً.

وهناك هدف آخر في ذهن شوكر، هو جذب انظار المدربين وسماسرة الاندية الكبرى، وتالق شوكر في النهائيات الحالية بشكل لافت رغم انه قضى موسما صعبا مع ريال مدريد الاسباني الذي اعرب قبل البطولة عن نيته بيع اللاعب الكرواتي.

وفي المقابل يجد المهاجم الهولندي باتريك كلويفيرت في كاس العالم فرصة ايضا لدفن العام الماضي السيئ له مع فريق ميلان الايطالي، وكانت احلام كلويفيرت تطير مع بداية المونديال بعد طرده في اول مباراة لهولندا في النهائيات امام النمسا ليغيب عن المباراتين المتبقيتين للفريق بالدور الاول الا انه عاد وتالق وسجل اهدافا في آخر مباراتين.

والمنتخب الهولندي هو المرشح للفوز، وصفوفه اقوى كما انه فاز على الارجنتين 1/2 التي كانت مرشحة لاحراز اللقب في دور الثمانية. وكانت الارجنتين قد فازت على كرواتيا ضمن مباريات المجموعة الثامنة في الدور الاول مما يشير الى ان فوز هولندا على كرواتيا سيكون امرا منطقياً.

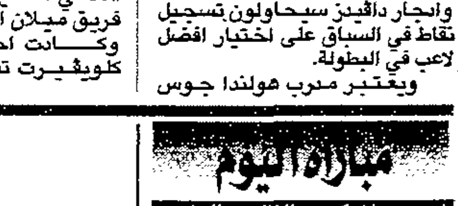
ولكن الفريق الهولندي ما زال متأثراً من هزيمته في قبل النهائي امام البرازيل وبذل جوس هيدينك المدير الفني للمنتخب قصارى جهده لرفع الروح المعنوية للاعبيه قبل انطلاق المباراة.

ويعتقد هيدينك انه سينجح، وان اللاعبين سيسعون الى اثبات انهم ثالث افضل فريق في العالم. وقال: حصلنا على عطلة لمدة يوم وهو ما كنا نحتاجه بحق .. ولكن بالرغم من تاثير المباراة علينا ومن اننا بالطبع كنا نفضل ان نلعب غداً في النهائي الا اننا سنلعب اليوم بجدية .احتلالنا للمركز الثالث سيريحنا بعض الشئ كما اننا سنكون سعداء اذا خرجت مباراتنا مع كرواتيا افضل من مباراة النهائي بين البرازيل وفرنسا.ومن غير المرجح ان يشترك المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس من بداية المباراة اذ انه لم يشف تماما من اصابة في اربطة الركبة. اما ارون فينتر ومايكل رايتزيهر فيعانيان من كدمات بسيطة. ومن المؤكد ان يغيب عن كرواتيا كابتن الفريق زفونيمير بوبان المصاب كما سيغيب المدافع سيميتش للايقاف. وستكون هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها اي من الفريقين بالمركز الثالث.

واعربت الصحف الكرواتية عن املها بان يلعب منتخبها، الذي فوت فرصة بلوغ المباراة النهائية اثر هزيمته امام فرنسا 2/1 بشكل افضل في مباراة المركز الثالث ضد هولندا، وعزت الخسارة الى اخطاء دفاعية «غير مبررة».

شوكر مهاجم كرواتيا بعد تسجيل هدف لفريقه (أ ف ب)

بيرجكامب وكلويفيرت ابرز مهاجمي المنتخب الهولندي خلال التدريبات (ا ف ب)



مباراة اليوم

لتحديد المركزين الثالث والرابع

العدد الأكبر من نجوم فرنسا والبرازيل

تشكيلة منتخب العالم تخلو من لاعبي آسيا ولا وجود لنجوم ألمانيا

لندن: «الشرق الأوسط» - رويترز

خلت تشكيلة منتخب نجوم العالم الذي اختارته مجموعة فنية تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من اي لاعب آسيوي بينما ضمت لاعباً افريقياً واحداً واربعة نجوم من منتخب البرازيل وثلاثة هولنديين والشقيقين مايكل وبريان لاودروب من الدنمارك.

وكانت الملاحظة اللافتة للنظر هي خلو القائمة من اي لاعب الماني للمرة الاولى منذ ان ابتدع الفيفا فكرة اختيار هذه التشكيلة العالمية.وكانت اللجنة قد اختارت المدافع ليليان تورام امس كآخر اسم ينضم للقائمة ليزيد عدد الاسماء الفرنسية المختارة لمنتخب نجوم العالم الى اربعة.

وصعد تورام بهدفيه في مباراة الدور قبل النهائي امام كرواتيا بفرنسا ليحجز مكاناً لمنتخب بلاده في اللقاء النهائي امام البرازيل حاملة اللقب اليوم.

والفرنسيون الثلاثة الآخرون في منتخب نجوم العالم المؤلف من 16 لاعبا اساسيا هم حارس المرمى فابيان بارتيز والمدافع مارسيل ديسايي ولاعب خط الوسط زين الدين زيدان.

وضم المنتخب اربعة نجوم من منتخب البرازيل ايضا هم المدافع روبرتو كارلوس ولاعبا خط الوسط دونجا وريفالدو والمهاجم رونالدو. وضم الفريق ثلاثة هولنديين هم فرانك دي بور و ادجار دافيدز و دينيس بيرجكامب. كما ضمت التشكيلة الشقيقين مايكل وبرايان لاودروب من الدنمارك والمهاجم الانجليزي الشاب مايكل اوين (18 عاما) الا ان الفريق خلا من اي لاعب من المانيا بعد سوء اداء المنتخب في المونديال الفرنسي.

والمجموعة الفنية التي اختارت اعضاء منتخب العالم تضم مجموعة من المدربين البارزين مثل الهولندي رينوس ميشيلز الذي ابتكر طريقة اللعب الشامل في كرة القدم، والسلوفاكي جوزيف فينجلوس.

وفيما يلي تشكيل منتخب نجوم العالم:

● حراسة المرمى: فابيان بارتيز (فرنسا) وخوسيه لويس شيلافيرت (الباراغواي).

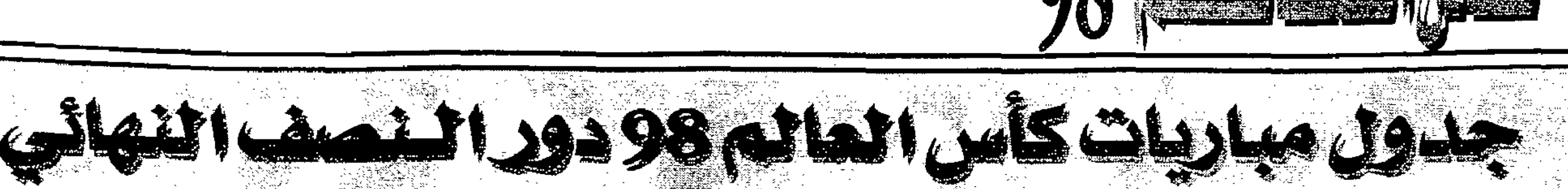
● الدفاع: مارسيل ديسايي (فرنسا) وروبرتو كارلوس (البرازيل) وفرانك دي بور «هولندا» وليليان تورام (فرنسا) وكارلوس جامارا (الباراغواي).

● خط الوسط: ادجار دافيدز (هولندا) ودونجا وريفالدو (البرازيل) وزين الدين زيدان (فرنسا) ومايكل لاودروب (الدنمارك).

● الهجوم: دينيس بيرجكامب (هولندا) ورونالدو (البرازيل) وبريان لاودروب (الدنمارك) ودافور شوكر (كرواتيا).

● الاحتياطي: ادوين فان در سار (هولندا) وتيري هنري (فرنسا) وجاي جاي اوكوتشا (نيجيريا) ومايكل اوين (انجلترا) وخوان فيرون (الارجنتين) وكريستيان فييري (ايطاليا).

كأس العالم 98



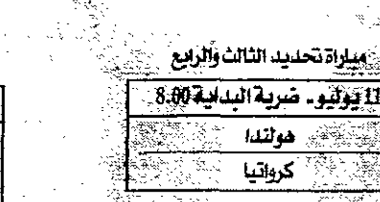
جدول مباريات كأس العالم 98 دور النصف النهائي



نصف النهائي

7 يوليو ـ ضربة البداية 8.00	8 يوليو ـ ضربة البداية 8.00
البرازيل (1) ركلات الترجيح (4)	فرنسا (2)
هولندا (1) ركلات الترجيح (2)	كرواتيا (1)

مباراة تحديد الثالث والرابع



11 يوليو ـ ضربة البداية 8.00
هولندا
كرواتيا

النهائي



12 يوليو ـ ضربة البداية 8.00
البرازيل
فرنسا

FRANCE 98

في بطولات «الدوري الذهبي» لألعاب القوى

الكروج يحقق أفضل رقم عالمي في سباق 1500 متر لموسم 98

أوسلو: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

حقق العداء المغربي هشام الكروج بطل العالم في 1500 م افضل رقم عالمي لهذا السباق في موسم 1998 وبداية جيدة في بطولات «الدوري الذهبي» مسجلا 3,29,12 دقيقة في لقاء اوسلو لالعاب القوى.

ونال الكروج تصفيق نحو 17 الف متفرج، خصوصا عندما تقدم على الكينيين لابان روتيش (3,23,12 د) ودانيال كومن (3,33,93 د)، الذي كان يخشاه العداء المغربي. وقال الكروج «من الافضل خوض سباق تكتيكي معه (كومن) وعدم المخاطرة اذا كنت اريد الفوز بجائزة المليون».

وبطولات الجائزة الكبرى على الذهب، هي جائزة ابتكرها رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو، وهي عبارة عن مليون دولار يحصل عليها كل رياضي يحل في المركز الاول في سباق بعينه او مسابقة بعينها خلال 6 لقاءات دولية، وقد يتقاسمها اكثر من رياضي على غرار ما كان معمولا به في جائزة «الجولدن فور» التي هي عبارة عن 20 سبيكة ذهبية وزنها 20 كلج. واللقاءات الخمسة الاخرى هي روما 14 يوليو (تموز)، ومونت كارلو 8 اغسطس (اب)، وزيوريخ 12 اغسطس، وبروكسل 27 اغسطس، وبرلين 2 سبتمبر (ايلول) وموسكو 5 سبتمبر.

ولفت البريطاني جوناثان ادواردز بطل العالم في الوثبة الثلاثية الانظار عندما سجل افضل رقم لهذا الموسم ايضا وهو 18,01م، في حين ادارت الجائزة ظهرها لكل من الاوكراني سيرجي بوبكا بطل العالم 6 مرات في القفز بالزانة وحامل الرقم العالمي (6,14م)، والاميركي مايكل جونسون بطل العالم في 400 م وبطل اولمبياد اتلانتا في 200م و400م.

وحقق بوبكا 5,60م في المحاولة الاولى ثم لم يستطع تجاوز الارتفاع التالي، تاركا للنجوم الاخرين المنافسة في هذه المسابقة حيث حل الاميركي جف هارتويج اولا (5,9 م) امام بطل اولمبياد اتلانتا الفرنسي جان غالفيون (5,80م).

اما جونسون فاكتفى بالمركز الثالث في سباق 400 م (44,58 ث) خلف البريطانيين مارك ريتشاردسون (44,37 ث) وايوات توماس (44,50 ث).

ومن بين الطامحين في بداية السباق الى احراز الجائزة، هناك الاثيوبي هايله جبريسيلاسي بطل العالم في 10 آلاف م وصاحب الرقم القياسي العالمي في سباقي 5كم و10م، وسجل 7,27,42 دقيقة في سباق 3 آلاف م من دون ان يسجل رقما عالميا رغم انه كان مرتاحا في اللفات الثلاث الاخيرة.

ورأى الترينيدادي اتو بولدون بطل العالم في سباق 200م، والذي احرز المركز الاول في هذا السباق (20,23 ث)، في خروج بوبكا وجونسون تحييد اثنين من المنافسين على الجائزة.

وتقدم الناميبي فرانكي فريديريكس، الذي نال حصة من «الجولدن فور» في الموسم الماضي، على بطل العالم الاميركي موريس غرين في سباق 100م مسجلا 9,95 ثوان (مقابل 9,96 ث). وفاز الاميركي براين برونسون، بطل العالم في 400 م حواجز، بسباقه المفضل، والاميركية ماريون جونز بطلة العالم في 100م بسباقها ايضا، والنرويجي فيبيورن رودال في 800 م مسجلا افضل رقم عالمي للموسم الحالي (1,44,17 دقيقة)، والروسية سفتلانا ماستركوفا في سباق 1500م.



الاثيوبي جبريسيلاسي عقب الفوز في سباق 3 آلاف متر (ا.ف.ب)

الفيديو يفقد اللعبة متعتها وشعبيتها

الفيفا يبحث شد القميص والتظاهر بالإصابة

باريس ـ أ.ف.ب: ستكون ظاهرة شد القمصان والتظاهر بالاصابة تحت مجهر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الفترة التي تفصل بين مونديال فرنسا 98 ونهائيات كاس العالم المقبلة التي تنظمها اليابان وكوريا الجنوبية معا عام 2002، وستحاول لجنة الحكام ايجاد الدواء الناجع لمداواة هذه الآفة التي ظهرت في مونديال فرنسا حيث مرت معظم المخالفات دون عقاب.

ويقول العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي واحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا ان «هاتين المخالفتين تنص عليهما المادة 12 من القانون ويعاقب عليهما بركلة حرة مباشرة».

واوضح «اذا تعرض اللاعب المستحوذ على الكرة على مخالفة بشد قميصه في النصف الثاني من ملعب المنتخب المنافس فانه يتوجب على الحكم انذار اللاعب المعتدي بالبطاقة الصفراء، اما في حال سحب قميص اللاعب لحظة تسديده باتجاه المرمى او من انفراد بالحارس فان العقوبة هي الطرد».

اما بالنسبة الى التظاهر بالاصابة فاعتبر بوظو الذي قاد مباراة المانيا الغربية والمكسيك في مونديال الارجنتين عام 1978 «ان هذه العملية سلوك غير رياضي ايضا، واعطى مثلا «اذا تظاهر اللاعب بالاصابة، من واجب الحكم ان يطلب نقله الى خارج الملعب للمعالجة، وفي حال طلب اللاعب العودة الى الملعب فورا بعد اخراجه يجب على الحكم انذاره».

واعتبر بوظو انه لا يمكن اللجوء الى الفيديو لان اللعبة ستفقد بالتالي «متعتها وشعبيتها»، وشدد على ان اخطاء الحكام «تبقى انسانية ولا بد منها».

ويقول الحكم الالماني السابق فولكر رور عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي «بعد انتهاء مونديال 1994 كان همنا حماية المهاجمين فكان قانون العرقلة من الخلف وقد نجحنا في الوصول الى هدفنا. اما الآن فقد ظهرت آفة جديدة هي سحب القميص والتظاهر بالاصابة». واوضح «ان هذه الآفة تشكل خطرا كبيرا على كرة القدم». واضاف «لا يمكن للحكم رؤية كل شيء»، مشيرا الى انه «يجب اعطاء دور للحكام المساعدين».

ويقول الحكم الاماراتي علي بوجسيم متحدثا باسم الحكام: «لقد شدوا (الحكام المساعدون) انتباهنا في كثير من الاوقات بواسطة جهاز «البيب» الى مخالفات ترتكب دون ان نتمكن من رؤيتها، وكان ذلك امرا مساعدا بالنسبة الينا».واعتبر بوجسيم ان مراجعة لجنة التحكيم للمباريات على الفيديو ليست لانتقاد الحكام وانما «لاستخلاص العبر للمستقبل خصوصا ان القرارات لا يمكن التراجع عنها». وختم بوجسيم الذي قاد ثلاث مباريات في نهايات مونديال فرنسا ابرزها بين البرازيل وهولندا في نصف النهائي: «الحكم مناط بمهمتين، اذ عليه تطبيق القوانين وان ياخذ في الاعتبار نفسية اللاعبين من خلال سير المباراة، وفي هذه اللحظات فهو الوحيد القادر على اتخاذ القرار بالعقوبة او عدمها».

أخبار المونديال

شيراك يقلد هافيلانج وساما اليوم

● يقلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج وسام «ضابط كبير من جوقة الشرف».

وسيحضر الاحتفال في قصر الاليزيه كل من رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني والرئيس الحالي للاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر واعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا ورئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه. وقد سمي هافيلانج (82 عاما) رئيسا فخريا للفيفا الذي رأسه خلال 24 عاما.

الفيفا يعاقب مدرب هولندا

● اعلن الفيفا اول من امس انه فرض غرامة تبلغ عشرة آلاف فرنك سويسري (نحو 6250 دولارا) على جوس هيدنك مدرب هولندا لسلوكه غير الرياضي في مباراة فريقه مع البرازيل بالدور قبل النهائي لكأس العالم يوم الثلاثاء.

وقال متحدث باسم الفيفا ان هيدنك خرج من المنطقة المخصصة له قرب مقعد الاحتياطيين كثيرا اثناء المباراة وتسبب في مشاكل للاداريين.

وقد فازت البرازيل في المباراة بضربات الجزاء الترجيحية 2/4 بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل 1/1.

بلاتر يدعو لتحسين التحكيم

● قال سيب بلاتر رئيس الفيفا امس انه لا يزال يتعين فعل المزيد لتحسين مستوى التحكيم، وان كان راضيا عن اداء الحكام في كأس العالم.

وجاء ذلك في اول اجتماع يرأسه بلاتر لاجتماع اللجنة التنفيذية منذ انتخابه رئيسا للفيفا قبل شهر.

ونقل كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا عن بلاتر قوله: في حين ان الفيفا راض بشكل عام عن مستوى التحكيم في كأس العالم يتعين فعل المزيد لتحسين المستويات.

وانتقد اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه مستوى التحكيم في نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس وقال بيليه للصحافيين: نقطة الضعف في النهائيات الحالية هي التحكيم، ربما كان من الخطأ تغيير القواعد قبل بدء البطولة اذ ان ذلك يحدث ارتباكا.

سيليش ودافنبورت يمثلان أميركا في كأس الاتحاد للمضرب

الإصابة تبعد العلمي من ربع النهائي في دورة باشتاد

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

باشتاد (السويد) ـ ا.ف.ب: ادت اصابة المغربي كريم العلمي بقبضة يده اليمنى الى انسحابه من الدور ربع النهائي لدورة باشتاد السويدية الدولية في كرة المضرب فتاهل منافسه السويدي توماس يوهانسون المصنف سادسا الى نصف النهائي.

وفي ربع النهائي، فاز السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف اول على الفرنسي جيروم غولمار بالانسحاب ايضا اثر اصابة الاخير في ظهره بعد ان انهى المجموعة الاولى في مصلحته 7 ـ 6 (9 ـ 7) وتخلف في الثانية صفر ـ 1.

وستكون ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة في العالم ومونيكا سيليش الخامسة مرة جديدة ضمن تشكيلة المنتخب الاميركي لكرة المضرب للسيدات الذي سيلتقي مع نظيره الاسباني في 25 و26 يوليو (تموز) الحالي في مدريد ضمن الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد. وتضم التشكيلة ايضا ليزا رايموند المصنفة 19 وكورينا موراريو الـ36.

وفاز الايطالي اندريا جاودنزي الثالث على الاسباني خوان انطونيو مارين 2/6 و5/7.

وفي سويسرا بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة باشتاد الدولية بفوزه على الارجنتيني لوكاس ارنولد 4/6 و1/6.

وفاز الاسباني اليكس كوريتخا الثالث على التشيكي سلافا دوسيديل 6/صفر و5/7، والاسباني فيليكس مانتيا الخامس على الفرنسي فابريس سانتورو 4/6 وصفر/6 و2/6، والاسباني البرت كوستا السادس على مواطنه غالو بلانكو 6/7 (3/7) و3/6، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على البرازيلي غوستافو كويرتن 6/2 و4/6 و4/6.

وفي النمسا حققت السويسرية باتي شنايدر المصنفة اولى فوزا كاسحا على النمساوية ماريون ماروسكا 6/صفر و1/6 وبلغت الدور ربع النهائي لدورة ماريا لانكوفيتس الدولية وفازت النمسوية برابارا شيت الرابعة على الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو 4/6 و5/7، والنمسوية سيلفيا بليشكه السادسة على الهولندية كريستي بوجيرت 5/7 و6/3 و6/7 (4/7)، والسويسرية ايمانويللي جالياردي الثامنة على التشيكية كاتارينا ستودنيكوفا 6/7 (4/7) و4/6، والالمانية مايكه بابيل على الايطالية ساندرا تشيكيني 1/6 و1/6، والفرنسية اميلي كوشتو على النمسوية ساندرا دوبفر 5/7 و6/7 (6/8).

متفرقات من ملاعب العالم

بطولة كأس القارات بالمكسيك في يناير

● قال الفيفا ان بطولة كأس القارات المقبلة لكرة القدم ستقام بالمكسيك من الثامن الى العشرين من يناير (كانون الثاني) 1999.

وقال ان الفرق التي ستشارك في البطولة هي المكسيك والبرازيل وبوليفيا ومصر والسعودية واستراليا والولايات المتحدة واما المانيا او فرنسا.

ومن جهة اخرى تستضيف نيوزيلندا كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت 17 سنة عام 1999، وستقام البطولة خلال شهري اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني).

● يتنافس توتنهام مع جاره ارسنال اللندني على ضم مهاجم ميلان الايطالي الهولندي باتريك كلويفرت، وبحسب صحيفة «ايفنينج ستاندارد» فان ميلان وافق على عرض بقيمة 7 ملايين جنيه استرليني (نحو 11.5 مليون دولار) تقدم به توتنهام لضم كلويفرت. ويبقى على المسؤولين في النادي الانجليزي ايجاد صيغة للاتفاق مع اللاعب الذي يطالب براتب 30 الف جنيه (45 الف دولار) في الاسبوع الواحد.

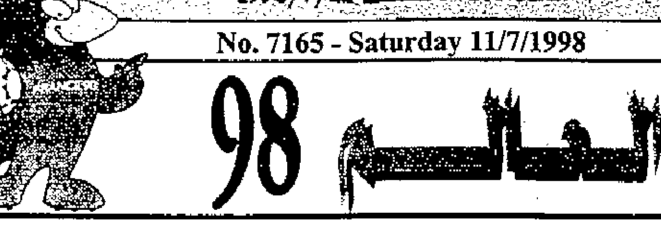
● انتقل مدافع منتخب المانيا وفريق دورتموند يورج هينريتش (29 عاما) الى صفوف فيورنتينا الايطالي الموسم المقبل مقابل 13 مليون دولار بعد ان شارك بمونديال فرنسا ضمن منتخب بلاده وخرج من الدور ربع النهائي اثر خسارته امام كرواتيا صفر/3. وكان انترناسيونالي الايطالي يسعى الى ضم هذا اللاعب لتعزيز خطوطه استعدادا للموسم المقبل.

● تعهد روي ايفانز مدرب ليفربول الانجليزي حماية مهاجم منتخب انجلترا الشاب مايكل اوين من الضغوط الاعلامية بعدما لفت الانظار في مونديال فرنسا من خلال تالقه في المباراتين ضد كولومبيا وخصوصا ضد الارجنتين. وقال ايفانز: «يستحق مايكل كل هذه الاضواء غير انه وصل الى نقطة جعلت الامر لا يطاق». واضاف «يتوجب علينا الاهتمام بهذه الناحية وقد حان الوقت للتفكير، ومايكل يدرك ذلك تماما بان كرة القدم هي رياضة جماعية».

سجن لاعب في هونغ كونغ لتلقيه رشوة

● قال الراديو ان محكمة اصدرت حكما اول من امس بسجن لاعب كرة القدم البارز في هونغ كونغ تشان تز كونغ لمدة 12 شهرا لحصوله على رشوة لكي يتلاعب في نتيجة مباراة فريقه امام تايلاند بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

واعترف تشان الذي يلعب لنادي سينغ تاو المحلي بانه تآمر مع اخرين للحصول على 200 الف دولار هونغ كونغ نحو 25806 دولارات اميركية. من مكتب مراهنة مقابل ضمان هزيمة هونغ كونغ في المباراة التي اجريت في التاسع من مارس (اذار) العام الماضي، وهزمت هونغ كونغ بالفعل في المباراة صفر/2. واضاف الراديو ان القاضي جون بريتان اوضح في حكمه ان اعتراف اللاعب بالخطأ خفف من العقوبة.



أزمة في الزمالك بسبب الحارس نادر السيد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يتردد داخل اروقة نادي الزمالك ان سر الموقف المتشدد لحارس مرمى الفريق الاول لكرة القدم نادر السيد ورفض التوقيع على عقد احتراف مع ناديه رغم محاولات مجلس الادارة راجع الى تلقيه عرضاً مغرياً من احد الاندية المصرية الكبيرة ورغم ان البعض يعلن احيانا أن النادي الاهلي هو صاحب هذا العرض الغامض والسري الا ان اندية اخرى دخلت في هذا الصراع معلنة تضحيتها بكل غال ونفيس من اجل انضمام حارس مرمى افريقيا ومصر الاول لصفوفها ومازال مسلسل نادر مستمرا. وفي الايام الاخيرة اصبح موقف نادر السيد لغزا وباتت مشكلته بمثابة «صداع» في راس الزمالك ومجلس ادارته الذي يرغب في خوض الموسم الجديد دون مشاكل من اجل الفوز ببطولة تكسر حاجز السيطرة الاهلاوية في السنوات الخمس الماضية.

وكان نادي الزمالك قد عرض مبلغ 40 الف جنيه للموسم الواحد على نادر السيد الذي وصف هذا العرض بانه مضحك جدا وبمثابة دعابة ليس اكثر ثم وصل المبلغ الى 120 الف جنيه ولكن نادر اصر على موقفه، مؤكدا ان هذا المبلغ ايضا لا يتناسب مع قدراته ولا يتمشى مع اسعار حراس المرمى سواء المحليين أو الدوليين. وفي محاولة لاحتواء الموقف اجتمع الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك بالحارس اكثر من مرة لاقناعه بالتوقيع والعودة الى تدريبات الفريق في معسكره المغلق بالمركز الاولمبي الا ان نادر اصر على موقفه وحدد 200 الف جنيه عن كل موسم للتوقيع للزمالك.

ويقوي من الشائعات التي تتردد عن محاولات بعض الاندية المصرية ضم نادر انه اجتمع ببعض رجال الاعمال الذين ينتمون لاندية اخرى، كما ان فكرة الاحتراف الخارجي اصبحت - تقريبا - غير واردة بعد ان اصبح حارس الزمالك مقدما للبرامج الرياضية بقناة النيل الدولية ، كما ان لهجة اللاعب في حوارد مع ناديه اخذت شكل التحدي بل انه عرض في احد احاديثه باللجوء للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» .

المنتخب الهولندي خلال التدريبات استعدادا للقاء اليوم على المركز الثالث مع كرواتيا (أ.ف.ب)

التنافس على المركز الثالث في تاريخ المونديال

55 هدفا في 14 مباراة.. وأوروبا الأكثر فوزا بالبرونز

عمان - من محمد قدري حسن

حينما استضافت الاوروغواي نهائيات أول بطولة لكأس العالم عام 1930 لم يكن العالم يعترف بعد بمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

ولذلك اقتسم المركز الثالث فريقان هما: الولايات المتحدة ويوغوسلافيا بعد خسارة الولايات المتحدة امام الارجنتين وخسارة يوغوسلافيا امام الاوروغواي بنتيجة واحدة (6/1) في مباراتي النصف نهائي.

واعتبارا من نهائيات كأس العالم الثانية في ايطاليا عام 1934 بدأ مسلسل مباراة المركزين الثالث والرابع وكان منتخبا المانيا والنمسا أول من التقيا فعليا على هذين المركزين ففازت المانيا 3/2.

فيما يلي نتائج مباريات المركزين الثالث والرابع على امتداد بطولات كأس العالم في مونديال فرنسا 1938: التقت البرازيل والسويد وفازت البرازيل 2/4.

وعادت مباراة المركزين الثالث والرابع لتغيب من جديد حيث اقيمت جولة حسم بين 4 منتخبات: البرازيل، والاوروغواي، واسبانيا والسويد، وخسرت السويد امام البرازيل 7/1 وامام الاوروغواي 3/2، وتعادلت اسبانيا مع الاوروغواي 2/2 وخسرت امام البرازيل 6/1، لكن فوز السويد على اسبانيا 1/3 في جولة الحسم اهلها للمركز الثالث في حين تراجعت اسبانيا للمركز الرابع.

ومن جديد وبعد غياب دام 16 عاما عادت مباريات المركزين الثالث والرابع للظهور، ففي مونديال سويسرا 1954 فازت النمسا على الاوروغواي 1/3 فحلت ثالثة تاركة المركز الرابع للاوروغواي التي كانت حملت كأس العالم مرتين (30 و50).

في مونديال السويد 58، كان المركز الثالث من نصيب فرنسا التي قهرت المانيا الغربية (حاملة اللقب) 3/6 لتتراجع المانيا للمركز الرابع.

وفي مونديال تشيلي 62 كان المركز الثالث من نصيب أصحاب الارض الذي تغلب 1/صفر على يوغوسلافيا التي تراجعت للمركز الرابع.

اما في مونديال انجلترا 66 فقد حل ثالثا منتخب البرتغال بفوزه 1/2 على الاتحاد السوفياتي.

وفي مونديال المكسيك 1970 تراجعت المانيا الغربية التي كانت وصلت نهائي 1966 الى المركز الثالث بعد فوزها 1/صفر على الاوروغواي.

اما في مونديال المانيا 1974 فقد كان المركز الثالث لبولندا وهذه المرة بفوزها المثير على حاملة اللقب (البرازيل) 1/صفر.

وفي مونديال الارجنتين عام 1978 ظهرت البرازيل مرة أخرى في مباراة المركزين الثالث والرابع وقد كسبتها 1/2 على ايطاليا التي حلت رابعة، مع الاشارة بأن البرازيل كانت فقدت فرصة اللعب على كاس العالم متأخرة بفارق الاهداف عن الارجنتين التي يقال انها استفادت من تخاذل البيرو امامها مما اهلها للفوز عليها 6/صفر في حين كانت البيرو خسرت امام البرازيل (صفر/3) ومنذ تلك الوقت تنبه الفيفا لضرورة اقامة المباريات الفاصلة على ترتيب المجموعات في نفس الوقت على ملعبين مختلفين.

في مونديال اسبانيا 82 عادت بولندا لتكسب المركز الثالث.. هذه المرة على حساب فرنسا فائزة عليها 2/3.

في مونديال المكسيك 86 كررت فرنسا (قاهرة البرازيل) ما فعلته في مونديال 58 وحازت على المركز الثالث هذه المرة بفوزها على بلجيكا 2/4.

اما في مونديال ايطاليا 90 فقد كان المركز الثالث من نصيب ايطاليا بفوزها 1/2 على انجلترا التي حلت بالمركز الرابع.

وشهدت مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في مونديال اميركا 94 نتيجة قاسية بفوز ساحق للسويد على بلغاريا 4/صفر، وهذه المباراة شهدت كذلك ظهور أول حكم عربي هو الاماراتي علي بوجسيم.

وفي مونديال القرن اليوم لمن ستكون الميدالية البرونزية هولندا أم كرواتيا؟ مع الاشارة بان الفريقين لم يسبق لهما التأهل للمباراة النهائية، هولندا كانت توجت بلقب الوصيف (المركز الثاني) مرتين في مونديال المانيا 74 ومونديال الارجنتين 78، اما كرواتيا فهي ضيف جديد على المونديال.

ومع تأهل كرواتيا وهولندا للعب على المركزين الثالث والرابع تواصل اوروبا هيمنتها على هذين المركزين منذ عام 1982، والطريف ان مباريات هذين المركزين ظلت منذ ذلك العام حكرا على فريقين اوروبيين.. ليرتفع عدد المرات التي التقى فيها فريقان اوروبيان على المركزين الثالث والرابع الى 9 مرات من اصل 14، في حين ظهرت اوروبا في كل مباريات تحديد هذين المركزين.

وعدد اهداف مباريات المركزين الثالث والرابع ارتفع الى 55 هدفا في 14 مباراة أي حوالي «3,5» هدف للمباراة الواحدة وهي نسبة جيدة جدا.

ولوحظ ان 12 دولة اوروبية حلت بالمركز الثالث مقابل 3 مرات لاميركا اللاتينية البرازيل 2 وتشيلي 1 ومرة واحدة لاميركا الشمالية (الولايات المتحدة).

ولوحظ كذلك ان 11 دولة اوروبية حلت بالمركز الرابع مقابل 3 مرات لاميركا اللاتينية الاوروغواي 2 والبرازيل 1.





رغم الإخفاق في بلوغ نهائي المونديال

«إلهام كرويف» حاضر دائم في أذهان الهولنديين

باريس: من سمير سكاف

لماذا خسر منتخب هولندا امام منتخب البرازيل؟ ولماذا اخفق في التأهل للمباراة النهائية؟

كان المنتخب الهولندي في الواقع يملك كل العناصر اللازمة لاحراز كاس العالم ولكن السماء ابتسمت للبرازيل، وان كانت تستحق بدورها التأهل لمباراة القمة. فهولندا كانت قاب قوسين او ادنى من بلوغ هذا الشرف وعن جدارة.

لقد بذل ادجار ديفدز وباتريك كلويفرت جهد الطاقة للتغلب على ظروف قاسية اعترضت سبيلهم اكثر من مرة.

وقد سكب الحارس ادي فان درسار دموعا سخينة بينما كان وينستون بوخارده يشاهد خروج منتخب بلاده بركلات الترجيح عن بعد في اعقاب اجرائه عملية جراحية.

لقد كان لاعبو هولندا معا في الفوز معا في الخسارة ويعود الفضل في استتباب روح العائلة الواحدة في صفوف المنتخب بجهود جوس هودينك وشخصيته.

فالمدرب هودينك معروف في الاوساط الكروية انه مدرب لا ترتسم البسمة بسهولة على شفتيه. فهو بطبعه بارد وهادئ للتوازن في الفوز كما في الخسارة.

وقد جعل هودينك من خط سيره عملية حسابية مدروسة بدقة، وهو لا يتردد بالاجابة عن اي سؤال. ولكنه لا يعطي اي مدى استعراضي لحديثه. ومن الصعب جدا الحصول منه على اية جملة او اي تعبير يصلح عنوانا مثيرا لصحف الفضائح الانجليزية مثلا، يضع حدودا رياضية لكل تحليلاته وآرائه بلاعبيه وبالمحيط «البرتقالي» للمنتخب، مبتعدا عن كل ما يهدد قاعدة المنتخب التي تحفظ له وحدته.

وهودينك يرى ان مهمة مدرب المنتخب الوطني مرهقة جدا. وهو اعترف من روك برون ـ كاب مارتين المشرفة عن ارتفاع 300 متر على شاطئ الكوت دازور ان مهمة المدرب الوطني تتطلب كمية من الطاقة تفوق الف مرة الطاقة التي يصرفها كل من مدربي الأندية بشكل عام!

والجدير بالذكر ان هودينك طالما وجد نفسه بين سندان التخلص من شبح نجاح المنتخب الهولندي العظيم 1974 ومطرقة الانتقاد الاعلامي والمطالب الشعبية الشديدة بانتزاع كاس العالم.

ويعتبر الطبيب فرتس كيسيل الشاهد الأبرز والذاكرة الكبرى للمنتخب الهولندي. فهو شارك منذ عام 1968 بخمسة نهائيات كاس عالم وخمس بطولات للامم الأوروبية. ويعترف كيسيل ضاحكا ان مشكلة المشاكسة الكلامية هي اعقد ما يواجهه المنتخب الهولندي وتخطي هذه المشكلة وحده يسمح له بالوصول الى حيث لم يصل بعد.

وقد استمع كيسيل لكل الاعترافات الشخصية للاعبين ابتداء من المعلم يوهان كرويف وحتى دنيس بيرجكامب ويقول «ان اللاعبين الهولنديين معتادون على قول كل ما يفكرون به صراحة سواء كان جيدا أو سيئا. وهذا شيء جنوني!» الا انه لا يحصر هذا التصرف باللاعبين بل يعممه على كل الهولنديين، مؤكدا انهم معتادون على تأكيد ما يريدون بتعابير مثل «انا»، «اريد»، «اعتقد» وهو يعتقد ان تشكيلة كبيرة من المدربين بداية من ليبريختس مرورا بينهاكر وميكلزو ادفوكان وانتهاء بهودينك عانت من صراحة اللاعبين، وقاسى هودينك الكثير قبل ان يستطيع ترويض فريقه لدى توليه مهمام تدريب المنتخب عام 1995.

فسرعان ما وجد نفسه ابان بطولة الأمم الاوروبية 1996 التي استضافتها انجلترا في رمال الخلافات العرقية المتحركة. ولاحظ ان مجموعة من اللاعبين الممتازين والموهوبين لا تسعى بالضرورة للتآلف في مجموعة متضامنة متجانسة!

الا انه نجح في ما بعد في اعادة الامور الى نصابها باعتماده شرعة طبقت على كل اللاعبين. والمادة الأولى منها الزام كل اللاعبين بالصمت وإلا فالعودة الى... منازلهم.

وانطوت المادة الثانية على التخلي عن «الكرة الشاملة» التي طبقها المنتخب في نهائيات عامي 1974 و1978 بنجاح حتى النهائي وبالتالي عن خطة 3 ـ 4 ـ 3.

وحذرت المادة الثالثة من نشوب «حرب القادة»، فبعد اعتزال داني بليند طُلب من فرانك دي بور «الكابتن» الحالي للمنتخب التخفيف من تدخلاته وسطوته.

والزمت المادة الرابعة الجميع بالاندماج في تشكيلة اساسية من 22 لاعبا وليس من 11 لاعبا. ما يعني ان الكل يكون في خدمة المجموعة وان ايا كان قد يفقد مركزه كلاعب اساسي ليتحول احتياطيا، وبالعكس.

وفي الدليل الرسمي للمشجعين الهولنديين ورد ان المنتخب الهولندي هو مأوى للاحاديث المتخصصة بالخلافات الداخلية خاصة في المسابقات الكبرى. وعن طريق المزاح يعيد هودينك سبب ذلك الى احد اعمدة البروتستانتية جون كلفن و.. الى كرويف اذ يقول «اذا كان الجميع يعتقد انه على حق فلان كالفن علم الهولنديين رفض تصديق كل ما كان يقوله لهم الكهنة. ولأن كرويف كان يعتبر ان المشادات الكلامية تشكل حافزا للاعبين»!.

الحقيقة ان هودينك لا يريد ان يهرب من طيف كرويف فبالسيطرة على قطيعه يحتفظ هودينك بكل كلمة يتفوه بها «الهولندي الطائر».

وكرويف هو الحاضر في كل مناسبة، وقد تردد اسمه لقيادة المنتخب عام 1990 وحصل على 80 في المائة من تصويت سري للاعبين ولكن ميكلز استطاع بسبب خلافه معه آنذاك ان يفرض بنهاكس الذي لم يحظ بدعم الفريق وفشل امام المانيا الغربية في الدور الثاني. وكان الخلاف التعاقدي سببا في عدم مجيء كرويف عام 1993 الى دفة القيادة. وخرجت هولندا في ربع النهائي امام البرازيل بقيادة أدفوكات وبقاء خوليت في بيته.

وتصغي هولندا دائما باهتمام الى رأي «القائد المنتظر» خاصة عن طريق مقالاته في اشهر المجلات الكروية الهولندية «فوتبول انترناشونال» وشبكة «نوس» الوطنية فعبرهما يمارس كرويف ضغطه على هودينك.

وعلى الرغم من قلة دبلوماسية كرويف، فان معرفته ورؤيته الكروية العميقتين تعطيانه الحق في اغلب الاحيان وان حاول صديقه القديم نسكنز التخفيف من تاثيره بقوله: «نعرف كرويف تماما وطريقة احاديثه. ولكن ما يقوله لا يؤثر كثيرا على الفريق!».

حسب راي كرويف، يفتقر اسلوب هودينك للهرمية، وهو يرى انه من الواجب على الجميع طاعة المدرب كما قال في صحيفة «هيت بارول» قبل بدء كأس العالم، اذ تعجب آنذاك «من مدرب يتحدث الى اولاد بعمر 19 و20 سنة ليسالهم عن التشكيلة».

ويعتبر كرويف ان ذهنية المنتخب الهولندي غير قوية. وان عند الهولنديين مشكلة في مجابهة الضغوط وانهم ضاعوا تحت الضغط الكروي عليهم في المباريات وانهم اخفقوا في استعادة زمام الامور خلال عدة مباريات في اللحظات الصعبة.

واعتبر ان يوغوسلافيا المرهقة كانت تقلب الأمور تماما في غضون خمس دقائق بعد تسجيلها هدف التعادل.

وبحصولها على فرصة ثمينة بضربة جزاء فشل مياتوفيتشي بتحويلها الى هدف او بعودة المكسيك الى التعادل (2 ـ 2) بعد ما كانت هولندا متقدمة (2 ـ 0). ولكن دافيدز الذي خرج عن صمته مجددا قال «ان هولندا تحتاج الآن للفوز على مثال فريق يوفنتوس وليس على صورة فريق كرويف!».

لاعبو المنتخب الهولندي قبل ضربات الجزاء الترجيحية امام البرازيل في مباراة نصف النهائي والتي خسروها 4/2 (رويترز)

لقطات من المونديال

● سينشد النشيدان الوطنيان لفرنسا والبرازيل، طرفا المباراة النهائية، لأول مرة في تاريخ المونديال، وستقوم فرقة الجيش الفرنسي بهذه المهمة على انغام موسيقى الحرس الجمهوري.

● يتقاضى كل من حكام الساحة في المونديال 25 الف دولار عن مدة البطولة وكل من الحكام المساعدين 20 الفا، فضلا عن الاقامة والسكن و200 دولار يوميا كمصروف جيب، ولا يقود كل منهم اكثر من 3 مباريات.

● اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان «الطريق باتت ممهدة امام فرنسا لاحراز كاس العالم غدا» بفوزها في المباراة النهائية على البرازيل حاملة اللقب. وقال جوسبان «الفوز ممكن وانا مؤمن به مثل كثير من الفرنسيين»، مشيرا الى «احتراف مدرب هو جاكيه، والموهبة والروح الجماعية للاعبين الـ22 وايضا حماس جميع الفرنسيين الذين يدعمون المنتخب».

● حققت مباراة الدور نصف النهائي بين فرنسا وكرواتيا رقما قياسيا مطلقا في عدد المشاهدين منذ عام 1989. وذكرت قناة التلفزيون الفرنسي الاولى التي نقلت المباراة على الهواء ان 20 مليونا و991 الفا و640 مشاهدا تابعوا المباراة نصفهم من المشاهدات، مقابل 13 مليونا و37 الفا و640 لمباراة البرازيل وهولندا.

● وفي بون، حققت المباراة ذاتها رقما قياسيا حيث شاهدها 21.81 مليون شخص مقابل 18.21 مليونا لمباراة البرازيل وهولندا. اما الرقم السابق فكان في نهائي مونديال الولايات المتحدة بين البرازيل وايطاليا حيث بلغ عدد المشاهدين 18.13 مليون.

● اكد نائب رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم جانكارلو ابيتي في روما ان قرارا نهائيا حول مصير مدرب المنتخب تشيزاري مالديني سيتخذ حتى نهاية الشهر الحالي. وقال «نحن نفكر مع رئيس الاتحاد لوتشيانو نيتزولا بالبرامج، كما في شركة ما، يجب اولا تحديد الهدف ثم اختيار المدير. علينا ان نحل هذه المسألة قبل نهاية الشهر الحالي لاننا محكومون بالزمن حيث ستلعب ايطاليا ضد ويلز في ليفربول في 5 سبتمبر (ايلول) ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية عام 2000».

● القت الشرطة الفرنسية منذ بداية المونديال وحتى الآن القبض على 40 نشالا دوليا معظمهم من الجنسية التشيلية والاكوادورية والمكسيكية قدموا الى فرنسا لممارسة هوايتهم خلال اكبر تظاهرة كروية في العالم. وتم القاء القبض على هؤلاء في محطات القطارات والمترو والمطارات وفي استاد فرنسا وملعب بارك دي برانس الباريسيين وبعض الشوارع المكتظة. وقد حكم على بعضهم بعقوبات تراوحت بين الحبس شهرا واحدا والسجن لمدة عام.

● قرر الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحاد الاوروبي التدخل لدى سلطات الدول المعنية من اجل تشديد الاجراءات ضد مثيري الشغب ومنع وقوع احداث مشابهة لتلك التي حصلت في فرنسا خلال فترة المونديال. وقال الالماني هورست شميت المستشار الامني لدى الفيفا والاتحاد الاوروبي «يجب ان نتسلح بترسانة تشريعية تتيح لنا القضاء على ظاهرة المشاغبين الذين يحاولون تنظيم انفسهم على الصعيد الدولي».

● بدا مدرب منتخب البرازيل ماريو زاجالو وقائده كارلوس دونجا واثقين قبل المباراة النهائية غدا ضد فرنسا. وصرح زاجالو «اللقاء سيكون رائعا وربما افضل عرض في المونديال يحلم به الناس، لكن البرازيل لا تلعب من اجل الوصول الى النهائي لتحتفل وانما لتتوج. المباراة ستكون مهمة وصعبة، وآمل بأن تكون اسهل من مباراة نصف النهائي ضد هولندا».

اما دونجا فقال «سيكون هناك وقت اضافي وركلات ترجيح، وهذا في صالح اصحاب القلوب القوية. المباراة النهائية ضد فرنسا هي الاخيرة لي مع المنتخب وتستدعي ان تكون 11 اسدا على ارض الملعب. اي 11 دونجا».

● اسدى المدافع الفرنسي لوران بلان الذي سيغيب عن المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا غدا ببعض النصائح الى زملائه حول المهاجم البرازيلي رونالدو لمعرفته به حيث لعبا معا موسما في برشلونة الاسباني. وقال بلان «يملك سرعة خارقة عندما يسير بالكرة. يجب منعه من العودة واخذ مساحات كبيرة. الهولنديون اجادوا التعامل معه مع انه سجل هدفا. وللاعب مثله يجب اشراك عدد من اللاعبين لمراقبته. لكن ليس رونالدو هو الوحيد في المنتخب البرازيلي، هناك ايضا ريفالدو وبيبيتو».

● سيبقى مدرب منتخب المانيا بيرتي فوجتس في منصبه رغم الانتقادات التي تعرض لها بعد الهزيمة الثقيلة امام كرواتيا صفر/3 في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا. واكد رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون بعد اتصال هاتفي مع فوجتس «سنتعاون معا.. سنجد طرقا للعمل من اجل ايجاد منتخب بديل وليس هناك من هو افضل من فوجتس لهذا العمل». من جهته، ترك فوجتس بعض الشك حول مستقبله قائلا «علي ان اتخذ قرارا شخصيا لكن ذلك لن يكون بعد ساعة من صفرة النهاية للحكم».

● اعربت الصحف الرومانية عن سرورها لفوز فرنسا على كرواتيا في الدور نصف النهائي وتأهلها الى المباراة النهائية. وكتبت «بروسبورت» الرياضية «شقيقتنا اللاتينية ثارت لنا» في اشارة الى خسارة رومانيا امام كرواتيا صفر/1 في الدور الثاني.

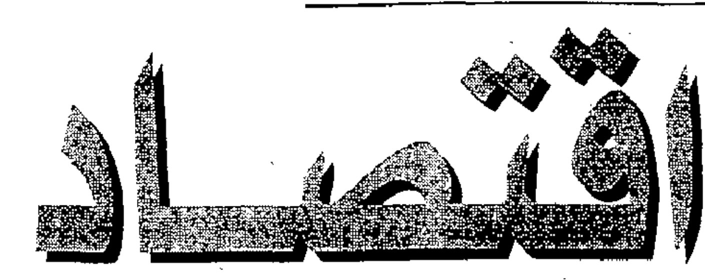
ورأت الصحيفة «تورام المدافع الايمن يساوي كل مهاجمي فرنسا وهو الذي منح منتخبه بطاقة التأهل الى النهائي»، في حين اعتبرت «جورنالول» ان «جيل زيدان تفوق على جيل بلاتيني» وطالبت بصنع تمثال لتورام «صاحب هدفي الفوز على كرواتيا (1/2)».

● رأت الصحف البرتغالية ان المباراة بين فرنسا والبرازيل هي عبارة عن «نهائي حلم» و«النهائي المرجو والمنتظر» لان فرنسا تستحق ان تضع حدا لسلسلة الهزائم التي منيت بها في نصف نهائي مسابقة كاس العالم (3 مرات).

وكتبت «بوبليكو» ان المباراة ضد كرواتيا لم تكن لافتة لان اللعب انحصر في وسط الميدان ولكن المرة الرابعة كانت لفضل بالنسبة الى فرنسا التي فازت اخيرا وستخوض المباراة النهائية لأول مرة.

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة
• أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

الشرق الأوسط 2



Business & Finance

345 شركة مصرية متهمة بإهدار المال العام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتهم البرلمان المصري 345 شركة قطاع اعمال عام وقطاع عام في مصر باهدار المال العام وجملة ما تم حصره من الأموال المهدرة بلغت نحو ثمانية مليارات جنيه دفعة واحدة.

ارجعت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان في تقريرها الذي اعدته عن نتائج دراساتها لتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات الرقابية هذه الخسائر الى اصرار تلك الشركات على استيراد معدات وآلات من الخارج دون حاجة اليها ودون اعداد دراسات جدوى مسبقة لصلاحيات استخدامها في مصر. واشارت اللجنة الى انه مما زاد من قيمة الأموال المهدرة ان تلك الأموال التي استخدمت في شراء المعدات الاستثمارية قد مولت من قروض ومنح وتسهيلات اجنبية ثبت بعد استيرادها ضياع العائد الاستثماري من تلك المعدات وايضا ارتفاع تكاليف تشغيلها.

اوضحت اللجنة الاقتصادية في تقريرها الذي احالته الى الحكومة ان من بين هذه الحصيلة 4 مليارات و786 مليون جنيه تمثلت في مشروعات لم تهيأ بعد للانتاج لتأخر استكمالها.

تقاطع «السياسة» والتجارة يفتح الملفات المنسية

كوكاكولا تلجأ لمحكمة إيرانية لوقف استخدام عبواتها وشركة إيرانية تطالبها بتعويض

لندن: «الشرق الأوسط»

في اول صراع تجاري يتفجر مع بوادر الانفراج بين طهران وواشنطن رفعت شركة كوكاكولا قضية ضد شركة ايرانية فيما طالبت الشركة الايرانية في المقابل كوكاكولا بتعويض كبير في قضية مضادة. وتنظر محكمة النزاعات التجارية في طهران منذ اكثر من شهر في قضية كوكاكولا ضد شركة «نوشاب» الايرانية للمشروبات الغازية التي تستخدم عبوات وشعار الشركة الاميركية لبيع مشروباتها المحلية. وطلبت كوكا كولا وفقا لتقارير اميركية امس من القضاء الايراني منع شركة «نوشاب» من استخدام عبواتها لبيع مشروبها المحلي.

ويبدو ان الصراع برمته قد فجره الحظر التجاري الاميركي ضد طهران وما ترتب عليه من ايقاف كثير من مصالح الشركات الايرانية التي كانت تعمل وكيلا لمنتجات اميركية. ومنذ الحظر بدأت شركة نوشاب الايرانية التي لم تعد تجد من يمدها بـ«مكونات كوكاكولا» لتصنيع مشروب كوكا كولا الاصلي، تستخدم مكونات محلية لتصنيع مشروب محلي تبيعه في عبوات كوكا كولا. وفي المقابل رفعت شركة نوشاب قضية ضد كوكا كولا تطالبها فيها بتعويض 72 مليون دولار عن الخسائر التي نتجت عن ايقافها تصدير مكونات مشروب «كوكاكولا» الى ايران. غير ان كوكاكولا قالت ان الحظر هو المسؤول عن خسائر الشركة الايرانية.

ونسبت صحيفة وول ستريت جورنال في تقرير امس الى راندال دونالدسون نائب رئيس شركة كوكاكولا قوله «ببساطة ان نوشاب ترفع ضدنا قضية لاننا نفذنا الحظر الذي فرضته الحكومة الاميركية على ايران». وكانت كوكاكولا قد سألت المسؤولين الاميركيين في اعقاب الحظر عما اذا كان ممكنا امداد ايران بمكونات مشروبها من خلال دولة اخرى غير ان مسؤولي وزارة التجارة رفضوا ذلك. الا ان محامي شركة نوشاب ذكروا ان كوكاكولا قامت بامداد مصنع في شرق ايران عبر دولة ثالثة. وابرزت من جانبها وثائق في المحكمة الايرانية تشير الى ان الامداد لهذا المصنع الايراني جاء من ايرلندا. الا ان تقرير وول ستريت قال ان كوكاكولا نفت ذلك نفيا باتا.

وربما تكون مثل هذه القضية التي رفعتها «نوشاب» تبدو غريبة تماما اذا رفعت في مدينة اتلانتا حيث يوجد المقر الرئيسي لشركة كوكاكولا ولكن مراقبين يقولون ان الامر مختلف تماما عندما ترفع القضية امام محكمة تجارية في طهران. وكانت المحكمة التجارية في طهران قد اوكلت ثلاثة خبراء في القانون التجاري لدراسة وثائق العقود بين شركة نوشاب وكوكاكولا لتقييم الخسائر التي تكبدتها الشركة الايرانية. وحسب التقرير يأخذ القضاء الايراني القضية ضد كوكاكولا بمنتهى الجدية. ونسب التقرير الى هندي زاده محامي شركة نوشاب قوله «الحظر ليس خطأ ارتكبه موكلي». وقال المحامي هندي زاده ان شركة نوشاب ربما تجد صعوبة في الحصول على تعويضات من شركة كوكاكولا ولكنه اضاف: اذا صدر حكم ضد كوكاكولا من المحكمة فانها ستجد صعوبة في دخول ايران مستقبلا. ونسبت وول ستريت الى هندي زاده قوله كذلك «نعرف بعض الشركات الاميركية الاخرى التي واصلت تزويد ايران بالمواد وقطع الغيار وشركة كوكاكولا هي الوحيدة التي رفضت تزويد موكلنا بعد الحظر».

وقال التقرير: بالتأكيد فان السوق الايراني مليء بالمنتجات الاميركية. وكان لدى شركة مكرو هيل للنشر اكبر منصة في معرض طهران الدولي للكتاب الذي اقيم في مايو (ايار) الماضي كما ان برامج مايكروسوفت معروضة بكثرة في معرض تقنية المعلومات القريب من معرض الكتاب. وتحتل منتجات «بلاك آند ديكار» رفوفا كاملة من متجر ادوات طبخ في طهران. وبعض الشركات الاميركية مثل ماكروهيل تتمتع بمزايا الاعفاء الخاص بالمنتجات المعلوماتية من تطبيق الحظر وبعضها يمد من فروع مختلفة كما قالت بلاك آند ديكار ان فرعها بدبي هو الذي يتعامل مع ايران. وفي حالات اخرى نسب التقرير الى تجار ايرانيين قولهم: ببساطة نستورد البضاعة الاميركية من تجار المفرق في دبي، غير ان مايكروسوفت قالت ان منتجاتها المعروضة في متاجر طهران برامج مزورة مستنسخة في بلغاريا.

ويبدو ان جزءا كبيرا من البضاعة الاميركية يتسرب الى ايران من مناطق اخرى غير السوق الاميركي، وفي مارس (آذار) قال مسؤول شركة تصنيع لعبوات بيبسي كولا في دبي «ان شركته بدأت تغزو اسواق جديدة مثل ايران، في الوقت الذي لا تباع فيه البيبسي كولا في ايران».

غير ان شركة بيبسي كولا قالت انه يشير بذلك الى زجاجات التعبئة الاخرى.

وفي ايران بدأ مصنع ادوات تعبئة انتاج ايراني اخيرا انتاج زجاجات تعبئة بلاستيكية تحمل شعار بيبسي كولا.

وذلك رغم ان الزجاجة تحمل شعارا بخط صغير يقول ان محتويات المشروب ايرانية. ونسب التقرير الى براشو المتحدث باسم بيبسي كولا في نيويورك قوله «اذا كان هنالك من ينتج مشروبا يطلق عليه اسمنا فان هذا خرق لحقوق علامتنا التجارية». ويبدو ان عدة شركات اميركية قد تجد نفسها امام قضايا شبيهة في الدول التي تفرض عليها اميركا حظرا تجاريا.

استثماراته تضاعفت الى 10.3 مليار ريال مع نهاية النصف الأول

«المتحد» السعودي يربح 295.3 مليون ريال في 6 أشهر

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفع البنك السعودي المتحد ارباحه الصافية خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 60,3 في المائة لتصل الى 295,3 مليون ريال مقارنة بارباح قدرها 184,2 مليون ريال لنفس الفترة من العام الماضي.

واكد بيان صدر امس في الرياض ان النمو المتحقق في الأرباح جاء استنادا الى اعلان البنك لمركزه المالي عن الستة الأشهر الأولى من العام الحالي بعد عملية الاندماج ما بين البنك السعودي التجاري المتحد، وبنك القاهرة السعودي.

واوضح البيان ان البنك حقق زيادات في معظم البنود المالية نتيجة عملية الاندماج، اذ بلغ اجمالي موجوداته مع نهاية النصف الأول من العام الحالي 26,2 مليار ريال مقابل 12,8 مليار ريال لنفس الفترة من العام الماضي، فيما ارتفعت حقوق المساهمين لديه بواقع 84,2 في المائة لتصل الى 3,5 مليار ريال مقارنة بـ1,9 مليار ريال للفترة المقابلة من العام الماضي.

وتمكن البنك ـ طبقا لما اورده البيان ـ من مضاعفة حجم استثماراته الى 10,3 مليار ريال بنسبة زيادة تتعدى 157,5 في المائة من الاستثمارات المسجلة مع نهاية الستة اشهر الأولى من العام الماضي، والبالغة اربعة مليارات ريال، مشيرا الى أن معظم هذه الاستثمارات قابلة للسيولة.

وسجل «المتحد» ارتفاعا في بند الودائع مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي بلغت 15 مليار ريال بزيادة 150 في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي البالغة ستة مليارات ريال، كما توسع في بند القروض والسلف لتصل الى 9,7 مليار ريال مقارنة بمبلغ خمسة مليارات ريال خلال فترة المقارنة.

واشار البيان الى ان مجلس ادارة البنك اقر الخطة الاستراتيجية المستقبلية، وبدأ فعليا في اتخاذ الخطوات التنفيذية لها، والتي ترتكز على تطوير وتحسين الخدمات المصرفية المتميزة المقدمة للعملاء، والسعي الى تنمية العوائد الاستثمارية لمساهمي البنك.

وكان «المتحد» قد حقق ارباحا صافية في الربع الأول من العام الحالي بلغت 147 مليون ريال ليحتل لذلك المركز الخامس في حجم الأرباح بين البنوك السعودية، الى جانب تمتعه بالريادة في سعودة الوظائف التي بلغت نسبتها 78 في المائة من اجمالي القوى العاملة، وهي اعلى نسبة يحققها مصرف محلي في السعودية.

عمليات سحب مكثفة للدولارات في باكستان في اعقاب مخاوف من نقص في العملات الصعبة. وكانت تقارير قد أشارت الى احتمال عدم ايفاء باكستان بتسديد اقساط ديونها الخارجية ويرى في الصورة تاجر عملات باكستاني يحسب دولاراته في كراتشي تحسبا لاستفحال ازمة الدولار (رويترز)

السنيورة: سلسلة الرواتب ابتداء من 1999 ولا موارد لزيادة 30 في المائة للمتقاعدين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «ان الحكومة لم ولن تتنصل على الاطلاق من المفعول الرجعي»، مشدداً على «التزام الحكومة دفع السلسلة للقطاع العام اعتباراً من مطلع العام 1999».

وقال السنيورة ان «قرار اللجان النيابية زيادة الـ 30 في المائة بمفعول رجعي للمتقاعدين يرتب اعباء على الخزينة التي لم تؤمن لها الموارد لتطبيق السلسلة فكيف تستطيع ان تؤمن المال الاضافي للتعديلات؟».

واضاف السنيورة «يجب الا نخطو خطوة واحدة غير مدروسة». موضحاً «ان هذا الموضوع يحتاج الى مزيد من الحوار والنقاش مع النواب للوصول الى موقف نهائي توازن فيه بين العدالة والاستطاعة».

ومن جهة ثانية اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني علي الخليل «ان سلسلة الرتب والرواتب ستبصر النور قريباً كونها حقاً مشروعا للموظف وان الدولة التزمت به وباشرت بجباية بعض المداخيل التي تؤمن السلسلة لان المسؤولية تقع على عاتقها وهي التي تقترح كيفية توفير الاعتمادات الخاضعة لموافقة مجلس النواب الذي له حق الموافقة او الرفض للتعديل».

معززة حقوق مساهميها بزيادة بلغت 8.7 في المائة

الراجحي المصرفية تحقق 731 مليون ريال أرباحا صافية للربع الثاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار عن ارتفاع صافي ارباحها للفترة المنتهية في 1998/6/30م ليصل صافي ربحها الى 731 مليون ريال مقابل 662 مليون ريال عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وبذلك تكون شركة الراجحي المصرفية قد عززت بهذه الأرباح من اجمالي حقوق مساهميها لتصل الى 5,893 مليون ريال أي بزيادة بلغت 8,7 في المائة.

وأوضحت قائمة المركز المالي الزيادة في اجمالي دخل العمليات اذ بلغت 1,233 مليون ريال بنسبة زيادة 9,4 في المائة عما كانت عليه في النصف الأول من العام السابق، وهذا الى جانب ارتفاع أرصدة العملاء التي بلغت 27,466 مليون ريال.

ولعل هذه الزيادة في أرصدة العملاء جاءت نتيجة للتجاوب الكبير مع الخدمات التطويرية التي احدثتها الشركة في منتجاتها المصرفية وخدماتها الاستثمارية حيث قامت بتوسيع شبكة فروعها الآلية لتصل الى اكثر من 322 فرعا آليا الى جانب تطويرها اكثر من 166 فرعا وذلك ضمن مشروع اعادة هندسة اعمالها وعملياتها.

ويذكر ان شركة الراجحي المصرفية كانت قد وقعت عقدين مع كل من شركة (HP) و(مايكروسوفت) العالميتين وذلك بهدف تنفيذ البنية التحتية لمشروع التاج من خلال تحديث واستبدال الأنظمة المصرفية العاملة في الشركة على مستوى الفروع والادارة العامة وتشغيلها على نظام ويندوز (NT) الذي يعتبر آخر ما توصلت اليه تقنيات (مايكروسوفت) في برمجيات التشغيل.

استعداد لفتح الأسواق عام 2010

حجم عمليات التأمين يسجل 400 مليون دولار في تونس

ميلانو: من مدحت شفيق

سجلت عمليات التأمين في السوق التونسية ارتفاعا لافتا للانظار في العام الماضي ببلوغ مستوى 400 مليون دولار في نهاية العام. وقالت مصادر التأمين الايطالية المتعاونة معها ان هذه العمليات ارتفعت بمقدار 25 في المائة على الاقل مما بلغ 300 مليون دولار عام 1996. وتشير بعض الاحصاءات التي حصلت عليها صناعة التأمين الايطالية الى ان حجم عمليات التأمين فاق هذه الأرقام فعليا في غضون 1997 ليصل الى 450 مليون دولار.

وتأتي تلك الارقام في خضم تأهب تونس لتحديث قطاع التأمين بمختلف فروعه عقب الاتفاق المبرم بهذا الشأن بينها والاتحاد الاوروبي عام 1995.

وجدير بالذكر ان قطاع التأمين التونسي يعد من بين الأكبر في شمال افريقيا حيث يتضمن 16 مؤسسة تأمين كبرى بالاضافة الى 11 شركة تأمين عامة وخمس شركات تأمين متخصصة. وتخضع هذه المؤسسات لعمليات تحديث صارمة منذ الاتفاق الاوروبي التونسي قبل عامين لتحسين ادائها وقدراتها التنافسية على ابواب فتح السوق الاوروبية الموحدة امام هذه الشركات للمنافسة الحرة بموجب الاتفاق.

والمعتزم ان تفتتح مناطق للتبادل التجاري الحر في مجال التأمين بين تونس والاتحاد الأوروبي كمرحلة مكتملة عام 2010، اي في حالة ايفاء تونس بالمعايير الأوروبية المنصوص عليها بموجب الاتفاق.

غير أن وزارة المالية التونسية لم تعرب عن رضا كامل بشأن عمليات التحديث التي جرت حتى الآن على صعيد الهياكل التونسية، ودعت الى بذل المزيد من الجهود الاستثنائية لبلوغ هذه الغاية.

يبدعون في تصميم نظم المحاكاة وشبكات الاتصالات

الباحثون العسكريون الأميركيون يتحولون إلى ميدان الألعاب الإلكترونية

ثاوساند اوك (كاليفورنيا): من دانييل وود*

شهدت الصناعات التي تشكل أساس نمو ازدهار ولاية كاليفورنيا، وهي صناعات الدفاع والطيران والفضاء، تغيرات جوهرية في اعوام التسعينات التي أعقبت نهاية الحرب الباردة، فقد تحول الكثير من العاملين فيها من المؤهلين من حاملي شهادات الدكتوراه والاختصاصات الفريدة الذين ساهموا في تصميم الطائرات المقاتلة والدبابات نحو انتاج نظم محاكاة وأجهزة وبرامج ألعاب الكترونية.

انتقال «دفاعي»

ويطلق البعض على هذه الظاهرة اسم «الانتقال الشخصي الدفاعي»، ففي الحين الذي ظلت فيه المؤسسات والشركات الصناعية الكبرى لانتاج الأسلحة تتوجه نحو سوق الدفاع، واندمج قسم منها مع القسم الآخر، وتقلص حجم العديد منها، توجه آلاف المهندسين والباحثين نحو مواقع جديدة في الاقتصاد الأميركي لاستغلال مهاراتهم السابقة.

فمثلاً، بوب جاكوبس الذي يحمل شهادة الدكتوراه كان يقوم في الثمانينات بتصميم نظم محاكاة لبرامج الواقع الافتراضي لحساب الحكومة الأميركية، مثل محاكاة عمل وتصاميم الدبابات والطائرات المروحية والسفن اللازمة لتدريب افراد القطعات البرية والبحرية. أما الآن فان المصمم القدير الاختصاصي في نظم الطيران والفضاء والذي بدأ حياته العملية عام 1966 في مؤسسة «هيوز» لصناعة الطائرات، يقوم بتصميم آلات لألعاب الكترونية توضع في كازينو في لوس انجليس.

ويصمم جاكوبس نظام «Indy 500» لألعاب سباق السيارات توضع في ساحة تصل مساحتها الى مساحة ملعب لكرة القدم.

ويقول جاكوبس الذي يشرف على فريق من 13 مهندساً في مؤسسة «ايليوجين انكوربوريشن» الهندسية التي يترأسها ان عمله لم يتغير عن عمله السابق من حيث التفاصيل.

ويتوجه العديد من الباحثين والمهندسين للعمل من داخل بيوتهم او في المكاتب لتوظيف مهاراتهم في انتاج نظم وبرامج ألعاب جديدة او تصميم برامج وتقنيات للمؤثرات المصاحبة للأفلام او نظم قيادة السيارات وما شابه.

سوق متحركة

وبعد ان كانت السوق مقتصرة على حفنة من مؤسسات الصناعات العسكرية الكبرى، توجد الآن عشرات المؤسسات الصغيرة التي غالباً ما يعمل فيها باحثون ومهندسون من «بوينغ» و«ماكدونيل دوجلاس» و«لوكهيد».

ويقول مايك جالو الذي ترك مؤسسة «تي آر دبليو» للصناعات الفضائية، وأسس شركته «كيلي سبيس»: «اننا نشهد ميلاد سوق لانتاج تقنيات رخيصة مثل خدمات اطلاق الأقمار الصناعية».

وقد حصل جالو اخيراً على براءة اختراع طائرة يمكن استخدامها مجدداً لاطلاق الأقمار الصناعية.

وتؤثر التغييرات الحاصلة في هذا الميدان على حياة السكان.

توجهات جديدة

في منطقة «لونج بيتش» وبعد ان انضمت «ماكدونيل دوجلاس» الى «بوينج» فقدت بين 10 و12 ألفاً من مناصب العمل خلال اربع سنوات. ثم اغلقت احواض ومحطة بحرية وتقلصت مناصب العمل بين 7 و9 آلاف منصب آخر.

برامج الواقع الافتراضي «ريليماشن» تضخ الصور المجسمة لأحدث الألعاب والسباقات (صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

ويشير كريج بيفي الناطق باسم ادارة المدينة ان اهم مشاريع المدينة تنصب الآن على اعادة توجيه النشاطات الاقتصادية، واهم التوجهات هي ميادين التجارة والتكنولوجيا والسياحة.

ويعتقد الخبراء ان ابعاد نجاح تجربة الأفراد والشركات الصغيرة في جنوب كاليفورنيا في تغيير أعمالهم والتحول من الخبرات الدفاعية البحتة نحو خبرات أخرى، يمثل درساً مفيداً للولايات الأخرى.

وهنا في كاليفورنيا يقوم المهندسون بتجديد خبراتهم والابداع في الميادين التي تحتاجها السوق العالمية.

ويقول ستيف دورفمان، نائب رئيس مؤسسة «هيوز الكترونكس»: «ان تلك القوى التي دعمت توجهات خفض نفقات الدفاع بعد انتهاء الحرب الباردة قامت في نفس الوقت بدفع توجهات المؤسسات العاملة في هذا القطاع نحو الأعمال التجارية، وانها لمفارقة كبرى!».

ويشير دورفمان الى مثال تقنيات الاتصالات بالأقمار الصناعية التي يزداد عليها الاقبال، خصوصاً انه يمكن نصبها بسرعة، فقد كانت «هيوز» تقوم بتنفيذ 90 في المائة من أعمال الحكومة الأميركية، لكنها اليوم لا تنفذ سوى 15 في المائة منها، لكن الشركة تبيع اليوم اقماراً صناعية الى ماليزيا وتايلاند والصين وروسيا وإندونيسيا وكندا واستراليا.

وتمثل «هيوز» التوجه الجديد الناجح لشركات صناعات الدفاع التي تتحول نحو الأعمال المدنية، حيث أشرفت على «دايركت تي في» وهي شبكة بث تلفزيوني عبر الأقمار الصناعية لـ200 قناة.

ويعتقد خبراء الشركة ان الصناعات الفضائية التي خسرت 236 الف منصب عمل في الأعوام الماضية سوف توفر 200 الف منصب عمل جديد في بداية القرن المقبل.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

كومبيوتر imac الجديد من شركة «أبل» بتصميم مستقبلي يحتوي على شاشة تزرع داخلها يمثل احدى التصاميم التي تعرض في معرض «ماك وورلد» في مانهاتن الذي افتتح اخيراً (أ. ب)

بدمج بويضة مأخوذة من بقرة مع خلية بشرية

إنتاج أعضاء بشرية بتقنيات التهجين

أوكسفورد: من د. اسماعيل الخطيب

تعاني زراعة الاعضاء من عقبات متعددة، اهمها نقص الاعضاء المتبرع بها، حيث يزداد عدد المرضى على قوائم الانتظار يوماً بعد يوم.

ورغم المحاولات الجادة لحل هذه المشكلة المزمنة إلا انه لا يوجد حتى الآن حل عملي بيد جراحي زراعة الأعضاء. لكن هناك آفاق مستقبلية واعدة في هذا المجال.

وكان الأمل الاول معقوداً على الحيوانات المهندسة وراثياً، خاصة الابحاث التي قامت جامعة كامبردج البريطانية، حيث استطاع العلماء زراعة اعضاء حيوانات متغايرة مع الحفاظ عليها دون حدوث الرفض الحاد. وقد أدرجت أول تجربة لزراعة قلب خنزير معدل وراثياً في الإنسان عام 1996. لكن هذا المشروع أوقف بسبب المخاوف التي بينها معهد البحوث الفيروسية في لندن، حيث وجد العلماء أن هناك سلالات من الفيروسات الحيوانية تدعى «ريتروفيروس» يمكن أن تقتل الخلايا البشرية. ولهذا السبب هناك جدل كبير في الأوساط الأميركية والأوروبية حول متابعة هذا المشروع.

وقد فتحت تقنية الاستنساخ التي أجراها علماء معهد روزلين البريطاني بقيادة البروفيسور ايان ويلمت ابواباً جديدة في عالم زراعة الأعضاء. لكن هذه التقنية طرحت قضايا اخلاقية ادت إلى تحريم الاستنساخ على الإنسان بمعاهدة وقعت عليها اكثر من 15 دولة في باريس.

ولاحقاً اقترح الباحثون استخدام تقنية نقل النواة الخلوية التي استخدمت في الاستنساخ لإجراء عمليات تهجين بين الحيوان والإنسان لغايات علمية تفيد الكائن البشري.

تعقد آمال كبيرة على هذه التقنية في المستقبل، ويتوقع الباحثون أن تحل مشكلة نقص الاعضاء الحادة في المراكز الطبية. ويقوم مبدأ الزراعة على اخذ بويضة بقرة، ثم تسحب نواتها او مادتها الوراثية. بعدها تدمج البويضة مع خلية بشرية جسدية لإنتاج جنين يستطيع النمو في الأوساط المخبرية، لدرجة محددة مسموح بها. وعندما يصل الجنين إلى مجموعة من الخلايا الأصلية، تؤخذ بعض تلك الخلايا وتطور إلى نسج وأعضاء محددة حسب الحاجة.

وقال جو سيبيلا من مركز التكنولوجيا الخلوية المتطورة (ACT) في ولاية ماساتشوستس الاميركية، إن هذه التقنية واعدة جداً في المستقبل لإعطاء نسج عصبية او نسج عضلية قلبية لاستخدامها في الزراعة. ويمكن إنتاج اعضاء منفصلة من النسج التي يتم اختبارها في المخابر مثل الكبد والكلية والقلب... إلخ.

وهذه الطريقة سوف تحل مشكلة الرفض المناعي التي تظهر في عمليات زراعة الأعضاء، لأن العضو المنتج ذو بنية مشابهة لحد ما للشخص المراد زراعة العضو له، ما دامت الخلية تؤخذ هذه الحالة من المريض نفسه.

وعلق الباحث ارثر كابلان في جامعة بنسلفانيا، إن هذه التقنية سوف تثير جدلاً طبياً كبيراً، لكن طالما لا يتم إنتاج كائن بشري متكامل له مقومات الكائن الحي فلا مانع من استخدام هذه التقنية في زراعة الاعضاء.

ويحاول علماء جامعة باث البريطانية حل هذه المشكلة بإنتاج كائنات حية لا تحوي راساً او جملة عصبية مركزية. ويعتقد العلماء انه يمكن التحكم بالخلايا الجنينية بشكل يمكن من إنتاج الاعضاء الأساسية للجسم مثل القلب والكبد والكلية والرئة. لكن حتى الآن لم يعلن عن اي نتائج ميدانية على حيوانات التجارب.

التدقيق في «اعترافات» الرجال وآراء النساء

الباحثون يحددون الرجال الأكثر استجابة لعقار الفياغرا

واشنطن - رويترز: يركز الاطباء الذين اختبروا عقار علاج العجز الجنسي بالفياغرا قبل ان تقره الحكومة، جهودهم الان على الخطوة التالية، وهي تحديد اصحاب العجز الذين يستفيدون اكثر من غيرهم من هذا العقار.

وما زال الاطباء والمسؤولون الحكوميون مقتنعين بان العقار آمن على الرغم من الاهتمام الاعلامي بتقارير عن وفاة عدد من الرجال بعد تناوله. ولكنهم يقولون ان الخطوة التالية هي محاولة معرفة ما اذا كانت هناك فئة من الرجال ممن يعانون من خلل وظيفي في عملية الانتصاب ستنتفع بالفياغرا اكثر من غيرها.

وربما يستطلع هؤلاء الاطباء اراء المزيد من زوجات من يتعاطون الفياغرا للتأكد من حقيقة النجاح الذي يتحدث عنه المرضى انفسهم.

وقال الطبيب وليام ستيرز الاخصائي في امراض الجهاز البولي بجامعة فرجينيا الذي ساعد في اختبار العقار لحساب شركة «فايزر»: «اعتقد انه في بعض الفئات سيكون مفعول العقار افضل». واضاف انه يلتقي بنحو 500 مريض جديد يعانون من خلل وظيفي في عملية الانتصاب لاسباب تتراوح بين مرض السكري وعمليات جراحية في البروستاتا ومشاكل نفسية.

وتابع ستيرز في اتصال هاتفي «سابحث بين هذه المجموعات من الناس لأرى أيا منهم اكثر استجابة» للفياغرا.

ويختبر الطبيب اروين جولدشتاين من جامعة بوسطن عقار الفياغرا على النساء ويعتزم اجراء اختبارات لمعرفة ما اذا كان يمنع بالفعل العجز الجنسي ووجود خلل وظيفي عند بعض الرجال والنساء.

ويتركز مفعول الفياغرا في جعل الدم يذهب الى الاعضاء التناسلية.

وقال جولدشتاين ان العقار قد يحافظ على صحة الاعضاء التناسلية وقدرتها على العمل لدى فئات مثل مرضى السكري. ولكن ستيرز قال انه سيكون من الصعب تحديد مدى فعالية الفياغرا بدقة ما دام قياس الخلل الوظيفي يقوم على معايير شخصية ذاتية.

واضاف «هذا يجعلها دراسة صعبة. اعتقد ان معيار الفعالية هو عدد المرضى الذين يكررون استخدام العقار على نفقتهم. اذ لو لم يكن فعالا لما دفعوا الثمن المرة تلو المرة».

وتظهر الاحصاءات ان المرضى يقبلون على العقار بالفعل. وتقول شركة «اي ام اس هيلث» لبحوث السوق ان 2.9 مليون تذكرة طبية تصف الفياغرا للمرضى سجلت في ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ويونيو (حزيران)، وبلغت قيمة المبيعات 259.5 مليون دولار ومن المتوقع ان تصل الى مليار دولار بحلول مارس (آذار) 1999.

وقالت مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسن» التي نشرت البحث الاصلي لستيرز وفريق من الخبراء من شتى انحاء البلاد، انها ترحب باجراء دراسة اكثر تفصيلا.

وقال روبرت اوتيجر نائب رئيس التحرير في حديث هاتفي «ليس لدينا معلومات بعد عن الفئات من الرجال التي تستجيب للعقار وتلك التي لا تستجيب. ويتساءل المرء عما اذا كنا سنتمكن، مع اتساع عدد مستخدمي العقار، من ان نحدد مسبقا من سيستفيد ومن لن يستفيد».

وقال اوتيجر وستيرز انهما سيسعيان ايضا للحصول على تفاصيل بشأن الآثار الجانبية مع تزايد عدد الرجال الذين يتناولون العقار. ولكن لا يساورهما قلق كبير من التقارير عن وفاة بعض الرجال الذين تناولوا العقار.

ولا تعطي ادارة الاغذية والعقاقير بيانات بشأن الوفيات الا اذا كان هناك طلب محدد وفقا لحرية تداول المعلومات. ولكن اخر البيانات التي اصدرتها الادارة افادت بان 30 رجلا توفوا بعد تناولهم العقار. وتقول الادارة انه لا يوجد دليل على ان العقار تسبب في هذه الوفيات ولكنها ما زالت تتحرى الامر بالتعاون مع شركة «فايزر».

ويقول ستيرز ان عدد الوفيات ليس مفاجئا. واضاف «اذا اجرينا مسحا لأعمار المتوفين والمشاكل الصحية التي كانوا يعانون منها وكذلك الذين تناولوا العقار خطأ مع النيترات او النيتروجلسرين فان المسألة لا تنطوي على كوارث ضخمة».

واشار اوتيجر الى ان من المعروف ان عقار الفياغرا يتفاعل بصورة سيئة مع ادوية امراض القلب التي تحتوي على نيترات. واضاف انه يرحب بان تتضمن اي دراسة تأكيدا من الزوجات لفاعلية الفياغرا. وتابع «كان من المفيد لو تضمنت الدراسات بعض التأكيد من الزوجات. اعتقد انها ستكون اضافة مفيدة لاي دراسة»، مشيرا الى ان النتائج المعملية قد تختلف عن التجربة الواقعية.

ويتفق ستيرز مع هذا ويضيف «في اطار الدراسة كان هناك جزء مخصص للزوجات». واردف ان الزوجات قدمن له الدليل على ان العقار فعال.

وتابع «كان لدينا رجال يقولون انه لم يحدث لهم انتصاب منذ اعوام وانهم مارسوا الجنس لاول مرة. فقلت لنفسي ان هذا ربما ينطوي على مبالغة ولم اصدقه حتى رأيت زوجاتهم يقلن: نعم مارسنا الجنس لاول مرة منذ عشرة اعوام».

أخبار علمية

اختبارات بريطانية وايطالية تؤكد عدم فاعلية عقار للوقاية من سرطان الثدي

لندن: «الشرق الأوسط»

اخفقت الاختبارات العلمية التي اجراها باحثون في بريطانيا وايطاليا على عقار «تاموسكيفين» Tamoxifen لعلاج السرطان، في تأكيد نجاحه في الوقاية من سرطان الثدي.

وتؤكد هذه النتائج الجديدة طروحات العلماء البريطانيين الذين اشاروا دوما الى تعجل الباحثين الاميركيين في وقف اختباراتهم على العقار وطرحه بسرعة الى ميدان الاستخدامات الطبية. وذكرت مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية التي نشرت نتائج اختبارات بريطانية اجريت في مستشفى مارسدين الملكي، ان 34 في المائة من النساء اللواتي تناولن العقار على مدى ست سنوات تقريبا قد اصبن بسرطان الثدي مقابل 36 في المائة من النساء الاخريات اللواتي تناولن عقارا وهميا لنفس الفترة.

اما الاختبارات العلمية في ايطاليا فقد اكدت ايضا على اخفاق العقار في الوقاية من سرطان الثدي.

وقد طرح الباحثون الاميركيون العقار للوقاية من هذا السرطان بعد ان اوقفوا اختباراتهم لدى نجاحه في وقاية 45 في المائة من عينة من النساء من الاصابة به.

واشارت الابحاث الجديدة الى ان اختلاف هذه النسب يعود الى ان الاختبارات الاميركية قد اجريت على نساء لا توجد لديهن مخاطر وراثية لاحتمال الاصابة بالسرطان، فيما اجريت الاختبارات في بريطانيا على نساء لهن استعداد وراثي للاصابة به.

فحص جديد للدم ربما يساعد فى تحسين علاج اللوكيميا

لندن - رويترز: قال باحثون ان فحصا جديدا يعطي للاطباء صورة دقيقة لمحتويات الخلية السرطانية ربما يساعد في تحسين طرق العلاج الكيميائي للمصابين باللوكيميا وانواع اخرى من سرطان الدم. وقال علماء في صندوق ابحاث اللوكيميا الذين طوروا الاسلوب ان الفحص الجديد للدم سيقلل الوقت الذي يستغرق للوقوف على مدى تقدم العلاج وربما يساعد في التخلص من الآثار الجانبية غير المرغوبة له. ويستخدم الفحص مجاهر قوية واجهزة تصوير رقمية وبرامج كومبيوتر متخصصة واجساما مضادة وميضية للوصول الى بروتين يدعى «توبوايزوميريز 2» الذي يهاجمه عقار علاج السرطان. ويبين الفحص الجديد ان كان الدواء الذي يرتبط بالحامض النووي يعمل ام لا وطول فترة بقائه نشطا.

ويقول احد الباحثين المشاركين في الدراسة «على سبيل المثال ان لم يصل الدواء الى الحامض النووي بسبب اعادة ضخه الى خارج الخلية، فلن نحصل في هذه الحالة على اشارة وميضية. وسنعرف مبكرا جدا ان كان العلاج سيكون غير فعال بالنسبة لمريض بعينه بغض النظر عن كمية الدواء التي تعطى له». وكانت نتائج التجارب المعملية لاسلوب الفحص الجديد والتي لا تحتاج الى اكثر من 1000 خلية مصابة باللوكيميا واعدة. ويأمل الباحثون ان تصبح هذه الطريقة التي مازالت في طور التطوير اختبارا روتينيا لعلاج انواع سرطان الدم. ولم يحدد موعد لتطبيق هذه الطريقة الجديدة.

إطلاق صاروخ روسي يحمل ستة أقمار صناعية من بينها خمسة أجنبية

موسكو - أ.ف.ب - اعلن المكتب الصحافي للقوات الاستراتيجية الروسية عن اطلاق صاروخ روسي من طراز «زينيت - 2» صباح امس الجمعة حاملا ستة اقمار صناعية من بينها خمسة اجنبية، من قاعدة بيكونور الفضائية في كازاخستان.

والصاروخ من انتاج مصمم «يوجماش» الاوكراني وهو يحمل قمرا صناعيا روسيا للمراقبة الارضية وخمسة اقمار للابحاث العلمية استرالية والمانية وتايلاندية وتشيلية.

ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين

واشنطن - أ.ف.ب - اشارت دراسة نشرت نتائجها امس الجمعة، الى ان ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى المدى الطويل تحمي الشرايين من التصلب الذي يمكن ان يتسبب بامراض في القلب.

وقال البروفسور سامباث بارتازاراتي، من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا (ولاية جورجيا)، الذي اجرى الدراسة، ان منافع الرياضة للحد من امراض القلب والشرايين تكون اكبر اذا تمت ممارستها على المدى الطويل وليس على المدى القصير وبين الحين والآخر. وقال ان ممارسة الرياضة يساعد على رفع نسبة الجزيئيات التي تؤكسد الكوليسترول السيئ في الشرايين وتجعله اكثر خطورة. الا ان هذه الظاهرة تتحول الى ما يشبه اللقاح بالنسبة الى الذين يمارسون الرياضة على المدى الطويل، اذ يبدأ جسمهم في فرز دفاعات لمحاربة تأكسد الكوليسترول السيئ.

ولا يصح ذلك بالنسبة الى الاشخاص الذين يمارسون الرياضة بين الحين والآخر والذي يتأكسد لديهم الكوليسترول بسهولة اكبر.

انتاج الماس تخليقيا عند درجات حرارة منخفضة

واشنطن - رويترز: قال علماء صينيون انهم اكتشفوا طريقة جديدة لصنع الماس تتضمن تسخين عنصري الكربون والصوديوم معا عند درجات حرارة اقل كثيرا عما هو معروف.

واضافوا ان هذه الطريقة ليست هي الطريقة المثلى لانتاج الماس، ولكنها خطوة جديدة لاستنباط طرق جديدة لصناعة الماس الذي يشيع استخدام بلوراته في الصناعة. واستخدم العلماء من معمل ابحاث بنية المادة وقسم الكيمياء بجامعة العلوم والتكنولوجيا في هيفاي بالصين عملية اطلق عليها اسم عملية اختزال المعادن بالتحليل الحراري والملامسة.

وقال العلماء في تقرير اوردته نشرة «ساينس» العلمية ان «هذا اسلوب بسيط لانتاج الماس». وتمخضت هذه العملية عن انتاج الماس في صورة مسحوق بواقع 2 في المائة تقريبا. وكشف العلماء في التقرير درجة الحرارة هذه منخفضة بدرجة كبيرة عن الاساليب التقليدية.

وحجارة الماس الصغيرة الناتجة ذات اللون المائل الى الرمادي مختلفة تماما عن الماس الثمين الذي يصنع بالاساليب الصناعية الاخرى. وسبق ان تم تخليق الماس عند درجة حرارة 800 درجة مئوية باستخدام الكربون والماء ومعادن.

ويختلف الماس المصنع تخليقيا في حجمه وشكله ونقائه عن الماس الطبيعي.

تعاون برلماني حكومي لخفض النفقات في الكويت وإقرار الميزانية قبل نهاية الشهر

الكويت: من فانية الزعبي

توقع رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة الكويتي احمد النصار ان يقر المجلس الموازنة العامة للدولة (1999/98) المفروضة عليه حاليا قبل يوم 28 من الشهر الحالي. وقد أتم المجلس اعتماد معظم الحسابات الختامية والميزانيات الجديدة للهيئات الملحقة والتابعة، وسيبدأ خلال يومين بمناقشة الموازنة العامة للدولة التي بدأت مع مطلع الشهر الحالي وتنتهي في منتصف العام المقبل.

وقال النائب النصار لـ«الشرق الأوسط» ان جهود اللجنة المالية في المجلس أسفرت من خلال مناقشاتها مع مندوبي الحكومة عن تقليص نفقات الموازنة العامة الجديدة بنحو 460 مليون دينار تقريبا (حوالي 1,532 مليار دولار) مشيرا الى ان مجمل المصروفات حسب التقديرات الحكومية يصل الى 4,41 مليار دينار (حوالي 14,685 مليار دولار) مقابل 4,378 مليار دينار (حوالي 14,579 مليار دولار) عام 1998/97.

أما الايرادات حسب انتاج الكويت من النفط قبل الاتفاق التخفيضي الاخير للأوبك فقد قدرت بنحو 3,127 مليار دينار (حوالي 10,413 مليار دولار) على أساس ان سعر برميل النفط التقديري 12 دولارا.

في حين كان تقدير الايرادات في موازنة 1998/97 نحو 3,105 مليار دينار (تقدير سعر البرميل من النفط 13 دولارا)، مقابل ايرادات فعلية عام 1997/96 بلغت 4,391 مليار دينار.

وكانت الحكومة الكويتية قد اعلنت في الآونة الاخيرة عن اعدادها «لحزمة اقتصادية» مكونة من مجموعة اجراءات تهدف لترشيد استخدام الخدمات التي تقدمها وزارات الخدمات كالكهرباء والماء والصحة، والمواصلات وذلك من خلال هيكل رسوم لم يعلن عنها بعد، وسيؤدي فرض مثل هذه الرسوم الى تقليص انفاق الوزارات المعنية وبالتالي زيادة الايراد وتقليص العجز.

وقد كان من المقرر ان يناقش مجلس الوزراء تفاصيل تلك «الحزمة الاقتصادية» قبل أسبوع ويحولها لمجلس الأمة الا أن الحكومة ارتأت تأجيل ذلك لشهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ولتخفيف الاعباء المالية عن الحكومة، واشراك القطاع الخاص في عملية التنمية في البلاد هناك توجه كويتي قوي لتخصيص عدد من القطاعات.

ولكن لن يتم تخصيص اي منها الا بعد اقرار قانون التخصيص المعروض على مجلس الأمة حاليا. وفي الحقيقة هناك توجه شامل وجاد لدى المسؤولين الكويتيين بدءا من اعلى سلطة لايجاد حلول لمشكلة العجز المتوالي في الموازنة العامة للدولة، خاصة في ظروف انخفاض اسعار النفط المورد الرئيسي للموازنة، والركود التجاري سواء على مستوى السلع، او على مستوى سوق الكويت للأوراق المالية. وقد تم تشكيل عدة لجان رفيعة المستوى للنظر في امور تنشيط الاقتصاد الكويتي وبالأخص فتح المجال لمساهمة القطاع الخاص في موضوع التنمية.

وعودة للموازنة العامة الجديدة للدولة، تشير ارقام المصروفات الى ان باب الرواتب والأجور يشكل 1,325 مليار دينار كويتي من مجمل المصروفات البالغة 4,41 مليار دينار، اي ان باب الرواتب والأجور يمتص نصف الايرادات النفطية المقدرة للكويت والبالغة 2,577 مليار دينار من اصل مجمل ايرادات نفطية وغير نفطية مقدارها 3,127. ولهذا يسعى المسؤولون الى ايجاد حوافز للقطاع الخاص من اجل توظيف العمالة الكويتية التي يتمركز حوالي 90 في المائة منها في القطاع العام.

«الفوسفات الأردنية» تطرح عطاءات المرحلة الثالثة لتوسعة مناجم الشيدية

عمان: «الشرق الأوسط»

تعتزم شركة مناجم الفوسفات الاردنية طرح عطاءات المرحلة الثانية من مشروع توسعة مناجم الشيدية بكلفة تبلغ 250 مليون دولار وبطاقة انتاجية تبلغ 3,5 مليون طن بحيث يصبح الانتاج الكلي لمناجم الشيدية بعد الانتهاء من هذه المرحلة اكثر من 8 ملايين طن سنويا من الفوسفات.

اعلن ذلك المهندس سامح المدني مدير عام الشركة خلال زيارته لمناجم الشيدية وقال ان هذه المرحلة ستكون انطلاقة مستقبلية نحو زيادة الانتاج في هذه المناجم مبينا ان الطاقة الانتاجية في الشركة الاردنية الهندية التي بدأت عملها العام الماضي بلغت هذا العام 100% وذلك بفضل جهد كافة العاملين فيها الامر الذي سيوفر المزيد من الدخل المادي للشركة.

وقال انه تم مؤخرا طرح عطاءات المشروع الاردني النرويجي لصناعة حامض الفوسفوريك «الاسمدة المركبة» والذي تبلغ كلفة انشائه 600 مليون دولار، مشيرا الى ان الطاقة الانتاجية المتوقعة للمشروع ستصل الى 440 الف طن سنويا اضافة الى انتاج الاسمدة المركبة من موقع العقبة بطاقة تبلغ 1,2 مليون طن سنويا.

وقال ان هذا المشروع يأتي ضمن خطة الشركة للتوسع في اقامة هذه الصناعات والتي بدأت منذ بداية التسعينات من خلال دخولها في مشاريع مشتركة مع الجهات المستخدمة للمنتج النهائي كالمشروع الاردني الهندي والذي ينتج 220 الف طن سنويا والشركة الاردنية اليابانية في العقبة لانتاج الاسمدة المركبة بطاقة تصل الى 340 الف طن سنويا والشركة الاردنية الباكستانية لانتاج الاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية.

واكد ان هذه المشاريع تعتبر من المشاريع الكبرى والمتميزة والتي دخلت من خلالها شركة الفوسفات الاردنية الى الاسواق العالمية بكفاءة متميزة تعكس مصداقيتها العالية في التعامل.

واوضح المهندس المدني ان الشركة بدأت قبل عدة اشهر بتطبيق نظام الحوافز على العاملين في الغارفات في مناجم الشيدية الامر الذي كان له نتائج ايجابية ملموسة، مؤكدا ان الشركة ستستمر بتطبيق هذا النظام وتعميمه على كافة الاقسام فيها بهدف رفع المستوى المعيشي للعاملين وتحفيزهم للعمل الجاد والعطاء الموصول.

وفد من الصناعيين اليابانيين يتحفظ على الاستثمار في إيران

طوكيو - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «نيهون كيزاي» الاقتصادية اليابانية امس ان وفد الصناعيين اليابانيين الذي زار ايران اخيرا للمرة الاولى منذ العام 1990، ابدى تحفظات لدى عودته ازاء احتمال القيام باستثمارات يابانية ضخمة في وقت سريع في هذا البلد.

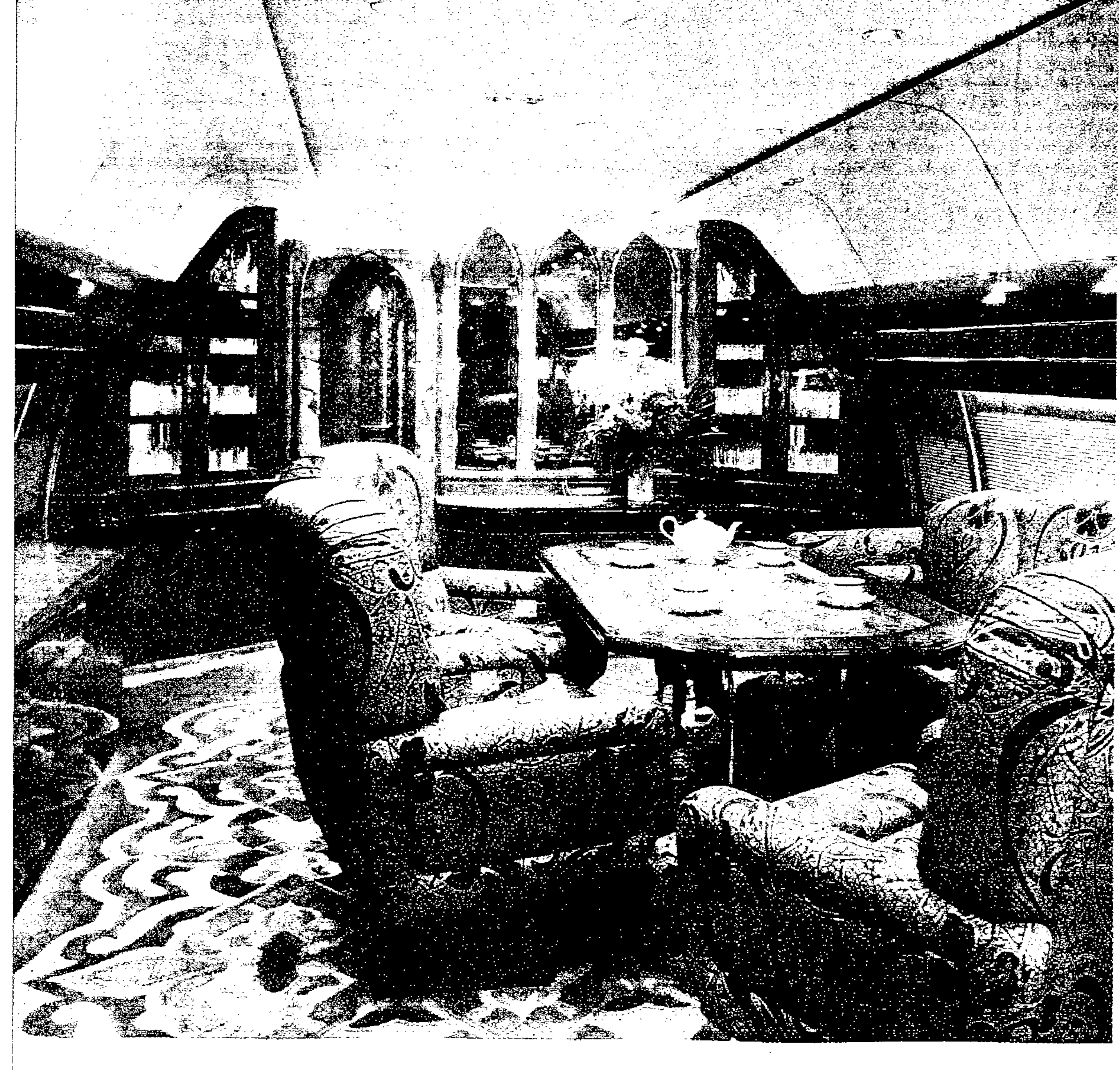
وكان وفد يضم 60 شخصا من النقابة الرئيسية لارباب العمل اليابانيين «كيدانرين» قام السبت الماضي بزيارة الى طهران استمرت خمسة ايام التقى خلالها نحو عشرة من أعضاء الحكومة الايرانية.

وقد تمثلت 25 شركة يابانية في الوفد الذي قاده رئيس شركة ميتسوبيشي هيفي انداستريز (ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة) كينتارو ايكاوا. وقالت «نيهون كيزاي» ان الجانب الايراني طلب مساهمة اليابانيين في مشاريع كبيرة متعلقة بالبنى التحتية والصناعة لكن اعضاء الوفد اعتبروا ان المناخ العام ما زال غير مناسب لتحقيق ذلك.

ورأوا ان النظام الضريبي او القوانين المتعلقة بالتحويلات المالية لا تشجع كثيرا على الاستثمار في ايران. وتمنى بعضهم لو ان مشاركته في هذه البعثة تبقى طي الكتمان خوفا من التعرض لعقوبات تجارية اميركية.

واعربوا ايضا عن تمنيهم في الحصول على دعم الحكومة اليابانية قبل القيام باي خطوة من هذا القبيل. وتدرس وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية حاليا اقرار نظام ضمانات القروض بالنسبة للصادرات الى ايران. لكن بعض الشركات احرزت تقدما في محادثاتها بشأن مشاريع محددة خصوصا في مجال الطاقة الكهربائية بحسب «نيهون كيزاي».

وبعد سنوات توقف عديدة استؤنف الحوار على مستوى حكومي عال بين البلدين في ابريل (نيسان) الماضي مع زيارة نائب وزير الخارجية ماساهيكو كومورا الى طهران. وينتظر ان يقوم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بزيارة رسمية الى طوكيو في الخريف المقبل.





رئيس مجلس ادارة بوينج (يمين) وعبد العزيز الصقير أثناء الحفل

رئيس «بوينج» يزور السعودية

● بمناسبة زيارة فل كونديت رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة بوينج الى السعودية اقامت شركة السلام للطائرات مؤخرا احتفالا بوجود عبد العزيز الصقير الرئيس التنفيذي لشركة الالكترونيات المتقدمة ورئيس مجلس ادارة شركة السلام للطائرات الذي القى كلمة رحب فيها بالزائرين وحشد من رجال وفعاليات الصناعة والتجارة والعاملين في مجال الطيران بالسعودية.

وقد ألقى فل كونديت كلمة عبر فيها عن سعادته لزيارة السعودية وعن فخره واعتزازه للتعاون المشترك بين البلدين. وقد اشاد بالتعاون مع شركات التوازن الاقتصادي الذي يتيح مجالات التدريب للعناصر السعودية وفرص العمل التي تتميز بالمهارات والتخصص. وقال انه زار اثنتين من هذه الشركات وكانت الجودة التي اطلع عليها ذات مستوى عالمي وهذا يعكس العمل الجاد والأساليب الجيدة وقوة الرجال... واضاف: يحق لكم ان تفخروا كل الفخر بصناعة الطيران في بلدكم ونحن فخورون باننا سنعمل معا على الدوام.



نيسان تحقق فوزا مزدوجا في سباق «لومان» 1998

● سجل فريق سيارات نيسان لسباق السيارات الرياضية أفضل النتائج في سباق «لومان 24» والذي اقيم في دبي مؤخرا حيث اجتازت سيارات "R390 GT I" والتي كان يقودها كازيوشي هوشينو واغوري سوزوكي وماساهيكو كاجيياما خط النهاية لتحتل المركز الثالث في السباق.

ووصف كونيهيكو كاكيموتو مدير مشروع نيسان هذه النتائج بانها انجاز عظيم لكل الذين عملوا بجد واخلاص في هذا الفريق المتسابق الامر الذي اتاح الفرصة لابراز جودة سيارات نيسان ومهارة السائقين الذين تسابقوا بهذه السيارات الى جانب مهارة الفريق الفني الذي أشرف على اعداد السيارات ومتطلبات السباق.

عقد اتفاق بين بيبسي كولا ومطاعم بلانيت هوليوود

● ساهمت شركة بيبسي كولا في افتتاح مطاعم «بلانيت هوليوود» بجانب عدد من النجوم العالميين الذين حضروا جميعا حفل الافتتاح الذي تم مؤخرا في دبي حيث يعتبر هو التدشين الأول لهذه السلسلة من المطاعم في منطقة الشرق الأوسط.

وقد دخلت شركة بيبسي كولا في شراكة مدتها ثلاث سنوات مع «بلانيت هوليوود» لتصبح بيبسي كولا ووفقا لهذه الاتفاقية المورد الحصري للمشروبات الغازية اللازمة لهذه المطاعم.

وقد وقع العقد مدير عام بلانيت هوليوود كريم جوبانبوترا ومحمد زكريا مدير عام شركة دبي للمرطبات حيث أشاد الجانبان بهذا الاتفاق الذي سيدعم خدمة العملاء ويحقق رغباتهم في تقديم افضل الخدمات والحصول على افضل المشروبات والماكولات.

الفائزون بجوائز أريكسون ينهون مهمة خطرة على غرار مهام جيمس بوند

● أنهى المحظوظون الخمسة الذين فازوا بجوائز أريكسون للهواتف المتحركة مهمة مليئة بالمتعة والإثارة في رحلة مدتها ثلاثة ايام مدفوعة التكاليف بالكامل الى المملكة المتحدة مقر العميل السري الشهير جيمس بوند.

وقد فاز المحظوظون الخمسة بهذه الرحلة لشرائهم هواتف اريكسون المتحركة اثناء اطلاق فيلم جيمس بوند «غداً لا يموت» بدول مجلس التعاون، حيث قدمت لهم تذاكر سفر الى العاصمة البريطانية بصحبة أزواجهم او ذويهم ليتمتعوا برحلة دامت ثلاثة ايام مثيرة وممتعة. وقد شملت الجوائز تكاليف السفر والاقامة بفندق خمسة نجوم وزيارة لمعرض جيمس بوند بمدينة جلاسكو باسكوتلندا وجولة بالعاصمة البريطانية وعشاء في مطعم ترفيهي شهير ومهمة تسوق بالغة الاهمية.

ولدى زيارة الفائزين لمعرض جيمس بوند في جلاسكو، قدم لهم المسؤولون شرحا وافيا حول الأجهزة المتطورة التي استخدمها جيمس بوند، ومن بينها الهاتف المتحرك «اريكسون جيه بي 988»، رفيق جيمس بوند الذي لا يخذله أبدا، وواحد من العديد من الهواتف المتحركة التي يستخدمها هذا العميل السري وغيره من النجوم في فيلم «غدا لا يموت» بالاضافة الى الهواتف المتحركة من طراز «جي إف 788» وجي إتش 688» وجي ايه 628».

وكان المحظوظون الخمسة قد شاركوا بصورة تلقائية في الحملة الترويجية التي شارك فيها كل من اشترى هاتفا متحركا من طراز اريكسون خلال فترة اطلاق الفيلم بدول مجلس التعاون الخليجي.

فنادق شيراتون تساهم في البرامج الصيفية لمنتجعات وملاهي عطا الله

● في اطار دعمها لخطط وبرامج الترويج السياحي في السعودية ودول افريقيا والشرق الأوسط ترعى مجموعة فنادق الشيراتون فعاليات مهرجان عطا الله الترفيهي وذلك من خلال اعتبار فنادق الشيراتون الراعي الرسمي لهذا المهرجان الصيفي المتواصل في جدة. وقال عبد السلام الكيالي مدير ادارة التسويق والمبيعات بفلل ومنتجعات وفنادق شيراتون «ان وجودنا في هذا المهرجان سيعرف الاسر والعائلات بالبرامج الموضوعة من جانبنا، كما ان ذلك سيزيد من قدرتنا على التمكن من معرفة رغبات وطلبات واذواق واحتياجات السوق السعودي والأسر السعودية».

وقال ان فنادق شيراتون في كل من الرياض وجدة والمدينة والهدى وبلدان أخرى مثل القاهرة والاسكندرية وغيرها ستقدم العديد من الجوائز والهدايا والبرامج الترفيهية المدروسة التي تجعل من الاجازة فرصة حقيقية للترفيه والترويح عن النفس.

مسؤولو فيوجي فيلم اثناء حفل الافتتاح

فيوجي فيلم تفتتح مركزا للتدريب في دبي

● اعلنت شركة ميتسوي آند كو المحدودة مؤخرا عن افتتاح مركز تدريبها الجديد بجبل علي الذي سيتولى تنظيم محاضرات وحلقات تدريبية لمستخدمي مختبرات فوجي فيلم المصغرة الحاليين ومن هم بصدد الدخول في هذا المجال، بالاضافة الى توفير قطع غيار لمختبراتها والعديد من منتجاتها الأخرى.

يذكر ان ميتسوي آند كو المحدودة تاسست كشركة تجارية عامة في اليابان عام 1876، لتوفر لعملائها في شتى أنحاء العالم العديد من الخدمات ابتداء بتقنيات المعلومات وانتهاء بالموارد البشرية والمالية. وقد نشات بينها وبين شركة فوجي فوتو فيلم المحدودة علاقة تجارية في السنوات الاولى لفوجي - سرعان ما تطورت حتى باتت قيمتها تقدر اليوم باكثر من 300 مليون دولار.

في هذا الصدد صرح شيميتزو، مدير ميتسوي آند كو، قائلا «نحن فخورون بمركز التدريب الجديد بجبل علي كما نتطلع لتقديم أرقى الخدمات والمنتجات لجميع عملاء فوجي فيلم».

أما كنتارو شيوتا، مدير شركة فوجي فوتو فيلم المحدودة، دبي، فاضاف ان افتتاح هذه المنشأة الجديدة من شانه دعم وتعزيز موقع فوجي فيلم لتوفير أرقى الخدمات والمنتجات في مجال التصوير، لا سيما وانها على أعتاب الألفية الجديدة.

مجموعة طاهر التجارية تكرم عددا من موظفيها

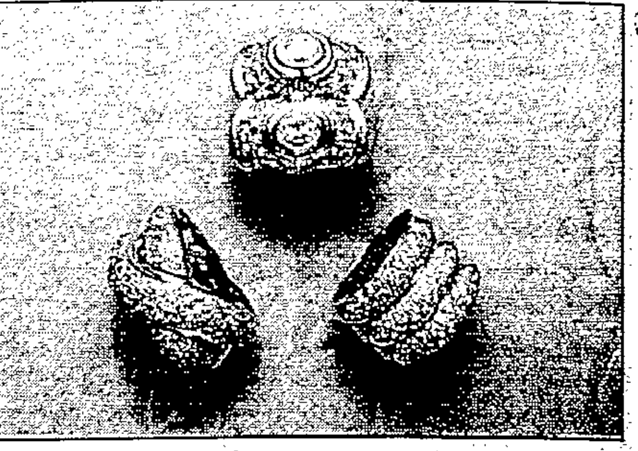
● احتفلت مجموعة طاهر التجارية مؤخرا بموظفيها الذين أمضوا عشر سنوات فما فوق في خدمة المجموعة والذين عكست سجلات خدمتهم العديد من الانجازات والتفوق والتفاني في العمل الموكل اليهم. وأبان الحفل الذي اقيم بجدة وحضره العديد من قياديي المجموعة ومنسوبيها قام المهندس خالد طاهر رئيس المجموعة بتسليم شهادات الخدمة الممتازة وهدايا رمزية للموظفين المكرمين حيث أكد المهندس خالد في كلمته اما المحتفى بهم اهمية مواصلة الجهد والعمل لتحقيق المزيد من التفوق والنجاح سواء للذين جرى تكريمهم او للذين ترشحهم قدراتهم للتكريم في الاعوام المقبلة باذن الله.


المهندس خالد طاهر يسلم شهادة التقدير لاحد موظفي المجموعة

«ايربي بي» تبدأ عملياتها في مطارات رومانيا وجورجيا

● قامت شركة تزويد وقود الطائرات والجناح التسويقي من شركة برتش بتروليوم بتوسيع عملياتها في مجال اعادة التزود بالوقود لتشمل كلاً من العاصمة الرومانية بوخارست والعاصمة الجورجية تبليسي.

وقد استكملت الشركة ووفقا لهذا التطور بناء مستودعاتها في مطاري بوخارست وتبليسي بالتعاون مع الجهات المحلية وذلك ضمن اتفاقيات استثمار تقضي بان تكون شركة "AIR BP" مسؤولة عن جميع المبيعات والمشاركة في خدمات الطائرات حيث تنوي الشركة القيام ببناء منشات جديدة في مطارات رئيسية اخرى في رومانيا وذلك بالتعاون مع شركة «تاروم».



بعد قرن من الوجود القوي في أسواق المجوهرات

معوض يواصل تقديمه لهدايا المناسبات

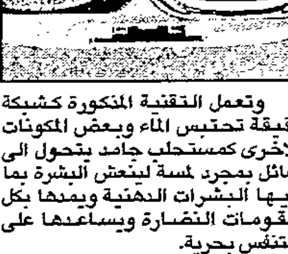
● مضى قرن من الزمان ظل خلاله - معوض - يحرص على تقديم أجمل الهدايا في المناسبات السعيدة مع استمرارية تقديم المبتكرات الثمينة في مجالات الصناعات الراقية المصنعة من الالماس والمجوهرات الثمينة الأخرى.

وفي هذا الموسم - موسم الصيف والاجازات وظهور نتائج الامتحانات بالنسبة للطالبات والطلاب الذين تود أسرهم تكريم تفوقهم وتقدير جهدهم لاعطائهم المزيد من الحوافز والاصرار، والمثابرة لنجاحات قادمة، ابتكر معوض مجموعة خواتم من الذهب الابيض مرصعة بالالماس لترضي كل الأذواق، ولتعبر عن تقدير وامتنان الاسرة للنجاح الذي تحقق في موسم الامتحانات والاختبارات حيث تمتزج هيبة النجاح مع فرحة النجاح والعطلة الصيفية وتتجسد من خلال هدايا معوض ذات المستوى الرفيع خامة وصناعة يسندها قرن كامل من الزمان المتطور والمتجدد.

بريجيه تطرح ساعة عيار 18 قيراطا

● ساعة يد للرجال من الذهب عيار 18 قيراطا، تعبأ بالحركة الذاتية مع تقويم وتاريخ توضح مراحل القمر مصنوعة باليد بالكامل. ان انسجام تصميم ميناء الساعة الحالي يدين بالفضل الى المؤسسين الاوائل (ابراهام لويس بريجيه) ولمقدرتهم الفائقة والتي حافظوا عليها منذ مائتي عام.

شيسيدو تطرح منتجها الجديد والمبتكر من كريمات الأساس



● طرحت شركة شيسيدو في دبي والعاملة في مجال مستحضرات التجميل مستحضرها الجديد تحت اسم «ليكويد كومباكت» والذي ينفرد بخاصية التحول من الجمود الى السيولة بمجرد ملامسته للبشرة وذلك من خلال اسفنجة التجميل الامر الذي يمنح البشرة اقصى درجات الترطيب ويبقيها نضرة وزاهية لوقت طويل. ويعد هذا الاسلوب الذي يقوم على تقنية «احتجاز الماء» سبقا حقيقيا سيغير المفاهيم السائدة في مجال مستحضرات الاساس من حيث الشكل والمضمون.

وتعمل التقنية المذكورة كشبكة رقيقة تحتبس الماء وبعض المكونات الاخرى كمستحلب جامد يتحول الى سائل بمجرد لمسة لينعش البشرة بما فيها البشرات الدهنية ويمدها بكل مقومات النضارة ويساعدها على التنفس بحرية.

منتج جديد لعلاج تساقط الشعر

● قدمت شركة مكتب الكمال للاستيراد المحدودة منتجا جديدا في الاسواق تحت اسم «مستحضر لوتسين لعلاج تساقط الشعر» يزيل نهائيا قلق الكثيرين من الرجال والنساء على حد سواء. والمستحضر الجديد غني بالسليزيوم العضوي والاحماض الامينية المحتوية على الكبريت مما يجعله فعالا في علاج تساقط الشعر الغزير وتنشيط عملية نمو الشعر الضعيف وتقوية الشعر الموجود اصلا.

ويحتوي المستحضر غير الدهني على مزيج من المحتويات التي تتفاعل مع بعضها ضد مشكلة تساقط الشعر ويغذيه ويعيد اليه جماله وحيويته ويجعله براقا ومقاوما للتلف. وقد تم التحضير لحملة دعائية واعلانية تدعم اطلاق المنتج في الاسواق، ويتوفر لوتسين لعلاج تساقط الشعر حاليا في جميع الصيدليات بالمملكة العربية السعودية.

خميس المقلة

ملتقى مسؤولي العلاقات العامة يعقد في البحرين

● تحت رعاية وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع اقامت «مؤسسة جيتراك الخليج» مؤخرا ملتقى مسؤولي العلاقات العامة والاتصال في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد القى كلمة الافتتاح خميس محمد المقلة رئيس جمعية المعلنين البحرينيين - فرع الجمعية الدولية للاعلان بالبحرين ورئيس مجلس ادارة «الخليج هيل آند نولتون» والذي اكد على اهمية اللقاء وقيمته في ظل المتغيرات المحلية والدولية مؤكدا السعي الى تأسيس فروع لجمعية العلاقات العامة الدولية في البلاد العربية بهدف الاستفادة من انشطتها وفعالياتها ومواثيقها، وبالذات ميثاق الشرف المهني وميثاق الاتصالات البيئية.

موبيل في سباق «لي مانس» الكبير

● من المتوقع ان يشهد اكثر من 250,000 متفرج معركة السباق الكبرى لسيارات BMW، كرايسلر، فيراري، مرسيدس - بنز، نيسان، تويوتا وبورش. إكتسب سباق «لي مانس» شهرة واسعة كاهم السباقات واكثرها قوة حول العالم. حيث تشارك فيه أفضل الفرق العالمية بسرعة يبلغ معدلها احيانا اكثر من 200 كلم/الساعة على طول مسافة السباق في مشهد يعتبر قمة في الاثارة والمغامرة. اختبارات هذا الأسبوع أكدت ان المتسابقين من شركاء زيوت موبيل هم دائما في مقدمة المتسابقين: مثل فريق مرسيدس إيه إم جي وفريق بورش وكرايسلر (اوريكا).

بطاقة الفرسان الائتمانية «البطاقة السباقة بأميال»

● تعد بطاقة الفرسان الائتمانية هي اول بطاقة مشتركة في السوق السعودي بين مؤسسة مالية وشركة طيران. حيث انها تصدر من قبل البنك الأهلي التجاري مشاركة مع الخطوط الجوية العربية السعودية «السعودية». وقد مرت البطاقة بعدة مراحل بدءا من توقيع الاتفاق بين الخطوط الجوية العربية السعودية والبنك الأهلي التجاري في جماد الاول من سنة 1417هـ الموافق اكتوبر (تشرين الاول) 1996، لاصدار بطاقة مشتركة تحمل شعار الخطوط السعودية والبنك الأهلي وصولا الى البطاقة الحالية.

ومن اهم اهداف هذه البطاقة تصميم منتج متميز يخدم شريحة المسافرين على الخطوط الجوية العربية السعودية، كما يهدف البنك الى توسيع قاعدة العملاء وربط المنتج بالتوجه التسويقي الجديد «للسعودية» والنظرة الجديدة التي تتمتع بها.

وتتيح بطاقة الفرسان الائتمانية للعميل فرصة التمتع بخدمات بنكية وغير بنكية خاصة ومتميزة كالقبول العالمي لدى اكثر من 14 مليون مؤسسة وامكانية السحب النقدي من اكثر من 250 الف مؤسسة مالية ومن خلال اكثر من 180 الف جهاز صرف آلي حول العالم. كما يتيح البنك فرصة لحاملها في السداد بطريقة مرنة والحصول على كشف حساب مفصل شهري يوضح جميع العمليات التي اجراها. ومن خلال هذه البطاقة يتم منح تغطية تامينية ضد حوادث السفر وتاخير الرحلات وفقدان الحقائب والتامين على المشتروات التي تمت باستخدام البطاقة. وهناك ميزة اخرى وهي استفادة حامل البطاقة من تجميع الاميال الجوية، والتي يحصل فيها العميل على ميل جوي مقابل كل 5 ريالات ينفقها بواسطة البطاقة. وهذه الاميال الجوية تمكن صاحبها من الحصول على تذاكر سفر مجانية وكذلك ترفيع درجة الطيران.

مكراي ينتزع بطولة رالي اليونان والوهيبي ثاني المجموعة «ن»

● البطل العماني حمد الوهيبي احتل في عاشر مشاركاته المركز الثاني لبطولة المجموعة «ن». وجاء اداء سائق مارلبورو حمد الوهيبي متميزا في واحد من اكثر الراليات العالمية صعوبة، اذ تقدم على السائق الكيني لويس كليمنت وحل خلف البطل الاوروغواني جوستاف تريليز.

وكان للبطل العماني الذي تدعمه شركة السرين زبير وبنك مسقط الأهلي العماني التعليق التالي على احداث السباق: «لقد عملنا على زيادة سرعتنا في رالي اليونان، وتمكنا من مجاراة تريليز وستول في سرعتهما. اعتبر هذه السنة فترة تدريب، وبصراحة لم اكن اتوقع الكثير الا اننا في كل مرة نصل الى خط النهاية. هدفنا الآن هو الحصول على مراكز متقدمة ضمن المجموعة «ن». الرالي القادم سيكون في نيوزيلندا، واتطلع بشغف كبير للحصول على نتائج جيدة».

في كل مرحلة من مراحل بطولة العالم للراليات، يحرز سائق جديد لقب البطولة، فقد فاز البريطاني كولين مكراي في رالي اليونان الدولي بالمركز الاول واحتل بذلك صدارة الترتيب العام. تصدر سائق ميتسوبيشي ريتشارد بورنز مراحل اليوم الاول في رالي اليونان بينما حل كولن مكراي في المركز الثاني. قال مكراي: «كان اليوم بمثابة لعبة انتظار، فقد بذلنا جهدا كبيرا وحاولت تتبع خطوات بورنز حتى لا تزيد المسافة بيننا. سلاحنا القوي في هذا السباق كان اطارات سيارتنا فقد زودتنا بريللي باطارات خاصة سمحت لنا بالتقدم في هذا الرالي».

حاول كولن مكراي التقدم في اليوم الثاني من السباق الا انه لم يتمكن من مجاراة الفرنسي ديدييه اوريول في سرعته. قال اوريول: «كان اداء السيارة رائعا هذا اليوم، وكنت واثقا من ادائنا، انه احساس رائع ان تكون في الصدارة. مراحل السباق لليوم الثالث هي نفس مراحل اليوم الثاني ولهذا فانا اتوقع ان نبقى في المقدمة. سيكون سباقا حماسيا بين الجميع ومن الصعب التنبؤ بالنتيجة». واحتل مكراي المركز الثاني بعد تغيير الاطارات.

اليمن ينضم الى المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)

● صرح مصدر مسؤول في المؤسسة الاسلامية لتامين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، وهي مؤسسة دولية مستقلة تابعة للبنك الاسلامي للتنمية، بأن الجمهورية اليمنية قد اكملت اجراءات انضمامها الى المؤسسة. وبذلك يمكن للمصدرين وللمصارف العاملة في مجال تمويل الصادرات في الدول الاسلامية الاعضاء في المؤسسة الافادة من خدمات تامين الصادرات التي تقدمها المؤسسة لضمان حصيلة صادراتهم الى اليمن، كما يمكن للمصدرين من اليمن ضمان حصيلة صادراتهم الى الدول الاعضاء في المؤسسة. وكذلك يمكن للمستثمرين من الدول الاعضاء في المؤسسة الذين يرغبون في الاستثمار في اليمن التامين ضد المخاطر القطرية مثل عدم التمكن من تحويل عائداتهم الى عملات اجنبية او المصادرة او التاميم او وضع اليد او الحروب والاضرابات المدنية. وبانضمام الجمهورية اليمنية الى المؤسسة يبلغ عدد الدول الاسلامية المنضمة للمؤسسة احدى وعشرين دولة.

ويمكن للمصدرين والمستثمرين في جميع الدول الاعضاء الحصول على بوالص التامين على صادراتهم الى الدول الاعضاء، بحيث يضمنون استيفاء حصيلة صادراتهم عند حلول مواعيد الوفاء، الى جانب الاستفادة من بوليصة التامين على الاستثمار لحماية استثماراتهم من المخاطر القطرية.

ايسر تحصل على جائزتين مميزتين

● في اليوم الاول على افتتاح معرض كومدكس مصر 98، حصلت ايسر كومبيوتر الشرق الاوسط، الشركة الرائدة في صناعة اجهزة الكومبيوتر الشخصي في العالم، على جائزتين مميزتين من مجلة الكومبيوتر «بي سي» حيث حصل جهاز ايسر باور 8000 على جائزة «افضل كومبيوتر شخصي مكتبي» وايسر باور نت بي سي على جائزة «افضل ادارة كومبيوتر شخصي شبكي».

وكومبيوتر باور 8000 مزود باحدث معالج بنتيوم 2 مصمم للتطبيقات العالية المستوى والمتطورة. ويحتوي هذا الكومبيوتر ورشة متكاملة لاعمال الرسم والتصميم باحدث المواصفات التكنولوجية مثل معالج بنتيوم بقوة 400 ميجا هيرتز وانتل BX440 ومجموعة رقائق لتسريع الرسوم AGP106 ميجا هيرتز وSDRAM و-DVD ROM. اما كومبيوتر ايسر باور 3000 نت الحاصل على جائزة «افضل ادارة لكومبيوتر شخصي شبكي» فيعتبر الحل المثالي لتطبيقات الاعمال المركزة للعملاء، حيث يتيح خفض التكلفة الاجمالية وخفض تكاليف الادارة التقليدية للمنظمات.

شركة الخزف السعودية تكرم أعضاء مجلس إدارتها السابقين

● اقامت شركة الخزف السعودية حفل غداء لتكريم اعضاء مجلس ادارتها السابقين وهم الشيخ صالح عبد العزيز الراجحي والشيخ محمد عبد الرحمن الفريح والاستاذ محمد عبد الله الخيال.

وقد حضر الحفل الذي اقيم في نادي الفروسية بالرياض نخبة من كبار مساهمي الشركة وكبار مسؤولي صندوق التنمية الصناعية بالاضافة الى اعضاء مجلس الادارة وكبار موظفي الشركة

وخلال الحفل القى عضو مجلس الادارة الاستاذ سعد المعجل كلمة رحب فيها بالمحتفى بهم وبالضيوف واثنى فيها على الخدمات الجليلة التي قدمها المحتفى بهم للشركة منذ انطلاقتها الاولى ومسؤولي الشركة على بادرتها الطيبة

وفي نهاية الحفل تم تقديم دروع تذكارية للمحتفى بهم تقديرا لاسهاماتهم الكبيرة وخدماتهم الجليلة للشركة.


مجموعة من ساعات بولغري

بولغري ترعى حفل المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية

● عرضت شركة بولغري العالمية مجموعة من المجوهرات النادرة تمثلت في 27 قطعة من اندر أنواع الماس الصافي والصفير ـ الروبي ـ الزمرد.. وذلك في الحفل الخيري الذي اقيم لصالح المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية. وايمانا من شركة الصولجان، وكلاء بولغري بالسعودية، بأهمية مشاركة القطاع الخاص بالدور الاجتماعي.

واجتماعيا قامت الشركة ـ باشراف الشيخ نور بيضون رئيس مجلس الادارة والمدير العام ـ بتنفيذ كل الترتيبات اللازمة لانجاح هذا الحفل وتحقيق الهدف منه، وبهذه المناسبة اعرب الشيخ نور بيضون عن تقديره وامتنانه لاتاحة الفرصة لشركة الصولجان ومنحها الثقة لتنظيم هذا الحفل الخيري..

وقال ان رئيس شركة بولغري العالمية باولو بولغري تحمس للمشاركة في هذا الدور الاجتماعي فارسل مع وفد خاص «باقة من اجمل المجوهرات الفريدة»، كما اوفد نائبه السيد نيكولا بولغري كريمته الآنسة ناتاليا بولغري التي شاركت سيدات المجتمع السعودي حفلهن الخيري.

هذا وقد اشادت الحاضرات بمنتجات بولغري الفريدة التي تعكس الأصالة والتراث والأناقة المميزة لمجتمعنا السعودي، فضلا على ذلك طرحت بولغري تشكيلة نادرة من الساعات التذكارية بالمناسبة المئوية 1319 ـ 1419هـ هي عبارة عن ثلاث مجموعات.. الأولى تضم 500 ساعة فقط والثانية تضم 1000 ساعة فقط اما المجموعة الثالثة الفريدة من نوعها فتحتوي على 100 ساعة فقط تم تصنيعها من البلاتينيوم ومسلسلة بالأرقام من 1 ـ 100.

ومن جانبها اشادت الآنسة ناتاليا بولغري بالنهضة الحضارية التي اطلعت عليها في السعودية واعربت عن تقديرها لشركة الصولجان وللجمعية الخيرية التي اتاحت لها هذه الفرصة للتعرف على المراة السعودية التي تقوم بدور اجتماعي رائد يسهم في نهضة وتطور المجتمع.

اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري يعقد أول اتفاقية عربية مع ورلد سبيس

● أعلن نوح سمارة رئيس مجلس ادارة ورلد سبيس ومديره التنفيذي والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس ادارة التلفزيون المصري عن توقيعهما اول اتفاقية عربية مع ورلد سبيس تنص على استخدام اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري لنظام ورلد سبيس الاذاعي والفضائي الرقمي لبث برامجه عبر القارة الأفريقية. ويعد اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري اكبر نظام اذاعي في العالم العربي وواحدا من افضل خمسة عشر انظمة اذاعية في العالم. وتوفر هذه الاتفاقية التي مدتها خمس سنوات خدمات بث اذاعية فضائية رقمية عبر قمر ورلد سبيس الصناعي (أفريستار) الذي سيطلق في الربع الأخير من هذا العام.

وتبث من خلاله برامج اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري على ثلاث قنوات طول الواحدة 32 كيلوبت في الثانية، وتقع كل واحدة منها في احدى الحزم الاذاعية الثلاث لقمر أفريستار. كما توفر الاتفاقية اضافة الى ذلك خططا لبث برامج اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري عبر قمري آسيا ستار وأفريستار عند اطلاقهما. ولم يذكر أي من الطرفين مبلغ هذه الاتفاقية.

المعروف ان المقر الرئيسي لورلد سبيس كوربوريشن يقع في واشنطن دي سي، وتقدم الشركة التي تأسست عام 1990 خدمة فضائية رقمية لمناطق الأسواق الناشئة في كل من افريقيا والشرق الأوسط وآسيا والكاريبي وأميركا اللاتينية.

مجمع الراشد يحصل على جائزة عالمية

● حصل مجمع الراشد التجاري بالخبر على جائزة التفوق والابداع في مجال تصميم وتخطيط المجمعات التجارية التي يمنحها المجلس العالمي للمجمعات التجارية (ICSC) ومقره نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية. وتمنح هذه الجائزة سنويا من قبل المجلس بعد تشكيل لجنة تحكيم من الخبراء لتقييم المشاريع المتقدمة للحصول على الجائزة ضمن معايير محددة مسبقا. وقد تم منح الجائزة لمجمع الراشد عن الفئة الثانية. وهي فئة التصاميم المتميزة بافكار مبدعة لمجمعات تم تنفيذها حديثا بالكامل.

وقد تسلم الجائزة المهندس راشد السعد مدير عام قسم العقار والاستثمار في شركة الراشد للتجارة والمقاولات والمعماري المصمم للمشروع والمسؤول عن ادارة عمليات التنفيذ، من السيد جون رويدرون رئيس المجلس العالمي للمجمعات التجارية في احتفال المجلس واجتماعه السنوي الذي عقد في مايو (ايار) 1998 بحضور حوالي 5000 عضو.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها مشروع مجمع تجاري سعودي تم اعداد تصاميمه بالكامل في المملكة وتم تشييده في فترة قياسية من قبل شركة وطنية، الأمر الذي جعل الحكام القائمين على تقييم المشروع متفقين على منحه هذه الجائزة التي تؤكد قدرة المهندس السعودي على مجاراة المهندسين على اعلى المستويات. وتبلغ مساحة المباني الاجمالية في مجمع الراشد حوالي 140000 (مائة واربعون الفا) متر ويزوره حوالي 15000 (خمسة عشر الفا) زائر يومي تقريبا. وتم افتتاحه مطلع عام 1995 وأصبح واحدا من اهم المجمعات في المملكة والشرق الأوسط.

فيليب شاريول عالم من الأناقة

● أكملت ماركة فيليب شاريول عامها الخامس عشر سنة 1998 عبر الرحالة «فيليب شاريول» المتعطش للسفر في عالم الابداع والذي كانت جرأته سببا في نجاحه المنقطع النظير.

ويطلق اسم «شاريول» على اكثر من 45 محلا، بداية من جنيف وصولا الى هونغ كونغ ولوس انجليس، اضافة الى 460 ركنا خاصا، ما مجموعه 3000 نقطة بيع وعدد كبير من المصممين العالميين وخطوط الانتاج التي يمتد ابداعها ما بين «سلتيك» و«سان تروبيز» حتى «كولومبوس» و«سوبر سبورت» مقدمة الساعات والمجوهرات، الأقلام والنظارات، اضافة الى حقائب «شاتو دو فرانس» و«سان تروبيز» و«كوداليز». شخصيا.. يعتبر «فيليب شاريول» نفسه: رحالة من العالم، اذ تميز منذ نعومة أظافره بنظرة عالمية شمولية للأشياء وتصوراته تعاملت بذكاء مع المقولة: «فن التمتع بالمميزات».

ان الهام «فيليب شاريول» بالفن كان سبب مولد «سلتيك»، وحبه للمغامرة، ابدع «كولومبوس» وعطلاته في «سان تروبيز» ولدت تصاميم «سان تروبيز» وسباق السيارات الذي يشغل جزءا من وقته أبدع «سوبر سبورت». ان روح التطور لدى «فيليب شاريول» مع اقتراب الألف الثالثة تجعل تصميماته الجديدة اكثر وقارا ورصانة.. ممهدة الطريق لمرحلة حافلة بالمفاجآت الابداعية.

نجاح باهر لصندوق البنك الأهلي التجاري لرأس المال المضمون «3»

● سيقوم صندوق البنك الأهلي التجاري لرأس المال المضمون «3» بدفع عائدات الصندوق لمستثمريه كعائد على صافي راس المال المستثمر في الصندوق بعد حلول تاريخ استحقاقه بتاريخ 19 يونيو (حزيران) 1998، حيث ان الصندوق كان قد تم طرحه للاستثمار في نفس هذا التاريخ من العام السابق. والمعروف ان الصندوق يستثمر في كل من مؤشر سوق الأسهم الفرنسي «كاك ـ 40» وسوق الأسهم الياباني «نيكاي 225». والصندوق واحد من سلسلة صناديق الاهلي لراس المال المضمون المغلقة «1» و«2» و«3» و«4» والتي بدا البنك الأهلي التجاري بطرحها في مطلع عام 1996م تلبية لرغبة شريحة من عملائه الذين يفضلون المحافظة على رؤوس اموالهم المستثمرة، حيث لاقت هذه الصناديق نجاحا مستمرا وشهرة متميزة من بين ادوات الاستثمار الأخرى المتاحة أمام هؤلاء العملاء.

المعجل رئيسا لمجلس ادارة شركة الخزف السعودية

● في اجتماع مجلس ادارة شركة الخزف السعودية الأخير، تم انتخاب المهندس سعد ابراهيم المعجل رئيسا لمجلس الادارة خلفا للشيخ صالح الراجحي الذي استقال من مجلس الادارة مؤخرا. وتجدر الاشارة الى ان المهندس المعجل يشغل عضوية مجلس ادارة الشركة منذ عام 1986م. كما جرى خلال الاجتماع ايضا تعيين خالد صالح الراجحي عضوا في مجلس الادارة لملء المقعد الذي شغر باستقالة الشيخ صالح الراجحي.

موتورولا تطرح أصغر وأخف هاتف نقال «جي اس ام»

orola StarTAC phon

● طرحت موتورولا اصغر واخف هاتف نقال «جي اس ام» في العالم في الشرق الأوسط والهاتف الجديد «ستارتاك 130» هو احدث اضافة الى العائلة ستارتاك، حيث يزن 87 غراما ويبلغ حجمه 86 سنتمترا مكعبا الا انه يحتوي على مواصفات متطورة من ضمنها انذار بالرنين الصامت (VibraCall) وخدمة الرسائل القصيرة SMS.

وطرحت موتورولا ايضا الهاتفين النقالين cd920 وcd930. ويحتوي الهاتفان على شاشة عرض كبيرة بالرسوم وانذار بالرنين الصامت وميزة تسجيل الرسائل الصوتية التي تعد من المواصفات الرائدة في سوق الاتصالات. وتسمح هذه الميزة للمستخدم بتسجيل رسائل صوتية لمدة ثلاث دقائق، كما يعد اداء البطارية استثنائيا حيث توفر مدة حديث لغاية 180 دقيقة ومدة انتظار لغاية اربعة أيام.

وفي قطاع أسواق الهواتف النقالة المنخفضة السعر، طرحت موتورولا الهاتف النقال d520 الذي يوفر مستويات عالية من الاداء والقيمة. ويزن هذا الهاتف 170 غراما ويبلغ حجمه 157 سنتمترا مكعبا ومدة حديث فائقة لغاية 180 دقيقة ومدة انتظار 60 ساعة.

وتم طرح جميع منتجات موتورولا الجديدة مع مجموعة من الاكسسوارات الاصلية التي من ضمنها ملحقات سماعة الاذن للاستخدام غير اليدوي.

«سيبكو» تحصل على الايزو 9001

أيان جونسون مدير المصنع (يمين) ومحمد السعيدي مدير عام الشركة وكيث براب من شركة لويدز

● حصلت الشركة السعودية للدهانات الصناعية «سيبكو» على شهادة ايزو 9001 كجزء من التزامها المتواصل بالجودة والخدمة المتميزة

واشار الاستاذ محمد السعيدي المدير العام للشركة الى فخره الشديد بهذا الانجاز، مؤكدا على ان حصول سيبكو على ايزو 9001 يبرهن على وصولها الى مرحلة متقدمة من التطور الذي جاء بمجهود فريق عمل متكامل.

والشركة عضو في مجموعة عبد القادر المهيدب واولاده، ولها علاقات واتفاقيات تقنية مع شركات رائدة في مجال تطوير وتصنيع مجموعة منتجات عالمية من الدهانات المختلفة، مثل شركة AKZO Nobel العالمية وDEVOE ICI الاميركية.

ويقول الاستاذ السعيدي ان مجموعة المنتجات المتعددة التي تقدمها الشركة وتشكيلة الدهانات الخارجية الممتازة تعد ضمن مجموعة التراشلد. ونظام التلوين باستخدام الكمبيوتر كلرتك الذي يقدم اكثر من 100000 لون لمعظم المنتجات.

دورة تدريبية عن التأمين تعقد في الرياض

● في اطار تطوير خدماتها المقدمة للعملاء، عقدت التعاونية للتامين دورة تدريبية لكبار عملائها خلال الفترة من 13 ـ 17 يونيو (حزيران) الجاري شارك فيها ممثلون من مؤسسات حكومية وشركات وطنية مثل مصلحة معاشات التقاعد ومشاريع المطارات الدولية، وكهرباء الشرقية، وشركة ابن سينا، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى التامينات الاجتماعية بالاضافة الى المؤسسة العامة لصوامع الغلال.

وصرح مدير ادارة البرامج الحكومية والحسابات الرئيسية بالتعاونية للتامين صالح السبيل ان هذه الدورة تهدف الى اعطاء كبار العملاء مزيدا من المعلومات عن التامين ووضعهم في صورة المستجدات من التغطيات التامينية مع تقديم شرح تفصيلي لتغطيات التامين لزيادة الانتفاع بها.

وقال السبيل ان الدورة التي حاضر فيها خبراء التامين بالشركة تناولت موضوعات عن اعمال التامين واقتصادياته، ونشاط سوق التامين بالمملكة فضلا عن شرح عقد التامين مع التركيز على المفهوم التعاوني الذي تمارس الشركة العمل على أساسه.

وفي اطار موضوعات الدورة نفسها تناول المحاضرون بعض التغطيات مثل تامين السيارات والتامين البحري بضائع وتامين الممتلكات وكذلك موضوعا عن ادارة الخطر.

افتتاح معرض السياحة البحريني في الخبر

● تحت رعاية نائب أمير المنطقة الشرقية، قام محافظ الخبر الاستاذ ابراهيم الثنيان يوم 22 يونيو (حزيران) الماضي بافتتاح معرض السياحة البحريني الذي يقام للمرة الاولى في السعودية. وتضمن المعرض الذي اقيم بمجمع الراشد التجاري بالخبر، تعريفا بالخدمات التي تقدمها شركات خطوط الطيران والفنادق والمنتجعات السياحية والمجمعات التجارية. وقد لاقى المعرض اقبالا هائلا ونال اعجاب الحضور لما تضمنه من تنوع وثراء، لا سيما ان افتتاحه جاء مع بداية العطلة الصيفية.

يلتسين يتصل بكلينتون وصندوق النقد لبحث أبعاد الأزمة

الحكومة الروسية تعترف بتدهور الأسواق وتتعهد بتسديد الديون

موسكو ـ رويترز: اعترفت الحكومة الروسية امس بان الاسواق المالية المحلية قد شهدت مزيدا من التدهور الذي بات ينذر بزيادة حدة التوترات الاجتماعية. غير انها جددت تعهداتها بالايفاء بخدمة الديون المحلية.

ومن المقرر ان يبحث الرئيس الروسي بوريس يلتسن الازمة المالية التي تعاني منها روسيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي.

وذكر رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرييتكو امس ان الاسواق المالية المحلية تدهورت وان التوترات الاجتماعية تزداد سوءا لكن الحكومة ستفي بالتزاماتها في خدمة الديون المحلية.

وقال كيرييتكو لمجلس الاتحاد وهو المجلس الاعلى في البرلمان الروسي «موقف الاسواق المالية يتدهور وعائدات سندات الخزانة في ازدياد والتوترات الاجتماعية تنمو ايضا». واضاف «نحن مستعدون لبحث اي اقتراح لكن ببساطة لا يمكننا ان نتقاعس عن سداد سندات الخزانة».

ويسعى كيرييتكو للحصول على تاييد البرلمان لمجموعة اجراءات لمواجهة الازمة تهدف الى انقاذ روسيا من ازمتها المالية التي اثارت مخاوف بين المستثمرين من عدم سداد الديون او خفض قيمة الروبل.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الدوما هذه الاجراءات في جلسة خاصة يعقدها يومي 15 و 16 يوليو (تموز) الحالي لكن مسؤولين حكوميين قالوا ان المقترحات قد تقدم بمرسوم رئاسي اذا رفضها النواب.

وقال كيرييتكو انه يعتقد ان الرئيس بوريس يلتسن سيوقع مرسوما في وقت لاحق من يوم امس بتخفيض اسعار الغاز والكهرباء بنسبة 50 في المائة. وسيساعد ذلك الصناعات المتعثرة على تحسين اوضاعها المتدهورة منذ عقد.

وقد دافعت الحكومة الروسية امس عن خطة التقشف المقترحة لمواجهة الازمة المالية امام مجلس الاتحاد وسط مؤشرات على ان موسكو يمكن ان تحصل قريبا على صفقة ائتمانات دولية.

وابلغ وزير المالية ميخائيل زودورنوف مجلس الاتحاد بأن الحكومة ستفي بالتزاماتها فيما يتعلق بخدمة الديون رغم الضغوط لتحويل موارد شحيحة لتخفيف الضغوط الاجتماعية الناجمة عن عدم سداد الاجور.

من جهة اخرى ذكر المركز الصحافي للكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن سيبحث الازمة المالية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومدير صندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو. وقال المركز ان يلتسن اجرى محادثات تليفونية مع المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت سابق من يوم امس.

واضاف «تم بحث الوضع في الاسواق المالية الدولية وقال المركز ان يلتسن اجرى محادثات تليفونية مع المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتم بحث الوضع في الاسواق المالية الدولية وتنفيذ الحكومة برنامجا للتصدي للازمة».

ونقل عن يلتسن قوله ان مقترحات الحكومة تلقى تاييدا من مجلسي البرلمان الروسي.

وقال بيان الكرملين انه تجري مفاوضات بشان البرنامج مع صندوق النقد الدولي تتعلق باتفاق ائتمان جديد تامل روسيا ان يبلغ في مجمله بين 10 و 15 مليار دولار يستعيد الثقة في الاسواق المالية المتعثرة.

واضاف البيان أن الزعماء الاجانب الذين تحدث اليهم يلتسن أعربوا عن ارتياحهم للمفاوضات التي تقترب من نهايتها وايدوا خطة مواجهة الازمة.

وقال بيان الكرملين «من المتوقع ان يبحث الرئيس بوريس يلتسن هذه المسائل بعينها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي».

على صعيد آخر يتوجه رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرييتكو الاسبوع المقبل الى اليابان والصين في ثاني جولة له بالخارج منذ ان تولى رئاسة الحكومة. وسيصبح كيرييتكو (35 عاما) اول رئيس وزراء روسي يزور اليابان عندما يصل الى طوكيو بعد غد الاثنين.

وتواجه اليابان انكماشا اقتصاديا وتتعرض لضغوط من اجل معالجة قطاعها المصرفي المثقل بالديون بسرعة. وقلصت جولة كيرييتكو من ثلاثة ايام الى يومين بسبب انتخابات مجلس الشيوخ في اليابان يوم غد الاحد. ولكن حقيقة قيامه بهذه الجولة وسط الازمة المالية التي تعاني منها روسيا تظهر قوة رغبة موسكو في تحسين العلاقات مع الشرق الاقصى.

جولة أفريقية لوزير الخزانة الأميركي لتشجيع التبادل التجاري

واشنطن ـ افب: يبدأ وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين اليوم جولة في افريقيا تستغرق اسبوعا تدخل في اطار جهود الولايات المتحدة لتشجيع التبادل التجاري الحر في هذه القارة على اساس انه افضل وسيلة لضمان نموها الاقتصادي.

ويزور روبين خلال جولته التي تستمر حتى 19 يوليو (تموز) الحالي اربع دول هي جنوب افريقيا وساحل العاج وموزامبيق وكينيا، ليسير بذلك مع بعض التعديلات الطفيفة، على خطى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي قام بجولة افريقية في مارس (آذار) الماضي كانت الاولى لرئيس اميركي في القارة منذ 20 عاما.

ويسبق روبين وزير التجارة ويليام ديلي الذي سيترأس بعثة تجارية الى افريقيا في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال وزير الخزانة في البيان الذي اصدره عن الزيارة ان «من مصلحة الولايات المتحدة الاقتصادية ومن مصلحة امنها القومي قيام افريقيا ديناميكية وديمقراطية مع نمو يقدم مستوى معيشيا اعلى للسكان ويضمن استقرارا اجتماعيا اكبر».

ويرافق روبين في جولته مسؤولون في عدد من المؤسسات المالية الخاصة وسيبحث خصوصا مع محاوريه الافارقة في سبل تحسين عمل الاسواق المالية الافريقية وادارة السلطات العامة.

وعلى غرار كلينتون سيدافع روبين في شكل عام عن جدوى مبادرة واشنطن لاطلاق تعاون اميركي ـ افريقي من اجل تشجيع النمو الاقتصادي في القارة وتفجير طاقاتها.

ويستند الطرح الاميركي الى فكرة ان تحرير الاسواق مرفقا بمساعدات مركزة على اهداف محددة بوضوح ومشروطة باصلاحات اقتصادية هو السبيل الاكثر فعالية لتحقيق التنمية الاقتصادية في القارة. وقال خبير الاقتصاد في «معهد الاقتصاد العالمي» والمستشار السابق في البيت الابيض ماركوس نولاند ان «الاتجاه السائد حاليا حول توجيه المساعدات نحو الدول التي تقوم بجهود فعلية لاصلاح اقتصادها» ليتلاءم بشكل افضل مع مبادئ التجارة الحرة.

واضاف ان الدول التي اختارها روبين في جولته تعبر عن حرص اميركي على التشديد على هذه الرسالة. فساحل العاج وموزامبيق يعتبران بلدين نموذجيين في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية، بينما تشكل جنوب افريقيا الثقل الاقتصادي الاكبر في افريقيا. اما كينيا فتواجه مشكلات كبيرة وسيقوم روبين خلال الزيارة بدعوتها الى اعتماد مزيد من الصرامة.

الا ان روبين قد يواجه ايضا خلال زيارته انتقادات للطرح الاميركي من مسؤولين افارقة في مقدمتهم نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي.

ويرى هذا الاخير ان على الدول الصناعية والمؤسسات الدولية ان تفعل اكثر من مطالبة الدول الافريقية بفتح اسواقها امام منتجات الشركات الاميركية المتطورة، معتبرا ان الهدف الاستراتيجي يقضي بضمان نمو دائم لا يمكن ان تستبعد منه المساعدات او ان تخفض.

قصاب اندونيسي يحضر ارجل الابقار بسوق في جاكارتا لبيعها بسعر 9 آلاف روبية للرجل الواحدة. وكان تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) قد حذر من ان امدادات الغذاء في اندونيسيا تشهد تدهورا خطيرا وذلك بسبب آثار الجفاف والأزمة المالية الخانقة التي تجتاح البلاد (رويترز)



مجلس الشيوخ الأميركي يوافق على رفع عقوبات زراعية عن الهند وباكستان

واشنطن ـ رويترز: صوت مجلس الشيوخ الاميركي مساء امس الاول بالموافقة على رفع عقوبات زراعية فرضت على الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية في مايو (أيار) لكنه ترك اشد العقوبات الاقتصادية دون تغيير.

ووافق المجلس باغلبية ساحقة على مشروع قانون سيعفي بصفة دائمة التمويل والائتمانات التي تقدمها وزارة الزراعة الاميركية لبيع اغذية وسلع زراعية اخرى من عقوبات الهند وباكستان. ولم يوافق مجلس النواب بعد على مشروع القانون.

ويعفي مشروع القانون ايضا الادوية والمعدات الطبية من العقوبات.

وكانت الهند وباكستان قد فاجأتا المجتمع الدولي باجراء تفجيرات نووية تحت سطح الارض بدأتها الهند بخمس تجارب في منتصف شهر مايو وردت عليها باكستان بست تجارب اواخر الشهر نفسه.

وقال مشرعون انهم يأملون ان يمهد هذا المشروع الطريق امام التجار الاميركيين للمنافسة في مناقصة باكستانية كبرى لتوريد قمح من المقرر اقامتها في 15 من يوليو (تموز).

وتريد باكستان شراء 350 الف طن من القمح للشحن في اغسطس (آب). وباكستان هي سوق التصدير الاميركية الاولى للقمح الابيض الذي يزرع في الشمال الغربي المطل على المحيط الهادي.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات



النفط — خام برنت تسليم اغسطس

0,04

امس	السابق
13,07	13,03

الذهب

1,20

امس	السابق
290,60	291,80

الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
64	33,5	40,0	14,35
16445,95	9057,33 متصف المعاملات	5929,7	5982,42

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 77,61	الين 230,50	الاسترليني 0,0043	الين 141,23
الدولار 0,5496	الدولار 1,6321	الدولار 0,0071	الاسترليني 0,6127
الاسترليني 0,3367	المارك 2,9693	المارك 0,0129	المارك 1,81961,8178

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,2500	6,250
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,5000	5,6250
ريال قطري	5,5300	5,6000
دينار كويتي	6,9300	7,3100

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7509	6,1215
ريال قطري	3,6403	5,941
ريال عماني	0,3860	0,6300
درهم اماراتي	3,6730	5,9943
دينار بحريني	0,770	0,6153
دينار كويتي	0,3075	0,5018
دينار اردني	0,7090	1.1571
جنيه مصري	3,4100	5,5651

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,5900
شلن نمساوي	12,825
فرنك فرنسي	6,1100
فلورين هولندي	2,0550
ليرة ايطالية	1791,00
ايكو	1,0850
دولار كندي	1,4745
بيزيتا اسبانية	154,6
فرنك سويسري	1,5412
دراخما يونانية	303,00
كرونة دنماركية	6,947

مشاكل اليابان وروسيا تخيم على بورصات أوروبا وترفع الدولار مقابل الين

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تعرضت اسواق الاسهم الاوروبية للهبوط امس تاثرا بخسائر الاسهم في الولايات المتحدة وآسيا في حين دعمت تطورات الازمة الاقتصادية في اليابان وروسيا الدولار والسندات.

وهبطت اسعار الاسهم بشكل ملموس في بورصات لندن وفرانكفورت وباريس. ففي لندن هبط مؤشر فايننشال تايمز اكثر من 50 نقطة بسبب مخاوف بشأن عدم استقرار الاوضاع الاقتصادية في آسيا وروسيا، وفي اعقاب هبوط بلغ 0,9 في المائة في مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية وانخفاض يزيد على اثنين في المائة في طوكيو وهونغ كونغ. وقال مسؤول مبيعات أسهم في شركة سمسرة بريطانية «المشاكل الاقتصادية في روسيا وآسيا تضاف الى صورة عدم الاستقرار في الاسواق العالمية».

واثر تحذير مفاجئ من شركة «دوبونت» الرائدة في السوق بشأن توقعات أرباحها على بورصة وول ستريت. وكان اثره كبيرا في بورصة لندن بينما خفض المحللون توقعاتهم لشركة زينيكا المنافسة للكيماويات. وانخفض سهم شركة زينيكا 3 في المائة في بداية التعاملات مما اسهم في تراجع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة صناعية كبرى بنسبة 0,8 في المائة.

وقال مارك برور المحلل بمؤسسة ايه بي ان امرو هور جوفيت «الاثر الكامل لتحذير دوبونت سيشعر به الناس». وتاثرت الاسهم اكثر من مخاوف محلية من احتمال رفع اسعار الفائدة قريبا رغم قرار اتخذته اول من امس لجنة السياسة النقدية لبنك انجلترا (المركزي) بترك سعر الريبو دون تغيير. وقال متعاملون ان المخاوف من رفع أسعار الفائدة البريطانية الشهر المقبل اثرت على معنويات المستثمرين.

وتراجعت الاسهم الالمانية نتيجة لهبوط سهم شركة «اس اي بي» لبرامج الكومبيوتر بنسبة وصلت الى 10,2 في المائة بعد ان قالت الشركة ان الازمة الآسيوية لها تاثير كبير على نشاطها في الربع الثاني اكبر من المتوقع. وهبط مؤشر داكس، الذي كان قد ارتفع الى مستوى قياسي اول من امس، خلال جلسة المعاملات بواقع 0,8 في المائة امس. وقال احد المتعاملين «بورصة وول ستريت لم تساعدنا على الاطلاق واعتقد اننا ربما نواصل الانخفاض. الامور تبدو كئيبة للغاية». واظهرت البيانات النهائية ان مؤشر اسعار المستهلكين في انحاء المانيا في شهر يونيو (حزيران) ارتفع 0,1 في المائة شهريا و1,2 في المائة سنويا وهو ما يقل عن توقعات معظم المحللين.

وتاثرت الاسهم الفرنسية بالخسائر التي منيت بها الاسهم الاميركية في الليلة السابقة، وتراجع مؤشر كاك المؤلف من 40 سهما بنسبة 1,3 في المائة بينما واصل المستثمرون جني ارباح من مكاسب قياسية عند الاغلاق في وقت سابق من الاسبوع. وتراجع سهم شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات بنسبة 3,4 في المائة بعد تقرير صحفي بان الدولة ستبيع جزءا من حصتها التي تبلغ 44 في المائة للمساعدة في تمويل مشروع للتقاعد المبكر. وترجع الخسائر التي تعرضت لها الاسهم الاوروبية في جانب منها الى ضربة اخرى منيت بها الآمال في ان تستخدم اليابان خفض الضرائب في الخروج من كسادها.

ففي وقت سابق من يوم امس تراجعت الاسهم في طوكيو بشدة وسط تكهنات بان التخفيضات الضريبية التي وعد بها رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو صغيرة للغاية بدرجة لا تمكنها تحفيز الاقتصاد الذي يعاني من الكساد. واغلقت الاسهم في بورصة طوكيو على انخفاض حاد حيث فقد مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما 356,89 نقطة أو 2,17 في المائة من قيمته ليصل الى 16090,06. وبينما لم يحدد هاشيموتو حجم او شكل الخفض قال بعض اعضاء الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان الخفض يبلغ تريليوني ين وهو ما يقل بكثير عن 4 تريليونات ين توقعتها السوق.

كما شهدت الاسهم في بورصة هونغ كونغ انخفاضا حادا متاثرة بضعف اسواق العملات متاثرة بتراجع الين. وقال متعاملون ان الاسواق ستبقى ضعيفة وستظل تتحرك في نطاقات ضيقة. واغلق مؤشر هانغ سنغ منخفضا 228,0 نقطة أو 2,70 في المائة الى 8205,77 نقطة بعد ان تراجع الى 8129,56 نقطة خلال التعاملات.

واثر القلق بشأن اليابان سلبا على الين حيث بلغ الدولار 141,31 ين انخفاضا من 141,27 ين اول من امس الخميس، وزاد الطلب على العملة الاميركية بعد ان امتنع كويتشي كاتو الامين العام للحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان عن تقديم اي بيانات بشأن تخفيض الضرائب.

لكن اسواق العملات الاوروبية كانت مركزة بدرجة اكبر على روسيا بعد ان نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن المفاوض الرئيسي للديون الروسية اناتولي تشوبايس قوله انه يتوقع اتفاقا مبدئيا بشأن قروض جديدة من صندوق النقد الدولي بحلول اليوم (السبت).

واستقر الجنيه الاسترليني مقابل المارك والدولار مع تطلع المتعاملين الى البيانات الاقتصادية التي ستعلنها بريطانيا في الاسبوع المقبل. ولم يتاثر الاسترليني بقرار لجنة السياسة النقدية ببنك انجلترا اول من امس بترك اسعار الفائدة عند مستوياتها.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر الدولار 1,8196 مارك و141,23 ين مقارنة مع 1,8179 مارك و139,73 ين عند الاغلاق في لندن اول من امس. وبلغ سعر الاسترليني 2,9699 مارك و1,6335 دولار بالمقارنة مع 2,9855 مارك و1,6310 دولار أول من أمس.

وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر فايننشال تايمز 30,10 نقطة الى 5939,6 نقطة. وهبط مؤشر اكسترا داكس في بورصة فرانكفورت 50,17 نقطة الى 5946,60 نقطة. كما انخفض مؤشر كاك في بورصة باريس 54,87 نقطة الى 4264,31 نقطة. وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس 291,35 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع 291,80 دولار في جلسة القطع السابقة.

موجز

انخفاض أسعار الجملة في أميركا الشهر الماضي

● قالت وزارة العمل الاميركية امس ان أسعار تجارة الجملة في الولايات المتحدة تراجعت في شهر يونيو (حزيران) للمرة الاولى منذ ثلاثة اشهر حيث اثرت المشاكل الاقتصادية الاسيوية على اسعار الطاقة والمعدات الصناعية وواردات رئيسية اخرى. وهبط مؤشر اسعار المنتجين 0,1 في المائة الشهر الماضي بعد ارتفاعه 0,2 في المائة في مايو (أيار).

وطبقا لرويترز فقد كانت اخر مرة انخفض فيها المؤشر في شهر مارس (آذار) عندما تراجع 0,4 في المائة بفضل سلسلة من انخفاض الاسعار في وقت سابق من العام الحالي ربط خبراء الاقتصاد بينها وبين متاعب اسيا.

«كوكاكولا» تسحب 100 ألف زجاجة في اسرائيل

● أعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية امس ان شركة «كوكاكولا» بدأت سحب الاف الزجاجات من المشروبات الخفيفة في السوق المحلية بعد اصابة أسرة اثر تناول مشروب من زجاجة يحتمل انها كانت ملوثة بمخفف الطلاء.

ونقلت رويترز عن متحدث باسم الوزارة قوله انه تم سحب أكثر من 100 الف زجاجة سعة 1,5 لتر بعد نقل خمسة من أفراد أسرة واحدة في وسط اسرائيل الى المستشفى للعلاج. وأضاف انه عثر على اثار مخفف الطلاء في زجاجات بالمتجر الذي اشترت منه الاسرة المصابة زجاجتها رغم ان معدل التلوث لا يمثل خطرا على الحياة.

وينتهي تاريخ صلاحية هذه الزجاجات في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

البنك الدولي يمنح كوريا الجنوبية قروضا ميسرة بقيمة ملياري دولار

سيول - رويترز: اعلن البنك الدولي امس انه سيقدم ملياري دولار اخرى في هيئة قروض ميسرة لكوريا الجنوبية في الربع الأخير لعام 1998 لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد.

وقال جان ميشيل سيفيرينو نائب رئيس البنك الدولي ان شروط القرض ستكون نفس شروط القروض السابقة التي تبلغ اجمالا 5 مليارات دولار والتي قدمها البنك لكوريا الجنوبية في الاشهر الستة الماضية. وقال سيفيرينو في مؤتمر صحفي ان القروض تحمل فائدة تزيد 75 نقطة اساس على متوسط اسعار الفائدة بين البنوك في لندن (الليبور) وان اجل استحقاقها 15 عاما مع سماح خمسة اعوام.

واضاف سيفيرينو قوله «من المستحيل على كوريا ان تجد نقودا ارخص في اي مكان غير البنك الاسيوي للتنمية».

وقال انه بالمقارنة فان قروض صندوق النقد الدولي الى كوريا الجنوبية كانت بفائدة تزيد 350 نقطة أساس على الليبور مع سماح عام واحد واجل استحقاقها خمسة اعوام.

ومضى يقول ان القروض التي تعهد البنك الدولي بتقديمها وقيمتها 10 مليارات دولار في اطار صفقة انقاذ لكوريا الجنوبية رتب لها صندوق النقد الدولي قيمتها 58,35 مليار دولار هي اكبر قروض قدمها البنك الى اي بلد.

25 مليار استرليني لنفقات الصحة والتعليم في بريطانيا

لندن - رويترز: ذكر تقرير صحافي امس ان الحكومة البريطانية ستعلن تخصيص 25 مليار جنيه استرليني (40,8 مليار دولار) لنفقات الصحة والتعليم عندما تجري مراجعة طال انتظارها للانفاق في الاسبوع المقبل.

وقالت صحيفة «ميرور» نقلا عن أحد الوزراء ان رئيس الوزراء توني بلير ووزير المالية جوردون براون اتفقا على الرقم المقرر ان يعلن يوم الثلاثاء المقبل في اجتماع يعقد في داونتج ستريت في مطلع الاسبوع.

وكان براون قد أعلن في الأونة الاخيرة عن خطط الانفاق في السنوات الثلاث القادمة شملت زيادات حقيقية تاخذ في الاعتبار معدلات التضخم التي تبلغ 2.7 في المائة سنويا من ابريل (نيسان) المقبل.

ولكن مع اجراء خفض كبير في الانفاق في أول عامين من حكم بلير ستزداد النفقات بنسبة شحيحة تبلغ 1.5 في المائة سنويا في المتوسط وهو ما يقل عن 1.9 في المائة خلال حكم جون ميجر الزعيم السابق لحزب المحافظين.

واوضح بلير وبراون انه سيتم تخصيص مزيد من الاموال للتعليم والصحة لتنفيذ وعود بخفض كثافة الفصول وخفض قوائم الانتظار في المستشفيات.

وجاءت حكومة حزب العمال الى السلطة بوعد باجراء خفض كبير في النفقات في ميزانية الضمان الاجتماعي الضخمة التي تبلغ 96 مليار جنيه وتحويلها الى ميزانية الصحة التي تبلغ 44 مليار جنيه وميزانية التعليم التي تبلغ 40 مليار جنيه استرليني.

واعلنت الحكومة يوم الاربعاء الماضي عن اجراء خفض قيمته 700 مليون جنيه في ميزانية الدفاع التي تبلغ 22 مليار جنيه.

الشرق الأوسط 3
تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

50 في المائة من مساحة العراق تتأثر بالرمال المتحركة

● يتعرض أكثر من 70مليون دونم، اي ما يعادل 50 في المائة من مساحة العراق، لتأثيرات الرمال المتحركة. وقد رافق ذلك تدهور في حالة الغابات والغطاء النباتي وزيادة في كلفة الادامة والصيانة لمشاريع مكافحة التصحر. وأمكن ملاحظة ذلك من خلال حجم الترسبات المتراكمة أمام السدود وضفاف الأنهر التي أصبحت تؤثر مباشرة على إمكانية تشغيل السدود بكفاءة.

وتذهب معظم الدراسات التي أجراها أكثر من باحث عراقي إلى أن تكون الكثبان الرملية المتحركة جاءت نتيجة الاستعمال العشوائي للأراضي الخصبة والقطع الواسع للأشجار فضلاً عن الحرائق وحراثة الأرض للزراعة الديمية (تعتمد على مياه الأمطار) في مناطق غير مضمونة بسقوط الأمطار الغزيرة مما يعرض التربة إلى الانجراف بسبب حركة الرياح.

(عالم الشرق الأوسط)




سوق تركي للخضروات والفاكهة في حي كرويتسبارج ببرلين

محل تجاري تركي في حي كرويتسبارج (خاص بـالشرق الأوسط)

يعيش في حي كرويتسبارج ببرلين أكبر تجمع للمهاجرين الأتراك الذين يصل تعدادهم في ألمانيا رسمياً إلى أكثر من مليونين ونصف المليون، بينما الإحصاءات غير الرسمية تشير إلى أن تعدادهم يبلغ حوالي أربعة ملايين. وربما لهذا السبب ترفض ألمانيا، ضمن أسباب أخرى، انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، كما يقول حسونة المصباحي الذي زار برلين أخيراً.

حي كرويتسبارج.. جمهورية الأتراك في برلين

إذا زار أحد حي كرويتسبارج في برلين، خاصة ان هذه الزيارة كانت للمرة الأولى، ينسى تماماً انه في هذه المدينة العريقة التي جعلها بيسمارك عاصمة للامبراطورية الألمانية الموحدة، وأرادها هتلر ان تكون مركز العالم بعد ان يسيطر عليه العرق الآري سيطرة كاملة. بل ينتاب الزائر شعور وهو يتمشى الهوينى في شوارع وساحات هذا الحي الشهير ان «بساط الريح» الاسطوري خطفه فجأة من برلين ليرمي به في رمشة عين في مدينة من مدن الاناضول التركية أو في حي من أحياء اسطنبول الفقيرة. كل شيء هنا تركي. الأكل والروائح والفوضى والأزياء والقذارة وأشكال اجسام الرجال والنساء واللغة أيضاً. وهانز الفنان الشاب الذي لا يطيق فراق كرويتسبارج كان على حق عندما قال لي إنه بدأ يتعلم اللغة التركية لأن اللغة الألمانية لم تعد صالحة في هذا الحي!

في حي كرويتسبارج يعيش أكبر تجمع للمهاجرين الأتراك الذين يبلغ تعدادهم رسمياً أكثر من مليونين ونصف المليون. أما الإحصائيات غير الرسمية فتقول إنهم أربعة ملايين. وربما لهذا السبب ترفض المانيا رفضاً قاطعاً، تماماً مثل اليونان، انضمام تركيا إلى مجلس الاتحاد الأوروبي.

معاهدة المانية - تركية

وبدأ المهاجرون الأتراك يفدون إلى المانيا مطلع الستينات تلك إثر توقيع معاهدة بين الحكومة التركية والحكومة الألمانية تتعلق بجلب الأيدي العاملة للنهوض بالاقتصاد الألماني. ونظراً للأعمال الشاقة التي تنتظرهم كان العمال الأتراك يخضعون لفحوص طبية دقيقة للتأكد من قوتهم وسلامة أجسادهم. وفي البداية لم تكن برلين بحاجة ملحة إلى أيد أجنبية عاملة إذ أن غالبية الأيدي العاملة كانت من المناطق المجاورة لها خاصة مما كان يسمى آنذاك برلين الشرقية. غير أن هذا الوضع تغير تغيراً جذرياً إثر بناء الجدار الفاصل بين شطري برلين.

فقد أصبح سوق العمل يفتقر افتقاراً هائلاً للأيدي العاملة، وهذا ما ضاعف من أعداد العمال الأتراك الوافدين إلى المانيا وإلى برلين تحديداً. وجميع هؤلاء قدموا في البداية دون عائلاتهم. وكانوا يسكنون في مبيتات تخصصها لهم الشركات التي يعملون فيها. ثم شيئاً فشيئاً بدأوا يجلبون نساءهم واطفالهم ويستقرون في المناطق والأحياء حيث الإيجار غير باهظ الثمن. ولأن حي كرويتسبارج كان من الأحياء التي يرتادها الهامشيون والفنانون والمثقفون المفلسون، نظراً لرخص الحياة فيه، فإن المهاجرين الأتراك راحوا يحتلونه شارعاً شارعاً إلى أن سيطروا عليه سيطرة شبه كاملة.

تدفق الأتراك

استمر تدفق الأتراك على المانيا وعلى برلين بالخصوص حتى صدور قانون نوفمبر (تشرين الثاني) 1973 الذي أقرت الحكومة الألمانية من خلاله وقف جلب الأيدي العاملة الأجنبية. وكان هذا القانون ناتجاً عن النكسات التي بدأ يتعرض لها الاقتصاد الألماني والتي تسببت في فقدان عدد كبير من الأتراك لعملهم. ولتقليص عدد الأتراك حاولت الحكومة الألمانية في البداية تشجيع العائلات التركية على العودة إلى بلادها وذلك بتوفير منحة تسمح لهم بأن يعيشوا في تركيا. وبالفعل أغريت العديد من العائلات التركية بالعودة إلى البلاد، لكن نسبة كبيرة من الأتراك بدأوا يقومون بأعمال حرة لضمان عيشهم.

وهكذا بدأت محلات «الكباب»، والمقاهي المتخصصة في الشاي والقهوة التركية والنارجيلة والمطاعم الصغيرة وأسواق الخضر على الطريقة التركية ومقصبات اللحم الحلال تنبت كالفطر في برلين، وفي حي كرويتسبارج تحديداً. والآن أصبح «الكباب» الأكلة السريعة الأولى في المانيا قبل الدكوري فورست». وتبلغ مداخيل الكباب 3,6 مليار مارك سنوياً. ولعل هذا ما يجيز للبعض ان يتحدثوا عن «صناعة الكباب».

ومع منتصف السبعينات أيضاً بدأ الأتراك المقيمون في برلين بالاهتمام بشؤونهم الدينية وذلك من خلال إنشائهم للعديد من المنظمات والجمعيات الإسلامية. بل أقاموا أيضاً مدارس لتعليم القرآن يرتادها اليوم أكثر من 16 في المائة من الأطفال الأتراك المقيمين في برلين.

وفي حين أن المسائل الدينية هي من مسؤوليات الدولة في تركيا، فإن الأمر يختلف اختلافاً كلياً في برلين حيث أن المنظمات الدينية لها مساجدها ومؤسساتها الدينية الخاصة.

ومن أشهر هذه المنظمات «الجامعة الإسلامية» التي تأسست عام 1981 والتي تشرف على العديد من المساجد والمؤسسات المستقلة مثل «المنظمة الإسلامية والجمعية التركية الإسلامية للشؤون الدينية التي انشئت عام 1982.

وهناك أيضاً المركز الثقافي الإسلامي والعديد من الجمعيات الإسلامية الأخرى.

وتنشط الأحزاب والمنظمات السياسية التركية الرسمية وغير الرسمية في حي كرويتسبارج بشكل مكثف. ويعتقد الكثيرون أن لحزب «الرفاه» الإسلامي قواعد مهمة هناك يستفيد منها بالخصوص من الناحية المادية.

وهناك أيضاً الحركات الكردية المعادية للحكومة المركزية التركية. وهي أيضاً تنشط سياسياً، وتجمع التبرعات، وتنظم مهرجانات سياسية ضخمة دفاعاً عن المسألة الكردية، وتوزع منشورات إخبارية اسبوعية تنقل فيها للمهاجرين الأكراد المقيمين في كرويتسبارج أخبار أوضاع الأكراد في تركيا.

الذئاب الرمادية

وعلى الجدران يشاهد زائر حي كرويتسبارج صوراً لمناضلين أكراد قتلوا في معارك مع الجيش التركي أو في صدام مع الشرطة أو هم قتلوا أو اختطفوا. وفي حي كرويتسبارج يوجد أيضاً مايسمى بـ«الذئاب الرمادية» وهم متطرفون قوميون أتراك. وعادة ما يصطدم هؤلاء بحليقي الرؤوس، الألمان وبالعناصر النازية التي ظهرت من جديد في برلين عقب انهيار الجدار عام 1989. وخلال السنتين الماضيين، بدأت صحف برلين تتحدث عن «صراع عنيف» بين العصابات التركية التي تنشط في كرويتسبارج والعصابات الروسية والبولونية التي بدأت تسعى للسيطرة على هذا الحي.

وشهد منتصف السبعينات أيضاً ظهور العديد من الجمعيات الثقافية التركية المهتمة بالمسرح والأدب والموسيقى والرسم والسينما. وتركز جل هذه الجمعيات نشاطاتها على التعريف بالثقافة التركية في المجالات المذكورة. وهناك محاولات أدبية جريئة لكتاب أتراك يكتبون بالألمانية أو يعالجون في كتاباتهم مواضيع مهمة تتصل بالصدمة الحضارية والغربة، ومسألة الأصالة والتحديث. وباستطاعة اي تركي يعيش في برلين أن يشاهد عن طريق «الكابل» 8 قنوات تلفزيونية ناطقة باللغة التركية. وهناك أيضاً أكثر من 5 قنوات خاصة بينها قناة خاصة بالأكراد الأتراك.

لقد أصبحت الحياة التركية في برلين، وفي حي كرويتسبارج تحديداً، جزءاً لا يتجزأ من الحياة العامة للمدينة. ومحقون الأطفال الأتراك حين اطلقوا على حي كرويتسبارج اسماً مناسباً لوضعه الحالي، هو «اسطنبول الصغيرة».

هكذا من الأصل



الدكتورة فاطمة الصايغ

الدكتور عبد الهادي التازي

ترعاها وزارة الإعلام الإماراتية في لشبونة

ندوة برتغالية عن حياة الملاح العربي ابن ماجد

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

ندوات

تقيم الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة بالامارات ندوة فكرية في العاصمة البرتغالية لشبونة حول رائد العلوم البحرية والفلكية البحار العربي أحمد بن ماجد، في اطار مشاركة دولة الامارات في فعاليات وانشطة معرض اكسبو لشبونة 98.

ويتحدث في الندوة التي تقام يوم السابع من اغسطس (آب) المقبل عدد من المتخصصين مثل الدكتور عبد الهادي التازي من المغرب الذي سيتناول مدى استفادة البحارة البرتغاليين من العلوم الملاحية والفلكية المتعلقة بالمحيط الهندي وبحاره الشاطئية التي وضعها احمد بن ماجد، ويقدم الدكتور احمد جلال التدمري مستشار حاكم رأس الخيمة بحثا تفصيليا عن تلك العلوم البحرية والفلكية التي برع فيها ابن ماجد.

كما يقدم الدكتور فالح حنظل من العراق مادة حول اراجيز ابن ماجد في وصف البحار والمسالك البحرية والموانئ.

اما الدكتورة فاطمة الصايغ فتتحدث عن «جلفار» الاسم البرتغالي القديم لرأس الخيمة وعن ظروف نشأة ابن ماجد في هذه المدينة وتأثيرها على حياته وتراثه.

ويختتم الدكتور انطونيو دياس فارينا من البرتغال الندوة ببحث حول العلوم الفلكية عند العرب وفضلها على الغرب، واثر رحلة فاسكو دي جاما حول رأس الرجاء الصالح، ومدى استفادته في هذه الرحلة من علوم ومؤلفات احمد بن ماجد وما تركه من آثار علمية سواء في مجال الملاحة او في الفلك، ومن المنتظر ان تستقطب هذه الندوة العلمية اهتمام الباحثين الغربيين والشرقيين الذين يتطلعون الى ملء ثغرات كثيرة مجهولة من تاريخ تلك المرحلة.

فصول من رواية د. غازي القصيبي الجديدة «سبعة»

ورطة على الهواء مع جلنار

في الجزء الاول من رواية غازي القصيبي الجديدة «سبعة» تحدث الشاعر، وفي الجزء الاخير الذي ننشره على حلقتين اليوم وغدا يتحدث السياسي في محاولة لاقناع مذيعة تلفزيونية ناجحة بأنه الاهم بين الاشخاص السبعة الذين دعتهم الى جزيرة «ميدوسا» المعزولة لان كلا منهم هو الابرز في اختصاصه ومجال عمله المهني والابداعي، وغير السياسي والشاعر كان هناك الفيلسوف والطبيب النفسي، والصحافي ورجل الاعمال.

رواية

السياسي

مثلك يا بدرُ لا يكونُ... ولا
تصلح إلاّ لمثلك الدُولُ
المتنبي

● بطاقة شخصية

الاسم الكامل: ريمون ضاهر ابو شوكة
اسم الشهرة: ابو الفقير
المهنة: رئيس حزب المساواة المطلقة ووزير السياحة والتعاون الدولي
العمر: 46 سنة
الثروة: 50 مليون دولار (تقريبا)
مكان الميلاد: عربستان X
مكان العمل: عربستان X
المؤهلات الدراسية: بكالوريوس اقتصاد - جامعة أوكلاهوما، دبلوم اقتصاد - جامعة باريس
الحالة الاجتماعية: متزوج
الأولاد: ولد وبنت

الاثنين

قبل ان اذهب الى الوزارة زارني في المنزل مستشاري الحزبي الخاص الياس شحطوط يحاول اقناعي بعدم الظهور في البرنامج. الليلة موعدي مع جلنار في برنامجها الشهير «عيون العالم عليك». هذا البرنامج لا يذاع من دولتنا الا ان جلنار قررت ان تبث 7 حلقات من هنا واختارت ان تبدأ بي. قال الياس:

- يا معالي الوزير! صدقني ان ظهورك لن يكون في المصلحة.

- مصلحة من؟

- مصلحتك. ومصلحة الحزب. ومصلحة الدولة.

- لماذا؟ ظهرت في الف مقابلة تلفزيونية من قبل. ما الجديد؟

- اعتقد ان هذا البرنامج سوف يكون مختلفا.

- كيف؟

- جلنار؛ هذه امرأة سيئة. خبيثة النوايا. منذ مدة وهي تجمع عنك معلومات من العناصر التي تعرفها.

- هل بقي شيء لم تقله هذه العناصر من قبل؟ حتى في البرلمان؟

- ولكن الوضع يختلف. سوف يتاح المجال لكل مشاهد ومشاهدة لتوجيه الاسئلة.

لم اخبر الياس عن الخطة التي وضعتها مع «جهاز العمليات الخاصة» في الحزب للتعامل مع الموقف. قلت:

- فليكن. لا يوجد لدي ما اخفيه. انا اؤمن بالديمقراطية والمساءلة. سوف اتلقى الاسئلة واجيب عليها.

- ستثير هذه المرأة المشاكل.

لم اخبر الياس اني طلبت من «جهاز المعلومات والرصد» في الحزب اعداد ملف شامل عن جلنار وقرأته بعناية.

- لا داعي للقلق يا الياس.

- كما ترى. اتمنى لك حظا سعيدا.

- لا تخف. واحرص على مشاهدة البرنامج.

- سأراه بطبيعة الحال.

جاء المساء، وجاء موعدي مع جلنار. لم يكذب صديقي هاي بيبي عندما قال انها اجمل امرأة في بلدان عربستان كلها. ربما كان هذا هو سبب نجاحها المذهل. جمالها يفقد الضيف اتزانه فيجعله لا يدري ما يقول. تخرج هي، بعد كل لقاء منتصرة ويخرج الضيف، بعد كل لقاء، مهزوما. سأحاول ان انسى انني اتحدث مع امرأة فائقة الجمال. سوف اتصور وانا انظر اليها اني انظر الى دولة رئيس البرلمان. بدأت جلنار:

- سيداتي، سادتي! ضيفنا، الليلة، مجموعة غريبة من المتناقضات. اقطاعي يرأس حزبا اسمه «حزب المساواة المطلقة». مليونير يقود الحركة الاشتراكية لا في دولته فحسب بل في عربستان كلها. يعترف اعداؤه قبل اصدقائه بفعاليته الادارية، ويعترف اصدقاؤه قبل اعدائه ان الاساليب التي يلجأ اليها ليست، دائما، كزوجة القيصر. والضيف، بالاضافة الى ذلك، بطل عالمي من ابطال سباق السيارات، او، على الاصح، كان بطلا عالميا حتى تقاعد بعد حادث نجا منه بأعجوبة: ولديه اكبر مجموعة من الطوابع في الشرق الاوسط ولديه كنز من القطع الاثرية النادرة. مع هذا الرجل غير العادي معالي الاستاذ ريمون ابو شوكة، وزير السياحة والتعاون الدولي في عربستان X نبدأ لقاءنا الليلة. اهلا وسهلا، معالي الوزير.

- مرحبا بك مدموزيل جلنار. اهلا بك في عاصمتنا. ارجو ان يكون كل شيء على ما يرام.

- الخدمات السياحية ممتازة، اذا كان هذا ما تقصده.

ضحكت، وقلت:

- هذه شهادة سوف انقلها الى الوزير المسؤول.

- اريد ان ابدأ بالسؤال الذي اصبح تقليديا لكثرة ما ردد ومع ذلك اسمح لي، معالي الوزير، ان اقول اني لم اسمع، حتى الآن، ردا مقنعا. كيف يمكن لرجل اقطاعي ان يرأس حزبا يسمي نفسه «حزب المساواة المطلقة»؟

- اقطاعي؟! اين الاقطاع؟! هل تعرفين ان مجموع الاراضي الزراعية التي املكها لا يتجاوز 2000 دونم. هل يسمى هذا اقطاعا؟

- هناك من يقول...

قاطعتها:

- وانا، الآن، اقول وعلى الهواء، ان كل انسان يستطيع ان يثبت اني املك من الاراضي الزراعية ما يتجاوز المقدار الذي ذكرته فالزيادة من حقه. اعلن هذا، الآن، وعلى الهواء.

- انا واثقة من صدقك. ولكنك لا تستطيع ان تنكر انك تنتمي الى اسرة اقطاعية.

- مدموزيل جلنار - مساحة دولتنا كلها لا تبلغ مساحة اقطاعية من الاقطاعيات الصغيرة التي كانت موجودة في اوروبا.

- الامور نسبية.

- هذا صحيح. ولكني لست اقطاعيا بأي معيار. هل تودين ان نتحدث عن معنى الاقطاع وتاريخه؟

- انا واثقة انك ستفوز لو دخلنا مناظرة عن الاقطاع. وسوف اكتفي بسؤال واحد: هل تنكر انك تنتمي الى اسرة كانت، ذات يوم، اقطاعية؟

ضحكت، وقلت:

- هذا افضل. لا اتبرأ من اسرتي ولا من تاريخها. انت، مثلا، يا مدموزيل جلنار هل تتبرئين من جدك الذي كان يشنق الناس؟

ضربة في الصميم! في صميم الصميم! تحت الحزام، وفوق الاعضاء الحساسة كلها. ارتجفت شفتا جلنار، واصفر لونها. ساد صمت حرصت كل الحرص الا اقطعه. ثم استردت جلنار بعض هدوئها، وقالت:

- معالي الوزير! لا بد ان اهنئك على معلوماتك التاريخية الواسعة. كان جدي، بالفعل، يعمل في مصلحة السجون وكان يعمل عشماويا. الا انه لم يكن يشنق الناس، كما قلت. كان يشنق المجرمين والسفاحين الذين تدينهم المحاكم. كان يتخلص من النفايات البشرية. احيانا اتمنى لو ظل حيا يمارس...

بدأت الامور تسير نحو منزلق خطر. وقاطعتها:

- برافو مدموزيل جلنار! لا ينبغي لاحد ان يخجل من اصله ومن اسرته. انا، مثلك لا اخجل من اصلي ومن اسرتي. عفوا، ماذا كان السؤال؟

انا اعرف، تماما، ماذا كان السؤال واعرف انها بتأثير الصدمة نسيته. قالت:

- كنا، في الواقع، نبحث موضوع الاقطاع وهل الاقطاع مسألة نسبية. وكنا نبحث في تاريخ الاقطاع...

- كنت، في الواقع، تسألين كيف يمكن لاقطاعي ان يصبح رئيس «حزب المساواة المطلقة»؟

- تماما. ولم اسمع الجواب بعد.

- اعتقد اننا اتفقنا، قبل لحظة، اني لست اقطاعيا وان السؤال اصبح غير ذي موضوع.

- اتفقنا انك...

- اني لست اقطاعيا.

- ولكنك تنتمي الى اسرة كانت اقطاعية.

- مدموزيل جلنار! هل تنوين اعدامي؟

- عفوا؟!

- نحن نعرف ان جدك كان يشنق الناس. هل تنوين ان تستمري في شنق الناس لمجرد ان جدك كان يشنق الناس؟

- هذا اللقاء ليس عن جدي. وقد سبق ان شرحت لك، معالي الوزير، ان جدي لم يشنق سوى السفاحين والقتلة.

- اعتقد انك تعرفين مقصدي. كون اسرتي كانت، ذات يوم، اقطاعية، لا يعني انني، الآن، اقطاعي.

- هل تريد، حقا، ان تقول لي انك تؤمن بالمساواة المطلقة بين الناس؟

- بكل تأكيد.

- وبين طائفتك وبقية الطوائف؟

- كل الناس يعرفون اني عدو الطائفية الاول.

- ولكن كل اعضاء حزبك من طائفتك.

- الحزب مفتوح لجميع الطوائف، ومعظم الطوائف ممثلة فيه.

- حسنا! فلنقتصر حديثنا على حزبك. هل تؤمن بالمساواة بينك وبين عضو الحزب البائس الذي يخضع لك ويقبل يدك لانك زعيمه الاقطاعي. كما كان أبوك زعيم أبيه الاقطاعي؟

- مدموزيل جلنار! لا يوجد في الحزب احد يخضع لي او يقبل يدي. الجميع متساوون. اليوم انا رئيس الحزب وغدا سوف يكون رئيس الحزب عضوا آخر، اي عضو آخر.

اخرجت جلنار من ملف امامها صورة وطلبت من الكاميرا ان تقترب من الصورة. في الصورة، بكل وضوح، رجل يقبل يدي. اللئيمة الخبيثة! قلت بسرعة:

- اما هذا جوزيف ابو شوكة. من ابناء عمومتي. اصغر مني سنا. الصغير في العائلة يقبل يد الكبير في المناسبات. هذا موضوع لا علاقة له بالمساواة.

- عفوا معالي الوزير! هذا ليس قريبك. واسمه ليس جوزيف. هذا عضو في الحزب اسمه طنوس قيصر وهو اكبر من معاليكم سنا بعشر سنوات كاملة.

- اما! طنوس! طنوس قيصر! هذا رجل يقبل يد كل انسان يقابله.

- الا تعتقد ان الرجل الذي يؤمن بالمساواة المطلقة عليه ان يمنع الناس من تقبيل يده؟

- مدموزيل جلنار! لو فرضت على الناس ما يفعلون وما لا يفعلون لما كنت اؤمن بالمساواة، ولكنت، في الواقع، ديكتاتورا.

- اذن لو قرر عضو في الحزب تقبيل قدمك...

شعرت، لاول مرة في المقابلة، ببوادر غضب. ادركت اني لو سمحت للغضب بان ينمو فسوف اخسر المواجهة مع هذه النمرة القاتلة الفاتنة. ابتسمت وقلت:

- لو قرر احد تقبيل قدمي فسوف امنعه. لا بد ان لديك اسئلة اخرى.

- بالتأكيد. السؤال الثاني، بدوره، اصبح تقليديا لكثرة ما كرر. كيف توفق بين كونك مليونيرا وبين رئاستك لحزب يدعو الى الاشتراكية، حزب ربما كان الوحيد الذي لا يزال ينادي بالاشتراكية في الامة العربستانية كلها؟

- مدموزيل جلنار! هذا شرف لا نستحقه. هناك احزاب اشتراكية عديدة منتشرة عبر الامة العربستانية.

- ربما. ولكن لا يوجد حزب اشتراكي عربستاني يشارك في حكومة رأسمالية، ويمثله عدد من النواب في برلمان رأسمالي، ويقود الاقتصاد في مسار رأسمالي.

- اليست هذه هي الديمقراطية الحقيقية؟ اليس التعايش مع الآخرين والعمل معهم ذروة الديمقراطية؟ ما وجه الاعتراض؟

- وجه الاعتراض ان يدعي مليونير انه اشتراكي. اسمح لي، معالي الوزير، ان اقول ان الكثيرين يعتبرون هذا نفاقا سياسيا واستخفافا بعقول الناس.

- انا لا استخف بعقول الناس ولا امارس النفاق السياسي. اشتراكية «حزب المساواة المطلقة» لا تتناقض مع اقتصاد السوق والمبادرة الفردية. اشتراكيتنا تقوم على ملكية الدولة للثروات الطبيعية والصناعات الاساسية، وهذه الاشياء وحدها. بقية المجالات يجب ان تترك نهائيا، للقطاع الخاص. اين التناقض؟ اليس هذا هو الوضع في دول اوروبا التي تحكمها احزاب اشتراكية؟

- ولكن في دول اوروبا، كما تعرف جيدا يا معالي الوزير، هناك ضرائب تصاعدية وبالتالي فارباح القطاع الخاص توجه الى الخدمات العامة التي يستفيد منها عامة الشعب اما هنا...

قاطعتها:

- برافو! برافو! ما دمت قد قمت بدراسة شاملة عن شخصي الضعيف فلا بد انك تعرفين اني رئيس الحزب الوحيد في الدولة، الوحيد، الذي يطالب منذ اكثر من 10 سنوات بادخال الضرائب التصاعدية، وتطبيق انظمة الضرائب على الجميع، على الجميع بدون استثناء. ولا بد انك تعرفين ان قانون الاصلاح الضريبي الذي تقدم به الحزب ما زال مجمدا في لجان البرلمان.

- معذرة، معالي الوزير! هل تعرف ما يقول الناس عن هذا القانون؟

- ماذا يقولون؟

- يقولون ان القانون نائم نتيجة اتفاق بينك وبين رئيس البرلمان ورؤساء بقية الكتل النيابية.

- مدموزيل جلنار! لا يوجد عندي اغلى من ابنائي. اقسم لك بحياة ابنتي جورجينا، وحياة ابني ضاهر. عفوا! وزوجتي! لا يوجد عندي اغلى من زوجتي. اقسم لك بحياة زوجتي شنتال انه...

وقعت جلنار في الفخ وقاطعتني قبل ان اقسم. حقيقة الامر ان هناك اتفاقا على نوم القانون. انقذتني جلنار من الكذب عندما قالت:

انا اصدقك يا معالي الوزير. انا اردد ما يقوله الناس.

- لا يوجد جمرك على كلام الناس.

- ولا على البضائع التي تستوردها وزارة معاليكم، اليس كذلك؟

هذه اللئيمة الخبيثة! ابتسمت وقلت:

- وزارة السياحة والتعاون الدولي لا تعمل في التجارة. لا تصدر ولا تستورد. ولكن المواد التي تستوردها الفنادق معفاة، بالفعل، من الرسوم الجمركية بموجب قانون تشجيع السياحة الذي...

- الذي اقترحه معاليكم على البرلمان؟

- نعم. تمكنا من بناء 40 فندقا في 3 سنوات. هل كان يمكن بناء هذا العدد الهائل لولا التسهيلات التي قدمتها الدولة؟ ولولا هذه الفنادق هل كان بالامكان ان يزداد عدد السياح من 20000 سائح قبل 3 سنوات الى اكثر من مليون ونصف مليون سائح الآن؟

- تقصد ان الفترة التي توليتم فيها الوزارة شهدت زيادة عدد السياح من 20000 الى مليون ونصف.

- بكل تواضع، نعم!

- ولهذا يسمونك الوزير - المعجزة؟

ضحكت، وقلت:

- هذا اللقب اطلقته بعض الصحف من قبيل المجاملة. انا لا اؤمن بالمعجزات. اؤمن بالعمل الجاد، بالتخطيط وبلغة الارقام.

- المشكلة، معالي الوزير، ان هناك من يشكك في ارقامك.

- مدموزيل جلنار! هناك من يشكك في كروية الارض.

- ربما. ولكن المعلومات التي لدي مأخوذة من جهة رسمية، من مصلحة الهجرة التابعة لدولتكم الموقرة. تؤكد احصائيات هذه المصلحة ان عدد السياح في السنة الماضية لم يتجاوز 90000.

هذه العاهرة حفيدة القاتل! ضربة تحت الحزام! وواصلت اللعينة هجومها:

- من نصدق يا معالي الوزير؟ نصدقك ام نصدق زميلك رئيس مصلحة الهجرة؟

قررت ان الاوان قد ان لاستخدام السلاح السري. جلنار، بطبيعة الحال، لا تعرف ان «جهاز العمليات الخاصة» في الحزب رتب الامور في السنترال المركزي على نحو لا يسمح لاي مكالمة بالمرور الا اذا كانت من عضو في الحزب.

ابتسمت، وقلت:

- لا تصدقيني انا، ولا تصدقي اي مسؤول آخر.

- ماذا تقصد؟

- اقصد ان عليك الاحتكام الى الجمهور. لماذا لا نستمع الى رأي الشعب مباشرة وعلى الهواء؟

- فكرة جيدة! الخطوط مزدحمة والكثيرون ينتظرون. معنا الآنسة فيروز. تفضلي يا اخت فيروز.

المشاهدة: معالي الوزير! هل يمكن ان تخبرنا بحجم المساعدات التي حصلت عليها الدولة خلال السنوات الثلاث الماضية؟

- بكل سرور. تمكنت الوزارة من الحصول على قروض ميسرة بلغ مقدارها 5 بلايين دولار، وعلى منح بلغ حجمها 3 بلايين دولار، وعلى قروض تجارية في حدود 7 بلايين دولار.

ابتسمت جلنار ابتسامة غامضة، وقالت:

- معنا، الآن، السيد ملحم. تفضل يا اخ ملحم.

المشاهد: معالي الوزير! هل يمكن ان تعطينا فكرة عن الاستثمارات في القطاع السياحي خلال الفترة الاخيرة؟

وتوالت الاسئلة. سؤال رائع بعد سؤال رائع. وكانت الاجوبة، بدورها، رائعة. في نهاية الحلقة شعرت بشيء من الشفقة على جلنار، وبكثير من الرغبة. ربحت هذه المعركة على الهواء، ولكن هل انجح في معركة السرير، حيث اخفق الجميع وفي مقدمتهم صديقي العزيز هاي بيبي؟!

الثلاثاء

بدأت جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بمداعبة من دولة رئيس الوزراء:

- يا اخ ريمون! كسان لقاؤك البارحة عظيما.

- شكرا يا دولة الرئيس! البركة في الاستراتيجية الناجحة التي وضعتموها دولتكم.

ابتسم دولته، وقال:

- والاجمل من كل شيء الاسئلة. الاسئلة العفوية!

قال وزير الهاتف فجأة:

- دولة الرئيس! كنت انوي ان اثير هذا الموضوع. حدث شيء غريب في السنترال...

قاطعه رئيس الوزراء مبتسما:

- اعتقد ان ريمون لديه شعبية بين المواطنين وهذا شيء في صالح الحكومة.

عاد وزير الهاتف:

- ولكن الموضوع يا دولة الرئيس يحتاج الى تحقيق. حدث تلاعب...

قاطعه رئيس الوزراء مرة اخرى:

- تعرف معاليكم ان هذا الموضوع ليس مدرجا على الجدول. سوف اتفاهم معكم فيما بعد على ادراجه في الجدول اذا اردتم. اما الآن فامامنا جدول مزدحم.

ادرك وزير الهاتف ان دولة الرئيس يريد للموضوع ان يموت. وادركت ان دولته سوف يطلب مني شيئا مقابل قتل الموضوع، وسوف اسمع منه في القريب العاجل. امضينا بقية الجلسة في التعيينات. عينا سفيرا من «حزب الانبعاث الديني»، وسفيرا من «حزب الجحافل الوطنية»، وسفيرا من «حزب الدستور والتحرير». سفراء! انا افضل ان يعمل اعضاء «حزب المساواة المطلقة» في الداخل، حيث تتخذ كل القرارات الهامة. سوف يجيء دور الحزب مع التعيينات القادمة.

عدت الى المكتب لاجد صديقي القديم هاي بيبي في انتظاري. بعد العناق الحار والقبلات، قال:

- ابو ضاهر! مقابلة رائعة! خاصة، المكالمات! كيف رتبت الموضوع؟

ابتسمت، وقلت:

- الناس! الناس اولاد حلال، يا هاي بيبي، ويثمر معهم المعروف.

- صدقت، يا ابو الفقير. وعندي عدة مشاريع سوف تساعد الفقراء.

امضيت بضع ساعات مع هاي بيبي. ووصلت في النهاية الى اتفاق بموجبه يتولى «بنك الصحراء القرمزية» ترتيب قرض دولي جديد، والى اعطاء هاي بيبي تراخيص لثلاثة محلات لبيع الهامبيرجر. وقررنا ان نستأنف البحث، مستقبلا، حول مشروع تعليب الشاورمة. في نهاية الاجتماع قال هاي بيبي:

- ريمون: كنت هذا الصباح مع الياس...

اعرف، تماما، ان هاي بيبي تبرع، هذا الصباح، مشكورا، بمبلغ مليون دولار «لحزب المساواة المطلقة». قاطعته:

- هاي بيبي: انت صديق من اعز اصدقائي. ولكني لا اخلط بين العمل والصداقة. ولا اخلط بين عملي الحكومي وعملي الحزبي. الياس ليس مسؤولا في الدولة وما دار بينكما لا يهمني في قليل او كثير.

ضحك هاي بيبي ولم يقل شيئا.

دخل طوني، سكرتيري الخاص جدا، وهمس في اذني وخرج. طلبت من تينا ان توصلني بزوجتي، وبدأت:

- حبيبتي المعذرة! ارجوك المعذرة: هناك وفد ضخم من اليابان، وفد سياحي كبير. ولا بد ان ادعوهم على العشاء. استثمارات ضخمة قادمة من اليابان. نسيت ان اخبرك. المعذرة: كان المفروض ان اخبرك. ضغط العمل. سوف اجيء متأخرا بعض الشيء. قبلي الاولاد.

ذهبت مع هاي بيبي الى شقة الحزب المطلة على البحر، وهناك وجدنا النجمتين الصاعدتين داليدا ولوليتا. قبلتهما، وقلت:

- هذا صديقي. هذا اعز اصدقائي. هاي بيبي! لوليتا! هل احضرت بدلة الرقص؟

الاربعاء

كان الزائر الاول ابن عم دولة الرئيس. جاء يطلب ترخيصا لفندق جديد، وحصل على الترخيص. لا يستطيع احد ان يتهم دولة الرئيس بالبطء!

بعد خروج القريب الحسيب زارني وفد من ضيعتي الحبيبة «كحلعيون» لشكري على المستشفى الذي وضع فخامة رئيس الجمهورية حجر اساسه في الضيعة الاسبوع الماضي. اوضحت للوفد ان كل ما اعمله هو جزء من واجبي في خدمة وطني كله، من اقصاه الى اقصاه، لا تفرقة بين منطقة ومنطقة. في نهاية الزيارة طلب مني الوفد الموافقة على اقامة تمثال لي ينصب في الضيعة ولكني رفضت.

الح الوفد ولم اخضع للضغط قلت للوفد انا لا اطلب سوى رضا الشعب ورضا الضمير، اما التماثيل فاتركها للآخرين الباحثين عن المجد والشهرة.

بعد خروج الوفد الكحلعيوني زارني المستر ستيوارد، المدير الاقليمي لشركة طيران «يونيفرس». طلب السماح لشركته بمضاعفة عدد رحلاتها الى العاصمة. اخبرته اني متعاطف جدا مع الطلب الا ان الموضوع يخص وزارة النقل. وعدت ببذل جهدي لاقناع معالي وزير النقل بالموافقة. لا يعلم الا الله الثمن الذي سيطلبه معاليه. وان كنت ارجح انه سيطلب تخصيص اسهم كثيرة في عدة فنادق للاشخاص الذين يحبهم. ماذا استفيد انا من زيادة عدد الرحلات الى العاصمة؟ لا شيء: المستفيد الوحيد هو الاقتصاد الوطني. هذا هو الفرق بيني وبين اصحاب المعالي الوزراء. كل منهم يعمل لمصلحته الشخصية وانا الوحيد بينهم الذي يفكر في مصلحة الوطن ومصلحة المواطن.

بعد ذلك جاء نور نائب رئيس الادارة القانونية في البنك الدولي. جاء ومعه كوكبة من المحامين لبحث الاتفاقية التي ننوي توقيعها مع البنك. والتي يقوم البنك، بموجبها، بتقديم جزء من التمويل المطلوب لسد «الناعورة». استدعيت فريقي القانوني وقضينا اكثر من 3 ساعات في نقاش حاد، حتى استطعنا الوصول الى اتفاق شبه نهائي.





السبعينيون احتفلوا بأمل دنقل في القاهرة

مناسبات

القاهرة: من حمدي عابدين

على غير العادة احتفل الشعراء والكتاب والمثقفون في مصر بمرور خمسة عشر عاماً على رحيل الشاعر أمل دنقل (1940 - 1983). واللافت للنظر أن العبء الأكبر في هذه الاحتفالات قامت به نخبة من شعراء السبعينيات سواء داخل المؤسسات الرسمية مثل لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة أو الورشة الثقافية بحي الزيتون التابعة لحزب التجمع المعارض والتي احتفلت بأمل على مدى ثلاثة أيام.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو لماذا أمل دنقل في هذا الوقت بالذات؟ وهل غير شعراء السبعينيات آراءهم الشعرية فيه وموقفهم منه ولم يعد أمل دنقل آخر الشعراء الجاهليين كما وصفه بعضهم مراراً وتكراراً؟

وهل المسألة هي فقط مجرد اكتشاف بعضهم - كما ورد في شهاداتهم - أن الأمة العربية في أمس الحاجة لنموذج أمل الشعري بوصفه ضميراً لها وتاريخاً لواقع القيم على المستويين الاجتماعي والسياسي حيث اعتبروه - حسب ما اكتشفوا أخيراً - امتداداً جميلاً وصافياً لأبي الطيب المتنبي شاعر العروبة الكبير في تاريخنا القديم - مع فارق واحد هو أن الأخير كان يغني لأمجادها وانتصاراتها وصعود نجمها بخلاف أمل الذي راح يرثيها ويهجوها ويستفزها ويحلم نيابة عنها في مرحلة سقوطها وترديها؟ هل المسألة هكذا أم أن القضية تتجاوز ذلك لتكشف عن بعد آخر وهو عدم رضا السبعينيين عما يقدم من شعر على الساحة في الآونة الأخيرة، فهم يرون هذا الشعر في غيبوبة حقيقية، اذ يكرس لأقلام نثرية عادية مما يدخله في قوقعة اختيارية كفيلة بتعقيمه وجعله محدود الفاعلية، لذلك يرفضه الكثير من المبدعين والنقاد، والسبعينيون جزء منهم بالطبع .. هل لأنهم ونقصد هنا شعراء السبعينيات، غير قادرين على انتاج وخلق حوار حول هذه القضية يضمن لها مناخا صحيا يحترم الخلاف، لذا يلجأون إلى أمل وشعره باعتباره المبدع الذي يحتفل بالمعنى وقيمته والذي يدفع ويدعو للتشبث بالحياة ومواجهة لحظات الانكسار والتردي فيها بعيداً عن الهروب والتقوقع الحادث تحت دعاوى تنظيرات الحداثة وما بعدها؟

إذن هل يمكن والحال هكذا أن نعتبر أن ما حدث لأمل دنقل وشعره من قبل السبعينيين شكلاً من اشكال التطور في رؤية الكتابة والابداع والوعي بقيمة دورهما في ظل ظروف مجتمعية وتاريخية كهذه التي نعيشها وهذا ما عبر عنه د. وليد منير في شهادته وبحساسية شديدة عندما قال نحن في حاجة إلى ذلك النموذج المفقود كي نوقف موجة اللعنة التي تكتسح أمامها كل شيء اصيل، هل يمكن أن نعتبر مايحدث تراجعا عن قناعات قديمة ادركوا - بعد ما دفعوا من أعمار ابداعاتهم الكثير - مدى هشاشتها وعقمها؟ أم أن ما أعلنوه في الماضي كان فقط محاولة للفت الأنظار الى أصواتهم الشعرية الجديدة وأشخاصهم في نفس الوقت؟ أم أن الوضع يتجاوز هذا ويشير إلى وجود ازدواجية في الوعي والرؤية لدى شعراء السبعينيات للعالم؟

والغريب أن ما يتعرض له شعر أمل دنقل تجاوز ما يحدث في الداخل إلى الخارج وعلى يد مجموعة من المثقفين والنقاد المصريين والعرب يقومون على مشروع «كتاب في جريدة» والذي تشرف على اصداره منظمة اليونسكو، فبعد أن اساء المشروع إلى نجيب محفوظ وصلاح عبد الصبور جاء دور أمل دنقل باعتباره المتعرض الدائم للإساءة فقد قام المشرفون على المشروع بتجاهل قصائده الصدامية والحارقة وحذفوا المقطع الأول من قصيدة «كلمات سبارتاكوس الأخيرة».

وفي جلسات احتفالية الورشة الإبداعية بالزيتون والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام بدأت بسماع قصيدة «لا تصالح» بصوت أمل دنقل كان قد ألقاها في مهرجان الشقيف بلبنان عام 1981. بعدها تحدث د. فتحي أبو العنين عن قيمة ما قدمه أمل من أشعار وأعرب عن دهشته واستغرابه من تجاهله التام طوال السنوات الماضية. وأشار د. أبو العنين إلى انه لا يمكن إغفال أثره في حقل الشعر العربي الحديث أو نسيان قصائده التي أثرى بها وجدان القارئ العربي وحفر بها نهراً متدفقاً هادراً مثلما كان نفسه متدفقا وهادرا.

الشهادات التي قرأها الشعراء تمحورت حول عدد من النقاط منها ما قاله شعبان يوسف عن الملمح السياسي في شعر أمل وذكر فيها «أن الكثيرين قالوا عنه انه متمرد ليجردوه من سلاحه ويقلموا اظافره ويقدموه طعاماً لكل من يريده».

وأضاف أيضا أنه وحده الذي استطاع أن يحقق المعادلة الصعبة بين السياسي الخاص والانساني العام، فقد احدثت قصائده دوياً كبيراً على أكثر من مستوى وحققت توحداً عميقاً بين الحس السياسي والوطني والأشكال الراقية في الفن ببساطة نادرة. وسارت شهادة الشاعر فريد أبو سعدة في ذات الطريق حيث رأى في قصائد دنقل روحاً متمردة قلقة رافضة، روحا تواقة للحرية معنية بالرغبة في العدل، كما أنه صاحب تشكيل موسيقي لافت حيث كان يستخدم عناقيد من القوافي للقيدة الشديدة الوطأة والتي لازمت تجربته حتى النهاية وهذه الدهشة والتأثر الذي حدث على نحو ما مع فريد أبو سعدة وشعبان يوسف في مصاحبتهما لشعر أمل حدث مثله مع الشاعر صلاح اللقاني الذي ذكر في شهادته أن بدايته معه كانت بقصيدة «لا تصالح» ورأى فيها شيئاً ما يعقد مصالحة بين قلبين قلب القارئ وقلب المستمع. أما قصائد «أوراق الغرفة رقم 8» فقد أحس صلاح اللقاني انها ثمرة عجيبة من ثمار دنقل حيث حقق فيها درجة من الصفاء والسكينة والشعرية غير مسبوقة وفي نهاية شهادته قال اللقاني «اذا كان النموذج الذي قدمه أمل يمثل مقابلاً لنموذج عفيفي مطر - والذي يحظى بنفس التجاهل أيضاً». والذي تفاعل معه شعراء السبعينيات تفاعلاً إيجابياً ونفى الكثيرون منهم تجربة أمل معتبرين شعره هتافاً سياسيا إذا كان هذا النموذج ذا موضوع سياسي، إلا انه لم يكتب شعارات بل قدم انفعاله الخاص جداً في لغة تبدو للوهلة الأولى شديدة البساطة والتي تنتجها القريحة الشديدة التركيب والعمق.

أما شهادة الشاعر محمد الحمامصي فقد ذكر فيها أن أمل دنقل والوطن يمثل كل منهما للآخر الروح والجسد. كما أن هناك تقارباً ملموسا لمأساتهما وقد أضافت قصيدته إلى أبنية القصيدة العربية انجازا هاما على مستوى الصورة واللغة وتراكيبهما من حيث التقنية والرؤية وتوظيف العناصر التراثية والتماس مع الواقع الراهن واحتوائه على التفاصيل اليومية، ولكن من أتوا بعد أمل من الشعراء كانوا ولا يزالون يسعون بدأب لتصفية الشعرية المصرية جسدياً وروحيا موظفين وراء ذلك سلطة نقدية وإعلامية نافذة القرار، وقد تحقق لهم ما ارادوا فاتهمت القصيدة المصرية بالعقم وجردت من شاعريتها.

دراسة د. منى طلبة قدمت قراءة لقصيدة «لا تصالح» رأت أمل فيها شاعراً متفانيا في الوطن ونفت عنه أن يكون شاعر قبيلة وذكرت أنه متمرد على الشعر الجاهلي، ففي قصيدته تتداخل عدة أنواع أدبية فقد دمرت لغته على بساطتها المعنى الشائع والبسيط للصلح مع بنائها لمعنى جديد تماماً، وقد أظهرت لغته هذا الصلح كشكل من أشكال التكريس لاختلال التوازن.

أما شهادة د. وليد منير فأشار على مدى ست فقرات، وهو ما يوازي ثلثها تقريباً، إلى مدى حاجتنا لنموذج أمل دنقل بوصفه ضميراً للأمة ولنموذج شعريته رغم أن التشوهات الضيقة التي نالت من كيان المجتمع واللغة والقيم والكتابة أكبر من قدرة فرد واحد بمفرده على الصمود ولكي نستعيد هذا النموذج هناك ضرورة - حسب رأي د. وليد - لاستعادة المفهوم القديم لوظيفة الشاعر، فهو ليس عقيما ولا متخلفا فالدفاع عن قضية جماعية ليس ضد الحداثة بل ربما يكون فرصة لنمو الحداثة العربية في اتجاهها الصحيح، وهو الذي سيمنحها خصوصيتها بوصفها نتاج أمة تكابد وجودها وحاضرها على نحو تراجيدي.

بعد ذلك جاءت احتفالية لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة في دار الأوبرا أشار في بدايتها د. عبد القادر القط إلى أننا ما زلنا نعيش رؤية وفن أمل دنقل ونعاني من بعض ما عاش من أزمات فردية ومجتمعية، ونطمح إلى انطلاق وتجديد وتطوير الشعر العربي المعاصر. وقد تعرض د. القط إلى تحليل بعض قصائد أمل مثل الكعكة الحجرية. بعد ذلك قدم الشعراء فاروق شوشة ومحمد ابراهيم أبوسنة ود. حسن فتح الباب وحسن طلب حلمي سالم قراءات لعدد من قصائد أمل دنقل التي شكلت ذاكرة مقاومة لأمة بكاملها.

الشعر بوصفه ضميرا وذاكرة

الكاتب أمل دنقل

«خاتم شهريار» لـ جواد قره حسن

أدب بوسني بالألمانية

نقد

بون: من احمد كمال حمدي

بعد النجاح الكبير الذي لاقته رواية الاديب البوسني جواد قره حسن الذي يعيش اليوم في العاصمة النمساوية فيينا ويتنقل بينها وبين عاصمة ولاية بافاريا، ميونيخ، بجنوب المانيا - ونال عليها جائزة «شارل فايلون» الادبية التي تمنح للادباء والكتاب الاجانب التي تترجم اعمالهم الادبية والثقافية والفكرية الى اللغة الالمانية، صدرت في المانيا، عن دار نشر «روفولت» في برلين، رواية جديدة لهذا الاديب البوسني المسلم الذي يكتب باللغة الصربية - الكرواتية تحمل عنوان «خاتم شهريار - قصة حب خالدة» بعد ترجمتها الى الالمانية، حازت اعجاب النقاد الالمان والنمساويين والسويسريين باعتبارها ثالث رواية ناجحة تترجم الى الالمانية، بعد رواية قره حسن الثانية التي نشرها الكاتب في عام 1975 وتحمل عنوان «الديوان الشرقي» التي تدور احداثها في عصر الدولة العثمانية وترتبط بجذور الفلسفة الاسلامية، وتروي قصة جريمة معقدة تحدث في بلاط الخليفة العثماني، بحيث استكملت قصة «خاتم شهريار» ما سبق لقره حسن ان كتبه حول قصص حب تدور في ازمنة مختلفة وفي اطار حضارات متعددة.

وفي نفس هذا الاطار عهد الكاتب البوسني الى رواية ثلاث قصص حب مختلفة، تدور احداثها في ثلاث مدن متباعدة وفي لازمنة مختلفة «في لا اوروك» عاصمة مملكة السومريين ما بين النهرين، وفي «اسطنبول» عاصمة الامبراطورية والخلافة العثمانية، واخيرا في مسقط رأس قره حسن نفسه، اي في مدينة سراييفو، عاصمة البوسنة، التي نزح منها الكاتب بعد انفجار الحرب في البلقان، وحط رحاله في العاصمة النمساوية فيينا، كل ذلك في اطار مترابط من الحب، الذي يتكرر في عصور مختلفة.

ويستعير الكاتب فكرة رواية الف ليلة وليلة، وقصة الملك شهريار الذي يستمع الى القصص التي ترويها له شهرزاد ويقدم ثلاث قصص من قصص الحب الخالد في هذه المدن الثلاث المتباعدة، بشكل عاطفي وفني لا يخلو من المفاجأة والتوتر، وفي اجواء بعيدة عن الزمن، وكأنه يحاول اقامة جسر قصصي يربط بين القديم والحديث وبين الشرق والغرب، مؤكدا استمرار الأدب القصصي والعاطفي رغم بعد الشقة ومرور الزمن واختلاف اللغة.

في هذه القصص الروائية الادبية الثلاث ينطلق الاديب البوسني جواد قره حسن من فكرة ثابتة لديه تتردد في كافة اعماله الأدبية التي نشرها حتى الآن تقوم على الوطن والبيت، فالوطن لديه هو البيت وهو المرأة والاسرة والقرية والمدينة والطبيعة، كما انه اللغة والذات نفسها، فعلى الرغم من هذه التناقضات المختلفة فان الوطن هو الذي يجمعها ويوحدها ويحقق ذاته من خلالها.

وهذه التناقضات نفسها، هي التي تجمع بين حبيبين شابين هما فاروق وازرا، ففاروق شاب حالم يعيش قصصا خيالية، بينما حبيبته ازرا فتاة عملية وواقعية تؤمن بالمواجهة والتحدي، مما يثير التناقض والخلاف بينهما، ولا يتجاوز حلمهما اكثر من النزوح من قريتهما البوسنية الفقيرة والتوجه الى مدينة البندقية الايطالية للعيش فيها، ولكن بدلا من ذلك تذهب الى سراييفو قبل محاصرتها حيث تختفي آثارها فيها، بينما ينزح فاروق الى مكان مجهول في رحلة تشرد طويلة.

وتعكس قصة قره حسن هذه، التي تبدأ قبل الحرب البلقانية ولا تنتهي بانتهائها، مأساة «الوطن» في البوسنة وشعبها، بل مأساة الشعوب منذ قديم الزمن حتى اليوم، بل وحتى المستقبل، تاركة للقارئ لاختيار النهاية التي يراها مناسبة لخياله وافكاره وطارحة بذلك اسئلة عديدة لا جواب لها، يظل الانسان المعذب والمضطهد هو محورها الرئيسي، ابتداء من الشاب السومري جين بعل الذي يعيش مأساة مشابهة لمأساة فاروق البوسني، مرورا بشاعر عثماني يدعى رمضان افندي يعيش نفس المأساة الانسانية في بلدته التركية طرابزون ويواجه اضطهاد السلطة الى درجة ربطه بذنب حمار وجره في شوارع المدينة بين ضحكات السخرية والاستهزاء، والحجارة التي يقذفها عليه المارة، تماما كما حدث لزميله السومري قبل آلاف السنين، في عالم يفتقد ابسط القيم الانسانية..

ويتميز اسلوب جواد قره حسن بعمقه الادبي وصوره الرائعة وتنوع احداثه واختلاطها بعضها ببعض دون ان يفقد القارئ الخيط الذي يربط بينها، فعلى الرغم من ان الكاتب البوسني يروي في قصصه مأساته الشخصية والذاتية، فانه يفعل ذلك بشكل محايد وكأنه لا يأبه بالغربة والتشرد والكوارث المحيطة به وبشعبه، وبصورة يغلب عليها التحدي والرفض، والتمسك بالقيم الانسانية والهدوء الداخلي الذي تحتفظ فيه روح الشاعرية، فعندما يصف تساقط الثلج على مدينة سراييفو المحاصرة يقول: «ان الثلج هو المادة الوحيدة التي تعكس السكون والهدوء وانت تدوس عليها..»

بعد نشر قصة جواد قره حسن الجديدة هذه في المانيا، مؤخرا، كتب محرر الصفحة الثقافية في صحيفة «دي تسايت» الاسبوعية الالمانية التي تصدر في هامبورغ، قائلا: «ان الاديب البوسني يربط في روايته الجديدة بين الشرق والغرب والماضي والحاضر، والتوتر والهدوء، في اطار مجموعة من الافكار الادبية الجديدة، التي تثبت ان الادب الأوروبي الجديد ليس مجرد تقليد لادب التسلية الاميركي، بل هناك صور اخرى له، تبرز بوضوح في «خاتم شهريار».

زهرة أقحوان

نص

سعيد شهاب العنزي

آنستي الجميلة...
يسحرني بريق عينيك الناعستين
يسرقني من عالم الزمان
ينشرني على مشارف النجوم كالدخان
وتحضرين..!
وتعبرين نحوي زحمة الظنون
ناعمة...
كمثل رعشة النعاس في الأهداب
تجاورين القلب في هدوء...
ما بين رقّة الضمير والحجاب
وتوصدين من ورائك الأبواب
وتسرقين النوم من عيني.. وترقدين
آنستي الجميلة...
تسافرين في شراييني
تفتشين في عناويني
تلاحقين كل همسة شاردة تغالب الحياء في دواويني
وتغرقين في عينيّ تبحثين عن لواعج الحنين
آنستي الجميلة...
وترحلين...
مثل نجمة درية لامعة الجبين
وعطرك اللطيف ما يزال يملأ المكان
يجيش في خاطرتي
ينضح من ذاكرتي
يعبرني لنبدأ بين نشوة الغرام
وانتباهة الآلام
يمطرني
يغرقني..
يتركني أذوب مثل الملح في مواسم النسيان
وتشرقين من جديد
وتبعثين الدفء في الجليد
وتنفثين الحب في حطامي
لتستفيق الروح في الحقول
ويولد القلب على كفيك من جديد
زهرة اقحوان

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

05,30 فترة الاطفال 06.00 سيداتي آنساتي 11,00 مسلسل اجتماعي 12,25 كريستوفر كولومبوس 13,00 الزجل الشعبي 13.30 جولة الكاميرا 14,05 مختصر مفيد 14,30 دين ودنيا 15,00 المسلسل البدوي 16,00 يا هلا 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 19,00 مباراة كأس العالم 98 21,15 برنامج بوابة الغد 21,30 برنامج فكر وفن

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

10,00 قناة الاسرة 12,30 وثائقي عربي: علوم وفنون 13,00 الاخبار 13,25 برنامج وليمة 14.45 منوعات غنائية 15,00 فيلم عربي: ليه يا بنفسج 16,30 البرنامج المنوع: على الارض.. في البحر.. وفي الجو 17,00 برنامج إخباري 18,00 منوعات غنائية 18,15 الاخبار 18,30 مباشرة من استوديو التلفزة 19,00 كرة قدم مونديال 98 مقابلة الترتيب 20,50 الأخبار الرئيسية 21,30 السلسلة المغربية: انا ومراتي ونسابي 22,00 سهرة السبت الفنية 23,15 الاخبار الاخيرة

LBCI
بتوقيت جرينتش

08,00 نهاركم سعيد 11,00 الاغنياء ايضا يبكون 12,00 مونديال 98 13,00 سماع قشاع 13,30 كيف وليش 14,45 صار وقت النوم 16,00 سينما 98 17,00 مسلسل محلي: شكتني ربينة 18,00 الاخبار 18,30 تعاليق على المباريات 19,00 مباراة في كرة القدم 21,30 تعاليق على المباريات 22,30 مسلسل ماريا ويس 23,30 دار الفنون 01,00 نهاركم سعيد

MBC
بتوقيت جرينتش

08,05 دين ودنيا 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 مسلسل عربي 11,00 عناوين الأخبار 11,05 مسلسل مدبلج 12,00 عناوين الأخبار 12,05 كرتون 13,00 نشرة الاخبار 13,45 مسلسل عربي: أثرياء لكن تعساء 15,00 نشرة الأخبار 15,40 مسلسل عربي «الانهيار» 18,00 نشرة الأخبار 18,40 تحليل المباراة 19,00 مباراة كرة القدم (التصفيات) 20,45 تحليل للمباراة 21,15 نشرة الاخبار 21.50 مسلسل مدبلج «وداعا للحب» 22,35 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم خدعني ابي (صباح - محمود ذو الفقار) 02,00 فيلم هذا هو الحب (يحيى شاهين - برلنتي عبد الحميد) 04,00 فيلم تلفزيوني دع كل شيء لشلبي 07,00 برنامج أسرار الشاشة - ح2 08,00 فيلم صعيدي في الجيش (محيي اسماعيل - علا رامي) 10,00 فيلم قاتل ما قتلش حد (عادل امام - اثار الحكيم) 12,00 فيلم قاضي الغرام (حسن يوسف - نادية لطفي) 14,00 فيلم غزلان (سميرة توفيق - ناجي جبر) 16,00 فيلم غريب في بيتي (سعاد حسني - نور الشريف) 18,00 محطات المخرجين - انجيلوبولوس - ح2 18,30 فيلم انتهى التحقيق (حاتم ذو الفقار - شريهان) 20,00 فيلم كيد العوالم 22,00 فيلم مدافن مفروشة للايجار (محمود ياسين - نجلاء فتحي)

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج سياحة وسفر - رحلة الاحلام 10,00 مسلسل الظهيرة 13,00 مسلسل بعد الظهر - الدعوة عامة 14,00 برنامج وثائقي - رحلة استكشافية في نهر الكولورادو 14,30 مسلسل مدبلج - اين انت يا حبيب العمر 15,30 برنامج سالوني 16,00 فيديو كليب 16,30 محاكمة 18,30 برنامج على الهواء 20,00 برنامج كان زمان 22,00 برنامج صالون - حسن القرشي 23,00 برنامج في سكون الليل 00,15 برنامج كلمة وعود

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,30 كأس العالم فرنسا - ربع النهائي المباراة 4 04,00 نصف النهائي المباراة 1 07,30 نصف النهائي المباراة 2 17,30 كأس العالم - مشاركة المشاهدين بالهاتف - مباشرة 18,30 كأس العالم فرنسا 1998 الدور الثالث - المركز الرابع 21,30 كأس العالم فرنسا 1998 الدور الثالث - المركز الرابع

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 السينما في اسبوع 14,27 ذاكرة الأيام 14,30 الأخبار 15,00 أخبار الرياضة 15.15 صور 15,30 الاخبار 16,30 الاخبار 17,00 أخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الاخبار 18,00 الملف الاسبوعي 18,30 الاخبار 19,00 مجلة واشنطن 19.30 الاخبار 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد الأيام 23,30 الأخبار 00,30 الأخبار 01,00 أخبار الرياضة 01.30 الأخبار 01,50 صور 02,30 الأخبار 03,00 أخبار الرياضة (إعادة) 03.30 الأخبار 04,30 الأخبار 05,30 الاخبار 06,00 أخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

4,00 برامج الأطفال 06,30 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: «رحلة في المجهول» 11,00 مسلسل عربي «النصيب» 12,00 مسلسل مكسيكي: «كاساندرا» 13,00 مسلسل عربي: «الطريق إلى القدس» 14,00 برامج الأطفال 16,30 مسلسل عربي «ليلة القبض على فاطمة» 17,30 استاد: برنامج رياضي 18,30 سهرة فنية مع الفنان إيهاب توفيق 20,30 اضواء على كأس العالم 98 21,00 فيلم عربي طويل: عصفور الشرق بطولة: سعاد حسني ونور الشريف والممثلة الفرنسية اليزابيث جارد والممثل العالمي أميدو 23,00 مسلسل عربي: النصيب

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

07,00 رياضة الصباح 07,30 الموسوعة الصحية 08,00 الحياة أمل 09,00 مسلسل ضمير ابلة حكمت 10,00 امثال شعبية 10,30 قمم وقيم 13,00 اهل عيني 17,00 بيوت سعيدة 18,00 توب موضة 19,00 بنك المعلومات 20,30 البوم الذكريات 00,00 مسلسل ضمير ابلة حكمت - اعادة 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل اسلامي/ تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «بنغ يانغ وانت» 12,00 تصفيات فورمولا 1 للجائزة الكبرى 16,30 مباشر: فرنسا 98 - تقرير خاص 18,30 تحليل قبل المباراة 19,00 مباشر: مباراة كأس العالم فرنسا 98 21,00 تحليل بعد المباراة

قناة الافلام

02,10 دعاء ديني 02,15 المتمرد 04,15 فيلم اجنبي 06,00 ادم والنساء 08,00 وغدا تزرين جديدا 10,00 الخلل في الراس 12,00 رصاصة في القلب 14,00 يا رب ولد 16,00 برامج سينمائية 16,30 جري الوحوش 18,30 ساعة صفا 19,30 بين الاطلال 22,00 خد الجميل 00,00 حد السيف.

فضائيات

أنس زاهد

تحدثت في مقال البارحة عن عدم اهتمام الخبراء والمحللين بالقنوات الفضائية، بالتحليل والتعليق على الأهداف الرائعة التي تم تسجيلها خلال مسابقة كأس العالم، ولقد اتخذت من هدف الألماني كلينزمان في مرمى ايران مثالاً على الأهداف الخارقة التي مر عليها المحللون مرور الكرام. من ضمن هذه الأهداف، هدف الولد المعجزة مايكل أوين في مرمى الفريق الأرجنتيني، وهو هدف يمكن ان يكون موضوعاً لمحاضرة كروية طويلة لأحد خبراء اللعبة.

في هذا الهدف شاهدنا تسلماً مثالياً للكرة من اللاعب اوين الذي تلقى الكرة وهو يدير ظهره لها، ومع ذلك فقد تسلم اوين الكرة وبحركة واحدة استطاع بالجزء الخلفي من قدمه، ان يركل الكرة للامام ثم يجري باقصى سرعة نحو المرمى ثم يقوم بعملية مراوغة في منتهى المهارة والذكاء، ثم يدخل المنطقة ويخدع الحارس الأرجنتيني ويسدد في الزاوية البعيدة وهو يجري باقصى سرعة.. وهذا يعني أن اللاعب استطاع ان يحافظ على تركيزه الذهني واستطاع ان يسيطر على الكرة واستطاع أن يسددها بمهارة شديدة، رغم انه كان يجري بأقصى سرعة ورغم ان المسافة التي قطعها، من منتصف الملعب حتى منتصف منطقة الجزاء، كانت كافية لتشتيت تركيزه الذهني وكانت كفيلة بتعطيل قدرته على السيطرة على الكرة.

أتمنى من الكابتن عبده صالح الوحش (ART) والكابتن عبد المجيد الشتالي (اوربت ESPN) انتخاب اجمل عشرة او عشرين هدفاً ثم التعليق عليها بإسهاب.. وأرجو ألا ينسى الخبراء ان الاهداف هي اجمل وأعظم ما في كرة القدم.

تفوقت في أداء المسلسلات التاريخية

فايزة كمال: مثلت دور الفاتنة المغرورة مع أنني أكره التركيز على جمال المرأة

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

فايزة كمال نجمة تلفزيونية بالدرجة الأولى، لكن ذلك لم يمنعها من المشاركة في بطولة عدد من الافلام السينمائية، كما قدمت العديد من المسرحيات. وقدمت من الأعمال التلفزيونية مائة مسلسل وسهرة درامية. ورغم نجاحها في تقديم ادوار شخصيات مختلفة فإنها تفوقت في اداء المسلسلات التاريخية والدينية. ولعل آخرها دور السيدة نفيسة العلم في مسلسل «عصر الائمة».

«الشرق الأوسط» التقت الممثلة التي تفضل الابتعاد عن الأدوار السهلة أو تلك التي تعتمد على جمال الممثلة أكثر من موهبتها، وكان معها هذا الحوار:

● لم نشاهدك في أدوار تبرز الجمال. هل هو اختيار؟

- أنا لا أحبذ الشخصيات التي تتكلم كثيرا عن جمال الفتاة وذلك لأنني كنت دائما مشغولة بفكرة ان الجمال لا قيمة له بلا عقل أو فكر ناضج. وكانت قضيتي ان أحاول تجميل ما بداخلي من خلال الثقافة والاطلاع الجاد. وربما الدور الوحيد الذي لا يسعدني هو دور فتاة جميلة مغرورة. لأن الجميلة عادة ما تتهم بالسذاجة والسطحية. ومع ذلك فقد شاركت في تقديم شخصية الفتاة المغرورة في احدى السهرات التلفزيونية.

● تميلين كثيرا لأداء المسلسلات التاريخية التي تستدعي التحدث بالفصحى. هل هو أيضا اختيار وتحد؟

- اللغة العربية هي لغتنا، ولا شك انها ضرورة للممثل في أي مجال لأنها تعتبر احدى المهارات التي لا بد ان يجيدها الفنان العربي. وأنا بشكل خاص اعشق اللغة العربية وأحب الشعر، والقصص والأدب العربي بشكل عام هواياتي المفضلة، لذلك كان لي الحظ في المشاركة في أكثر من عمل تلفزيوني بالعربية منها «ابو حنيفة النعمان» الذي لعبت بطولته أمام النجم محمود ياسين. واعجبني المسلسل جدا عندما وجدته يقدم للمشاهدين معلومات هامة وبأسلوب فني جذاب.

وجاء مسلسل «عصر الائمة» الذي اسعدني ان أؤدي فيه دور السيدة نفيسة العلم، واستمتعت كثيرا أثناء استعدادي للمسلسل من خلال قراءاتي عن الشخصية والفترة الزمنية التي تدور فيها الأحداث لأنني لا اعتبر العمل الفني مجرداً، ولكنه اختيار الفنان للعمل ومدى تميزه في الوصول الى أعماق الشخصية من خلال اهتمامه الشخصي بها والتعرف عليها بشكل كاف.

● شاركت في بطولة بعض الأفلام السينمائية الناجحة، فلماذا ابتعدت عنها؟

- أحب السينما واعلم الى اي مدى هي ضرورية للفنان الذي يريد ان يكون له رصيد حقيقي موثق، لكن الانتاج السينمائي بشكل عام تضاءل جدا واغلب نجوم السينما التقليديين تحولوا الى التلفزيون الذي أنقذهم من حالة الركود. وفي ظل هذه الحالة العامة لم أجد في ما عرض علي من أعمال شيئا جديدا يمكن لي استمر به في السينما. ولذلك فضلت البقاء في التلفزيون أو قبول عرض مسرحي يكون له معنى.

● يعتبر البعض ان فايزة كمال لا تصلح للسينما بسبب ما تضعه من شروط محددة للتعامل حيث ترفض مشاهد الاثارة أو الإغراء مما يجعل المخرجين يحجمون عن التعامل معها هل هذا صحيح برأيك؟

- اعتبر ان الاداء الفني هو الأساس وأنا ضد أن يصبح الفنان مجرد سلعة. وأرفض ما يردده البعض من ان النجاح السينمائي لا بد ان يقابله تنازلات. لأن الفنان أي فنان، محترم أولا. أما التنازلات فلا ترفع من شأن أحد لا في الفن ولا في الحياة عموما.

● تردد انك رشحت لبطولة بعض الأعمال الاجنبية فما هي حقيقة ذلك؟

- نعم كان هناك اكثر من مشروع في السنوات الماضية ولكني طلبت التأجيل لارتباطاتي الأخرى، فقد تلقيت عرضاً للمشاركة في فيلم هندي، ثم في فيلم باكستاني. ولكن للأسف لم تسمح ظروف زواجي وانجابي باتمام هذه الأعمال. ولو تكرر العرض ستجدونني في أفلام هندية وباكستانية.

● نجاحك المسرحي يرجعه البعض الى ارتباطك بمخرج متميز مثل مراد منير الذي هو زوجك. هل هذا صحيح؟

- أتعامل مع مراد منير كمخرج وليس كزوج. وهو لا يفرق بيني وبين أي زميل آخر خلال العمل، وإذا كانت مسرحية «لولي» كما وصفها النقاد من أهم الأعمال التي قدمتها فهذا نجاح مراد منير لأنه اختار الأنسب للدور. ثم تضيف: «ربما لا يعلم كثيرون ان الفنانة الكبيرة سعاد حسني كانت هي المرشحة الأولى لهذا الدور وبعد اعتذارها رشحت أنا. وأنا واحدة من الملايين الذين احبوا الفنانة الكبيرة سعاد حسني وبالطبع كنت في اشد الاشتياق لمشاهدتها في بطولة «لولي» لولا ظروفها التي منعتها من العمل».

● بماذا تفسرين تقديمك أدوارا جادة مثل «عصر الائمة» و«سارق أفكاري» و«المال والبنون» وغيرها، ثم نجدك في مسرحية هزلية مثل «في ما يبدو سرقوا عبده»؟

- المسرح هو المسرح والكوميدي أو الهزل ليس عيبا طالما لا يوجد خروج عن الآداب أو الاعراف الفنية والجمهور يحتاج الى النوعين وكذلك الفنان. وأنا لا أجد اي تناقض في ذلك بل ان التنوع والتعدد مطلوبان.

فايزة كمال (الى اليسار) في أحد ادوارها بالمسلسلات التاريخية
(ارشيف «الشرق الأوسط»)

راديو مونتي كارلو يمدد بثه لنقل مباراة البرازيل وفرنسا

باريس: «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى في تاريخ الاذاعة منذ 25 سنة، قررت ادارة «اذاعة مونتي كارلو» تمديد فترة بثها المسائي (الذي ينتهي عادة في التاسعة والنصف مساء بتوقيت باريس، العاشرة والنصف بتوقيت بيروت وعمان وجدة مساء) حتى منتصف الليل بغية تأمين تغطية مباشرة للمباراة النهائية لكأس العالم التي تجري بفرنسا غداً.

وسيتخلل هذه السهرة الاستثنائية نقل حي لوقائع المباراة من موفد الاذاعة الى «ستاد دو فرانس» مع مداخلات لكبار المعلقين الرياضيين العرب اضافة الى سحب القرعة للفائزين بمسابقة «راديو مونتي كارلو» لكأس العالم.

وكانت «اذاعة مونتي كارلو» قد قامت طوال فترة المونديال 98 باوسع تغطية لهذا الحدث الرياضي من خلال مواعيد يومية ثابتة (سبعة) اضافة الى برنامج رياضي خاص بث مساء كل يوم دون ان ننسى المداخلات المباشرة على الهواء عبر موفدي الاذاعة الى الملاعب التي شهدت المباريات في مختلف المدن الفرنسية مع ما رافقها من تعليقات لكبار الحكام والمعلقين الرياضيين في العالم العربي.

أخبار النجوم

● خديجة بن قنة الصحافية الجزائرية ومقدمة الأخبار بقناة «الجزيرة» القطرية تزور لندن في جزء من اجازتها الصيفية. وبالمناسبة اعلنت بن قنة لـ«الشرق الأوسط» فسخ خطوبتها للمذيع احمد منجونة، مقدم نشرة داو جونز بنفس القناة.

● المذيع الكويتي سليمان العتيبي أختير لمرافقة الوفد الكويتي المشارك في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون المقرر ان يبدأ في الفترة ما بين 14 إلى 20 الشهر الحالي. وسيعد العتيبي رسالة يومية لتلفزيون الكويت يتابع من خلالها فعاليات ونشاطات المهرجان.

● نبيلة عبيد تدخل الأيام المقبلة استديوهات التلفزيون المصري لتسجيل مشاهد المسلسل التلفزيوني الجديد «ساحوني» من تأليف بشرى الجندي، وتجسد في المسلسل شخصية «جلنار هانم». وكانت نبيلة قد قدمت نفس الشخصية في الاذاعة العام الماضي.

● المطرب الكويتي الشاب صلاح حمد خليفة يستعد لطرح البوم غنائي جديد يحتوي على مجموعة من الأغنيات التي تركزت معظمها حول التراث، اذ تخصص خليفة بهذه النوعية من الأغنيات منذ ظهوره على الساحة الفنية.

● المطرب الأردني عمر العبدلات يعد حالياً لشريط جديد سيتم تسجيل بعض اغانيه في استوديوهات القاهرة.

● المخرج الأردني حسين دعيبس يصور حاليا أغنية عن مدينة القدس لصالح احدى القنوات الفضائية العربية. والأغنية للمطرب المصري طارق فؤاد الذي سيشارك في مهرجان القاهرة للتلفزيون. وسبق للمخرج دعيبس أن أخرج أغنية عن القدس أيضاً اداها الفنان الأردني ناصر أرشيد.

● محمود عبد العزيز يعود للتلفزيون بعد غيبة طويلة بمسلسل «شهريار» من تأليف محمود ابو زيد ومرشح لاخراجه يحيى العلمي ويشاركه البطولةممدوح وافي وكريمة مختار وحمدي غيث.

خديجة بن قنة

برامج ومسلسلات جديدة في «قناة الأطفال إيه. آر. تي»

روما: «الشرق الأوسط»

جهزت قناة الأطفال بشبكة «راديو وتلفزيون العرب» العديد من البرامج لتقديمها خلال الشهر الحالي، منها «العائلة السعيدة» على شكل رسوم متحركة تعرض نماذج من المغامرات التي تحث على عمل الخير وتأصيل قيمة التعاون ومساندة الحق، ومسلسل كرتوني آخر بعنوان «دلفي» يحث على السعي لحماية البيئة من التلوث والتخريب.

هناك ايضاً مسلسل «كليلة ودمنة» الذي يروي الكثير من المفاهيم والحكايات على لسان الحيوانات والطيور، ويتوغل مسلسل «في جعبتي حكاية» الكرتوني في عالم الأساطير القديمة مثل قصة سندريلا.

أعدت منوعات ومسلسلات للسهرات

الفضائية المغربية تمدد فترة البث في الصيف

الرباط: من لطيفة العروسني

يتطلع المشاهدون المغربيون الى ما ستحمله خريطة برامج موسم الصيف التلفزيوني بعد انتهاء مباريات كأس العالم 98 مثلهم مثل ملايين المشاهدين في العالم الذين بالرغم من انتهاء مونديال فرنسا 98 سيبقون جالسين أمام جهاز التلفزيون للبحث عن فيلم او مسلسل او منوعات لقضاء سهراتهم الصيفية.

وأعد التلفزيون المغربي مخططا للبرامج شملته تغييرات على مستوى الشكل والمضمون. ومن المقرر ان يشرع العمل بالمخطط الجديد ابتداء من يوم بعد غد، كما مددت فترة البث الى أزيد من 14 ساعة يوميا (من الساعة 11 صباحا الى الواحدة ليلا). تعرض خلالها مجموعة من البرامج والفقرات المناسبة لخصوصيات فصل الصيف الى جانب عدد من الأعمال الدرامية الأجنبية والعربية من بينها: مسلسل «حكاية بلا بداية ولا نهاية» والمسلسل السوري «لقمة العيش» ومسلسل مدبلج جديد بعنوان «إيتيرا» إضافة الى سلسلة مغربية جديدة بعنوان «من دار لدار» للمخرج عبد الرحمن طلين.

ومن برامج المنوعات والمسابقات التي تحظى بمتابعة كبيرة من المشاهدين فقد أعد التلفزيون المغربي برنامج «تحت الشمس» مدته ساعتان ونصف الساعة ويتضمن فقرات متنوعة في مجال المسابقات والغناء والتواصل مع المشاهدين من خلال زيارة طاقم البرنامج لمختلف الشواطئ والمنتزهات. ويبث كل احد في الساعة الرابعة بعد الظهر، وكذلك برنامج «ليالي الصيف» الذي يلتقي مع مجموعة من الفنانين والمبدعين في مختلف الفنون. ومدته 30 دقيقة ويبث الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ايام الاثنين الثلاثاء والاربعاء.

ومن برامج المنوعات ايضا «استوديو الصيف» وهو عبارة عن مسابقات ثقافية وفنية يشارك فيها المشاهدون عن طريق المكالمات الهاتفية. اما بخصوص السهرات الفنية فسيتم ادراج مجموعة من السهرات الخاصة بنجوم الغناء والطرب المغربي والعربي.

وفي إطار برامج الفكاهة والضحك، ستبث الفضائية المغربية خلال موسم الصيف اعادة لحلقات السلسلة الفكاهية «انا وخويا ومراتو» كما سيحتفظ بالبرامج الحوارية مثل «حوار» و«مشاريع» بالاضافة الى ملفات شهرية وندوات، وسيدعو لإثراء النقاش في حلقاتها مسؤولون حكوميون وسياسيون وجامعيون وخبراء.

وبما أن موسم الصيف يتزامن مع عودة المهاجرين المغربيين الى وطنهم، أعد التلفزيون المغربي برامج خاصة تهتم بشؤون الجالية المغربية بالخارج: «بلادي» و«تواصل». كما ستعرض بعض البرامج الوثائقية وهي «عالم الانترنت» «عالم الحيوانات» و«قضايا عالمية».

اما بالنسبة للبرامج الرياضية فإن الفضائية المغربية ستواكب خلال فصل الصيف المنافسات الرياضية المحلية والدولية وأهمها البطولة العالمية لألعاب القوى، كما ستواصل بث بعض البرامج ذات الطابع التربوي مثل قناة الاسرة، فضاء المرأة وبرامج ذات طابع ديني. ومن خلال القراءة الأولية لمخطط برامج الصيف يتضح انه لا يحمل اي تغيير يذكر مقارنة مع الاعوام الماضية حيث تبث نفس البرامج، كما سجل غياب الاعمال الدرامية المتميزة.

الكلمات المتقاطعة





افقيا

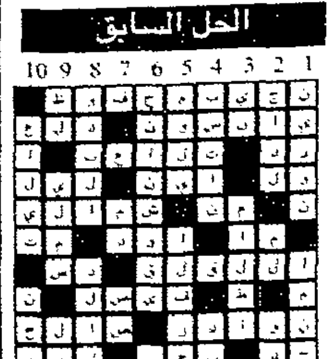
1- ابنية انكليزية.
2- رقد - فيلسوف عربي.
3- خمول - شهر ميلادي معكوسة.
4- بحر - فضة.
5- من الاشجار - متشابهان.
6- من الاصابع - ضد ظلم.
7- يغلق - عبر معكوسة.
8- عاصمة كينيا.
9- تقاليد.
10- آلة موسيقية - مرام.

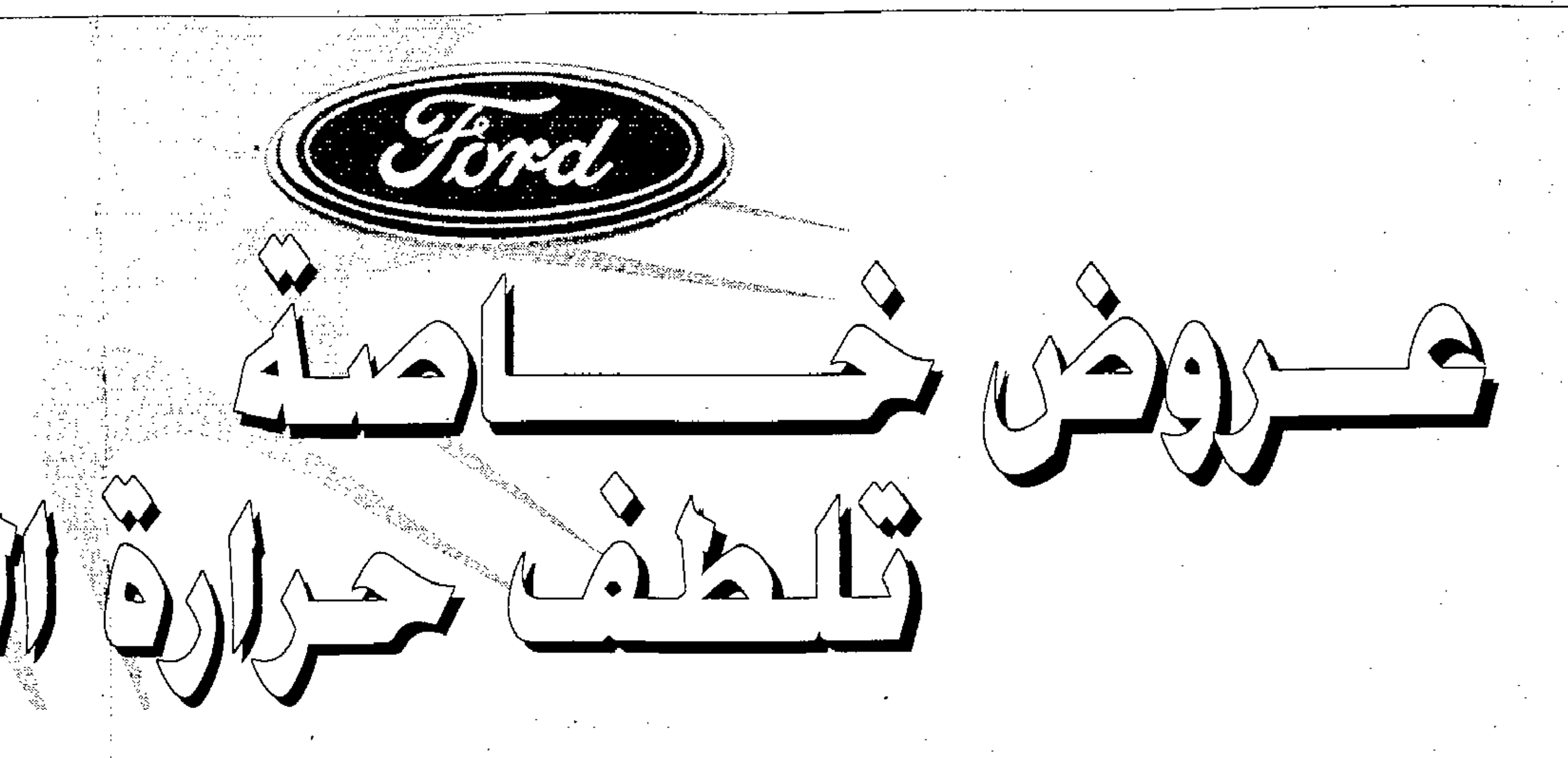
عموديا

1- قائد مغولي.
2- من الزهور - يرشد.
3- تضجر - تتحمل الشدة.
4- ضياء - حرف هجاء.
5- حرف هجاء - ضد يقرب.
6- طريق - يمشي.
7- تهمس وتسر - من الوالدين.
8- تقذف - اهرب.
9- فريد.
10- ضد حضر - الحبر.

الحل السابق

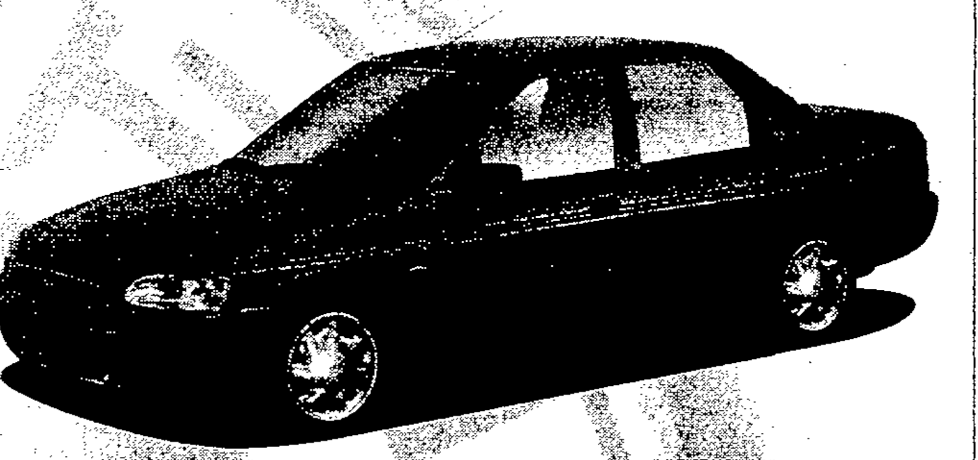






اسكورت ٩٨ سي ال اكس

السعر النقدي ٣٥,٥٠٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ٩٩٩ ريال فقط*



- محرك زنبك إقتصادي ٤ اسطوانات ، سعة ١,٦ ليتر.
- ناقل الحركة يدوي ٥ سرعات .
- مكيف هواء متطور خالي من مادة CFC الضارة بطبقة الاوزون .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- مقود هيدروليكي.
- قفل مركزي للأبواب.

رنجر ٩٨ اكس ال

السعر النقدي ٣٩,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ١,٠٩٩ ريال فقط*

- محرك سعة ٢,٥ ليتر. حقن الكتروني.
- ناقل الحركة يدوي ٥ سرعات .
- حمولة واحد طن .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) مع ساعة .
- مكيف هواء متطور.
- مقود هيدروليكي.

ويندستار ٩٨ جي ال

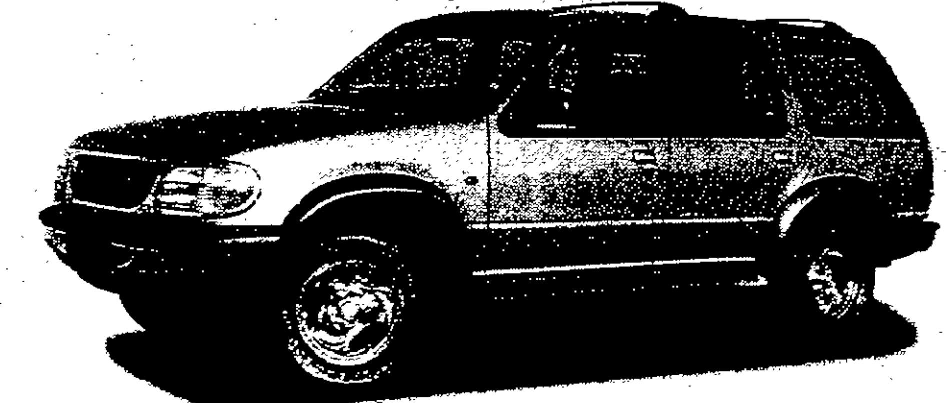
السعر النقدي ٨٥,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ٢,٤٩٩ ريال فقط*



- تتسع لـ ٧ اشخاص في راحة تامة.
- محرك ٦ سلندر، ٣ لتر.
- ناقل حركة اوتوماتيكي ٤ سرعات مع ميزة الاوفردرايف .
- تكيف مستقل لكل مقعد .
- مقاعد خاصة لراحة الأطفال.
- عجلة القيادة قابلة للإمالة مع مثبت للسرعة.
- وسادات هوائية للسائق و الراكب الأمامي.

إكسبلورار ٩٨ اكس ال (٤×٢)

السعر النقدي ٨٤,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ٢,٤٩٩ ريال فقط*



- محرك ٦ سلندر، سعة ٤ ليتر.
- ناقل حركة يدوي ٥ سرعات.
- مكيف هواء متطور مع فتحات اضافية للمقاعد الخلفية .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- وسادات هوائية للسائق و الراكب الأمامي.
- متوفرة أيضاً بالدفع الرباعي (٤ X ٤) .

كونتور ٩٨ ال اكس

السعر النقدي ٥١,٩٥٠ ريال فقط
أو بدفعة شهرية ١,٢٩٩ ريال فقط*

- محرك زنبك ٢,٠ لتر. ٤ اسطوانات.
- ناقل الحركة ترانز اكسل يدوي ٥ سرعات.
- مكيف هواء متطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- أقفال الأبواب و النوافذ تعمل على الكهرباء.
- مقود هيدروليكي.

(يضاف قيمة اللوحات والاستمارة والنقل)

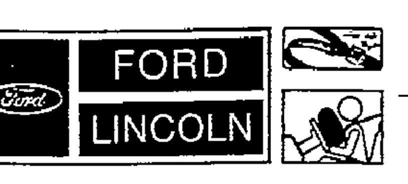
لمزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.

* (١) عقد التأجير لمدة ٤٢ شهر ينتهي بالتمليك. (٢) دفعة أولى ميسرة. (٣) بدون كفيل غارم. (٤) تأمين شامل طوال مدة العقد.



شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

الخبر	المدينة المنورة	جدة	الرياض
طريق الملك - تقاطع الخبر	طريق المطار للنازل	طريق المدينة	طريق خريص
هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم
٨٥٩٥١٥١	٨٣٨٦٥١٠	٦٩١٢٨٢١	٢٣١٩٩٤٤



الموزعون بالمملكة
ناصر السلمي و اولاده - القصيم ت : ٣٨١٣٣٠٥
شركة هدف المحدودة - الدمام ت : ٨٣٧١١١١
شركة الملحم لخدمات السيارات - الاحساء ت : ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات ابو السعود للسيارات - القطيف ت : ٨٥٦٣٦٧٣
الملحم لتوزيع سيارات فورد ولينكون - الجبيل ت : ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة المجمع الالي - مكة المكرمة ت : ٥٢٠٠٠٨٨
مؤسسة الثمالي التجارية - الطائف ت : ٧٤٥٥٣٥٣





إسأل عن برنامج الضمان الإضافي

هل قدت سيارة



مؤخراً ؟

دائماً الافضلية لـ ... فورد !

في انتظار مانديلا فلسطيني (2 من 2)

هل انقرضت «منظمة التحرير»؟

فرج العشة *

تزعم مانديلا، كما هو معروف، منظمة المؤتمر الوطني التي ناضلت بقيادته طوال 30 سنة، امضى مانديلا منها ما ينوف على 27 سنة سجينا، رفض خلالها ان يفرج عنه الا بشروطه. وشروطه كانت جذرية ناصعة الحق: تفكيك نظام الفصل العنصري = نظام الفصل الصهيوني.

كان مناضلا في سبيل موقف اخلاقي قبل ان يكون مناضلا من اجل هدف سياسي، لهذا جاء موقفه التاريخي العظيم حين حث شعبه على الاعتصام بروح التسامح والمصالحة، اي قبول الاغلبية السوداء بوجود الاقلية البيضاء على مبدأ العيش المشترك في المساواة والمواطنة والحقوق والواجبات القانونية.

صحيح ان قوة مانديلا والمؤتمر الوطني مستمدة من سيطرة الاغلبية السوداء، 80 في المائة من السكان، وان كل العالم ساندها ما عدا حكومة تاتشر اليمينية العنصرية التي بقيت حتى اللحظة الاخيرة متعاطفة على نحو صفيق مع سياسة الفصل العنصري الكريهة.

وصحيح ان الامر مختلف في حالة اسرائيل، فاولاً، لا توجد اغلبية فلسطينية كاسحة بعد طرد غالبية الفلسطينيين الى الدياسبورا التي جاء منها الصهاينة. وثانيا، ان دول العالم النافذة (الاورامريكي) ملتزمة عمليا وبذخ بحماية وجود اسرائيل والتستر على خروقاتها الصارخة لمواثيق الشرعية الدولية.

لكن هذا التباين الاستراتيجي النافذ والفعال في وقائع الصراع في كلتا الحالتين كل حسب معطيات وظروف شرطها التاريخي، لا يلغي نقاط التقاء جوهرية بينهما:

1 - ان النظامين الكولونياليين (الاسرائيلي والبريتوري سابقا) يطبقان فلسفة التمييز العنصري بغض النظر عن الاختلاف في الاسلوب.

فهما نمطا احتلال استعماري استيطاني عنصري يرتب وجوده المصاب بعقدة تفوق عرق على بقية الاعراق (الابيض على الاسود والملونين)، او شعب فوق كل الشعوب (شعب الله المختار).

2 - النظامان امتداد تاريخي واستراتيجي لتراث الكولونيالية الغربية: الامبراطورية البريطانية في حالة نظام بريتوريا (جنوب افريقيا) وامتدادها: الامبراطورية الامريكية في حالة النظام الاسرائيلي الصهيوني.

3 - النظامان نوويان يهددان بالرعب النووي أمن مجالهما الاقليمي القاري، كما كانت بريتوريا في افريقيا السوداء تحديدا، وكما هو الحال القائم حتى الآن في اسرائيل.

4 - النظامان اقلويين: البيض في قارة السود والصهاينة في قارة العرب. والمأمول والغاية كانت واحدة: تسييد وجودهم الاقلوي على ايمان خرافي بانهما الاعلى، كل حسب «مقدسه» الخاص.

5 - النظامان يمتحان من المصدر الايديولوجي الاستبدادي نفسه: النازية او الفاشية ومرجعها المسيحي الصليبي المستقر في تقليدهما الاستراتيجيين على مبدأ المجال الامني الحيوي، حتى لو دعا الامر الى استعمار ثلثي العالم، كما في الامبراطورية الرومانية في الأمس البعيد والامبراطوريات البريطانية والفرنسية والايطالية في الامس القريب، والامبراطورية الأمريكية اليوم، بأسلوب جديد ما بعد الكولونيالية الكلاسيكية حد اكتسابه شرعية دولية.

(2)

في ان روح المقاومة واحدة، هنا في فلسطين وهناك في جنوب افريقيا (سابقا)، نلمس نقاطا جوهرية مشتركة حد الاخاء الانساني الحميم.

قهر الاحتلال عينه عينه طعم اكراهاته واهاناته. وهو هو حلم الخلاص. هو هو المطلب عند كل شعب محتل: حقه في تقرير مصيره. حقه في الدفاع عن وجوده بكل السبل الممكنة التي تقود الى تحرره.

المقاومة، هنا وهناك (سابقا)، شريكان في ايمان واحد، الايمان بقدرة الانسان على الخلاص مهما طال زمن الاستعباد، الذي طال في جنوب افريقيا لاكثر من ثلاثة قرون، وزمن الاحتلال الصهيوني الذي احتفل بنصف قرن على قيام كيانه الباطل.

زالت دولة الاحتلال الاستيطاني الابيض العنصري في جنوب افريقيا، وستزول، كما يؤمن أهل فلسطين الشرعيون بزوال الكيان الغربي اليهودي الصهيوني، مع اعتبار ان لا شيء يزول من تلقاء نفسه.

ان المقاومة الفذة وروحها الرافضة التي انتصرت في جنوب افريقيا، يراد لها في روح انتفاضتها الطفولية الخارقة فاضحة خرافة «الشعب المختار» ان تهمد او تستقيل وتستسلم لمنطق «الواقعية السياسية»، المنطق الذي يعني حق اسرائيل في ان تظل على صهيونيتها العنصرية المسكوت عنها (غربيا) على الضد من ادعاء الغرب احترامه وحمايته لحقوق الانسان واولها حق تقرير المصير.

فالغرب (الاورامريكي) يعترف بالفم الملآن بشرعية ما سلبته اسرائيل في حرب 1948 بعدما اجبرت مئات الوف الفلسطينيين على النزوح الجماعي في واحدة من اكبر عمليات التطهير (الكنس) العرقي، لا تنقصها عمليا الا افران غاز!!

وقس على ذلك سكوت الغرب عن مذابح الصهيونية (النازية) من دير ياسين الى قانا، والتي تجد لها اعذارا في شرع اخلاقية الغرب وتحليلات وسائل اعلامه ذي الهوى العبري، وليس من دليل اقوى من اسقاط قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، بينما العنصرية الصهيونية قائمة في مؤسسات الدولة العبرية وهي اليوم في ابشع صورها بقيادة نتنياهو!

(3)

تختلف تجربة نضال المؤتمر الوطني الافريقي بقيادة مانديلا عن نضال المقاومة الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير بقيادة عرفات، في ان الاخيرة عملت من خارج ارضها وواقع شعبها تحت الاحتلال وتنقلت في الشتات العربي مطرودة من ساحة الى ساحة، وهي بذلك، تنقلت من سياسة الى سياسة ومن جيب الى جيب، ورغم حساباتها الخاطئة الكثيرة وهزائمها المتكررة التي كادت تقصم ظهرها، كانت تجربة مقاومة ثورية خارقة، الى ان وصلت اوسلو حيث راهنت على الدخول عبرها من نافذة الوطن المحتل، فتخلت بذلك في مازق تاريخي حاسم قد يسحب من عندها دورها الشرعي في تمثيل وقيادة شعبها.

لم يحن بعد القول ان منظمة التحرير، الاحرى فيصلها الام «فتح» المتمثل اليوم في واجهة السلطة الوطنية، قد استسلمت او خانت روح المقاومة. لكن، يمكن القول انها ترهلت وتكرشت وتبيقرطت، اذ تحول جيش تحريرها الى شرطة وقياداتها وكوادرها الى موظفين، وتفشى في اداراتها الفساد والرشى وظهرت مظاهر الفخفخة على حساب بؤس عيش شعبها حيث تجاوزت البطالة نسبة 50 في المائة. فمن المفارقة المزرية ان نرى «سلطة وطنية» يفترض انها لا تزال في طور المقاومة، يتنقل ساداتها في سيارات فارهة لا توجد عند مسؤولي دول كثيرة مستقلة.

لم يخرج مانديلا من سجنه، بعد 27 سنة، الى رئاسة بلاده مباشرة كي يصير سجان شعبه، ويموت معتقلين سياسيين تحت التعذيب في سجونه ويدير السلطة بروح عشائرية مافيوزية.

انه صحيح ان ظروف المقاومة تختلف بين اوضاعها في جنوب افريقيا (سابقا) وبين اوضاعها في فلسطين المحتلة حاليا، لكنه، صحيح ايضا ودائما، ان روح المقاومة الحقيقة واحدة، فهي لا تعترف بصعوبات او ظروف قاسية ولا يعتريها الياس، والمستحيل مفردة لا وجود لها في قاموسها كيفما كان جبروت المستعمر..

ان المقاومة توجد بدافع المقاومة او كما عرفها شيخ المقاومة الاكبر عمر المختار عندما ساله غراسياني: لماذا تحارب ايطاليا العظمى وانت تعرف ان لا امل عندك في قهرنا؟ اجابه بايمان: انني اجاهد وكفى!

... يبقى «اتفاق اوسلو» يحتضر ومن المتوقع في اي لحظة استخراج شهادة وفاته، ان تستخرج شهادة وفاة «منظمة التحرير الفلسطينية»، او ان تبعث روحها من رمادها في طور عنقائي جديد يختزل قبس نار الانتفاضة المخمودة بحراسة شرطة «السلطة الوطنية»، الشرطة التي كانت جيش تحرير، و«السلطة الوطنية» التي كانت «منظمة تحرير»!

ان روح رماة الحجارة الصغار ومقاومتهم الاسطورية تتطلع الى قائد اسطوري، انها في انتظار مانديلا فلسطيني.

* كاتب ليبي مقيم في المانيا

اللوبي الفرانكفوني في الجزائر يتخذ من البربرية قناعا

عثمان سعدي *

تدور منذ اسابيع في الجزائر حملة ضارية من طرف الصحافة الفرنسية بالجزائر ضد قانون التعريب الذي صودق عليه يوم الخميس من الشهر الحالي، ويقود هذه الحملة المجتمع الفرانكفوني، حيث تشن صحافته واحزابه حملة شعواء ضد قانون التعريب. يقولون: «ان التعريب معجل به»، وقولهم هذا يرد منذ اربعين سنة تقريباً، تغير فيها العالم بعمق: فاقطار مثل بلدان شرق اسيا والفيتنام، والصين، دخلت بحق في طريق التنمية على اساس لغاتها وثقافاتها الوطنية. وعند التساؤل الكبير الحالي عن اسباب انطلاق عملية التنمية، فهناك شيء مؤكد هو انه لا توجد بلدان خارج هذا الشرط اي خارج التطور والتنمية باللغة الوطنية. فاسرائيل التي يعتبرها احياناً المجتمع الفرانكفوني بالجزائر مرجعاً، صنعت من العبرية الميتة لغة الدولة. ولغة سائر الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية. وللاسف لغة استعمار الفلسطينيين، الا ان فرانكفونيي الجزائر يرون دائماً ان اللغة العربية بالجزائر تشذ عن المقاييس اللغوية السائدة بالعالم.

يقولون ان قانون التعريب «قانون ظالم». وبما ان هذا القانون - مثل اي قانون - يحتاط فيدرج عقوبات ضد المخالفين له، فانهم يصفونه بـ«القانون القمعي»، وبانه «لو كانت العربية لغة البلاد لما احتاجت الى ان تفرض بهذه الطريقة». وهذا القول يبين انهم يقرون ان هذه اللغة ليست لغتهم، وبانها فعلا قد فرضت عليهم هم. وبهذا الاقرار يخرجون انفسهم من المجموعة الوطنية.

يقولون ايضاً ان «قانون التعريب» يعني «عدم احترام حقوق الاقلية». ويعني «الاقصاء اللغوي»، وهي كنايات مستعملة دائما للدفاع عن مصالح الاقلية الفرانكفونية. الا انه توجد اقلية واقلية، وفي هذه الحالة فنحن امام اقلية تمارس على الخصوص «الاقصاء اللغوي» ضد شعب بأكمله، وضد لغته على سائر المستويات، وفي سائر الميادين بما فيها ميدان ادارة الدولة. فهي ليست اقلية بالمعنى الديمقراطي للكلمة، لكنها تمثل ديكتاتورية الاقلية. ولا بد ان نتذكر ان ثورة وطنية قامت لهذه الاسباب.

اللوبي الفرانكفوني

ان الاسلوب المتبع بصورة دائمة هو انه كلما اثير التعريب، هب اللوبي الفرانكفوني مدافعاً عن الامازيغية والبربرية. لكن الرأي العام ليس مغفلاً، ويعرف ان اغلبية تلك الاحزاب لها حقيقة واحدة، وهي كونها احزاباً فرانكفونية من خلال حساسيات قياداتها السياسية والثقافية. فكيف يترتب عن التمسك بالبربرية تمسك بالفرنسية وعداء للتعريب؟ ان هذا غير منطقي، لأن الناطقين بالبربرية في حاجة الى اللغة العربية كرابط مشترك بين عموم ابناء الأمة.

فإذا كان اللوبي الفرانكفوني يتخذ من البربرية قناعاً، فان هذا لا يعبر عن اخلاصه لها، وإنما لأنه متأكد أن البربرية لا تمثل الآن خطراً على مصالحه، بينما يرى في العربية خطراً لاحلالها محل الفرنسية في النشاط الاداري والثقافي.

وباختصار فإن الحجج التي ترفع ضد التعريب هي في الجوهر نفسها التي تتكرر دائماً، ولا توجد حجة واحدة لا تعبر في نفس الوقت عن الطبيعة الحقيقية للمجتمع الفرانكفوني بالجزائر، وعن اهدافه الحقيقية المتمثلة في الدفاع عن هيمنته الاجتماعية والاقتصادية التي تمر عبر هيمنته اللغوية وبخاصة في ادارة الدولة.

ان هدف الحملة الحالية التي تشنها الاحزاب والصحافة الفرانكفونية، هو نشر الخوف، وتأزيم الموقف، وممارسة الضغط على الدولة من اجل وقف تطبيق القانون، فزعيم حزب فرانكفوني ذهب الى حد القول بان «البلاد ستتوقف في 5 يوليو (تموز)»، وهذا القول يمثل السخف بعينه، عندما نعرف اسباب هذه الوضعية، وعندما يخرج هذا القول من فم ممثل لحزب هو نفسه متوقف منذ عشرات السنين. ومؤخراً فان اللوبي الفرانكفوني المتأكد من سلطته يطالب بالاطاحة برأس المكلف بمهمة التعريب لدى رئيس الحكومة.

ان مصطلح التعريب في حد ذاته غير سليم، لأنه لا يوجد بالجزائر شيء يعرب ما عدا... المجتمع الفرانكفوني. ان مسألة اللغة العربية تحولت الى مسألة «التعريب»، بسبب احتكار الاقلية الفرانكفونية لوسائل ادارة الدولة والحياة الاقتصادية، وبالتالي اقصاء الشعب الجزائري، وهذه الحالة تمثل احد الاسباب للأوضاع السائدة حالياً بالبلاد...

ان مشكلة المجتمع الفرانكفوني هي ان ليس له مستقبل طالما ان مصيره مرتبط بمصير اللغة الفرنسية بالجزائر. هذه هي مشكلته. لكن هذه المشكلة تصبح معضلة البلد كله، لأن هيمنة اللوبي الفرانكفوني تمثل كارثة ثقافية، وبالتالي اجتماعية، للجزائر كلها.

وبالفعل ينبغي التفريق بين الثقافة الفرنسية والثقافة الفرانكفونية بالجزائر، التي لا تمثل سوى ثقافة اليد الثانية، الثقافة الخادمة والاستلابية والرداءة الثقافية، ثقافة الدون، ثقافة العبد الذي يحاول بجهد مضن تقليد سيده. واحد مؤشرات هذه الرداءة هو الكره والاحتقار للغة العربية، اللذين يجاهر بهما اللوبي الفرانكفوني بالجزائر. وفي الحقيقة لا بد من الوصول الى مستوى معين من الثقافة، حتى يصل المثقف الى احترام اللغات والثقافات الاخرى، والى ادراك بعدها الانساني.

وإذا كان التعريب يمثل مسألة كرامة لوطن طالما عانى من اجلها، فهو ايضاً ضرورة لتطور ثقافي واقتصادي لا يمكن ان يتحقق خارج شعب هذا الوطن وبالتالي خارج لغته، وهذا يمثل الف.. باء.. الديمقراطية.

وتمثل الصحافة الفرانكفونية الآن دور الطبل الاجوف في الحملة ضد قانون التعريب، لأنه في هذا الميدان تظهر بوضوح اكثر العلاقة بين العامل الثقافي والعامل الاقتصادي، بين المصالح الثقافية والمصالح المالية. فالصحف الفرانكفونية تمثل المؤسسة الفرانكفونية الأولى بالبلاد، فحياتها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بسيطرة اللغة الفرنسية، وبمصالح المجتمع الفرانكفوني. وعلى هذه القاعدة فإن بعض هذه الصحف اغتنت غنى فاحشاً، وهذا ليس له اي علاقة بقانون السوق، في بلد حيث الاغلبية الساحقة من مواطنيه متعلمة بالعربية. لقد اكتسبت هذه الصحف هذا الغنى بواسطة ميكانيزمات بيروقراطية، وبواسطة تجنيد مجموع المجتمع الفرانكفوني (وتجنيد دوائر... هناك... بعيدا)، وتجنيد خدماتها عبر رافعات التحكم التي تحت يدها: كالسلف المصرفية، ومداخيل الاعلانات، الى اخره... انها مدينة في هذا الغنى للدور الفاعل الذي لعبه هذا اللوبي في الغاء العديد من العناوين العربية، وفي غلق كل منافذ التنافس الشريف امام هذه الصحف الفرانكفونية.

لقد تجاوزت بعض هذه الصحف الفرانكفونية في حملتها ضد التعريب الحدود التي لم يجرؤ حتى الاستعمار الفرنسي في عنفوانه على تجاوزها: فصحيفة "EL WATAN" وصفت قانون التعريب بانه «قانون شرير»، ووصفت عملية تعميم استعمال اللغة العربية بأنها «مصيبة مسلطة على الجزائر».. ان حرية الرأي شيء، والقذف وعدم احترام الكرامة الوطنية شيء آخر.. عدم احترام كرامة كل مواطن، وبخاصة حريته، وحقه في استعمال لغته، وتشوقه الى ان يراها مستعملة في ادارة بلاده.

دولة القانون للغة العربية

اما عن تطبيق قانون التعريب فإن الجمعية تنتظر من الدولة ان تتصرف على اساس دولة القانون، يعني ان تطبق القانون كاملاً. ان التجارب في الماضي اثبتت ان عملاً كهذا كان يصطدم دائماً بمعارضة وتهديدات اللوبي الفرانكفوني، الذي عمل بصفة دائمة على الانحراف بعمل الدولة عن هدفه في هذا الميدان، ثم الصياح بعدم «ملاءمة سياسة التعريب» التي كان هو نفسه المتسبب فيها. ان اي تأجيل الآن (بل وحتى في الماضي...).

ان اي تردد، او اي تبرير، في ميدان التعريب غير مقبول. فكل شباب هذا البلد متعلم بالعربية، وهذا يشمل الجيل الذي ولد بعد الاستقلال، والذي وصل الى سن النضج. ولا بد من ايجاد العلاقة بين الادارة وبين لغة الذين تمارس عليهم هذه الادارة. ان تعريب الادارة ليس ضرورة فقط بل انه وسيلة لتحقيق هدف كل مجتمع يسهر على سلامته، وعلى المرور بين المحطات التي تصل الاجيال بعضها ببعض، وعلى التجديد، وعلى الانفتاح، وعلى التطلعات الاجتماعية للاجيال الصاعدة. ونحن نعلم كم هو عويص تحقيق هذه العناصر كلها بالبلاد، لكننا متأكدون انه لا يمكن تحقيقها الا من خلال نسيج اجتماعي منسجم، وهذا لن يكون الا باللغة الوطنية. لقد فشلت محاولات تعريب الادارة حتى الآن، وذلك بسبب نقص في اصرار الدولة، تحت تأثير ضغط اللوبي الفرانكفوني. وقد جاءت هذه المحاولات الفاشلة كما يلي:

أ) اختيارية التعريب التي جاءت في صورة تنظيم دروس بالعربية للاطارات، دروس سرعان ما انفضت، بسبب عدم ضرورتها للتطبيق، وللتأثير في الترقية.

ب) اقتصار العملية على تاسيس مكاتب التعريب، وتعيين موظفيها، وهذه العملية ساهمت لا في اثقال الادارة فقط وإنما في جعل التعريب وظيفة ذات راتب بلا عمل، الامر الذي كان اهانة لكرامة موظفي مكاتب التعريب، بل وللغة الوطنية.

ج) لم تكن معرفة اللغة العربية مقياساً للكفاءة، شأن اية لغة رسمية لاية دولة، ولم تكن مقياساً للترقية الاجتماعية، وإنما كانت تعني الموظف المرؤوس فقط بالإدارة، الذي كان في الغالب شاباً متعلما بالعربية، وجد نفسه في النهاية مضطراً الى هجرها وتعلم الفرنسية، حتى يتقدم صعوداً في الترقية الاجتماعية.

وباختصار، ولعله يكون صادماً ومؤلماً، ان نقول ان تعريب الادارة بهذا الاسلوب، لم يكن سوى تكرار للسياسة الاستعمارية التي تحط من قيمة الجزائريين الذين يعرفون لغتهم، في الا يتجاوزوا وظيفة (المترجمين)، وفي هذه الحالة مترجمون للاطارات الفرانكفونية. وهؤلاء الموظفون المترجمون وجدوا من اجل هدف هزيل وهو حفظ الظواهر للاستعمال الرسمي للغة العربية. وفي حالات قليلة دخلت اللغة العربية حيز الاستعمال الاداري السليم، كما هو الحال في وزارات: (العدل والتربية والمجاهدين...)، وفي جامعات العلوم الاجتماعية، وذلك بسبب اجباريتها في هذه الوزارات والقطاعات، اي في اجواء تفرض على المستعمل لها ان يعمل على اتقانها.

ان اعتبار الحق واعتبار الفعالية معا هما اللذان ينبغي ان يسودا اثناء تطبيق قانون التعريب، وذلك بالارتكاز في وقوف هذا التطبيق على قسمين:

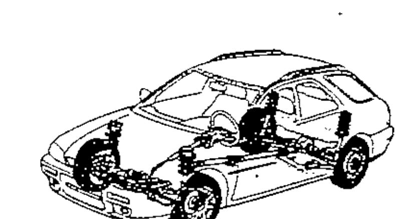
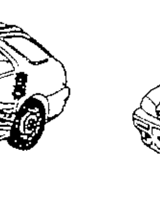
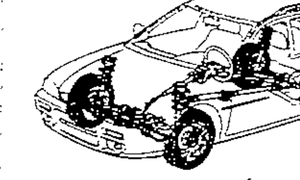
اولاً: اجبارية استعمال العربية في سائر المستويات الادارية.

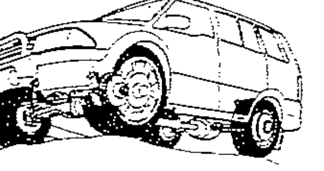
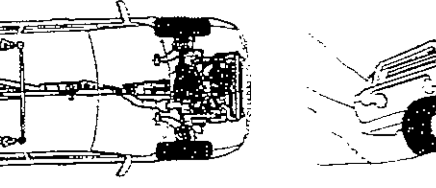
ثانياً: استعمال هذه الاجبارية كمقياس للكفاءة في سائر المستويات الادارية.

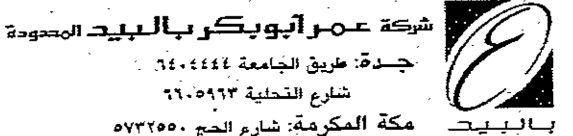
وستسهر الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية، من جهتها، على ان يتم هذا التطبيق في اطاره السليم.

* رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية







محمد حمدان

الشيخ سالم عبد العزيز الصباح

● صفوت الشريف وزير الاعلام المصري يفتتح يوم الثلاثاء المقبل الدورة الرابعة لمهرجان الاذاعة والتلفزيون في مدينة الانتاج الاعلامي بالقاهرة.

● الشيخ سالم بن حمد العلوي رئيس لجنة الاعارات والتعاقدات العمانية الذي يزور الاردن حاليا بحث مع الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم بحضور الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية ترتيبات تسهيل مهمة اللجنة في استقطاب الكفاءات العلمية للعمل في سلطنة عمان.

● الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي تلقى رسالة شكر من كلود مارتن مدير الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة بمناسبة مشاركة الامارات في معرض «اكسبو 98» في لشبونة الخاص بقضايا البيئة.

● الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي يستقبل اليوم في منزله بمنطقة سلوى المهنئين بعودته بالسلامة، بعد عودته الى الكويت مساء الثلاثاء الماضي من رحلة علاج في الولايات المتحدة امتدت شهرين اثر ازمة قلبية.

● الدكتور بكر عبد الله بن بكر سفير السعودية لدى تونس يقيم اليوم السبت مأدبة عشاء على شرف الأمير بندر بن عبد العزيز آل سعود الذي وصل الى تونس في زيارة خاصة.

● البروفسور صديق أحمد اسماعيل اختصاصي امراض القلب والاستاذ في كلية الطب بجامعة الخرطوم، وصل الى لندن في زيارة تستغرق بضعة اسابيع يلتقي خلالها عددا من اصدقائه وزملائه.

● أندريه جينيه سفير فرنسا لدى اليمن وجه الدعوة لعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاعلامية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، لحضور حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده يوم الثلاثاء المقبل.

● سميحة أيوب الفنانة المصرية، تفتتح يوم الثلاثاء المقبل المهرجان الادبي الذي ينظمه النادي الثقافي بالمعادي في القاهرة للكاتب الراحل سعد الدين وهبة، ويستمر المهرجان لمدة عشرة ايام.

● محمد الهاشمي الحامدي للكاتب والصحافي التونسي المقيم في لندن ورئيس تحرير جريدة «المستقلة» ومجلة «الديبلوماسي»، يصل اليوم السبت الى تونس في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع، وذلك بعد غياب عن بلاده استمر تسع سنوات.

● موفق اليافي نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان ينظم حفل تكريم للمساهمين في دعم وتطوير مهنة خبير المحاسبة المجاز مساء يوم الاربعاء الموافق 22 الحالي في مقر النقابة في بيروت.

● العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية الاماراتية ورئيس اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة يعقد اليوم السبت اجتماعا مع عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب وبحضور اعضاء اللجنة في مبنى الوزارة بدبي للتداول في قضايا اجتماعية.

نصف مساحة العراق يتأثر بالرمال المتحركة

عمان: «الشرق الأوسط»

يتعرض أكثر من 70مليون دونم، اي ما يعادل 50 في المائة من مساحة العراق، لتأثيرات الرمال المتحركة. وقد رافق ذلك تدهور في حالة الغابات والغطاء النباتي وزيادة في كلفة الادامة والصيانة لمشاريع مكافحة التصحر. وأمكن ملاحظة ذلك من خلال حجم الترسبات المتراكمة أمام السدود وضفاف الأنهر التي أصبحت تؤثر مباشرة على إمكانية تشغيل السدود بكفاءة.

وتذهب معظم الدراسات التي اجراها أكثر من باحث عراقي إلى أن تكون الكثبان الرملية المتحركة جاءت نتيجة الاستعمال العشوائي للأراضي الخصبة والقطع الواسع للأشجار فضلا عن الحرائق وحراثة الأرض للزراعة الديمية (تعتمد على مياه الأمطار) في مناطق غير مضمونة بسقوط الأمطار الغزيرة مما يعرض التربة إلى الانجراف بسبب حركة الرياح.

وساهمت الكثبان الرملية، حسب اسماعيل رشيد الفراجي حسب مدير قسم استثمار الصحراء الغربية ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة العراقية، في تقليل كفاءة تشغيل بعض المشاريع ومنها مشروع خط سكة الحديد بين محافظتي البصرة والناصرية (جنوب العراق من جهة الصحراء الغربية).

وتبذل وزارتا الري والزراعة العراقيتان جهوداً لحماية المشاريع الصناعية ومشاريع النقل والمواصلات من الرمال الزاحفة وذلك بتنفيذ العديد من الفعاليات التي من شانها تامين الحماية لها مثل شبكات الأنهر والجداول الفرعية وشبكات المنازل والتغطية بالترب الطينية.

ويضيف الفراجي وهو يتحدث الى اذاعة بغداد أن عمليات مكافحة التصحر استطاعت أن تغطي 120 الف دونم من الكثبان الرملية بالترب الطينية وزراعة ما يزيد على 6 ملايين شتلة من الأشجار والشجيرات المقاومة للجفاف والملوحة على امتداد شبكات الأنهر والجداول الفرعية والمنازل حيث أصبح بالإمكان استغلال بعض الأراضي الزراعية التي كانت متاثرة بالرمال الزاحفة وزراعتها بالمحاصيل الصيفية والشتوية.

ويحاول قسم مكافحة التصحر الإفادة من مياه الأمطار الساقطة على مناطق الصحراء الغربية، من خلال اقامة الحواجز الترابية والحفريات الخاصة، اضافة الى ما يتم تجميعه أمام السدود الصغيرة وزراعة المناطق الرطبة بتاثير الأمطار ببذور انواع الأشجار والشجيرات المتحملة للجفاف بهدف تنمية غطاء نباتي لتقليل التعرية، وبلغت المساحة المزروعة بهذه الطريقة 25 الف دونم.

كما اشار مدير القسم الى أن خطة سنوية بدأ العمل بتنفيذها لزراعة 10 آلاف دونم سنوياً من شجر «شوك الشام» في مناطق التصحر للحد من حركة وتاثير الرمال المتحركة.

ابيض واسود

خالد القشطيني

نصيحة لعشاق كرة القدم

غدا ستجري المباراة النهائية على كأس العالم. ومن الآن بدأت العواطف بالغليان، كل يريد لفريقه المفضل ان يفوز. الحزبية جزء من الاستمتاع بمشاهدة الكرة. وكواحد حريص على رفاه قراء هذه الزاوية وصحتهم، اود ان اسوق لهم بعض النصح.

لا ادري لماذا يضيع الاطباء وقتهم في اكتشاف ما سبق اكتشافه. فاذا كانت مباريات المونديال قد تغلغلت في شتى الميادين، فميدان الطب لم يسلم من ذلك. بمناسبة هذا المونديال اجرى الاطباء البريطانيون دراسة على آثار مشاهدة المباريات. تبين انها تؤدي الى زيادة النبض وضغط الدم والتوتر العصبي. وفي ايطاليا، لاحظ الاطباء ازدياد عدد الوافدين الى المستشفيات بنزيف المعدة وآلام الجهاز الهضمي بعد اي مباراة مهمة.

قلت لماذا يضيع الاطباء وقتهم في اكتشاف ما سبق اكتشافه؟ فهذه النتائج العلمية سبق ان اكتشفها منذ سنوات الحقير الفقير لرحمة ربه كاتب هذه السطور. ولو سألوني لزودتهم بها مجانا وقربى لله عز وجل، وهو ما لا يفعله الاطباء الذين ينهبون جيوبنا عن كلمة يقولونها لنا. انني من المؤمنين بأنه ما من طبيب حاذق للمرء احسن من نفسه. بفعل هذه الحكمة، وانا اعاني من مشاكلي الصحية، وجدت ان تفرجي على مباراة مهمة يشترك فيها فريق أرجو له الفوز يؤدي دائما الى تدهور احوالي الصحية في كل هذه الجبهات. ولما كانت الفرق التي ارجو لها الفوز هي دائما الفرق الضعيفة، من منطلق مناصرتي الدائمة للضعفاء على الارض، والفرق العربية، من منطلق ما بقي من ايماني بالقومية، فهي دائما الفرق التي تخسر. وبهذا اصبحت مشاهدتي للمباريات تشكل مشكلة صحية مستمرة عندي. فما العلاج لها؟ هذا ما اسوقه لقرائي مجانا.

افعلوا مثل ما افعل. وما افعله هو انني اسجل المباراة اولا على الفيديو. وبعدما انتظر من الراديو ان يذيع النتيجة. وبعد ان اطمئن الى ان الفريق العربي الذي ارجو له الفوز لم يفز فعلا، اجلس واشغل الشريط واتفرج على المباراة دون اي توتر اعصاب او قلق على شيء. وفي هذا متعة للعائلة. فهي مصدر جيد للضحك عندهم. فأولادي يغصون ضحكا علي عندما يرونني افعل ذلك ويعتبرونني مجنونا. كل الناس يقولون ارجوك لا تعطني النتيجة فأريد ان اتمتع بالمباراة. وانا اقول ارجوك اعطني النتيجة لأتمتع بها.

لا بد ان يستغرب القارئ من هذا الاسلوب. ولكنه في الواقع يقلب المباراة من مجرد خبر او تقرير صحافي الى عمل فني. او من مجرد رواية بوليسية من اعمال اكاثا كرستي موضوعها من القاتل، وتموت بمعرفة القاتل، الى مسرحية فنية من اعمال شكسبير موضوعها لماذا القتل؟ كلنا نعرف ان هملت سيموت ومكبث سيقتل وعطيل سينتحر ولكن البشرية لقرون تذهب لمشاهدة هذه المسرحيات وهي تعرف النتيجة.

بمشاهدة المباراة بعد معرفة النتيجة تستطيع ان تستمتع بحبكتها وتطورها وما يظهره اللاعبون من مهارات وتكتيك وتفكير او يرتكبونه من اخطاء وتقصير وتفهم لماذا خسروا او فازوا. تتفرج على كل ذلك دون اي عصبية او اجهاد نفسي فلا تضرب زوجتك بحذائك او تصرخ في وجه اولادك او ترمي شاشة التلفزيون بكوب الشاي وترهق معدتك وقلبك وكبدك.

بقيت نصيحة للاطباء. عليكم ان تضيفوا الى ارشاداتكم، لا تأكل اللحم او لا تستعمل الملح او اترك السجائر، نصيحة جديدة: لا تتفرج على كرة القدم قبل طبخها جيدا بالفيديو.

أخبارهم في كل مكان

● يبدأ مركز الأترجة الدائم لتحفيظ القرآن الكريم بجمعية الارشاد الاجتماعي في منطقة مشيرف بعجمان اليوم السبت بفتح باب التسجيل لدورته الصيفية لحفظ القرآن الكريم.

● المنتدى العراقي ينظم سفرة عائلية للراغبين من افراد الجالية العراقية والعربية الى مدينة Eastbourne الواقعة في جنوب بريطانيا على ساحل القناة الانجليزي يوم الأحد 19 الجاري. للحجز والاستفسار يمكن الاتصال بمكتب المنتدى العراقي على الرقم 0181-741 5491 او فاكس 0181-748 9010. واسعار التذاكر 8 جنيهات للبالغ و6 جنيهات للطفل من عمر 3 سنوات الى 12 سنة.

أفراح

● زف عثمان اسماعيل النوباني الى الآنسة ماجدة سعيد أبو الشعر وسط فرحة الأهل والأصدقاء في عمان.

● تم في أبوظبي زفاف محمد سيف عبد الله النعيمي على كريمة لحدى الاسر في حفل حضره عدد من الاهل والاقارب والاصدقاء.

مواليد

● رزق الدكتور عادل عبد القادر طاش الطبيب بالمستشفى التخصصي بالرياض بمولود اسماه «عبد الإله» وبذلك أصبح الدكتور عبد القادر طاش رئيس قناة اقرأ الفضائية جدا لاول مرة.

● منذر سالم حجازي وعقيلته رزقا في عمان بمولود اسمياه «صوان».

وفيات

● توفي جمال مضحي أبو تايه (ابو محمد) مدير مكتب عمل العقبة سابقا عن عمر يناهز 57 عاما وتقبل التعازي في منزله في العقبة.

●توفي الحاج حسن ابراهيم حسن الشيخ عميد عائلة الشيخ ووالد رضا المحامي والمهندس ابراهيم والمحاسب عمرو، ودفن جثمانه بمسقط رأسه بالعمار في مصر.

تكريم الأميرة فاطمة وطه حسين في الذكرى الـ90 لجامعة القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت جامعة القاهرة اقدم الجامعات العلمية في مصر تكريم الأميرة الراحلة فاطمة نجلة الخديو اسماعيل ووضعتها في مقدمة المكرمين بمناسبة مرور 90 عاما على انشاء الجامعة في شهر ديسمبر (كانون أول) المقبل. ويأتي قرار الجامعة باعتبار ان الأميرة فاطمة كانت قد تبرعت بحليها للمساهمة في انشاء جامعة القاهرة.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة بانهم قرروا تنظيم احتفالات كبرى في هذه المناسبة وانه سيتم انشاء نصب تذكاري داخل الحرم الجامعي تسجل فيه اسماء الرواد الأوائل من اساتذة الجامعة في كل كلياتها.

واضاف انه تقرر ايضا اصدار طوابع بريد تذكارية في هذه المناسبة تحمل صور الأميرة فاطمة والدكتور طه حسين والدكتور أحمد لطفي السيد والدكتور مصطفى مشرفة، كما سيقام معرض بالجامعة يضم مقتنيات نادرة من التماثيل والصور والمخطوطات.

كما قررت كلية العلوم بجامعة القاهرة تنظيم احتفال خاص يوم الخميس المقبل بمناسبة مرور 100 عام على ميلاد العالم المصري مصطفى مشرفة حيث يتم عقد ندوات علمية لمنجزاته وعرض فيلم تسجيلي. كما يقدم مركز التراث العلمي بالجامعة عرضا على «الانترنت» لحياة الدكتور مشرفة. وأخيرا تقرر عقد مؤتمر خاص عن حياة الدكتور طه حسين ومكانته في الدراسات العربية.

جدارية تحكي تاريخ الإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يبدأ ثمانية من الفنانين التشكيليين في دولة الامارات بتنفيذ لوحة جدارية يبلغ طولها 15 متراً وعرضها 1,5 متر، تستعرض في تفاصيلها وعناصرها التطور الذي شهدته امارة ابوظبي والامارات عموماً منذ ما قبل ظهور النفط حتى اليوم. ويأتي هذا المشروع الفني بتكليف من شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) التي سبق لها أن اقامت الشهر الماضي معرضاً تشكيلياً بعنوان الامارات بعيون فنانيها شارك فيه اكثر من 100 فنان تشكيلي اماراتي من المحترفين والهواة وقدموا ما يزيد على 600 عمل فني متنوع.

وذكر الفنان عبد الرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية واحد الفنانين المشاركين بالمشروع ان اللوحة ستزين مدخل مبنى الشركة الجديد الذي سيتم افتتاحه قريباً، وأوضح ان هذه هي المرة الأولى التي يتم بها تكليف فنانين من الامارات لانجاز مشروع فني عن بلدهم باعتبارهم افضل من يعبر عن تراث وقيم المجتمع الاماراتي.

وأشار الى ان الفنانين المشاركين برسم اللوحة هم نجاة مكي، وعبيد سرور، وموسى الحليان، ومحمد احمد ابراهيم، وحسين شريف، ومحمد عيسى خلفان، وصالح شامبي، اضافة اليه شخصياً. وقال ان العمل بالمشروع سيبدأ في غضون اسبوعين والمجال ما يزال مفتوحاً لفنانين آخرين للمشاركة او تقديم اقتراحات لمشاريع مشابهة جديدة.

مخيم أطفال يبدأ اليوم في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يبدأ المخيم الصيفي للاطفال بالرياض فاعلياته اعتباراً من اليوم السبت وهو مخصص للاطفال من سن 7 ـ 9 سنوات للاولاد ومن سن 10ـ 14 للبنات.

ويتضمن المخيم الذي ينظمه القسم النسائي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي العديد من الانشطة الاجتماعية والتربوية والترويحية والرياضية الهادفة والموجهة لاطفال المخيم.

وقالت هدى العبد العزيز النعيم مديرة القطاع النسائي بالمركز ان هذا المخيم يأتي ضمن البرامج الصيفية لهذا العام. واضافت ان هذه الخطة احتوت على العديد من البرامج منها البرامج الترويحية لطالبات الدور والمؤسسات الاجتماعية حيث سيتم استقبال طالبات دار التربية الاجتماعية ودار الرعاية الاجتماعية وطالبات معهد التاهيل الشامل بالمركز خلال الفترة من 9 ـ 19 يوليو (تموز) الحالي.

كما ينظم القسم دروسا لتحفيظ القرآن الكريم ومحاضرات في النواحي الاجتماعية ودروسا القراءة والكتابة لمحو أمية كبيرات السن ومسابقات ثقافية وترفيهية وسباقات رياضية وأمسية شعرية.

منافق أفندي

السيارة ياحياتي انسب مكان لأكل الجيلاتي

لعب أطفال على مكاتب الموظفين الأميركيين لزيادة إنتاجهم

واشنطن: من مورين سليم

بدأت الكثير من الشركات الأميركية بتزويد مكاتب الموظفين والعاملين لديها بلعب أطفال للتسلي بها بهدف تخفيف ضغوط العمل عليهم والترويح عنهم، وبالتالي زيادة انتاجهم. وبعد نجاح التجربة لم يعد غريبا الآن رؤية لعب اطفال على مكاتب الموظفين، ومنهم كبار المسؤولين، او رؤيتهم وهم يلعبون من خلال اجهزة الكمبيوتر على مكاتبهم لعب اطفال مثل «حرب النجوم» وغيرها.

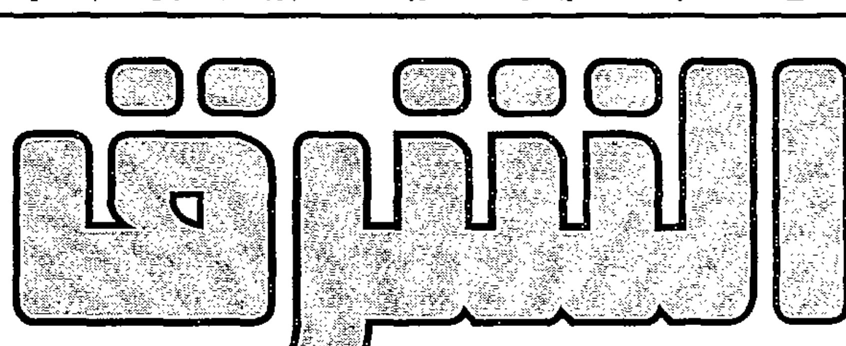
وقالت روبن كوري نائبة رئيس دار «سيمون اند تشستر» للنشر في مدينة نيويورك بعد نجاح هذه التجربة في دار النشر: «لقد اكتشفت ان الألعاب في المكاتب تضفي جوا من المرح وتساعد الموظفين في عملهم بشكل كبير».

واضافت ان رئيسها اصيب بنوبة هيستيرية من الضحك عندما شاهدها تلعب باحدى الألعاب المفضلة لديها. وقالت: «انه رجل عمل صارم وجاد جدا، ومع ذلك لم يبد أي استياء من هذه الألعاب في مكاتب الدار ما دامت تساعد على راحة الموظف وزيادة انتاجه».

وتبعا للاقبال الكبير على هذه الالعاب من قبل العاملين في المكاتب فضلت سيدة كانت تبحث عن وظيفة الالتحاق بعمل في شركة ناشئة، توفر مثل هذه الألعاب لموظفيها على وظيفة في شركة راسخة وكبيرة لا توفرها.

وعلق خبراء اقتصاديون على ظاهرة العاب الاطفال في مكاتب الموظفين والعاملين في الشركات، ومنها الكبيرة والمشهورة بالقول: انها مفيدة اقتصاديا للشركات، اذ بتخفيفها ضغط العمل عن الموظف فهي تحفزه على المزيد من الشعور بالراحة ومن ثم المزيد من الانتاج. وقالوا ان اللعب لفترة قصيرة بالطبع يعطي الموظف راحة نفسية يتجدد خلالها نشاطه.

واشار هؤلاء الى وسائل الراحة والترفيه التي توفرها الشركات اليابانية للعاملين فيها، مما تجعلهم اكثر العاملين انتاجا وولاء لشركاتهم في العالم.



ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

السبت 17 ربيع الأول 1419 هـ - 11 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7165

London - Saturday - 11 July 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7165

صباح الخير

سمير عطا الله

هوامش الأسبوع الأخير (5)
حرب المهزومين والمنتصر الوحيد

في «الموندیال» الماضي سجل احد اعضاء الفريق الكولومبي هدفا في مرمى فريقه. ويبدو انه لم يكن منتسبا الى «كارتيل» المخدرات ولا يملك ثمن الهجرة فعاد الى بلاده. وبعد أيام لقي عقابه على الطريقة الكولومبية: رشق من الرصاص فيما كان يتناول فنجانا من القهوة. الكولومبية طبعا. انها «النيران الصديقة»!

هذا المهرجان العالمي الذي بدأ بمشاركة 13 فريقا، اقيم من اجل ان يفوز فيه فريق واحد لا غير، بلغة الشيكات المصرفية، او بالأحرى فريق واحد لا فريقان، بلغة الرئيس صائب سلام، الذي كان يكرر «لبنان واحد لا لبنانان»! وبالتالي فان جميع المشاركين، الا واحدا، يعودون الى بلدانهم منكسي الرايات ولكن الهزيمة هنا لا تقل نبلا عن الانتصار. ومن ظلم الكرة ان بعض الهزائم لا تلحق خلال المباريات نفسها بل عبر ضربات الجزاء، التي تشبه السهو في مباريات حفظ الشعر. الحسم للغفلة لا للمهارة. كما حدث بين البرازيل وايطاليا العام 1994.

تعود جميع الفرق مهزومة ويعود فريق واحد الى استقبال الأبطال، وقد عاد الألمان منتصرين ثلاث مرات منذ مشاركتهم الأولى العام 1954، لكن اكثر اعضاء الفريق عادوا هذا العام الى.. التقاعد. لقد بلغ معظمهم سن التقاعد في أي حال: ثلاثون عاما في عالم الكرة مثل ثمانين حولا لا أب لك تسأم، عند اخينا زهير بن ابي سلمى. المباراة ضد الكرواتيين كانت الأخيرة للهر كلينسمان والهر كولر والهر ماتاوس ولحارس المرمى اندرياس كوبكي الذي يشبه بالدب!

جاء المستشار الهائل الحجم الهر كول بنفسه لحضور المباراة. وخرج حزينا هو الآخر: هل الخسارة فأل سيئ على الرجل الذي امضى 16 عاما في الحكم، بينها السنوات التي لعبت فيها بون دورا اساسيا في حرب يوغوسلافيا، دورا اوليا في سقوط السوفيات، دورا اوليا في مساعدة الهاربين عبر الحدود التشيكية، دورا اوليا في اسقاط جدار برلين الذي بعده سقط كل شيء؟ هل هو زمن التقاعد في المانيا التي لم يتقاعد فيها اديناور الا بعدما تخطى الثمانين باحوال طويلة من غير سأم؟

انه زمن التقاعد في الارجنتين ايضا. بعد عشرين عاما تماما على فوز الارجنتين على هولندا العام 1978 في بوينس ايرس، هزمت امام هولندا في فرنسا. وهذا العام عام انتخابات في «القصر الوردي». والأمر اسوأ من المانيا بكثير. فالهر كول ومحبته العارمة للملفوف المنقوع بالخل والسباغيتي البولونية، لم يدع يوما علاقة بالرياضة او اللياقة البدنية. لكن الرئيس كارلوس منعم مسألة اخرى تماما. لقد جاء من الرياضة الى السياسة، ومن الرياضة استطاع ان يحل محل خوان بيرون، اشهر سياسي في تاريخ البلاد. وكان رياضيا ولاعب كرة ماهرا قبل ان يدخل القصر الوردي. وشقيقه ايضا كان من اشهر اللاعبين قبل ان يصبح حاكم ولاية، كما بدأ السنيور منعم حياته.

ان الهر كول لا يعتني بمظهره كثيرا لأن العطار جاء بعد الدهر بكثير. اما السنيور منعم فقد انتخب عندما بدأ شعره بالسقوط وحول القضية الى شأن وطني مثل الفوز في الكرة. وعندما التقيته في أحد فنادق قبرص قبل اعوام كان عائدا لتوه من لعبة التنس الصباحية. الرئيس الأرجنتيني يدرك تماما ان عليه ان يكون وسيما قبل ان يكون حاذقا. فهذه بلاد لا تزال تغني الى اليوم لايفيتا بيرون. والملعب البلدي الكبير اقيم في اي حال على مقربة من مقبرة ايفيتا.

وهذا العام الآتي هو عام الانتخابات الرئاسية في بوينس ايرس. وتنافس السنيور منعم على القصر الوردي سيدتان، ليستا في عمر الورود لكنهما تذكران الناس بايفيتا! «لا تبكي من أجلي ايتها الارجنتين» تقول الأغنية. والسنيور منعم حقق اشياء كثيرة في البلاد: اعلن المصالحة الداخلية واعلن المصالحة مع بريطانيا بعد حرب الفولكلاند. لكنه منذ العام الأول طلق سليمى، التي وقفت الى جانبه في المعركة الانتخابية، شقراء جميلة مثل ايفيتا! انا يا سليمى لو كنت نسيما لقطعت الربى وجبت السهولا! هكذا قال الشاعر!

ضيافة



الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وابنتها الأميرة آن (يمين) تستقبلان فوجيموري رئيس جمهورية بيرو وابنته كيكو لدى وصولهما الى قصر باكنجهام أمس حيث استضافتهما العائلة المالكة في حقل غداء خاص ضمن برنامج زيارتهما الرسمية لبريطانيا (اف.ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الزوجة والرياضة!

قديما كان للرياضة حدود، فالخريف كان لكرة القدم والشتاء كان لكرة السلة والهوكي والربيع للبيسبول، ولكن هذه الايام اصبحت الرياضة ورق الحائط الذي يغلف الحياة، واصبحنا لا نجد جزءا من اليوم الا وشغلت فيه الرياضة حيزا كبيرا. ولذلك فقد افردت لها الصحف قسما خاصا يستغرق كثيرا من الصفحات والرياضة اصبحت موضة الرجل العصري.. بحيث اصبح ينفق فيها الوقت الذي كان يقضيه مع اسرته.

وهكذا اصبحنا نجد كثيرا من الزوجات يشعرن بأن الرياضة تأخذ منهن ازواجهن، ليس هذا فقط بل ان هناك دراسة نشرت مؤخرا بعنوان «هل يحب زوجي الرياضة اكثر مني؟».

فالرياضة هي نشاط يستحوذ على الرجال ويستخدمونه للاتصال ببعضهم بالبعض. فالروابط تقوى بين الأب وابنه اذا شاهدا سويا مباراة لكرة القدم وشاركا التعليق على المباراة نفس الشيء ينطبق على الاصدقاء، عندما يشيرون بعضهم البعض بتبادل التعليقات على المباريات الرياضية ايضا يمكن ان تصبح ادمانا تماما كالمخدرات ويكون لها نفس الاعراض. فالشعور بالعلو والارتفاع عند الانتصار والحياة في الجحيم عند الخسارة.. وهناك الاحساس بالقوة.. والامل.. والاثارة.

وقد وصلت الامور الى حد تدخل الاطباء الذين يقترحون برنامجا مكونا من 12 مرحلة للتخلص من ادمان الرياضة، ولكن المشكلة ان هواة الرياضة لا يريدون الشفاء منها ابدا، فهم يفضلون الاصابة بها عن التخلص منها.

ولأن بعض الرجال، او بالتعميم الأدق معظمهم، يواجهون مشاكل مع زوجاتهم اللاتي يبدأن في الغناء التهم من ان ازواجهن يفضلون الذهاب الى مباراة او مشاهدتها في المنزل على الجلوس والحديث معهن.. فالزوج يستطيع تلافي هذه المشكلة كما تقول الدراسة عن طريق اشراك زوجته هي الاخرى في حب الرياضة وجعل هذا

«شحة نساء» في المانيا لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية

كولون: من ماجد الخطيب

ذكرت دائرة الاحصاء في ولاية شمال الراين ويستفاليا، التي يسكنها اكثر من ربع سكان المانيا، ان الرجال الالمان مهددون من الان فصاعدا بفقدان حظوة مهمة نالوها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية هي تفوق اعداد النساء على الرجال. اذ تشير آخر احصائية سكانية اعدتها الدائرة المذكورة الى ان المانيا مقبلة على «شحة» نساء لاول مرة منذ ان فقدت اكثر من 9 ملايين قتيل في الحرب التي فرضها ادولف هتلر على العالم.

وانخفضت نسبة النساء من 51,8% عام 1990 الى 51,4% عام 1998 وهو ما يعادل 1058 امرأة مقابل كل ألف رجل. اي وجود 58 امرأة «زائدة» في حين كان الرجال الالمان الألف يتمتعون بحظوة وجود 74 امرأة «زائدة» قبل ثمانية اعوام. وسيكون لهذا التغيير المهم في الوضع السكاني تأثيره على سوق العمل والعلاقات الزوجية والسوق الاستهلاكية والانتخابات السياسية على حد سواء حسب راي هانز لوصان الناطق الرسمي باسم دائرة الاحصاء. كما تلعب الارادة الالهية دورا هنا ايضا طالما ان الالمان صاروا ينجبون المزيد من الصبيان على حساب البنات.

وتشير احصائية السنوات العشر الماضية الى ان النساء الالمانيات انجبن 1050 صبيا مقابل 1000 صبية ثم ارتفعت النسبة من جديد عام 1998 الى 1060 صبيا مقابل كل 1000 صبية. وما عادت النساء يتفوقن كثيرا على الرجال الا في سن متقدمة حيث ثبت من الاحصائية ايضا ان النساء الالمانيات يعمرن اكثر من الرجال. وتنافس النساء اليوم الرجال اكثر من اي وقت مضى في الوظائف والاعمال المختلفة التي كانت تعتبر حكرا للرجال ولكنها تتسبب بقصر عمرهم ايضا. وربما يؤدي دخول المرأة الى ميدان العمل بهذه القوة الى تساوي متوقع اعمار الجنسين وبالتالي الى تقلص جديد في نسبة النساء في المجتمع الالماني. وتشتد «شحة» النساء على الخصوص في عمر الزواج الممتد بين 30 - 40 عاما حيث صار بمقدور كل 755 امرأة ان تتدلل على 1000 رجل. واقل شدة من ذلك في العمر الممتد بين 20 - 30 حيث تقف 778 عزباء بانتظار خيار كل 1000 رجل.

واعتبرت الاحصائية رجال مدينة دسلدورف محظوظين لتمتعهم بنسبة 1130 انثى مقابل كل 1000 ذكر، تأتي بعدها بون بنسبة 1106 نساء، ايسن 1103، وكولون 1066 لكل الف رجل.

ويبدو ان باستطاعة نساء مدينة شوبنجن (منطقة بوركن) فرض شروطهن على المتقدمين للزواج «بكل تعال» لأن الوضع مقلوب فيها وتقابل كل 1000 امرأة فيها حوالي 1155 رجلا. وهي كما هو ظاهر اقل نسبة للنساء في المانيا.



إجراءات لبنانية لقمع السرقات في المتن

بيروت: «الشرق الأوسط»

قرر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية اللبناني ميشال المر اتخاذ جملة اجراءات امنية وعسكرية لوضع حد لحوادث السرقة التي تحصل في منطقة المتن منذ مدة.

وفي هذا الاطار بدأت دوريات من الجيش وقوى الامن الداخلي بالتجول على مدار الساعة في هذه المنطقة، فضلاً عن دوريات مدنية كثيفة، بغية قمع أي محاولة سطو او سرقة.

ويراس الوزير المر ظهر بعد غد الاثنين اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في جبل لبنان يعقد في سرايا جديدة المتن للبحث في سبل مكافحة اعمال السرقة التي تحصل في المنطقة.

وقد دعي الى هذا الاجتماع محافظ جبل لبنان وقائمقام المتن وقادة الاجهزة الامنية والعسكرية في جبل لبنان والمتن، كما دعي للانضمام لاحقا الى المجتمعين رؤساء بلديات ومخاتير قرى قرنة شهوان والرابية ومزرعة يشوع وبيت الشعار والمطيلب حيث وقعت اكثرية اعمال السرقة في الفترة الاخيرة. كذلك دعي للاجتماع ايضا ممثل عن جمعية المصارف وممثل عن جمعيتي التجار والصناعيين في المتن.

لا تقرأ هذا الخبر

ليما - اف.ب: أعلن سائق سيارة أجرة قطعت زوجته جزءا من عضوه التناسلي من شدة الغيرة في مايو (ايار) الماضي، لتلفزيون ليما مساء اول أمس، انه يغفر لها وانه يريد القيام بحملة لاخلاء سبيلها من السجن ومعاودة حياتهما المشتركة.

وقال الزوج البالغ الثامنة والثلاثين من العمر والذي قطعت زوجته خمسة سنتيمترات من عضوه التناسلي «بعد ليلة عمل، تشاجرنا بقوة. وبعدما ذهبت لأخلد الى الراحة. وشعرت برغبة قوية في التبول فاستيقظت لأرى نفسي مضرجا بالدماء» من دون أن يستوعب ما حصل.

وأضاف أن زوجته أقرت بأنه انتابتها «حالة غيرة جنونية» وأنه يتفهم تصرفها.

وأكد أنها لم تعد تتذكر أين وضعت الجزء المقطوع من عضوه التناسلي الذي قطعته بواسطة سكين مطبخ. ولم يكن ممكنا لاجراء عملية زرع للزوج لكن الجراحين تمكنوا من اعادة الوظائف الفسيولوجية والجنسية له.

واعترف الزوج بأنه كان «متقلبا» واكد انه استعاد رجولته. وأمل في أن يعود ولداه، وهما فتى في السابعة عشرة وفتاة في الثانية من عمرها الى كنف والدتهما.

وتابع بعد أن خرج الاسبوع الماضي من المستشفى انه شفي نهائيا. وأكد «قررت أن أتغير وأطلب من زوجتي الصفح. لقد تلقيت عقابا من الله ولن اكرر غلطتي».



نكتة اليوم

المسافر متأففا: ما هي فائدة جدول مواعيد القطارات مادامت القطارات لا تلتزم بمواعيدها وتتأخر دائما؟

ناظر المحطة ببرود: وكيف تستطيع أن تعرف أن القطارات تتأخر عن مواعيدها دون هذا الجدول؟!

